

الموسوعة الثقافية المدرسية
••• ١ •••
لطب المدرسة الموسوعة

الأحكام الذهبية في الأذانة المدرسية

- أهداف • برامج • تصوير • تجديد • حواجز
- آمال وطموحات • حوارات • استفتاء

تأليف
أبو عبد الله

الطبعة الأولى

الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية

متوسط - بنين

تألیف

أبو عبد الله

أبو عبد الله، هـ ١٤٣٥

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية / أبو عبد الله - تيماء،
هـ ١٤٣٥

٢٩٤ ص ٢٤ × ١٧ سم

ردمك: ٨ - ٥٦٠٧ - ٦٠٣ - ٠١ - ٥٦٠٧

١ - الإذاعة المدرسية أ. العنوان

ديوي ٨٩٧، ٣٧١ / ٦١٧١ ١٤٣٥

رقم الإيداع: ٦١٧١ / ١٤٣٥

ردمك: ٨ - ٥٦٠٧ - ٦٠٣ - ٠١ - ٥٦٠٧

الطبعة الأولى
م ٢٠١٤ هـ ١٤٣٥

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداوي
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبد الرحمن
أيوب محمد فضل
عبد الله مختار

حقوق الطبع

والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وتحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وجد سهوًا

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

易經



شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾

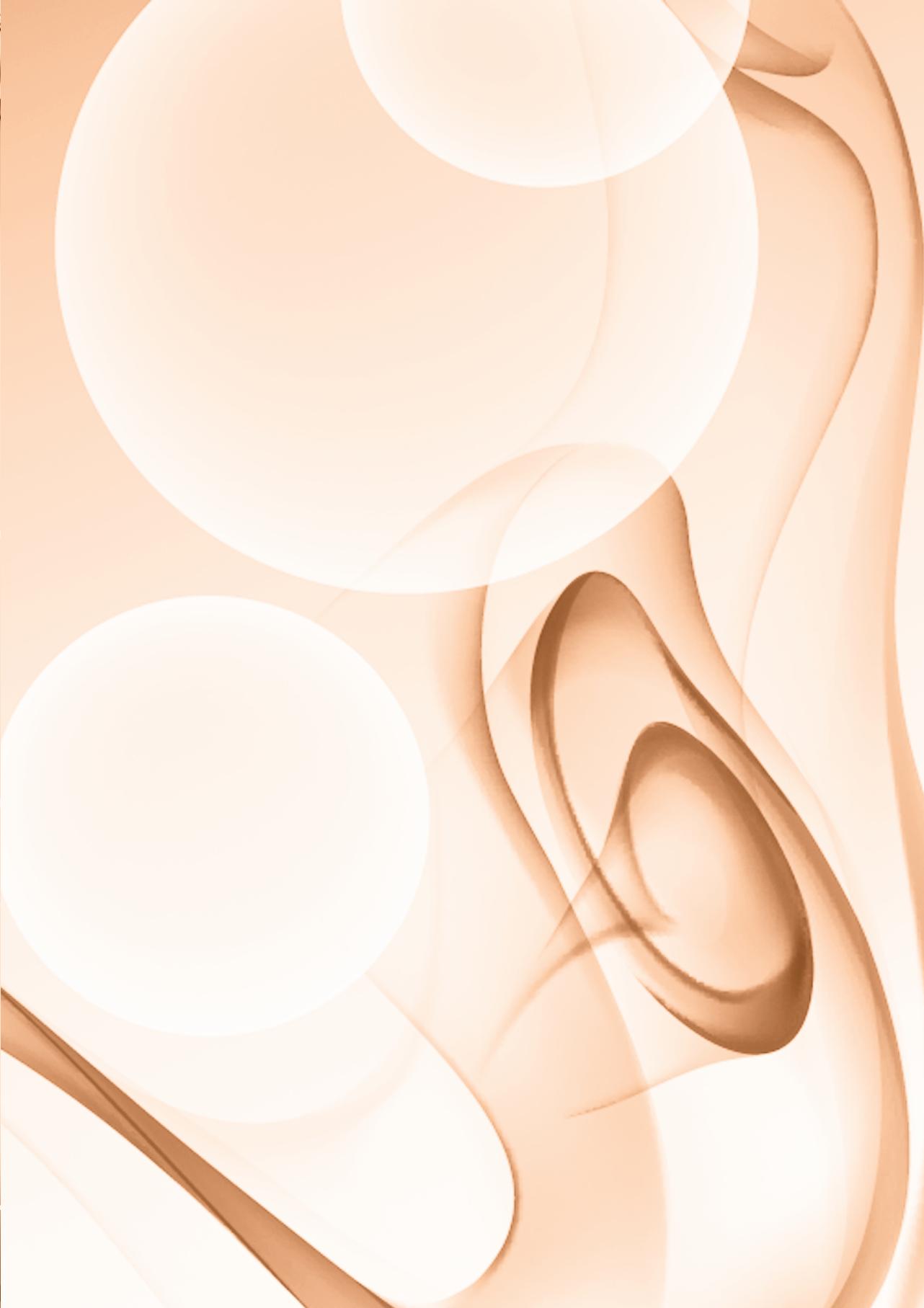
الحمد لله .. خلق الإنسان، علمه البيان. وفتقى الله - تعالى - لإعداد هذه الموسوعة بفضله ومنه وجوده؛ فقد كانت هذه الموسوعة حلم؛ بل خيال، ولكن الله سبحانه قدر لها أن تكون؛ فكانت .. والحمد لله .. والشكر لله.

الأمر الآخر الذي ينبغي عليَّ أن أقوله؛ هو أن هذه الموسوعة في معظمها، إعداد، وجمع، وترتيب، وتلخيص؛ فإن كان من فضل فهو لله تعالى، ثم لم اقتبس منهم، وقد ذكرت كل المصادر في كتاب مستقل. فلهم مني الشكر والدعاء.

والحقيقة؛ هي أنهم شركاء في الموسوعة، قال تعالى: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُخُونَ بِمَا أُولَئِنَّ وَيَحْبُبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا إِنَّمَا يَفْعَلُونَ فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمِقَارَنَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(آل عمران: ١٨٨).

والحمد لله رب العالمين.



تقديم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلوة والسلام على نبي الهدى والرحمة، وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين .. وبعد:

شرفني أخي الأستاذ/ أبو عبد الله لأقدم لموسوعته الثقافية، التي تحتاج في قراءتها إلى العصبة أولي القوة، فضلاً عن جمعها وتأليفها، وترتيبها على هذا النسق الجميل، وهي تمثل أنموذجاً فريداً، موسوعة ثقافية متنوعة، تعنى بالطالب، ونشاطه، وثقافته، وتشجيع مواهبه، وصقل معارفه.

ولقد أجاد وأفاد أخي في تنوع الموسوعة: فمنها ما ركز على إثراء الإذاعة المدرسية بالعناوين التربوية المختلفة، ومنها وجه عنايته للأسابيع التربوية المدرسية، إلى جانب البرامج الجديدة والمبتكرة، وتنوع الأسئلة الثقافية، ثم سمت الموسوعة إلى السيرة النبوية العطرة، فقبست منها الكثير من العبر والفوائد، وثبتت بإضاعة على حياة الصحب والاتباع الكرام.

وأعادت الموسوعة الكرة للتركيز على الأنشطة الطلابية المختلفة، فسبّرت غورها، وجاءت منها بكل عجيب، وجالت الموسوعة أيضاً في حواشي الأسئلة العلمية والثقافية .. وكل ذلك كان مستنداً إلى مصادر معاصرة وقديمة، لكثرتها وضخامتها، أفرد لها المؤلف كتاباً مستقلاً.

ولم أر خوف الإطالة يمنعني من إنصاف كاليوم، فإن هذه الموسوعة جديرة بجائزة تقديرية، وإن صاحبها وفقها الله لباحث جهيد ضليع.

أسأل الله أن يجعل عمله هذا في حسناته، وأن ينفع به كل طالب ومعلم، وكل سائر على درب العلم والثقافة، والله الموفق لكل خير وفرح.

حسين بن صديق الحكمي

جازان - رئيس قسم النشاط الثقافي

بالادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان (السعودية)



تقدير



الحمد لله رب العالمين والصلوة على أشرف الأنبياء والمرسلين .. وبعد:
يسعدني أن أقدم هذه الموسوعة المتنوعة والمفيدة للقراء الكرام حيث
أحسن المؤلف باختيار عنوانينا ومواضيعها ونماذجها فهي موسوعة شاملة
تغطي كثيراً من الأنشطة غير الصحفية في مدارس التعليم العام والمسابقات
ال الفكرية والثقافية الشيقة والسير العطرة ومما يحمد مؤلفنا الفاضل
مراعاته لفئات الطلبة العمرية فيها وليس هذا فحسب وإنما يقدم العديد
من الأفكار الجيدة والمبتكرة التي تشي الأنشطة غير الصحفية لتنقلها من
الحالة النمطية التقليدية إلى الحالة المتعددة الخلاقة.
وأخيراً .. شكر الله لأخينا أبو عبد الله جهده وجزاه خير ما يجزي به
 أصحاب الأقلام المؤمنين الصادقين.

الأستاذ / عبد الله بن رشيد السعدون
ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط
تعليم القصيم (السعوية)





الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي الذي اصطفى وعلى آله
وصحابه ومن سار على نهجه واقتدى .. وبعد:

إن مما لاشك فيه، ولا يخفى على كل من له صلة بالتعليم؛ أهمية
الأنشطة الطلابية لما لها من دور كبير في العملية التربوية، بل لا يبالغ إن
قلنا بأن لها تأثيرها البالغ حتى على المادة العلمية التي تعطى للطالب في
حجرات الدراسة، لذا .. فنحن بحاجة ماسة لإعطاء هذا الجانب حقه من
العناية والاهتمام.

ومما سررت به وأبهج خاطري هذا الكتاب لأبي عبد الله، فهو مؤلف
يهتم بهذا الجانب المهم في العملية التربوية، وأنواع أن يعطي إضافة للمعلم،
والطالب، والمدرسة، والبيت.

كما لا أنسى الإشادة ببقية درر الموسوعة من كتب البرامج والقرارات
والمسرحيات والكلمات فكلها بديعة حسنة تخدم الجميع.
فأسأل الله للمؤلف التوفيق والسداد.

عبد الله محمد أبو حوسة العويسي
المدرس بالمعهد العلمي بتبوك (السعودية)

تقدير

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيباً مباركاً فيه، وأصلى وأسلم على نبينا محمد،
وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد سعدت بارسال الأخ الأستاذ / أبو عبد الله - حفظه الله - موسوعته الثقافية لي، وقد استفدت منها كثيراً، وقد قام أستاذنا المبارك بعمل كبير، وبذل فيها جهداً مقدراً، فسأل الله أن يعظم النفع به وبما خطت يمينه، وأن يبارك له في وقته وعلمه.

فالأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية، والمواضيعات التي يحتاج الشباب والصبية الواقفون على عتبة البلوغ إلى التعرف عليها، ومادة البرامج الإذاعية النافعة المفيدة، والمعلومات الغزيرة عن كثير من الأشياء من حولنا، وكثير مما في السنة مما يحتاجه شبابنا وأولادنا، ومما في سيرة سيد الأنبياء، وسير سادات الأولياء، كل هذا وغيره مما جاء في هذه الموسوعة المباركة.

فجزى الله خيراً من ألفها، ونشرها، ودعا إلى ما فيها، وكل من سعى في شيء منها.

والحمد لله في البدء والختام.

د. مهران ماهر عثمان

المحاضر بجامعة الخرطوم

عضو رابطة علماء المسلمين

تقدير

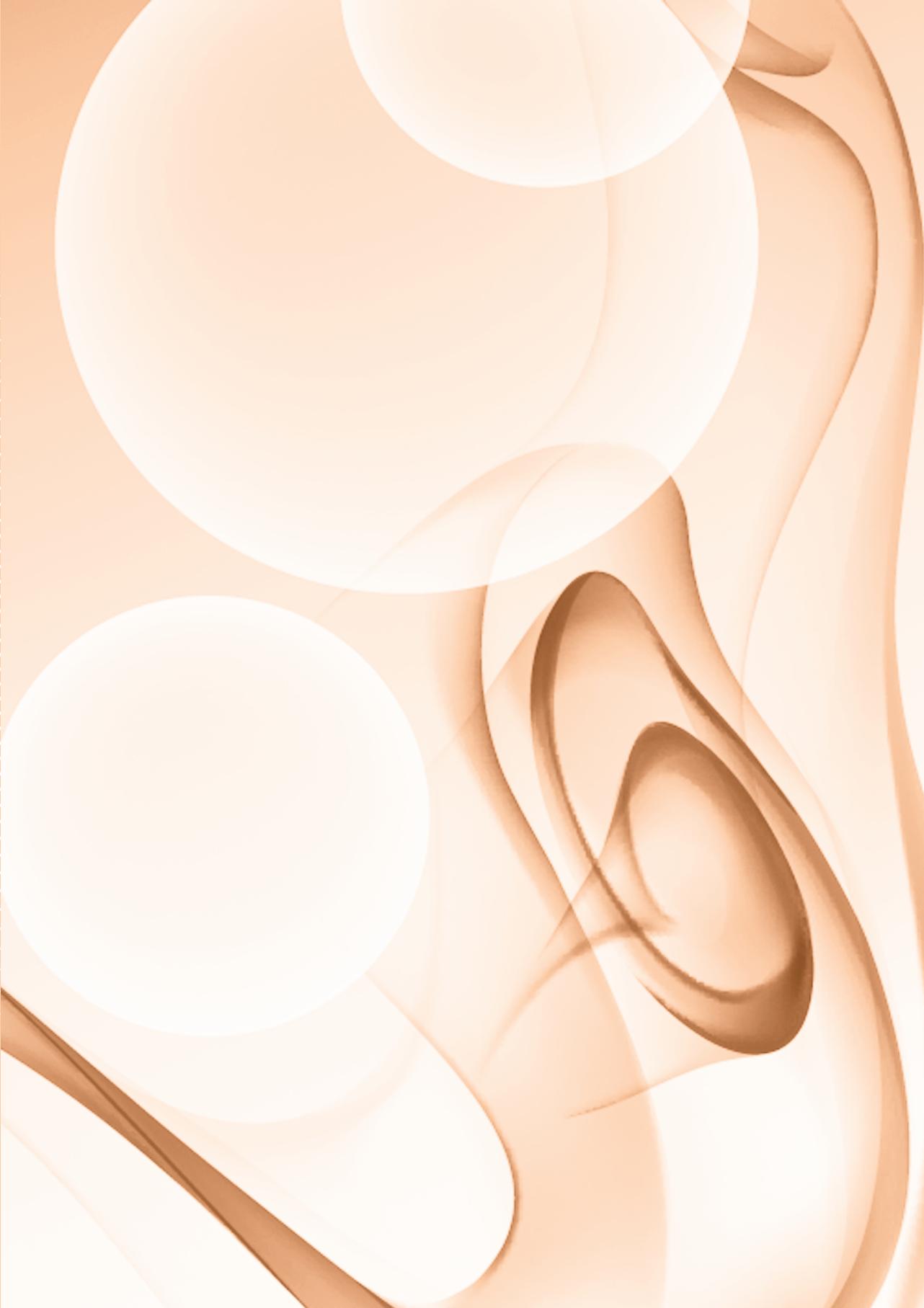
٥



الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله وبعد:
فقد طلب مني من تلزمني إجابته بالتقديم موسوعة: (الموسوعة
الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الابتدائية).

وبعد أن أطلعت عليها على وجه العجلة رأيت فيها ما يلي:
فكرة الموسوعة إبداعية - العرض إبداعي رائع - الإخراج إبداعي متميز
- العناوين جذابة وقوية .. مادتها علمية رصينة - فيما أطلعت عليه - ، وتسير في
على منهج السلف الصالح، مستنيراً بالدليل فيما يطرحه وينقله .. إبداع في
تنوع الطرح وأساليب العرض العلمي للمادة .. المادة مفيدة وقيمة ومنتقاة
بعناية .. لغة الموسوعة رائعة وقوية وسهلة ومناسبة للشريحة المستهدفة؛ بل
ممتعة ومشوقة .. تنوع أساليب عرض المادة العلمية بطرق عدة زادها تشويقاً
وإمتاعاً للقارئ؛ فتجد فيها الكلمة، والقصة، والمسرحية، والموسيقى، والفائدة
العلمية، والخبر المفيد .. وُفق المؤلف في استهداف الشريحة المستهدفة والفتاة
العمرية حيث استهدفت الموسوعة فئة عمرية معينة من (١٣ إلى ١٥) سنة،
وهي من أهم المراحل التي بحاجة للتوجيه والنصائح والإرشاد والتربية.
الموسوعة لا تستغني مكتبات مدارسنا عنها؛ بل بيوتنا، لتشبع نهم
فلذات أكبادنا من العلم والمعرفة الموثقة والأمنة من الانحرافات.
خرجت الموسوعة في (١٢) مجلداً لتعطي بذلك مساحة واسعة من وقت
القارئ على مدار العام.
من أطلع على الموسوعة رأى حجم الجهد المبذول فيها من قبل مؤلفها
الأستاذ الفاضل / عبدالعزيز بن جايز الفقيري، كتب الله أجره وبارك فيه،
وجعله الله له من الصدقة الجارية ونفع بما كتبه.

وكتبه / أ.د. عبدالله بن مبارك آل سيف
الأستاذ في قسم الفقه - كلية الشريعة بالرياض
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



أجمل هدية بين يديك

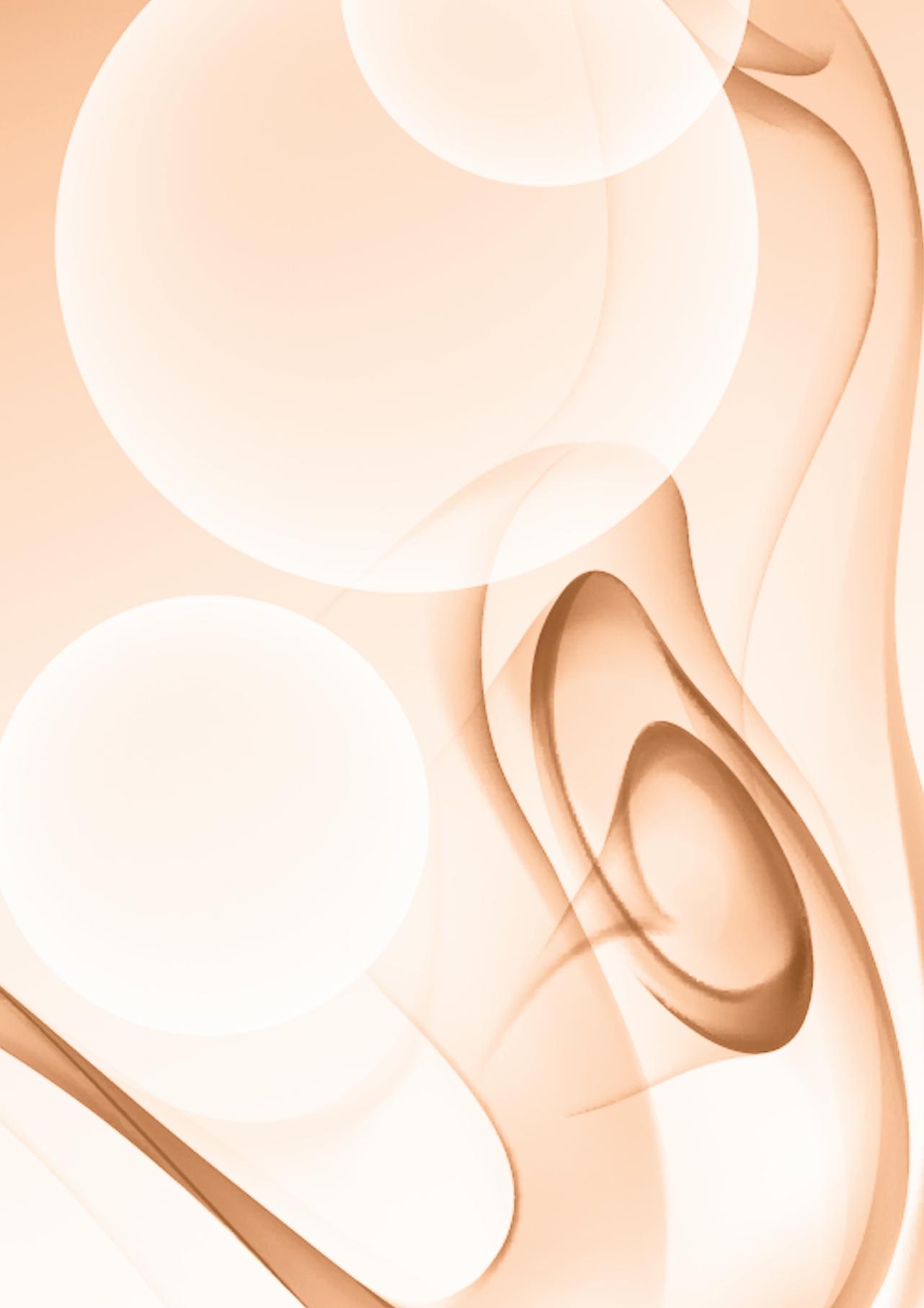
أخي القارئ الكريم :

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛
ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه)
فالخطأ والزلل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى
الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجد في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية،
أو غيرها، فلا تتردد في إبلاغنا بها، وارسالها إلينا.

وبما أن الكتاب أُلف لك ومن أجل أن تنتفع به، فإننا ندعوك
أن تستشعر - وأنت تقرأه - أنه لك .. فرحمك الله يا من
أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب.
جزاك الله خيراً على كل حرف كتبته .. وستكون - بإذن
الله - شريكتنا في الأجر والنفع.



مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكي التسليم. أما بعد:

مع إشراقة كل صباح، وبزوغ شمس النهار، تتهلل نسمات الصباح على أنغام صوت الصباح؛ نعم صوت الصباح، هو صوت انطلاق الإذاعة الصباحية... مع هذه المشاعر المشتركة بيني وبينكم تجاه هذا المنبر الإعلامي المدرسي، منبر الإذاعة المدرسية أود أن نفتح معًا صفحة بيضاء، صافية روناءً لنسطر فيها واقعنا؛ نعم واقعنا الذي نعيشه مع الإذاعة المدرسية!...

ما الذي فعلناه تجاهها؟

هل عملنا فيها شيئاً نحتسب أجره على الله؟

هل بثثنا هموم الشباب والفتيات من خلال هذا المنبر؟

هل عالجنا سلوكيات الشباب والفتيات الخاطئة من خلاله؟

هل وهل وهل؛ تكثراً الأسئلة وتتعدد الإجابات لكن الواقع خير شاهد.

إن المتأمل في الواقع الإذاعة المدرسية الصباحية من داخل مدارسنا

ليشاهد ويسمع ما يضيق منه الصدر، ويثنين منه الوصف؛ فإن سألت عن

مشرف الإذاعة وجدته وحيداً بمفرده طوال عشر سنوات، وإن سألت عن

البرامج وجدتها مكررة، معادة، ثابتة، وإن سألت عن الطلاب فهم كذلك لم

ين لهم تغيير، ولم يلحق بهم تطوير... وهكذا هي حال منابر الإذاعات في كثير

من مدارسنا - إلا ما رحم ربى - .

مع هذا الواقع المؤلم لا زاعتانا المدرسية التي ما أشرقت وجوهنا منذ

أول يوم دخلنا فيه المدرسة إلا ونحن نشاهدنا، ونسمع أحاديثها؛ فهي صاحبة الجميل، وهي منبع التعليم.

لذا أحببت المساهمة، ورد الجميل من خلال الكتابة في هذا النشاط التربوي اللامنهجي المهم ألا وهو الإذاعة المدرسية، فقد عقدت العزم وأعددت العدة على الكتابة في هذا النشاط، فبحثت في كل ما أستطيع أن أبحث فيه، فقلبت الواقع العنكيوتية، ونقبت في الكتب، وبحثت في الصحف، وسألت المعلمين، والمعلمات، والطلاب والطالبات، ولم أتذكر من ليلة قمت فيها من فراشي لكي أسجل فيها قصة تذكرتها أو فائدة حصلت عليها عن الإذاعة فأدونها وأسجلها مخافة النسيان والضياع!.

وإن صادفتني فكرة أو مر بخاطري شيء حول الموضوع كتبته دونه سريعاً مخافة الذهاب والنسيان.

فكم من مرة دونت فيها الخواطر في قصاصات وأوراق صغيرة، وكم من مرة سجلت فيها السوانح والفوائد على هوا من الكتب والصفحات، حتى على المناديل لم تسلم من بعض تلك التدوينات والكتابات!.

إلى أن يسر الله لي جمعها في هذا الكتاب من خلال هذا الجهد الذي أحسبه والله جهداً يسيراً، وعملاً قليلاً في بحر الدعوة إلى الله، فالدعوة إلى الله بحر لا ساحل له، ومنبع لا ينضب معينه؛ فاغرف منه، وأدل بدلوك، فكُلْ ميسّر لما خلق له.

كما أود التنبيه إلى أن هذا الكتاب موجه للجنسين؛ الطلاب والطالبات، والمعلمين والمعلمات.

فصل

الإذاعة في اللغة^(١)

الإذاعة لغة :

الذال، والياء، والعين. أصل يدل على إظهار الشيء وظهوره وانتشاره.

يقال: داع الخبر، وغيره يذيع ذيوعاً، ورجل مذيع لا يكتم سراً قال

تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوَالْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (النساء: ٨٣).

والمراد: أظهروه ونادوا به في الناس.

قال الشاعر:

أذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بثقوب

ورجل المذيع: لا يستطيع كتم خبر.

والمذيع الشخص الذي يتولى إلقاء المادة الإذاعية.

وقد جاء لفظ (المذيع) جمع (مذيع) في السنة كما في الأثر الموقوف على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - (تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله؛ فإنه سوف يأتي بعد هذا الزمان تسعة عشرائهم المعروف، ولا ينجوا منه إلا كل نومة، فأولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا المساييع المذيع البذر).

المساييع: الذين يمشون بالشر والنميمة. (والمذيع): جمع (مذيع):
وهم الذين يشيعون الفواحش، و(البذر) جمع بذور، يقال: بذرت الكلام بين الناس أي أفشيته وفرقته.

(١) بتصرف من كتاب: (الإذاعة الدينية - إذاعة القرآن الكريم) لـ/فهد بن عبد العزيز السنيدـي.

فصل أهداف الإذاعة المدرسية

تعد الإذاعة المدرسية من أهم النشاطات المدرسية، وأكثرها حضوراً، حيث يلقى على عاتقها من المسؤوليات أكثر من غيرها، يكفي أنها تعتبر نشاطاً يومياً، يتطلب إعداداً يومياً؛ لذا كان لهذا النشاط المدرسي (الإذاعة المدرسية) عدداً من الأهداف المهمة والذهبية والتي يُسعى لتحقيقها وتطبيقها من خلال البرنامج الإذاعي المدرسي بشكله المتكامل.

علماً بأن هذه الأهداف تصب بدرجة كبيرة في رصيد الطالب بشكل رئيس، والمدرسة ككل بشكل ثانوي.

لهذا سوف نخصص هذا البحث عن الحديث عن أهداف الإذاعة المدرسية، والتفصيل في كل هدف بما ييسره الله -عز وجل-.

وقد اختارت (واحداً وعشرين) هدفاً للإذاعة المدرسية ليس على سبيل الحصر، وإنما على سبيل الإيجاز فليس هذا الكتاب مختصاً للحديث عن أهداف الإذاعة، وإن كان الأمر يحتاج إلى مزيد بحث ودراسة لكن كما يقال: يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

أولاً: الدعوة إلى الله:

تعتبر الإذاعة المدرسية منبراً مهماً للدعوة إلى الله فلا تخلو أية إذاعة في هذا البلد المبارك من قراءة للقرآن، وذكر لسنة رسول الله ﷺ، فعلى أهل الدعوة إلى الخير من المعلمين والطلاب وكذلك المعلمات والطالبات استغلال هذا النشاط في الدعوة إلى الله، فقد حثنا الله في كتابه على الدعوة في أكثر من

موضع حيث قال تعالى: ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

وأذكر أنني قرأت هذا الخبر في صحيفة الأمل الإلكترونية:

بكاء جماعي في طابور الصباح بمدرسة ثانوية في الخبر

انتابت موجة من البكاء طلاب ومعلمي مدرسة ثانوية في الخبر إثر قراءة طالب في الإذاعة المدرسية رسالة موجهة من أم لابنها العاق، تسرد فيها تضحياتها من أجله وتستنكر طرده لها من بيته.

ودار محتوى الرسالة حول أم أهدت عينها لابنها وهو صغير، بعد أن تعرض لحادث فقد فيه إحدى عينيه، وحين كبر الابن أصبح يعيّب والدته بعينها المفقوعة حتى وصل الأمر إلى طردها خارج المنزل.

وأوضح مدير مدرسة اليعقوبي الثانوية في الخبر - فيصل الدوسري - أنه ضمن خطط النشاط الطلابي في المدرسة تم تفعيل حملة خاصة لبر الوالدين لترسيخ فضلهم والعطف عليهم وتأدية الواجب تجاههما.

وبين الدوسري أن الحملة تزامنت مع إعلان شرطة المنطقة الشرقية عن زيادة في نسب عقوبة الوالدين في المنطقة عن العام الماضي بنسبة (٥٢٪).

وهذا يدل على أهمية الإذاعة المدرسية في الدعوة إلى الله، وعلى تأثيرها في نفوس الطلاب والطالبات إذا أحسنت الاستغلال.

ثانياً: زرع الثقة في نفوس الطلاب والطالبات:

فتكون هذه الثقة بربهم أولاً ثم بأنفسهم، حيث تكسبهم الإذاعة ثقة كبيرة جداً من حيث وقوفهم أمام زملائهم، وأمام مدرسيهم، وأمام مديريهم، هذا الموقف الذي يتكرر لهم كل صباح يزرع الثقة في نفوسهم، وينميها، ويجعلهم يشعرون بثقة، وأنهم يقدمون شيئاً عظيماً يؤهلهم في المستقبل للوقوف في المحافل والمناسبات والمنابر بكل ثقة.

ثالثاً: تدريب الطلاب على الخطابة:

وهذا من أروع الأشياء، حينما يتعلم الطالب إنشاء نص من تلقاء نفسه، تتتوفر فيه القدرة البلاغية، والحسنة المعرفية، وتحديد الأولويات، كل هذه القواعد والأسس التي يطبقها الطالب في الإذاعة المدرسية، سيستفيد منها في مشواره في الحياة، فعندما يطلب إحدى الخدمات البلدية أو في الاتصالات أو غيرها سيحتاج إلى كتابة معرض، وعند تقديم طلب وظيفي سيحتاج إلى كتابة تقرير، بل ربما يصل إلى أعلى من هذا فيساهم في إعداد المحاضرات، وكتابة الخطاب، وقد يصل إلى تأليف الكتب، والنماذج في هذا كثيرة. كل هذا بعون الله عز وجل وتوفيقه يستطيع الطالب والطالبات اكتسابه من خلال هدف واحد من أهداف الإذاعة المدرسية ألا وهو التدرب على الخطابة.

ولعلي أذكر هنا قصة أوردها الأستاذ عبد السلام الحمدان في كتابه (أفكار مدارس) حيث يقول: «ذكر لي أحد الموظفين الذين تخرجوا من الجامعة قبل عشرين سنة أن أعظم شيء فقده في حياته الدراسية يوم أن كان طالباً.. هو ضعف مشاركته في النشاط المدرسي، وعزوفه عنه.. ويقول: يا ليتني يومها كنت مشاركاً فعالاً لأرى ثمرته هذه الأيام، فأصدقائي في تلك الأيام هم الآن من المذيعين فصحيحي الألسن، والخطباء الموهوبين.. وأنا الآن كغيري من الموظفين الذين لم يتعودوا على مقابلة الجمهور ومخاطبتهم فلا يعرفون تركيب جملتين».

رابعاً: تدريب الطلاب على الإلقاء، ومواجهة الجمهور:

وهذه المرحلة تأتي في الأهمية بعد منزلة الخطابة، بل هي مرحلة من مراحلها.

ففي هذه النقطة (الإلقاء) يتعدد كثير من الطلاب عن المشاركة في الإذاعة بل والإحجام عنها، في حين يلعب مشرف ومشرفة الإذاعة دوراً مهمًا في حثّ وتشجيع الطلاب والطالبات على المشاركة خطوة، خطوة، وبدوره يتبع مع هؤلاء الطلاب المتردد़ين أساليب شتى يدركون بعدها أنهم قادرون على مواجهة زملائهم، والحديث أمام معلميهِم، بل التأثير في السامعين؛ فيتتحول هذا الطالب أو تلك الطالبة من محجم عن الإذاعة إلى عاشق لها، محب لها، لا يتتردد عن المشاركة في أية فقرة منها، فتنعكس هذه الموهبة التي نمتها الإذاعة المدرسية انعكاساً إيجابياً على مسيرة حياته بشكل ملحوظ.

فهو بهذا العمل ألا وهو الإلقاء ومواجهة الجمهور، يستطيع فعل أشياء كثيرة ومن دون تردد. مثلاً: يستطيع أن يوم المصلين في المساجد، وكذلك إلقاء الكلمات، والخطب، والمحاضرات؛ كما أنه لا يتتردد في المشاركة في أية مناسبة علمية، أو ثقافية؛ بل يساهم في إنجاحها وإعدادها.

فعلى أولياء الأمور خصوصاً الحرص على إشراك أبنائهم وبيناتهم في جماعة الإذاعة، وتشجيعهم على ذلك، وسؤال مشرف ومشرفة الإذاعة عنهم، فمن المهم والمهم جداً أن يتعود الطالب والطالبة على الإلقاء ومواجهة الجمهور منذ الصغر حتى يتعود عليه، ويسهل عليه في الكبر، وهو ما توفر له الإذاعة المدرسية من بداية دخوله للمدرسة (المراحل الابتدائية) إلى حين خروجه منها.

وأذكر هنا أنني قرأت خبراً في إحدى الصحف السعودية عن مجموعة من المعلمين يقومون بتقديم يوم من الإذاعة .. وهذا نص الخبر.

معلمون في الإذاعة المدرسية.. بدلاً من الطلاب:

فوجئ طلاب مدرسة طلحة بن معاوية الابتدائية وأصابتهم الدهشة، عندما شاهدوا مدير المدرسة وعددًا من المعلمين يقومون بإلقاء الإذاعة المدرسية في طابور الصباح المدرسي بدلاً من الطلاب، كما جرت عليه العادة في مدارسنا حيث يقوم الطلاب بإلقاء فقرات الإذاعة المدرسية ويتوذعن فقرتها، ويقوم رائد الصف بتنسيقها مع الطلاب وتكون الإذاعة مقسمة طوال العام الدراسي على فصول المدرسة. لكن قيام مدير المدرسة بتطبيق هذه التجربة التي تعتبر فريدة من نوعها والأولى على مستوى المملكة تركت أثراً طيباً لدى طلاب المدرسة وكسرت حاجز الرهبة بين الطلاب والمعلمين، ونالت إعجاب التلاميذ وشدت انتباهم ولقيت صدى واسعاً في المنتديات التعليمية كفكرة جديدة تقدم لأول مرة على مستوى التعليم في المملكة. ١.٥

وهذا الخبر وإن كان فيه نوع من الطرافة، ونوع من الحرث من أولئك المعلمين؛ إلا أن الإذاعة تظل حقاً للطالب والطالبة ويمكن لأية إدارة في أية مدرسة إقناع الطلاب والطالبات بأهمية المشاركة في الإذاعة المدرسية بطرق شتى.

خامساً: تنمية قدرات الطلاب والطالبات على الإعداد والتنسيق بأنفسهم:

وهذا الهدف تكفله الإذاعة المدرسية الناجحة، والتي تعتمد على رأس مالها ألا وهو طلابها المبدعون، فيوكل إليهم مشرف الإذاعة إعداد الإذاعة وتنسيقها بأنفسهم، ويتولى هو الإشراف عليهم، فمع مرور الأيام تتطور قدرات الطلاب على الإعداد، والتنسيق، ويصبحون قادرين على قيادة الإذاعة بأنفسهم، بل التأثير والتغيير فيها نحو الأفضل والكلام ينطبق أيضاً على مدارس البنات.

لذا على مشرف الإذاعات إعطاء سقف من الحرية المنضبطة للطلاب، وعدم إلزام وفرض آرائهم فقط؛ لأن هذا الفعل يهدى هدفاً أساسياً من أهداف الإذاعة ألا وهو الهدف الذي نتحدث عنه.

إذاً الخلاصة هي: أن متابعتك - عزيزي مشرف الإذاعة - مطلوبة ولكن فرض رأيك على الجميع مرفوض ولتكن حكمتك: رأيي خطأ يحتمل الصواب، ورأي غيري صواب يحتمل الخطأ.

سادساً: المشاركة في التوعية المناسبات الوطنية:

كما أن الإذاعة منبر إعلامي أيضاً هو منبر وطني، فهناك العديد من المناسبات الوطنية التي تمر بها البلاد، ينبغي أن يكون للإذاعة دور بارز في التوعية بها، وذكر الصور الحسنة والشرفية للدولة في هذه المناسبات، وتوعية الطلاب والطالبات بالجهود التي تبذلها الدولة في تلك المناسبات، من مساعدات، وتبرعات، وإغاثات طبية، ومادية، وإنسانية، كل هذه الأمور من الأهمية بمكان أن يعرفها الطلاب والطالبات، لكي يقوى ارتباطهم بأمتهم الإسلامية.

سابعاً: معالجة بعض السلوكيات السيئة:

تساهم الإذاعة المدرسية في معالجة جانب كبير من السلوكيات السيئة التي يقوم بعملها والظهور بها بعض من الطلبة وكذلك بعض من الطالبات مثل: التشبه بالكفار من خلال قصات الشعر، وارتداء الملابس وغيرها، وكذلك بعض مظاهر العنف التي تحصل من الطالب خارج المدرسة مثل التفحيط، والمشاجرات وغيرها.

كل هذه السلوكيات الخاطئة التي تقع من قبل الطلاب والطالبات تلعب الإذاعة المدرسية دوراً مهماً في محاربتها والقضاء عليها بالتعاون مع إذاعة المدرسة والمعلمين. ويتمثل دور الإذاعة المدرسية في بيان أسباب انتشار هذه السلوكيات، وخطرها، والجانب الديني في التحذير منها، وذكر القصص والمواقوف المؤثرة في التحذير منها، وكذلك إعداد المشاهد أمام الطلاب التي تعالج تلك السلوكيات الخاطئة بطريقة تربوية، ومحبة للطلاب والطالبات بحيث يتقبلونها بصدر رحب.

ثامناً: الإعلان عن الأنشطة المدرسية لكافة الجماعات المدرسية:

وتنفيذ الإذاعة لهذا الهدف منبثق من رسالتها الإعلامية التي تحملها على عاتقها، فهذا الهدف يصب في مصلحة كل الجماعات المدرسية سواء كانت نشاطاتها صافية أم لا صافية جميع هذه الأنشطة يتم الإعلان عنها من منبر الإذاعة المدرسية، بالإضافة إلى التوعية بأهميتها، وكذلك الترغيب فيها. والذي بدوره ينعكس إيجاباً على هذه الأنشطة والجماعات، بحيث يزداد الإقبال عليها، والمشاركة بها، وكذلك متابعة أخبارها.

تاسعاً: تقديم حصيلة معرفية، وثقافية جيدة ومتميزة للطلاب والمستمعين:

وذلك من خلال برامجها وفقراتها المتنوعة التي تقدم كل صباح، حيث يستمع الطلاب والطالبات، والمعلمون والمعلمات وجميع من يصله صوت الإذاعة؛ إلى الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والكلمات الطيبة، والنصائح المخلصة، والعديد من البرامج المفيدة كل صباح، الأمر الذي يجعل المستمع يضيف مخزوناً ثقافياً، ومعرفياً كبيراً يزداد يوماً بعد يوم.

وهذا الأمر يجب العناية به والاهتمام فيه من قبل مشرفي ومشيرات الإذاعات، وكذلك طلابها وطالباتها، حيث إن جودة المarguments وقوتها، وتأثيرها تدفع المستمع إلى تقبلها والتفكير بها، وكذلك الاستمرار على هذا النهج يجعل المستمع يقتنع بالطرح ويعجب فيه، ويجعل من هذا المنبر محل ثقة معلوماته، ومنهلاً لتحصيله الثقافي، ودروساً يتعلم منها أشياء كثيرة قد يبقى تأثيرها ونفعها طوال حياته، بل قد تغيره من حال إلى حال؛

لذا يجب الحرص والاهتمام والاستمرار على ذلك وتذكروا حديث المصطفى ﷺ : «خير العمل أدومه وإن قل» (رواه البخاري).

عاشرًا : تنمية مواهب وإبداعات الطلاب أمام زملائهم :

هناك العديد من المواهب والإبداعات التي يتمتع بها طلابنا وطالباتنا ولكنهم وللأسف لا يجدون أحياناً مكاناً لإخراجها، فضلاً عن تطويرها. لذا تعتبر الإذاعة المدرسية فرصة كبيرة لهؤلاء الطلاب والطالبات لتقديم مواهبهم وإبداعاتهم أمام زملائهم في الإذاعة.

فمثلاً: إذا كان هناك طالب أو طالبة مبدع في تجويد القرآن الكريم، وترتيبه فيحسن تقديميه أمام زملائه ليقرأ القرآن بكل إتقان فيعتاد على ذلك، ويتعرف على إبداعه؛ ليس ما يقدمه هذا الطالب شيئاً بسيطاً بل هو شيء عظيم يستطيع تقديمه لخدمة كتاب الله والجهر به.

وهذا مثال آخر: لطالب أعطاه الله موهبة حسن الصوت، وهذا شيء عظيم، ولا بد من استغلاله، فيقدم هذا الطالب لقاء الأناشيد، والأشعار أمام زملائه بكل فخر واعتزاز؛ فيشعر هذا الطالب بأن لديه موهبة يستطيع تقديمها للمجتمع وللأمة أجمع.

كل هذه الأدوار التي تقدمها الإذاعة في سبيل اكتشاف وتنمية إبداعات ومواهب الطلاب والطالبات لن تتم إلا بفضل من الله ثم بجهود من القائمين على الإذاعة المدرسية.

الحادي عشر: عرض المشاهد التربوية الهدافة أمام الطلاب وكذلك الطالبات:

تعتبر المشاهد الجزء الثاني من عمل الإذاعة، وهي تشكل نسبة (%) ٣٠ من عمل الإذاعة تقريباً.

وتهدف هذه المشاهد إلى طرح قضية ما وتبينها، وتوضيحها من خلال عدد من الأفكار والأطروحات التي يقدمها المشهد لهذه القضية المطروحة. ولا تقتصر المشاهد على معالجة القضايا السلبية، بل أيضاً تطرح القضايا الحسنة، وتدعو إلى التمسك بها؛ لأنأخذ مثلاً: عقوق الوالدين عبارة عن قضية سيئة يعالجها المشهد. ومثال آخر: المحافظة على الصلاة قضية حسنة يحث المشهد على التمسك بها.

مع العلم بأن فكرة هذه المشاهد تعتمد على غرس صورة، وإيصال رسالة واحدة وبشكل مباشر، ولا تعتمد على الإطالة، وتعدد القضايا، بل كل مشهد يعالج قضية واحدة، ولا تتجاوز مدة غالباً خمس إلى عشر دقائق، لذا على مشرفي الإذاعات مراعاة هذه النقطة المهمة وهي تحديد قضية واحدة في المشهد، ومراعاة عامل الوقت.

الثاني عشر؛ ذكر سير السلف الصالح، والدعوة إلى الاقتداء بهم:

وهذا الهدف من الأهداف العظيمة لجميع وسائل الإعلام الإسلامية
والذي ينبغي أن تتحققه وأن تسعى إليه.

لذا على هذه المنابر المدرسية - منابر الإذاعات - أن تكون صداحة بذكر
سير علماء الأمة، وسلفها الصالح، بدءاً من الصحابة، والتابعين - رضوان
الله عليهم -، وكذلك العلماء المخلصين، والأذكياء المخترعين، وغيرهم الكثير
ممن رقوا بالأمة الإسلامية قروناً في سماء المجد، ليتعلم أبناؤنا وبناتنا
سيرهم، ويقتنعوا آثارهم؛ ويعلموا حقيقة بأنهم ملوكوا هذه الدنيا قروناً
بالعلم والمعرفة والجهاد، وليس بالغناء والطرب والسفور.

مَنْ مِنْ شَبَابِنَا الْيَوْمَ مَنْ يَعْرِفُ سِيرَةَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؟
مَنْ مِنْ شَبَابِنَا الْيَوْمَ مَنْ يَعْرِفُ سِيرَةَ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؟

لذا علينا استغلال هذا المنبر الذي بين أيدينا منبر الإذاعة المدرسية
 فهو موجه لعدد كبير من شباب الأمة وفتياتها؛ فلنجتهد في حسن الاستغلال،
وسنقطف الثمرة بإذن الله.

الثالث عشر: الترحب بالزوار، والضيوف والثناء على جهودهم:

وهذا من الأهداف الثانوية للإذاعة المدرسية، حيث يصادف في أحد الأيام زيارة مسؤول أو ضيف يكون موجوداً في فترة الصباح؛ لذا يتطلب من الإذاعة أن ترحب بزيارته، وأن تثنى على جهوده، وأن تشكره على مجئه، وهذا من الأهمية بمكان حيث يترك طابعاً حسناً في نفس هذا الزائر أو الضيف، ويشعر بأن هناك احترام وتقدير تكمن له إدارة المدرسة وطلابها، مما يجعله ربما يكرر الزيارة، وكذلك يأخذ انطباعاً حسناً يبقى أثره في نفسه.

وهذا العمل بسيط جداً بل ربما لم يأخذ من وقت الإذاعة إلا النزر اليسير لكنه ترك وطبع الشيء الكبير في نفسية ذاك الزائر أو الضيف.

وذلك الأهداف التي تسعى الإذاعة المدرسية لتحقيقها هي في مجملها يسيرة، وبسيطة لا تحتاج إلى جهد كبير، فقط تحتاج إلى إرادة قوية، وتنفيذ، وستترك نتائج طيبة على المدرسة ككل؛ لذا علينا أن لا نحتقر من هذه الأعمال شيئاً امتناعاً لقول المصطفى ﷺ: «لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» (رواه أحمد).

الرابع عشر: الإعلان عن أية قرارات أو أنظمة جديدة من الإدارة:

توفر الإذاعة المدرسية كثيراً من الوقت والجهد للإدارات المدرسية، فمثلاً عند صدور أي قرار، أو نظام، أو لائحة سلوكية سواء في بداية الدراسة أم في منتصف الفصل الدراسي، تحتاج الإدارة المدرسية إلى إيصال تلك الأنظمة للطلاب وكذلك الطالبات ليكونوا على علم، ودرأية بتلك الأنظمة، فيكون الطلبة والطالبات بعيدين كل البعد عن مخالفتها أو التعرض لها، وكذلك تصبح الإدارة المدرسية قد أبدأت ذمتها في الإبلاغ عن هذه الأنظمة والقرارات، وهو ما توفره لها الإذاعة المدرسية؛ فبدلاً من أن يذهب المدير، أو الوكيل، أو المرشد إلى فصول المدرسة الكثيرة ليقرأ الإعلان لكل فصل على حدة، يستطيع بكل سهولة أن يوفر هذا الجهد والوقت في إبلاغ هذه الأنظمة والقرارات بواسطة منبر الإذاعة الصباحية أمام الطلبة والمعلمين جميعاً، فتبدأ ذمة ذاك المدير، وتكون الحجة على السامعين، بما على المدير إلا البلاغ المبين.

الخامس عشر: غرس مبدأ المشافهة بين الطلاب وزملائهم:

وهذا الهدف يحتاج إلى توضيح وهو: أن الطالب عندما يقوم بين زملائه في الإذاعة الصباحية خطيباً بهم عن أي موضوع ما، هو بذلك يوجه رسالته إلى زميله الذي في فصله، وإلى زملائه الذين يشاهدونه في بقية الفصول الأخرى، فهو منهم وإليهم؛ هذا الأمر الذي يجري بين هذا الطالب وزملائه هو المشافهة، وهي التي يجعلهم يتقبلون كلامه ويصدر رحباً بل باستجابة وتأثير أكبر، إذ إن الشخص الذي أمامهم ليس آتياً من كوكب آخر، بل هو زميل لهم في المدرسة، وشقيقهم في العمر؛ فيتقبلون منه أكثر من غيره في كثير من الأحيان، والحال كذلك مع الطالبات.

لأخذ مثلاً: لو طرح أحد الطلاب موضوعاً، مثل التفحيط، وأصبح يتحدث عن أننا فقدنا عدداً من أصدقائنا بسببه، وأنه كما يقال المتعة بنكهة الموت، سوف تجد الأنظار شاخصة إليه أكثر من أن لو تحدث فيه أحد المعلمين أو الإداريين؛ لأن من يتحدث هو من بينهم وهو من ينكر عليهم.

حينها يسأل الطالب نفسه: لماذا لا أسمع كلام زميلاً وأكون مثله؟ ما الذي ينقصني عنه؟

هذا ما قصدته في مبدأ المشافهة، وهو الذي نريده أن يكون بين الطلاب أنفسهم وكذلك الطالبات بحيث يكون هناك مشافهة بينهم ومعالجة بكل حب وأخوة، وصداقة، فكما يقال: صديقك من صداقك لا من صادقك. وهذا ما تسعى إليه الإذاعة المدرسية الناجحة، وتصبو إليه.

السادس عشر: التعريف بقضايا الأمة الإسلامية:

«من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» هذا ليس كلامي بل هو كلام الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، ويقول ﷺ في حديث آخر: «مثُل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» ها هو المصطفى ﷺ يعلمنا أننا جسد واحد، وأمة واحدة، منه جنا واحد، ودستورنا واحد، تجمعنا الصلاة، ويظلانا الصيام، وتصفي نفوسنا الزكاة، ويجمعنا الحج على صعيد واحد، لا فرق فيه بين عربي ولا أعمجي إلا بالتقوى.

وها هي الأمة الإسلامية في هذا العصر تعاني الجراحات والويلات، فقد سدد العدو سهامه إليها، وأجلب عليها بخيله ورجله، وأحاط بها من كل جانب.

فها هي فلسطين الحبيبة ترثى تحت الاحتلال منذ ستين سنة، والمسجد الأقصى بين براثن اليهود الغاصبين، وإخواننا هناك في جهاد مستمر ضد هؤلاء الجبناء الغاصبين، يبذلون كل ما يستطيعون من جهد وجهاد في سبيل طرد هؤلاء الجبناء الغاصبين؛ ويأبى الله إلا أن يعز دينه حتى وإن تكالب الأعداء، وتساقط الشهداء؛ فالله متم نوره ولو كره الكافرون.

فهذه قضية فلسطين إحدى أكبر قضايا المسلمين وأهمها، يجب علينا أن ننقلها لأبنائنا الطلاب في مدارسهم وجامعاتهم حتى يعلم هؤلاء الطلاب والطالبات بأن المسجد الأقصى يئن تحت وطأة اليهود، وبأن هناك إخوة لهم في جهاد مستمر ينتظرون الدعم والمساعدة والدعاء.

فعلى مشرق الإذاعات وكذلك طلابها استغلال هذا المنبر الإعلامي منبر الإذاعة المدرسية بالتنذير والتعريف بقضايا الأمة، ومناصرتها، ومتابعتها

ما يستجد بها، ونقلها إلى طلابنا وفتياتنا، ليعلموا بأن الأمة الإسلامية تحتاج إليهم بكل ما يستطيعون، وليس هناك أيسر من الدعاء بظاهر الغيب وتذكروا قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَتْ حِبْوَانِي وَلَيَوْمَنُؤْيِ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦).



السابع عشر: التفاعل مع القضايا الدينية:

هذا التفاعل مع القضايا الدينية الإسلامية منبثق من عقيدتنا الإسلامية؛ فكتابنا القرآن الكريم، وسنتنا هدي المصطفى ﷺ لا يزيغ عنهم إلا هالك.

من هذا المبدأ الإيماني الخالد الذي يتجسد في قلب كل مؤمن بالله موحد له، يتوجب علينا مناصرة قضيائنا الإسلامية، والعمل على إبرازها، والدفاع عنها.

فالجميع يعلم بأن أعداء هذا الدين من اليهود والنصارى كثيرون، ويکيدون له ليلاً نهاراً، بل ويیسخرون كل طاقاتهم المادية والبشرية في سبيل النيل من هذا الدين وأهله.

وهذا العمل الخبيث ليس جديداً عليهم فقد كانوا يکيدون للنبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم منذ أن بزغ نور الإسلام وسطعت رسالة التوحيد، وهم يعلنون العداء لكل ما يمت لهذا الدين بصلة.

فتارة يبثون الإشاعات والخزعبلات فقد قالوا عن المصطفى ﷺ: ساحر أو مجنون، وتارة يحدرون من السماع له ﷺ حيث قالوا: ﴿لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْءَانَ وَالْغَوَافِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُوْنَ﴾ وتارة بالإيذاء الجسدي والنفسى: فقد سحروا المصطفى ﷺ، ووضعوا السم له، وطردوه، بأبى هو وأمي ﷺ.

لكن الله نجاه، ونصره، وسلمه من كيدهم، فالنصر من عند الله، والغلبة لمن نصر الله ورسوله، واللعنة على من حارب الله ورسوله.

ولا تزال وسائلهم القديمة والخبيثة يستخدموها في عصرنا هذا، فكلنا نحزن ونتألم على ما حصل قبل فترة بسيطة حيث نشر هؤلاء الأوغاد الكفرا رسوماً مسيئة للنبي الكريم ﷺ، وتعتمدوا الإساءة إليه في صفحهم الرسمية يشاهدها الكبير والصغير، والذكر والأنثى، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل

تعاونت معهم عدة دول كافرة؛ ليظهر حقدهم الدفين على هذا الرسول
الكريم عليه السلام.

فهب أحفاد محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه حماة التوحيد، هبوا هبة رجل واحد مدافعين
بكل ما يستطيعون عن رسولهم الكريم صلوات الله عليه وآله وسلامه داعين إلى مقاطعة هؤلاء الكفرا
الفجار، وهدم اقتصادهم ونسفه، وجعلهم يندمون على فعلتهم، ليندوقوا
مرارة ما اقترفته نفوسهم الخائنة، وهذا أقل ما كان يجب علينا أن نفعله
دفأعاً عن جناب المصطفى صلوات الله عليه وآله وسلامه.

هذه قضية واحدة من القضايا الدينية التي يجب علينا التفاعل معها،
والتي يجب أن لا تمر دون رد وردع حازم وجاد.

علينا واجب مشرفين كما أم طلاباً، مشرفات كما أم طالبات أن نتفاعل
في منبر الإذاعة المدرسية مع أية قضية تمس ديننا، وسنة نبينا صلوات الله عليه وآله وسلامه، ومقدساتنا
الإسلامية؛ فالله عز وجل سائلنا عن ذلك، فعلينا أن لا نتوانى طرفة عين في
نصرة قضيائنا الدينية.

الثامن عشر: الغاية بأحداث المدينة أو القرية التي توجد بها المدرسة:

وهذا من الأهمية بمكان، فكل قرية ومدينة همومها وأحداثها التي يحب أهلها أن يسمعوا عنها ويتحدثوا بها.

فمثلاً إذا كان هناك مشروع تنموي كبير قرر في هذه المدينة أو القرية فلا بأس بالتبشير به، والإعلان عن مدى سعادة القرية أو المدينة به في الإذاعة المدرسية.

ومثال آخر: لو كان هناك حادث صحي أو بيئي يهدد المنطقة أو القرية فلا بأس بالحديث عنه والتحذير منه، وبيان طرق الوقاية منه.

وكذلك لو كانت هناك مثلاً مناسبة دينية لهذه القرية أو المدينة مثلاً: محاضرات دينية، أو زيارة لعالم من العلماء، أو أمير من الأمراء؛ فلا بأس بالعناية بمثل هذه المناسبات والحديث عنها، ولعل هذا الأمر يساهم في ربط طلاب المدرسة ومعلميها بأحداث مدينتهم وقررتهم والتفاعل معها، وكذلك إجلال وإكبار إذاعتهم المدرسية كونها تربطهم بمحیطهم الاجتماعي؛ فتلعب دوراً مهماً في خدمة قضياتهم الاجتماعية، وكذلك تدعوهم إلى المساعدة جمِيعاً من خلال هذه التوعية إلى التكافف والتلاحم كأبناء منطقة واحدة أو قرية واحدة.

الناتس عشر: توعية الطلاب بأهمية القراءة:

من أ Nigel الأهداف، وأسمى الغايات؛ أن يغرس حب القراءة في نفس، وعقل، وروح الطالب والطالبة منذ مراحل الدراسة المختلفة؛ حتى يختلط حب القراءة في لحمه وشحمه، وينصهر في قلبه؛ فيشعل قنديل المعرفة في عقله، فينير له الطريق، ويبيصره في الدين، ويعينه على قطع مسافات من الطريق، ويتجاوز بها عقبات في سلم المجد الطويل.

هذه هي القراءة لا تلوموني على حبها فأول ما نزل من كتاب ربنا هو (اقرأ) فالقراءة دليل على سعة في العلم، وعمق في المعرفة، وأرض خصبة لزراعة جيل إسلامي من الشباب المتمسك بدينه وعقيدته وهوبيته الإسلامية والوطنية؛ لأن تمسكه لهذا نابع من علم راسخ، وقراءة واعية، وتأمل في النصوص، وحصيلة نقدية يدمغ بها الشبه.

هؤلاء القراء كما قيل فيهم:

ما يصلح الملح إذا الملح فسد؟ يا عشر القراء يا ملح البلد

إن المعلم اللبيب ليستطيع تمييز الطالب القارئ للكتب من غيره بأسهل الأمور، كطريقة سؤاله، أو إجابته، أو طريقة حواره وهكذا؛ يمكن تمييز قارئ الكتب، وقارئة الكتب من غيره من خلال تصرفات وأقوال الأشخاص، فالقراءة تنعكس على الواقع، وحياة، وفكرة أي شخص؛ لذا كان لزاماً علينا في منبر الإذاعة المدرسية أن تكون من السباقين والسباقات الأوائل في خوض ميدان إدخال (ثقافة القراءة) إلى مجتمعنا، وكسر قاعدة (العرب لا يقرأون)؛ بل لنكون نظرية (طلابنا وطالباتنا يحبون القراءة)، نعم لنتدريب طلابنا على حب القراءة؛ فحب القراءة من الأشياء التي تدوم حتى بعد مغادرة الطالب أو الطالبة مقاعد الدراسة بإذن الله.

لذا علينا أولاً أن نتوكل على الله، ثم تكون قدوة لطلابنا وطالباتنا بقراءتنا للكتب، ومن ثم طرح البرامج والقرارات والنصائح والتوجيهات حول القراءة والكتاب، والمكتبات.

فمثلاً: نخصص فقرة أسبوعية بعنوان كتب ومؤلفون؛ نعرض فيها كتاب أو لكتيب، جميل ولطيف، وذي ثقافة عالية، ومنهج إسلامي ووطني غزير ومن ثم نعرضه على الطلاب، من خلال ذكر معلومات عن الكتاب، وسعر الكتاب، وعدد صفحاته؛ أو التذكير بأنه متوفّر في مكتبة المدرسة في حال تواجده فيها.

وكذلك من الطرق: إعداد برامج عن المكتبات العامة التي تحتويها المنطقة، أو المدينة التي تقع فيها المدرسة؛ والتشجيع على زيارتها من خلال التعريف بها، وبما تحتويه من حقول معرفية مختلفة، وأن هدفها الأول هو التشجيع على القراءة فلا تدخل على نفسك بزيارة لها.

وكذلك من الطرق: التوعية باستغلال الإجازات، وأوقات الفراغ بقراءة الكتب النافعة، والابتعاد عن المجالات الهابغطة؛ والتذكير بأن قراءة الكتب من أنسف الأشياء، بل هي وسيلة للابتعاد عن رفقاء السوء، وترك العادات السيئة مثل التدخين، والتقطيع وغيرها.

وأنها لا تتعارض مع الأنشطة الخاصة، والهوايات الشخصية، أو الزيارات العائلية؛ بل هي تحت على تنظيم الوقت، وإعطاء قراءة الكتب الوقت الكافي والمتبقي من اليوم والليلة.

وكذلك من الطرق: التفاعل مع معارض الكتب، ومشاريع الكتب، وعروض المكتبات بمختلف أشكالها، وألوانها؛ بل القيام بزيارات لها مع عدد من الطلاب المتفوّجين ونقل صورة الكتب من خلال المشاهدة الواقعية؛ حيث يشاهد الطلاب منظر إقبال الناس على شراء الكتب، واقتنائها وهذا بالطبع

يزرع لديهم شعوراً وهمة بأن هناك قيمةً وثمناً لكتاب يجب إلا يضيع العمر دون اكتشافها، وأن الاهتمام بمعرض الملابس، والمواد الغذائية والاستهلاكية؛ ليست بأهم من معارض الكتب؛ فإذا كان الطعام يغذى الجسم؛ فإن الكتاب يغذى العقل.

وكذلك أذكر بأهمية ثلاثة أشياء ينبغي التنبيه عليها في النبر الإذاعي علاوة على ما ذكر سابقاً:

أولاً: التوعية بدور المكتبة المدرسية وأهميتها، وأنها ما أنشئت إلا لأجل الطالب والطالبة.

ثانياً: زرع ثقافة الادخار لشراء الكتب بقدر الإمكان، وأن لا يشغل الطالب أو الطالبة والديه بأعباء كتب قد لا يقرؤها إلا بعد سنوات.

ثالثاً: تنبيه الطالب والطالبة بأن قراءة كتبه المدرسية ومذاكرتها أهم واجب يومي عليه تأديته بعد العبادات؛ لذا على الطالب والطالبة أن يخصص قراءة الكتب، أو المجلات الإسلامية في أوقات الفراغ، أو يومي الخميس والجمعة، والتركيز عليها في الإجازات؛ وليعلم بأن مناهجنا المدرسية غنية بالمعلومات، والثقافة، والمعرفة، ولا يوجد كتاب لا يخلو من فائدة.

فصل

الإذاعة المدرسية والمنابر الإعلامية

تعددت وسائل الإعلام، وتنوعت في هذا الزمان، وخصوصاً في السنوات العشر الأخيرة، وتعددت قنواتها فأصبحنا نشاهد الآلاف من القنوات الفضائية، والمئات من المجالات الشهرية، والعشرات من الصحف اليومية. وتعددت مشارب تلك الوسائل الإعلامية، وأهدافها، وتوجهاتها؛ فهذه تدعو إلى تغريب المرأة بقالب (تحرير المرأة)، وتلك تنشر ما يخدش العقيدة، والأخرى تعلن العري والمجون، فأصبحت تحاصرنا حيثما ذهبنا، فإذا ذهبت إلى الأسواق وجدت المجالات الهاابطة بصورها العارية، وصفحاتها الجنسية، وإذا عدت إلى المنزل وقلبت في القنوات وجدت ما هو أطم وأفعع؛ فهذا فيلم كامل يستمر لساعات ليوصل لك رسالة في نهاية الفيلم أن العلاقات الجنسية ما هي إلا صداقات وحب، وذلك برنامج يقدم للجميع ليطرح أسئلة تشكي في العقيدة، وتزعزع في الثوابت، حتى المذيع (الراديو) كلما انتقلت من موجة غناء أنتك موجة طرب، وهكذا حتى أصبحت، وأمسكت تلك المنابر الإعلامية - إلا ما رحم ربى - سهاماً موجهاً لعدة قضايا ومفاسد أخطرها:

- ١- الدعوة إلى هدم العقيدة الإسلامية الصحيحة، والتشكك فيها.
- ٢- نشر الثقافة الجنسية المحرمة بالصوت، والصورة، والقلم.
- ٣- إضاعة أوقات وأعمار المسلمين رجالاً ونساءً خلف المسلسلات، والأفلام، وإبعادهم عن الأعمال الجادة والعلوم النافعة التي تساهم في بنائهم وبناء مجتمعاتهم.

كما أن تلك الوسائل الإعلامية لم تغفل جانب القوة لهذه الأمة ألا وهم الشباب سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً فقد خصصت لهم برامج بل قنوات تبث على

مدى أربع وعشرين ساعة يومياً لهدم تلك القوة وتوجيهها إلى ما يريدون من الشر والفساد. ولم يسلم من تلك المنابر الإعلامية إلا النزرايسير، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي فعلناه نحن لمحاربة ذلك الغزو الفكري الموجه إلى شبابنا وفتياتنا؟

نعم ما الذي فعلناه، وما الذي بإمكاننا فعله.. إن بأيدينا الكثير والكثير مما نقدمه لهؤلاء الشباب لكن أين المجدون في الطلب، والمحتسبون للأجر، والمواصلون على الطريق؟!

ولن أتحدث في هذا المقام عن استغلال الوسائل الإعلامية في الدعوة إلى الله في القنوات والمجلات والصحف والمذياع (الراديو) فهذا يحتاج إلى كتب. لكن الذي أريد أن أتحدث عنه هو وسيلة واحدة نستطيع من خلالها إيصال رسائلنا بكل وضوح وبكل سهولة إلى ملايين من شبابنا وفتياتنا، بل وفي كل يوم. فهل عرفتم ما هي؟ إنها (الإذاعة المدرسية).

نعم الإذاعة المدرسية التي يصطف خلفها الشباب والفتيات كل صباح هي فرصة عظيمة ومهمة للوصول إلى قلوب الشباب والفتيات؛ لإيصال رسائلنا إليهم، وبث الهمة في قلوبهم.

فهل عرفتم أهمية هذا المنبر الإعلامي الكبير، وهل تعتقدون أنه يستطيع التأثير بشكل أكبر من تلك الوسائل الإعلامية المنتشرة، أو أنه يمتلك عدداً من المتابعين له بشكل يتفوق على تلك المنابر؟ (أترك الإجابة إلى الإحصاءات والنتائج).

قد تصدق أولاً تصدق بأن تفوق منبر الإذاعة المدرسية يفوق عدداً من المنابر الإعلامية الأخرى باختلافها، لكن ما دأبنا عليه في بداية البحث هو أن نقوم بتبسيط الفكرة، وتدويرها لنجعلها بين يديك، تنظر إليها بعينيك،

وتلمسها بيديك؛ عندها سوف تدرك بأن الأمر واقع بين يديك لا خيال في ذهنك.

في البداية سوف أضرب لك أمثلة على ثلاثة من أهم المنابر الإعلامية ثم اختار من كل منبر إعلامي نموذجاً واحداً وهي على النحو الآتي:
أولاً: موقع الشبكة العنكبوتية: وقد اخترت منها (موقع الإسلام اليوم).

ثانياً: الصحف اليومية: وقد اخترت منها (جريدة الجزيرة).

ثالثاً: المجالات الدورية: وقد اخترت منها (مجلة اليمامة).

بعد ذلك قمت بعرض كل نموذج من هذه النماذج الإعلامية على عدد من المحاور الرئيسية وهي على النحو التالي:

أولاً: الفئة المستهدفة :

وأقصد بذلك الفئة التي تريد تلك الوسيلة الإعلامية التأثير فيها وتوجيه الرسائل إليها، هل هي محددة لفئة معينة، من عمر كذا إلى كذا أم لا. وقد جعلت هناك خيارات هما:

(١) محددة (يعني أن الفئة المستهدفة محددة بعمر معين).

(٢) غير محددة (يعني أن الفئة المستهدفة غير محددة بعمر معين).

ثانياً: البرامج المطروحة :

بحيث، هل برامج تلك الوسيلة الإعلامية (خاصة) مثلاً: دينية، اجتماعية، رياضية، ترفيهية، أم أنها (عامة) بحيث تكون متنوعة في كل ما سبق وغيره.

ثالثاً: إمكانية المشاركة في الطرح فعلياً :

بحيث، هل تستطيع أن تذهب لتلك الوسيلة الإعلامية وأن تطرح موضوعك الذي تريده، هل يتم لك ذلك، أم أنه لا يتم. لذا جعلتها على ثلاثة اختيارات وهي:

- ضعيف: (تستطيع المشاركة ولكن بصعوبة، وتحفظات كبيرة).
- قوي: (تستطيع المشاركة بكل أريحية، بل تشكر على ذلك).
- غير ممكن: (لا يمكنك المشاركة في الطرح بل تقف مشاهداً أو مستمعاً صامتاً فقط).

رابعاً: خصوصية المواضيع لكلا الجنسين وامكانية طرح كل جنس مواضيعه بشكل مستقل % ١٠٠ :

وهذا محور مهم وهو هل المواضيع المقدمة تخدم قضايا الشباب والفتيات أم أنها تقتصر على أحدهما دون الآخر؟.

وكذلك هل يقوم بطرح مواضيع الذكور هم أنفسهم، وكذلك الإناث هل يقمن بطرح مواضيعهن بأنفسهن، أم أن العملية مخلوطة في تلك الوسيلة الإعلامية؟.

وقد جعلت هناك خيارين هما:

- ١- موجودة: (يعني أن خصوصية المواضيع لكلا الجنسين موجودة في هذه الوسيلة الإعلامية، وكذلك طرح كل جنس مواضيعه بنفسه).
- ٢- غير موجودة: (يعني أن خصوصية المواضيع لكلا الجنسين غير موجودة فقد يشاهد الرجال مواضيع النساء، وقد تشاهد النساء مواضيع

الرجال، وكذلك قد تلقي النساء مواضيع الرجال، وقد يلقي الرجال مواضيع النساء).

خامسًا : عدد المتابعين لهذه الوسيلة الإعلامية :

وأنا أعلم أن هذا المحور هو محل اهتمام من جميع وسائل الإعلام بلا استثناء، بل هو أحد أقوى معايير النجاح لديهم، هذا إن لم يكن الأقوى عندهم على الإطلاق.

لذا جعلته أحد المحاور الرئيسية في هذه الدراسة وقد اقتصرت على عدد المتابعين لتلك الوسائل من المملكة العربية السعودية فقط، لأنني سوف أقارنها بعدد المتابعين للإذاعة المدرسية في المملكة فقط.

مع العلم بأن تلك الوسائل الإعلامية الثلاث الموجودة تبث إلى جميع أنحاء العالم؛ لذا قمت بأخذ نسبة عدد متابع تلك الوسيلة الإعلامية وطرح نسبة للمتابعين من السعودية.

مثلاً: إذا كان عدد مستمعي إذاعة القرآن الكريم هو (٢ مليون مستمع) من أكثر من ٢٠ دولة في العالم؛ فإن أعطينا نسبة (٥٠٪) للمستمعين من السعودية يعني ذلك أن هناك (١ مليون) مستمع لإذاعة القرآن من السعودية، وهكذا اجتهدت مع البقية وقد ذكرت في صفحة مستقلة جميع هذه التفاصيل وكل وسيلة على حدة.

- وقد طابقت كل محور من هذه المحاور على كل وسيلة من تلك الوسائل الإعلامية الخمس وجعلتها في جدول مستقل وأدت النتائج كالتالي:

مجلة اليمامه	جريدة الجزيرة	موقع الإسلام اليوم	محاور الدراسة
غير محددة	غير محددة	غير محددة	الفئة المستهدفة
عامة	عامة	عامة	البرامج المطروحة
ضعيف	ضعيف	قوي	إمكانية المشاركة في الطرح فعلياً
غير موجودة	غير موجودة	غير موجودة	خصوصية المواضيع لكلا الجنسين وإمكانية طرح كل جنس مواضيعه بشكل مستقل % ١٠٠
٥٠ ألف	١٠٣٠٧٢	مليون	عدد المتابعين

بعد هذه النتيجة لهذه الوسائل الإعلامية الثلاث، نقوم بعمل مقارنة أيضاً بين تلك المحاور الخمسة والإذاعة المدرسية وهي على النحو التالي في الجدول:

الإذاعة المدرسية	محاور الدراسة
محددة	الفئة المستهدفة
عامة	البرامج المطروحة
قوي	إمكانية المشاركة في الطرح فعلياً
موجودة	خصوصية المواضيع لكلا الجنسين، وإمكانية طرح كل جنس مواضيعه بشكل مستقل بنسبة % ١٠٠
أكثر من خمسة ملايين	عدداً مشاهدين ومستمعين

بعد هذه الدراسة وتلك النتائج نقول قضي الأمر الذي فيه تستفتين؛ فهذه النتائج أمامكم تبرهن على تفوق منبر الإذاعة في كل المحاور التي طبقناها عليها، ولبيان ذلك سوف أشرح مدى مطابقة كل محور من المحاور الخمسة على منبر الإذاعة المدرسية وهي على النحو التالي:

أولاً : الفئة المستهدفة :

محددة؛ بحيث تستهدف الإذاعة المدرسية ثلات فئات عمرية مهمة جداً ومحددة؛ ألا وهي المراحل العمرية الثلاثة التي يمر بها الطالب خلال فترة دراسته وهي:

- المرحلة الابتدائية: من عمر (٦-١٢) سنة.

- المرحلة المتوسطة: من عمر (١٢-١٥) سنة.

- المرحلة الثانوية: من عمر (١٥-١٨) سنة.

وأهمية هذه المراحل تكمن أيضاً في كونها تمثل مراحل عمرية مهمة من حياة الإنسان وهي مرحلة الطفولة (الابتدائية) مرحلة البلوغ (المتوسطة) مرحلة المراهقة (الثانوية).

فاستهداف منبر الإذاعة المدرسية لهذه الفئات الثلاث بشكل محدد يجعل فرصة الاتصال بهم أكبر، وأكثر فعالية وتأثيراً، إضافة إلى إضافة مسؤوليات عظيمة على منبر الإذاعة المدرسية في استغلال هذه الفرصة الإعلامية العظيمة وعدم التفريط بها.

ثانياً : البرامج المطروحة :

ليس هناك أي تحديد لبرامج الإذاعة فهي برامج عامة منها الدينية، ومنها الاجتماعية، ومنها التمثيلية... إلخ.

ولهذا يجب على مشرف الإذاعة الاهتمام بهذا الجانب؛ بحيث يقوم بتنويع برامج الإذاعة وعدم الاقتصار على برنامج أو برامج بعينها دون غيرها.

ثالثاً: إمكانية المشاركة في الطرح فعلياً:

وهذه من أبرز مميزات هذا المنبر منبر الإذاعة المدرسية، بحيث يستطيع أي طالب المشاركة فيه؛ بل يشجع على ذلك، ويدعى إليه.

رابعاً: خصوصية المواضيع لكلا الجنسين، وإمكانية طرح كل جنس مواضيعه بشكل مستقل ١٠٠٪:

وهذا موجود ومعمول به في منابر الإذاعة المدرسية في المملكة العربية السعودية والله الحمد، وذلك بفضل الله عز وجل ثم بفضل استقلالية وانفصال مدارس البنين عن مدارس البنات.

الأمر الذي ساهم وساعد على استقلالية مواضيع الجنسين وكذلك طرحوهم؛ فالشباب في مدارس البنين هم من يختارون مواضيعهم وكذلك هم من يلقوها، والفتيات في مدارس البنات هن من يختارن مواضيعهن وكذلك هن من يقمن بإلقاءها.

خامساً: عدد المتابعين:

وقد تفوقت منابر الإذاعة بعدد ضخم من المتابعين والله الحمد، ولهذا يجب العناية والاهتمام بهذا الجمهور الكبير من المتابعين من قبل المدارس كافة الحكومية والخاصة بهذا البلد الكريم، وكذلك كافة البلدان الإسلامية.

وقبل ختام هذا الفصل:

أود التنبيه على أهمية جميع وسائل الإعلام بما فيها وسائل الإعلام الثلاثة التي ذكرتها وقد اخترتها بسبب تأثيرها الإعلامي الكبير في المجتمع

وأهميتها، فوق الله جميع العاملين عليها لما فيه الخير والصلاح وسد خطاهم.

وهذا بيان لكل وسيلة إعلامية تم ذكرها، بشأن التفاصيل المذكورة في المحاور، وكيفية حساب نسبة المتابعين من المملكة، وهي على النحو التالي:

(١) **موقع الإسلام اليوم**: استضاف منذ انطلاقته وحتى الآن- أكثر من ثلاثة مليارات زياره، بمعدل يومي يصل إلى (٢,٠٠٠,٠٠٠) زيارة، ويحتوي موقع (الإسلام اليوم) على عدد من النوافذ الصحفية المختلفة التصنيفات بين مواضيع فكرية وسياسية وإدارية وأدبية واقتصادية وأسرية واجتماعية، يتم تناولها بمختلف القوالب الصحفية، من حوارات وتحقيقات ولقاءات متنوعة، إضافة إلى إصداره عدداً من الملفات المتخصصة في عدد من الشؤون الدولية، والقضايا الاجتماعية والصاحبة لعدد كبير من المناسبات الإعلامية.

(المصدر: موقع الإسلام اليوم)

(٢) **جريدة الجزيرة**:

عدد الخميس الماضي: بتاريخ: ١٤٣٠/٧/٢ هـ

- إجمالي المطبوع: ١٢٥,٤٥١

- المبيعات والاشتراكات: ١٠٣,٠٧٢

- النسخ المرتجعة: ٢٢,٣٧٩

- المصدر الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع.

(المصدر: موقع جريدة الجزيرة)

(٣) **مجلة اليمامة**: تعتبر اليمامة أول مطبوعة صحفية تصدر في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية، إذ أصدرها علامة الجزيرة

العربية الشيخ حمد الجاسر في ذي الحجة ١٣٧٢هـ كمجلة شهرية من ٤٢ صفحة ثم تحولت إلى جريدة أسبوعية تصدر في ٤ صفحات في صفر ١٣٧٥هـ.

وبعد صدور نظام المؤسسات الصحفية صدر العدد الأول من مجلة اليمامة الأسبوعية في ثوبها الجديد في ٧ ذي الحجة ١٣٨٣هـ كإحدى مطبوعات مؤسسة اليمامة الصحفية.

لقد حققت مجلة اليمامة عبر مسيرتها التي امتدت لأكثر من ٤٥ عاماً قفزات كبيرة وخطت خطوات جبارة على طريق تطويرها تحريراً وإخراجاً وطباعة، واليمامة نافذة صحفية وإعلامية وثقافية يطل منها القارئ السعودي والعربي على قضايا الأمة المعاصرة وهمومها. وتميز طرح اليمامة بالجرأة والشفافية مع التزام المعايير التي تملئها خصوصية النهج الإعلامي السعودي وضوابطه المهنية والأخلاقية.

وحالياً تطبع اليمامة ما بين (٤٥ - ٥٠) ألف نسخة على مطابع ألمانية حديثة.

(المصدر: موقع جريدة الرياض)

(٤) الإذاعة المدرسية: يبلغ عدد طلاب المدارس الأهلية في السعودية قرابة ١٢٠ ألف طالب وطالبة، يتوزعون على ٣ آلاف مدرسة، فيما يبلغ عدد الطلاب المنتسبين للمدارس الحكومية ٥ ملايين.

(المصدر: موقع الأسواق العربية)

فصل

برامج الإذاعة المدرسية

تنقسم برامج الإذاعة المدرسية إلى قسمين:

- (١) برامج السماع: ونقصد بها كل ما تقدمه الإذاعة المدرسية من كلام منطوق مسموع. وهو ما سوف نتحدث عنه في هذا الفصل.
- (٢) برامج المشاهدة: ونقصد بها كل ما تقدمه الإذاعة المدرسية من مشاهد تمثيلية مختلفة يشاهدها جميع من هو داخل المدرسة. وهو ما سوف نتحدث عنه في الفصل الذي يلي هذا الفصل.

(١) البرامج المسموعة:

- تعتمد الإذاعة بنسبة كبيرة جدًا تتجاوز (٧٠٪) بتقديرى على الخطابة.
حيث إن معظم ما تقوم به الإذاعة هو الخطابة بأشكالها المتعددة، كلمات، قصص، مواعظ، شعر، نشر، حكم، .. إلخ
كل هذا داخل تحت مسمى الخطابة والذي يعتبر الدور الأساس لطلاب الإذاعة.

- لهذا نستطيع القول بأن الإذاعة المدرسية تنقسم إلى قسمين:
 - ١- طلاب الإذاعة: والذي ينحصر معظم دورهم على الخطابة فنستطيع تسميتهم بـ(الخطباء).
 - ٢- جميع من يستمع لهذه الإذاعة: سواء كانوا داخل المدرسة من طلاب، ومعلمين، وإداريين، وعمال نظافة أم غيرهم.

أو كانوا من خارج المدرسة من أصحاب البيوت القرية أو غيرهم،
ممن يصل صوتها إليهم، وتصلهم رسالتها؛ كل هؤلاء نستطيع أن نسميهم
بـ(المستمعين).

- ولأهمية هاتين النقطتين الخطابة والاستماع، ودورهما الرئيس في
نجاح الإذاعة أو فشلها؛ سوف أتكلم عنهما بتفصيل يسير بإذن الله، لتتضح
لنا أهميتهما، ومدى تطبيقهما في الواقع:

١ - الخطابة :

بعد أن قسمنا الإذاعة إلى قسمين رئيسيين هما المستمعون والخطباء.
سوف نتحدث الآن بتفصيل مهم عن الخطباء وما أدراك ما الخطباء وما
يحيط بهم من ظروف!!

- وقد قسمت الحديث عنهم إلى عدة نقاط:

أولاً: تعريف الخطابة.

ثانياً: كيفية اختيار الطلاب لهذا الدور.

ثالثاً: أدوار الخطابة في الإذاعة المدرسية.

رابعاً: دور مشرف الإذاعة في العناية والاهتمام بالخطابة والخطباء.

خامساً: نقاط مهمة في فن الخطابة.

أولاً: تعريف الخطابة:

لغة: الخطابة في اللغة هي الكلام المنثور يخاطب به متكلم فصيح جماعاً
من الناس لإقناعهم.

الخطيب: هو المتحدث عن القوم، أو هو من يقوم بالخطابة.

وفي تعريف العلماء: هي الكلام المؤلف الذي يتضمن وعظاً وإبلاغاً على

صفة مخصوصة. وباختصار فإن الخطابة هي فن مشافهة الجمهور للتأثير عليهم واستمالتهم.

بعد هذا التعريف المفصل عن الخطابة والذي ذكرته لأهميته حيث إن معظم ما تقوم به الإذاعة هو الخطابة بأشكال متعددة، كلمات، قصص، مواعظ، شعر، نثر، حكم،.. إلخ

كل هذا هو داخل تحت مسمى الخطابة والذي يعتبر الدور الأساس والذي بالطبع يقوم بتقديمه طلاب الإذاعة.

ثانياً: كيفية اختيار الطلاب لهذا الدور:

في الحقيقة وللأسف الشديد أن مشرف الإذاعة يواجه حرجاً شديداً في قلة عدد طلاب جماعة الإذاعة المدرسية بسبب عدم الإقبال من الطلاب حتى إنك لتجد أن طلبة الإذاعة طيلة سنوات هم أنفسهم لم يتغيروا طوال هذه المدة - إلا ما رحم ربى - وهذا الأمر بل هذا الواقع (قلة الإقبال على الإذاعة) يدفع مشرف الإذاعة إلى اختيار طلاب الإذاعة بنفسه، وهذا الأمر حسن وممتاز في مثل هذه الظروف؛ لذا على مشرف الإذاعة بأن يستغل هذه الفرصة من خلال اختيار الطلبة المتفوقين، الذين لديهم نبوغ في هذا المجال مجال الإلقاء والخطابة، والجدير بالذكر أنه على مشرف الإذاعة أن لا يجعل الباب مغلقاً بحيث لا يقبل من يأتي إليه ومن يرغب بالمشاركة؛ بل على العكس يجب عليه أن يجعل الباب مفتوحاً على مصراعيه من خلال قبول أي طالب يريد المشاركة وإبراز مواهبه في الإذاعة، ولا بأس بأن يتولى مشرف الإذاعة ترتيبهم على الأيام والفحارات والبرامج فمثلاً بعض الطلاب مجال إبداعهم ونبوغهم هو المسرح فهولاء يدعون للمشاركة في المشاهد، وأخرون في حسن الصوت فهولاء يساهمون في الأناشيد، وأخرون مبدعون في قراءة وتجويد

القرآن الكريم فهؤلاء يخصصون لقراءة القرآن. وهكذا كلُّ فيما ينبع فيه.
كما يلعب مشرف الإذاعة دوراً مهمًا في اكتشاف قدرات الطلاب
وموهابهم، والأهم هو إعطاؤهم فرصة المشاركة والتجربة؛ فكم من المشاركات
أدت بالعجائب والمواهب.

ولكن لا أنسى بالتدكير على نقطة مهمة وهي:
بأن على مشرف الإذاعة أن يقسم طلاب الإذاعة إلى قسمين:

القسم الأول: طلاب جماعة الإذاعة المستمرون يومياً:

وهوؤلاء الطلاب هم النخبة الأساسية للإذاعة، وهم الذين يعتمد عليهم
مشرف الإذاعة في كثير من الأمور.

فمهمة هؤلاء الطلاب التواجد يومياً، وإعداد البرامج بشكل كبير،
وكذلك عليهم واجب مهم لأنَّ وهو رسم صورة حسنة للإذاعة المدرسية، وذلك
من خلال سلوكهم الحسن، وتفوقهم الدراسي، والتزامهم الديني، وذلك
لأنَّهم هم من يواجهون زملاءهم الطلاب يومياً بالتوجيه، والنصائح، والفائدة؛
فمثلاً: كيف تريد من الطلاب السماع لنصائح هذا الطالب في الإذاعة وهو
يحذر من التدخين وزملاؤه يشاهدونه خارج المدرسة يملاً فاه بالدخان،
بالتأكيد هذا لا يعقل، ولا يأتي بالنتائج المرجوة من الإذاعة المدرسية.

لذا على مشرف الإذاعة العناية أشد العناية والحرص أشد الحرص في
جودة انتقاء هؤلاء الطلبة والذين يمثلون الصورة الحقيقة للإذاعة المدرسية.

القسم الثاني: الطلاب الراغبون بالمشاركة في الإذاعة:

ويشمل هذا القسم كل من يريد المشاركة من الطلاب في الإذاعة
المدرسية، وفي كافة النشاطات الإذاعية المسموعة والمشاهدة.

وهو لاء الطلاب مشكورون على رغبتهم بالمشاركة هذا أولاً.

أما ثانياً: فعلى مشرف الإذاعة الترحيب بهم والابتسامة في وجوههم، وإعطائهم الكلمات المشجعة والمحفزة لهم.

فمثلاً: إذا أتي أحد الطلاب إلى مشرف الإذاعة وهو في غرفة الإذاعة وقال له يا أستاذ: أريدك أن تستمع لكلماتي التي قمت بإعدادها والتي أريد أن أليها في الإذاعة؟

فعليك يا مشرف الإذاعة أن لا تقول له نعم مباشرة؟ بل؛ ابتسم في وجهه، ثم قل له: كلي لك أذن مصغية. (والكلام أيضاً يشمل مشرفة الإذاعة). بعدها حتماً ستتجد هذا الطالب (أو الطالبة) قلبه منشراً، ونفسه متفتحة، وسوف يُكُنْ لك شخصياً، وللإذاعة عموماً احتراماً وتقديراً، بل ربما تكون طريق خير له في تفجير طاقاته وإظهار قدراته، والقصص في ذلك كثيرة.

ولا تنسَ عزيزتي المشرف: بأنك أنت المشرف، لذا عليك مهمة القيام بترتيب هؤلاء الطلبة الراغبين بالمشاركة، وتوزيع البرامج عليهم، وتدريبهم على تلك البرامج قبل تفيذهما، وكذلك عمل البروفات لأي مشهد يقدمونه. كما لا تبخل عليهم بأية نصيحة أو توجيه ولكن احذر من كثرة النقد والعتاب لهم، لئلا يكون ذلك سبباً في إحباطهم، وتذكر بأن العتاب لا يكون أمام الآخرين وإنما يكون بانفراد، وبأسلوب أخوي رقيق، فأنت تريد أن تكسبهم ولا تريد أن تخسرهم.

ثالثاً: أدوار الخطابة في الإذاعة المدرسية:

تلعب الخطابة في الإذاعة المدرسية دوراً مهماً وكبيراً، بل يعتبر الدور الأكبر لها؛ حيث تمثل الخطابة النسبة الكبرى من عمل طلاب الإذاعة تقريباً

٪٧٠، حيث تمثل هذه النسبة مجموعة من البرامج والأنشطة وال الفقرات التي يقدمها الطلاب، وجميعها تندرج تحت الخطابة.

والخطابة عموماً قد تحتاجها طوال حياتك، وفي كثير من أمورك، وقد يكون لها أثر واضح في مسيرة حياتك.

إلا أننا سوف نتحدث هنا فقط عن أدوارها في خدمة الإذاعة المدرسية. إن الخطابة فن وبقدر إمام طلاب الإذاعة بهذا الفن، وتطبيقاتهم له، بقدر ما كانت برامجهم الإذاعية أكثر فاعلية، وأقوى تأثيراً.

وسوف أضرب لك مثلاً: تستطيع أن تسمع مائة خطبة لكن؛ لا تتأثر إلا بخطبة واحدة، وقد تسمع مائة شريط ولا يتعلق قلبك إلا بشريط واحد. هذا كله بتوفيق الله أولاً وأخيراً، ثم بفعل الأسباب؛ حتى يتحقق النجاح. المهم: أن كل هذه الأشياء ما هي إلا مراحل من مراحل فن الخطابة المتعددة.

ومن الفقرات المهمة في الإذاعة المدرسية والتي تلعب الخطابة فيها دوراً رئيساً (الكلمة الصباحية)، وما أدرك ما الكلمة الصباحية؟ فهي لب الإذاعة المدرسية - بعد القرآن الكريم، والحديث الشريف - ومن خلالها يستطيع منبر الإذاعة المدرسية توجيه العديد من الرسائل المؤثرة والفاعلة، في توجيهه نصائح، أو تصحيح سلوكي.

لذا؛ من المهم اتباع طرق الوصول لدور الخطابة الصحيحة في الكلمة الصباحية لتسديده هدف قوي من خلالها.

من هذه الطرق: ١- اختيار الموضوع المناسب.

٢- البحث بجد عن كل ما يتعلق بالموضوع.

٣- التركيز الشديد على الاختصار الذي يحافظ

على جوهر الفكرة وفي أقل عدد ممكن من الكلمات.

٤- التدريب على إلقاء الكلمة جيداً.

٥- التوكل على الله عز وجل، و فعل الأسباب.

كل هذه الطرق ما هي إلا مراحل للوصول إلى دور الخطابة في الكلمة الصباحية، والتي بإذن الله ستؤتي ثمارها من خلال التأثير في نفوس السامعين، وإشارة التساؤلات في أذهانهم، وتفجير الطاقات الكامنة في مواهبهم.

كما أن هذه الطرق وغيرها ستوصلنا إلى أدوار الخطابة والتي تتشكل في الإذاعة المدرسية سواء من خلال الكلمة الصباحية أم غيرها من الأشكال الخطابية المتعددة مثل: الحكمة، والقصة، والقصيدة، والموعظة، والطرفة، واللغز، والمسابقات، وهل تعلم، والأناشيد، والنصائح... إلخ.

وكما تفتنا في أدوار الخطابة، واجتهدنا بالحصول عليها، والسير على خطاتها في إذاعاتنا المدرسية؛ كلما أخرجت لنا الكلمة مضيئة، وحكمة ناصعة، ومنشداً عنباً، وشاعراً مفوهاً، ومبدعاً في الإلقاء؛ كل هؤلاء سيكونون ثمرة من ثمرات أدوار الخطابة في الإذاعة المدرسية - بعد توفيق الله عز وجل -.

رابعاً: دور مشرف الإذاعة في العناية والاهتمام بالخطابة والخطباء:

بعد هذا الحديث الممتع والممتع عن الخطابة وأدوارها المميزة في الإذاعة أصبح لزاماً على مشرف الإذاعة العمل على تطوير دور الخطابة في إذاعته المدرسية، وذلك من خلال قراءة كتبها جيداً، وحضور دوراتها، ثم بعد ذلك إيصالها إلى طلابه طلاب جماعة الإذاعة المدرسية، حتى تلقى إذاعته قبولاً ممتازاً من جميع المستمعين وخصوصاً طلاب المدرسة، وكذلك حتى تكون برامجه التي يقدمها في القمة؛ فبقدر اهتمامه بشرف الإذاعة بهذا الفن فن الخطابة يكون التميز والإبداع في إذاعته، وبقدر ضعفه وإهماله لهذا الفن

بقدر ما يكثر اللوم له ولجماعته، وعدم الحرص والاهتمام لسماعها فضلاً عن التفاعل والمشاركة بها من قبل الطلاب.

خامساً: نقاط مهمة في فن الخطابة:

- ولسنا هنا في دورة عن فن الخطابة لكن أحببت أن أبين في عجلة عشرًا من أهم النقاط الأساسية في فن الخطابة، وكذلك عشرًا من أهم النقاط المخلة في فن الخطابة، والتي ينبغي لشرف الإذاعة أن يحرص عليها، وأن يبيّنها ويشرّحها لطلاب جماعته، للعمل على تطبيقها سوياً في برامج الإذاعة المدرسية.

نقاط مهمة في فن الخطابة:

- ١- كن شجاعاً في نفسك، وكن واثقاً من قدراتك.
- ٢- ابدأ الخطبة برغبة قوية.
- ٣- تدرب! تدرب! تدرب.
- ٤- حضر خطبتك باهتمام شديد.
- ٥- الإلقاء الجيد سر الخطبة الجيدة.
- ٦- تغلب على الخوف في الدقائق الأولى تجد بعد ذلك راحة في الكلام.
- ٧- تحدث بما يريده الجمهور، لا ما تريده أنت فقط.
- ٨- قرر من اليوم أن تصبح خطيباً ناجحاً.
- ٩- تحدث بشكل طبيعي ، ومن دون تكلف.
- ١٠- اطلع على الشارة الوحيدة في شخصيتك، والتي تميزك عن سائر القوم.

نقاط مخلة في فن الخطابة:

- ١- الاستسلام للخوف والقلق.
- ٢- تقمص شخصية الآخرين في الإلقاء.
- ٣- إهمال التحضير.
- ٤- عدم التدريب على إلقاء الخطبة.
- ٥- التعود على نمط خاطئ في الإلقاء.
- ٦- إهمال الجمهور، وعدم المبالغة بهم.
- ٧- سرد الكلام بسرعة.
- ٨- الاعتماد على الغير في إعداد الخطبة.
- ٩- تشتيت موضوع الخطبة.
- ١٠- عدم إعداد الخطبة بناء على الوقت المتاح.

٢- الاستماع:

بعد أن قسمنا الإذاعة إلى قسمين رئيسيين هما المستمعون والخطباء. تحدثنا بتفصيل منهم عن الخطباء وما يحيط بهم من ظروف، الآن نتحدث عن أهمية الاستماع وما يحيط المستمعين من ظروف !!
في البداية نبين الاستماع وأهميته.

الاستماع يشير إلى الجهد الذي يبذله الإنسان للإصغاء أو الإنصات، قال تعالى ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتِمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴾ (الأعراف: ٢٠٤).

إننا نمارس الاستماع أكثر من الكلام والقراءة والكتابة.

إحدى الدراسات على طلاب المدارس أظهرت أن:

- ٥٢,٥٪ من النشاط الاتصالي في الاستماع.

- ١٧,٣٪ من النشاط الاتصالي في القراءة.

- ١٦,٣٪ من النشاط الاتصالي في الكلام.

- ١٣,٩٪ من النشاط الاتصالي في الكتابة.

كما تؤكد الدراسات بأن مهارات الاستماع أكثر ضرورة للتفوق العلمي من مهارات القراءة.

بعد هذا الإيضاح نود أن نطرح سؤالاً مهمًا للغاية وهو: هل وضع المستمعين للإذاعة مناسب للاستماع الصحيح أم لا؟

الجواب: كما ذكرنا سابقاً أن لدينا نوعين من المستمعين:

١- مستمع داخلي: (من داخل المدرسة) طلاب وغيرهم.

٢- مستمع خارجي: (كل من يستمع إلى إذاعة من خارج المدرسة) الأسر القريبة من المدرسة وغيرهم.

وما يهمنا بالدرجة الأولى والكبيرة هو النوع الأول المستمع الداخلي لأنّه هو المستمع الوحيد الذي نستطيع التواصل معه، وكذلك إمكانية التغيير في حال وجود أية ملاحظات؛ لذا سوف ندرس وضع المستمع الداخلي من جوانب عدّة وهي: .

(١) المكان.

(٢) الزمان.

(٣) الحالة الجوية.

(٤) المدة الزمنية.

(٥) الحالة النفسية.

(٦) وضعيّة الاستماع لدى المستمع.

١ - المكان :

كما هو معلوم بنسبة ١٠٠% بأن ساحة المدرسة هي المكان الوحيد لل المستمعين، ولا يختلف الأمر في كثير من المدارس والبلدان على حد علمي، وإن كان هناك أي اختلاف فسيكون في نوع الساحة مثلاً: قد تكون الساحة عبارة عن ساحة مغلقة، وقد تكون تحتوي على تكييف مركزي، وربما إضاءة جيدة جداً، وهذا بلا شك في صالح المستمع فكلما توفر له المكان الأنسب، كان التأثير والانتباه للمنبر الإذاعي أكبر، فلو وضعنا مقارنة بسيطة بين الساحة المفتوحة، والساحة المغلقة نجد الآتي:

أولاً: الساحة المفتوحة :

- المستمع تحت أشعة الشمس الملتهبة صيفاً.
- المستمع تحت زمهرير البرد شتاءً.
- أي تقلب في الجو غبار،أتربة، مطر، الخ سوف يكون فوق رؤوس المستمعين وفي وجوه الخطباء (طلاب الإذاعة).
- الصوت يكون غير صاف، وربما مزعج أحياناً.
- نظافة المكان قد لا تكون بالمستوى المطلوب.
- تداخل الأصوات (مثل أن يكون هناك مدارس قريبة وهذا حاصل) وإن لم يكن منتشرًا.
- سماع أي مؤثر خارجي مثل: مزمار السيارة، صوت غناء طويل، أعمال بناء وغيرها من المؤثرات الخارجية التي وللأسف اعتاد عليها المستمعون إلا ما رحم ربى.
- مؤثرات داخلية مثل مرور الحمام من جوانب الساحة كل هذا سوف يسهم في إضعاف الانتباه والتركيز لدى المستمع.

ثانياً: الساحة المغلقة: (وقد تسمى الصالة المغلقة):

- المستمع محمي من لهيب الحر، وزمهرير البرد.
- أية تقلبات جوية سوف يكون المستمع في مأمن منها، إلا أن يشاء الله.
- الحد من إزعاج الأصوات الخارجية، وكذلك المؤثرات.
- جودة الصوت، وإمكانية الإنصات والاستماع بكل صفاء.
- إمكانية عرض أي مقطع مرئي بواسطة العرض المرئي (البروجكتر)
- بكل وضوح.

- نظافة المكان وكذلك إمكانية المحافظة عليها بسهولة بسبب قلة الغبار والأتربة.

- خلو الساحة من المؤثرات الداخلية مثل مرور الحمام وغيره.
- المسافات عموماً قريبة سواء بين المستمعين عموماً أم بين المستمعين والخطباء (طلاب الإذاعة).
- بعد هذه المقارنة أقطع الشك باليقين بأن الصورة الصحيحة قد اتضحت، وأصبحت أكثر وضوحاً، لكن قد يسأل سائل: ولكن ما الأهمية الكبيرة لعامل المكان ففي كلا الساحتين سوف تتم الإذاعة؟

الجواب: الفرق كبير جداً حتى وإن أهملنا جانب التأثير والتركيز لدى المستمع والذي بالطبع سيتحقق لدى المستمع الثاني بشكل كبير، وسينخفض بنسبة عالية لدى المستمع الأول.

لكن الأخطر من هذا هو إلغاء البرنامج الإذاعي في كثير من الأحيان وللأسف؛ وذلك بسبب الأجهزة المتقلبة وخصوصاً في الأيام الشتوية الشديدة البرودة، وغيرها الكثير والكثير من الأسباب التي تتسبب في تعطيل البرنامج الإذاعي وللأسف، وأنا أيضاً لا أدعوه إلى إقامة الإذاعة في مثل تلك الأجهزة

القارضة والشديدة، ولكن أضع الحل، أضع يدي على الحل ألا وهو الصالات المغلقة، مع العلم أنه يمكن استغلالها لكثير من الأغراض والمناسبات مثل المناسبات الرياضية، والحفلات، واللقاءات، والمحاضرات، والتكرييم، والإفطار الصباحي وغيرها.

٢ - الزمان :

وهو زمن انطلاق الإذاعة الصباحية والذي غالباً ما يكون في تمام الساعة السابعة صيفاً، والساعة والنصف شتاء.

وهذا الوقت هو وقت النشاط وصفاء الذهن فقد قال النبي ﷺ «بورك لأمتى في بكورها» أي في وقت الصباح وقيل هو أيضاً وقت توزيع الأرزاق.

الخلاصة: أن زمن انطلاق الإذاعة يصب في مصلحة المستمع، وبالتالي زيادة عملية التركيز لدى المستمع وفي النهاية المساهمة في وصول الرسالة الإذاعية بصورة أكبر وأقوى.

٣ - الحالة الجوية :

أسهبنا الحديث عنها في نقطة المكان، وخلاصة الكلام أنه يمكن الحفاظ على المستمع بوضع مريح جداً وبعيداً عن التقلبات الجوية في الصالات المغلقة،عكس الساحات المفتوحة حيث تجعل المستمع معرضاً لأي تغير جوي حتى لو كان بسيطاً وهذا بالطبع يؤثر على قدرة المستمع في التركيز، وعلى إمكانية الخطيب في الإلقاء والتأثير، والأدهى من ذلك تعطيل النشاط الإذاعي في كثير من الأحيان بسبب حالة الجو وتقلباته ونحن في هذا الكلام لا نعترض على قضاء الله وقدره - حاشا وكلا - ولكن نفعل الأسباب التي أمرنا بها الشرع.

٤ - المدة الزمنية :

وأقصد بالمدة الزمنية وقت بداية الإذاعة إلى نهايتها والذي لا يتجاوز ربع الساعة في أغلب الأحيان في أكثر المدارس وهو الوقت المخصص لها في النظام نظام وزارة التربية والتعليم في المملكة ولا أعتقد أنه يختلف في غيرها من البلدان، وهذا الوقت - وقت الإذاعة - هو حق مشترك حيث يشترك فيه المستمعون والخطباء، أي يشترك فيه طلاب المدرسة كلهم الذين يستمعون للإذاعة، وكذلك طلاب جماعة الإذاعة الذين يقومون بإعدادها؛ فمن حقهم أخذ كامل وقتهم - ربع الساعة - في إظهار مواهبهم، وقدراتهم وإبداعاتهم، كما أنه أيضًا من حق بقية الطلاب - المستمعون - الاستمتاع بالإذاعات والاستفادة من برامج الإذاعة بكامل وقتها - ربع الساعة - إلا أن الواقع وللأسف الشديد في كثير من المدارس هو أن هذه الدقائق الذهبية المعدودة من عمر اليوم الدراسي لا تعطى بالكامل؛ فائي تأخير في بداية اليوم الدراسي سواء بسبب تأخر الطلاب في الحضور أو الاصطفاف، أو حتى إطالة التمارين الرياضية، أو غيرها من الأسباب كل هذه الأسباب تجعل من أبسط الحلول لها ومن دون مبالغة وشعور أن يخصم من وقت الإذاعة الصباحية؛ فبدلاً من ربع الساعة تخصم دقيقتان ليصبح الوقت ١٣ دقيقة لغرض أن يتم دخول الطلاب للفصول قبل بداية الحصة واستعادهم لها، ثم تمتد اليد مرة أخرى لسرقة ثلاثة دقائق ليصبح الوقت ١٠ دقائق لغرض إعطاء وقت مناسب للمرشد الطلابي لمعاقبة وإخراج الطلاب المتغيبين والتأخر عن الدوام المدرسي، حتى وصل الأمر إلى أن أصبحت بعض الإذاعات وللأسف الشديد لا تتجاوز ٧ دقائق، نعم ٧ دقائق يا عباد الله، بالله عليكم ماذا ستفعل الدقائق السبع؟ ستجعل مشرف

الإذاعة يعمل الآتي:

مثلاً : المقدمة: يجعلها دقيقة واحدة. لا تزيد.

- القرآن الكريم: يجعله دقيقة ونصف. لا تزيد.

- الحديث والحكمة: يجعلها دقيقة واحدة. لا تزيد.

- الكلمة الصباحية: يجعلها ثلاثة دقائق. لا تزيد.

- الخاتمة: يجعلها نصف دقيقة. لا تزيد.

- المجموع سبع دقائق.

- طبعاً في هذا الوضع لا مجال للإبداع والتعدد والتنوع في البرامج بل التحريم والتصغير للإذاعة، ودورها.

- هنا فيما لو حدثنا أحد الطلاب أراد أن يأخذ نفسه في ترتيل القرآن، أو أن يبلغ ريقه في الكلمة الصباحية فهذا لا مجال له، فالدقائق رخيصة جداً على كل شيء إلا على الإذاعة فهي تحسب بالثواني وبما أجزاء الثواني. وبعد هذا كله قد لا يسلم مشرف الإذاعة من اللوم أو التوبيخ في حال لو قام بزيادة دقيقة أو دققتين " وتشن عليه حملة " وهذا بلا شك دور سلبي من إدارة المدرسة، فهي المسؤولة أولاً وأخيراً عن هذا الوضع المشين لمنطقة الإذاعة، والتي هي حق بالدرجة الأولى والكبيرة لهؤلاء الطلاب الذين هم أمانة بين أيديهم فاتقوا الله، وأعطوا الإذاعة حقها، ولا تخسوا الناس أشياعهم.

وأنا لم أقل هذا من فراغ فقد مررت بهذه الحالة نفسها، والتجربة خير برهان.

وقد أدهشني ما قرأته من شكوى إحدى المعلمات في إحدى الدول العربية، وتذكرها من نقص وقت الإذاعة، بل الحالة المزرية التي يمر بها البرنامج الإذاعي الذي لا يتجاوز... لا أريد أن أكمل حتى لا تصدموا، أترك لكم كلامها بنفسها تقول هذه الأخت:

زملائي الأعزاء:

سأقول جملة واحدة.. وسأرتفع تعليقاتكم بكل الشوق.

الوقت المخصص للإذاعة المدرسية بمدرستي هو... ثلات دقائق وقد تم تحذيري من التطويل عن الدقائق الثلاثة.

فهل من مندهش؟؟؟

أقولها ولا يكفي لسانني ...

وأسأل الله الصبر على ما ابتليت به. من سوء تقدير وقصور فهم لمتطلبات عملي الذي أراه يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد، ويراه الآخرون مجالاً للسخرية والاستهزاء واستسهال ما يعجزون عن أداء جزء منه. ولكن ما قولي وهذا قضاء ربى.

فلقد تم تنبئي إلى وجوب قصر فقرات الإذاعة بعد تعييني واستلامي العمل مباشرةً وذلك بعد أول برنامج إذاعي قمت ب تقديمه، وعلى رغم إعجاب البعض (القليل جداً) بالفقرات المقدمة وما بها من ارتقاء عن المعلومات القصيرة البليهاء عن السمكة والفيل والزرافة.

وعندما حاولت عمل فقرات مسجلة تعرض مع الفقرات الحية أو إدخال بعض المؤثرات الصوتية للبرنامج الإذاعي أحسست بنظرات من حولي تتهمني بالجنون. وهاج المدرسون واتهمت بتطويل الطابور المدرسي عن اللازم حتى مل المدرسون وطالبوا بإلغاء الإذاعة المدرسية.

علمًا بأنني كنت لا أزيد عن ست دقائق. حتى مللت من الدفاع عن حقي في ممارسة مهام مهنتي. وأقدم الآن الإذاعة كالتالي:

• مقدمة أو لا تقديم.

• ثم القرآن الكريم (لا يزيد عن ثلاثة آيات قصيرة).

• ثم الحديث الشريف.

• ثم فقرة واحدة وحيدة تبحث عن أخرى تؤازرها فلا تجد.

• ثم خاتمة.

علماً بأن برامج الإذاعية يشيد بها كل لبيب ويقسم أنها مفيدة لمن سمعها وعقلها؛ بل ويستعيرها بعض المعلمين للاستفادة منها فأنا أكتب الفقرات الإذاعية على الحاسب الآلي وأطبعها في قصاصات مكتوب عليها الإذاعة المدرسية.

في محاولة يائسة مني بتفعيل النشاط وتطويره (والله المستعان).

٥ - الحالة النفسية لدى المستمع :

- قد يتعرض الحالة النفسية لدى المستمع الداخلي وخصوصاً الطلاب شيء من العوارض والتي ترجع لعدد من الأسباب منها نفسية بحثة مثل خلاف عائلي مع الأسرة قبل المغادرة للمدرسة، أو مخالفة سابقة سوف يعاقب عليها في المدرسة، أو التذمر من رفع أحد المعلمين صوته عليه لغرض التمارين الرياضية أو غيرها.

وهناك أسباب طبيعية ولكنها أدت إلى تعقد في نفسية المستمع الداخلي وخصوصاً الطلاب مثل:

- جوع شديد بسبب عدم تناول وجبة الإفطار.

- نعاس شديد بسبب عدمأخذ الجسم الفترة الكافية من النوم.

- إرهاق الجسم بسبب وعكة صحية أو مرض بسيط.

- الشعور بالحر الشديد أو البرد.

كل هذه الأسباب النفسية البحتة أو الطبيعية تلعب دوراً رئيساً في إضعاف نفسية المستمع (الطالب) للاستماع للإذاعة المدرسية خاصة أو أي توجيه آخر، فهذه الأسباب النفسية تشكل صوارف فعلية تتبع بين الضعف والقوة وتأثر في قدرة المستمع للاستجابة القوية، والفعالة.

٦ - وضعية الاستماع لدى المستمع :

تأتي هذه النقطة في نهاية أوضاع المستمع إلا أنها من الأهمية بمكان أن تذكر وينبه عليها.

فحال المستمع الداخلي (معلمون، طلاب، إداريون ... إلخ) هو الوقوف، حيث ينضت جميع المستمعين وهم قائمون من بداية الإذاعة إلى نهايتها، ففتررة ربع الساعة التي يقضيها طلاب جماعة الإذاعة في إلقاء النصائح والكلمات تأتي على رؤوس المستمعين وهم واقفون، وهذا بنظري أمر يحتاج إلى تفكير وتأمل.

فمثلاً: لو قدمت دعوة إلى أحد الأشخاص ولتكن لكَ أنت عزيزي القارئ مثلاً للذهاب لمسرحية ترفيهية، أو محاضرة دينية، أو مباراة رياضية بالله عليك هل ستستمع بالمشاهدة والاستماع وأنت واقف؟ حتماً ستقول لا، فوضعية الوقوف فيها نوع من التعب حتى وإن اعتاد عليها الطلاب، فقد يكون هناك عدة برامج متنوعة يريد طرحها أعضاء جماعة الإذاعة مثل المشاهد التي تعرض أمام الطلاب مباشرة فبقاء الطلاب واقفين قد يعرقل فرصة مشاهدة المشهد لدى بعض الطلابخصوصاً قصار القامة منهم، أو حتى الذين يكونون في مؤخرة الصف.

- في النهاية أقول إن استماع الطلاب للإذاعة ومشاهدتهم للعرض في حالة الجلوس أفضل بكثير من حالة الوقوف، ويعطي قدرة أكثر على التركيز والمشاهدة وكذلك الاستمتاع وعدم التذمر في حالته إطالة الإذاعة أو المشهد.

وقد يعلم بهذا الكثير ويقتتنع به، لكنهم يضعون اللائمة على عدم توفر المكان المناسب للجلوس، وأنا أقول: إن هذه حجة عليهم لا لهم فهم المسؤولون عن مخاطبة إداراتهم في هذه الأمور المهمة.

فصل

برامج المشاهدة في الإذاعة المدرسية

كما تعلمون أن الإذاعة المدرسية تتكون من شقين رئيسيين ألا وهما: برامج السماع وقد تحدثنا عنها. والثاني: برامج المشاهدة وهو ما سوف نتحدث عنه الآن.

إن لبرامج المشاهدة أهمية عظمى، وفائدة كبرى، وأهدافاً جوهرية؛ فهي تشكل نحو ٣٠٪ من عمل الإذاعة المدرسية لذا سوف أقسام الحديث عنها إلى عدة نقاط وهي على النحو التالي:

أولاً: تعريف برامج المشاهدة:

هي برامج تقدمها الإذاعة المدرسية أمام الطلاب أو الطالبات في الطابور الصباحي خلال فترة الإذاعة الصباحية، وهي عبارة عن مشاهد قصيرة؛ بحيث يقوم عدد من الطلاب أو الطالبات بطرح فكرة، أو معالجة سلوك من خلال أدوار تمثيلية ينسقونها فيما بينهم، فيرسلون من خلال هذا المشهد رسالة دينية، أو ثقافية، أو اجتماعية أو وطنية أو غيرها من الرسائل التي تدعوا إلى الخير وتنهى عن الشر.

ثانياً: أهداف برامج المشاهدة:

تعتبر أهداف الإذاعة المدرسية (التسعه عشر) سابقة الذكر، شاملة لجميع برامج الإذاعة والتي من بينها برامج المشاهدة، إلا أن هناك بعضًا من الأهداف الخاصة لهذه البرامج تحتاج إلى إيضاح وتحليل.

لذا سوف أركز على خمسة من هذه الأهداف، وأفضل في شرحها بإذن الله:

الهدف الأول: طبع صورة المشهد في ذهن المشاهد (الطالب أو الطالبة):

بحيث يعتمد أداء الطلاب أو الطالبات على اختيار صور ونماذج لفكرة معينة يريدون تقديمها؛ بحيث تُظهر هذه الصورة الفكرة إما بمظهر الرفض وإما بمظهر القبول.

فمثلاً: أذكر هنا صورتين لفكريتين أولاهما صورة تدعوك إلى الرفض وهي: شاب يسمع الأذان وهو يشاهد التلفاز فيستمر على المشاهدة دون صلاة.

والصورة الأخرى تدعوك إلى القبول وهي: شاب يستمع إلى شريط ديني يحث على بر الوالدين، ثم يذهب هذا الشاب إلى والده ويقبل رأسه.

هذا هو الهدف الأول والرئيس من المشاهد لذا على مشرف الإذاعة والطلاب، محاولة عصف أذهانهم للخروج بأبدع صورة، وأشدّها تأثيراً فكلما كانت الصورة أبلغ؛ رسخت في الأذهان وطبعت، وأصبحت في مخيلة المشاهد تدعوه، وتحركه لتطبيقها أو تركها، إذ إن المشهد الناجح يعتمد على الصورة الناجحة، والمشهد البارد يعتمد على الصورة الباردة، وكل من جرب واقع المشاهد، أو تابعها يعلم ذلك جيداً.

الهدف الثاني: التركيز على هدف واحد:

وهذه نقطة مهمة وهي تحديد الهدف من هذا المشهد، فالمشهد محكم بعامل مهم ألا وهو الوقت، فالمشهد ليس حلقة تلفزيونية تعالج قضية متشعبة، تتشارك خيوطها ببعضها البعض؛ لذا على معد المشهد أن يسأل نفسه قبل إعداد المشهد: ما هي هدفي من هذا المشهد؟ ويجيب عن سؤاله، ثم بعد ذلك يبدأ في إعداد مشهد.

مثلاً يقول: هدفي من هذا المشهد (المحافظة على أداء الصلاة) أو (احترام المعلم) أو (ترك الغيبة) وهكذا من هذه الأهداف المحددة الواضحة، ولا يقول مثلاً عكس ذلك، بحيث يحدد أكثر من هدف، أو هدف مربوط بهدف آخر مثل (المحافظة على الصلاة، وترك التدخين) فهذا هدفان وإن كان فيماهما نوع ارتباط وهو تقوى الله بالصلاوة، وترك المنكر وهو التدخين؛ إلا أنه يجعل المشهد أقل تأثيراً؛ لأن تركيز المشاهد يصبح منقسمًا إلى قسمين، وقد لا تنطبع فيه الصورة جيداً.

وكذلك ألا يكون الهدفان مختلفين تماماً عن بعضهما وليس بينهما أي رابط وهذا أسوء من الأول مثلاً (التفوق الدراسي للطلاب، وترك غيبة زملائه) فهذا المشهد قد يجعل المشاهد يتساءل عن مدى العلاقة بين الهدفين، بدلاً من التأثر بهذا المشهد.

الخلاصة: (حدد هدفاً واحداً، بتسلاسل جميل، ومن دون أي ربط أو تفعيل لأي هدف آخر).

الهدف الثالث: معالجة سلوكيات المجتمع وخصوصاً الطلاب والطالبات:

وهذا الهدف من أروع الأهداف، حينما يساهم المشهد في دور تربوي هادف، يهدف إلى تحسين السلوك المعوج لأبنائنا وفتياتنا من خلال ما يعرضه من مشاهد مؤثرة تحاكي واقعهم، فهذا المشهد تُعنى بدراسة المجتمع، أو مسح لسلوكياته، ثم تقييمها لدراسة ما هو معوج وتصحيحه، وبيان ما هو مستقيم والبحث على التمسك به.

فهذه وسائل الإعلام التي تملأ الشاشات، وهي تعج بتلك المشاهد، والمسلسلات، والمسرحيات، التي تنتهي الخبيث من السلوك فتحسن المجتمع،

وتصفي الطيب من الأخلاق فتقبعها؛ فمكارم الأخلاق جعلتها مساوئ الأخلاق، وسفاسف الأمور جعلتها أعلىها.

وهكذا يكيدون بكل ما يستطيعون من وسائل لطمس الحقائق، وتزييف الواقع.

بعد هذا الوصف لتلك الحالة التي عليها وسائل إعلامنا – إلا ما رحم ربى- حري بنا من هذا المقام أن نحسن استغلال هذه الوسيلة الإعلامية التي بين أيدينا، وأن نبدع ونخلص في إخراجها إلى شبابنا وفتياتنا، ولنعلم بأن هذا العمل (المشاهد الإذاعية) رسالة مهمة تهدف إلى تعديل كثير من السلوكيات في المجتمع، فلا ندع هذه الفرصة تفوتنا وتضيع علينا دون استغلال لها.

ومن هنا أتحدث أنا عن نفسي لأقول: بأنني لم أشاهد مشهداً واحداً في مسيرتي الدراسية بين أجواء المدارس؛ إلا مرة واحدة في المرحلة الثانوية فقط !!

للأسف الشديد تهمل الكثير من الإدارات المدرسية، وكذلك الإذاعات الصباحية؛ هذا الشق مهم من الإذاعة المدرسية؛ لأنّ وهو جانب المشاهد الصباحية، وهذا خطأ كبير، وخسارة فادحة لنشاط مهم يخدم العملية التربوية في المدرسة، ويصب في رصيدها.

وفي اعتقادي بأن إهمال الإدارات والإذاعات المدرسية لهذه المشاهد راجع إلى عدة أسباب منها:

- ١- الجهل بأهمية المشاهد وتأثيرها.
- ٢- التهرب من الجهد الذي يتطلبه المشهد في الإعداد والتنسيق.
- ٣- ضيق وقت الإذاعة، وعدم السماح بزيادته.
- ٤- عدم وجود التشجيع من قبل الإدارة المدرسية.

٥- نقص بعض الإمكانيات المادية.

٦- التسويف.

٧- الكسل، وضعف الهمة.

لذا على جميع الإدارات المدرسية ومشريف الإذاعات دور كبير في إحياء دور هذه المشاهد التي تساهم في معالجة سلوكيات المجتمع وخصوصاً الطلبة والطالبات وأن يتذكروا قبل ذلك الأجر الكبير، والثواب الجزيل في هذا العمل العظيم إذا احتسبوا فيه الأجر من الله وليس من الناس.

الخلاصة: (عزيزizi مشرف الإذاعة: لا تنتظر الثناء على مشهدك من المدير، أو المعلمين؛ لكن اجعل رجاءك وتعلقك بربك، ولا تبحث عن تقييم نجاح مشهدك من قبل المثنين عليك، بل ابحث عن هدفك الذي أردته من المشهد هل تحقق أم لا، فهذا هو المعيار الحقيقي لنجاح المشهد).

الهدف الرابع: مشاركة الطالب أو الطالبات في همومهم

وأفراحهم:

وينبع هذا الهدف من طريقة إعداد المشهد بحيث: هل يركز هذا المشهد على ما يريده الطلاب أو الطالبات، هل ينفس عن همومهم، ويشاركهم أفراحهم؟.

فهذه النقطة يجب أن يضع معدو المشهد فوقها خطأ وأن يركزوا عليها؛ لكن يجب أن توزن الأمور فليس كل ما يريده المشاهدون (طلاب، طالبات) صالحًا للعرض، وليس كل ما هو صالح للعرض يجب أن يعرض حتى لو كان يحكي هموم الطلاب أو الطالبات وأفراحهم؛ فهناك مواضيع يريد طرحها مشرف الإذاعة في المشهد، وهناك قضايا تزيد إدارة المدرسة التركيز عليها في المشهد، وهناك مشاهد تفرض نفسها بقوة لأهميتها وتأثيرها.

الخلاصة: (أن على مشرف الإذاعة، ومعدى المشاهد التركيز على هموم وأفراح وتطورات الشباب والفتيات؛ لكن باتزان وتنسيق).

الهدف الخامس: التدريب على فنون المسرح، والإبداع فيها:

تعتبر المشاهد مجالاً خصباً في التدريب على التمثيل المسرحي، إذ إنها تعتمد على أدوار يقوم بها عدد من الطلاب؛ بحيث يقوم هذا الطالب بالتدريب على إتقان دور معين وكلّ به، فيحاول بذلك قصارى جهده في إظهار إبداعاته التمثيلية أمام زملائه من خلال ذلك المشهد، وقد تكون بدايته ليست بذلك المستوى الذي يطمح به، إلا أنه إذا صبر سوف يجد نفسه قد أصبح محل إعجاب وتأثير أمام زملائه. وهذا هو الدور الذي تلعبه المشاهد ألا وهو التدريب؛ فبقدر جهد القائمين على المشهد وتمكنهم من التدريب والتوجيه بقدر ما كانت نتائج الطلاب المشاركين في المسرح أكبر وأفضل.

إلا أنه يجب التنبيه على أن هناك طلاباً موهوبين في المسرح ويستطيعون التأثير والإبداع في المشاهد أكثر من معدى المشاهد أنفسهم، ففي هذه الحالة يجب الاهتمام بهؤلاء الموهوبين، وعدم إهمالهم أو تهميشهم بل إعطائهم الفرصة الكاملة، وتشجيعهم والثناء عليهم، وإعطائهم مساحة كافية في المشاركة في إعداد المشهد بالكامل بأنفسهم والإشراف عليهم فقط، وسوف تجد النتائج فوق الخيال بإذن الله.

الخلاصة: (أن المشاهد تقدم فرصة كبيرة على التدرب والإبداع في فنون المسرح والتمثيل، فيجب العناية بهذا الأمر، وعدم إهماله، وكذلك التركيز على الموهوبين في هذا المجال).

ثالثاً: واقع المشاهد في المدارس:

تحتل المشاهد واقعاً محزناً بين الأنشطة المدرسية التي تقدم في كل جماعة، ونشاط.

حيث يغيب هذا النشاط (الشاهد) في كثير من المدارس بل ربما لم يشاهده بعض الطلاب طوال فترة الدراسة، ومن رأى ليس كمن سمع.

فأنا لم أشاهد إلا مشهداً واحداً في حياتي، ولم أعرف ما هو المشهد أصلاً، ولماذا قاموا به أمام الطابور، فقد كنت أتساءل أثناء عرض المشهد ما الذي يقوم به الطلاب؟ ولماذا لا يقومون به في المسرح؟ وما القائدة منه؟

هذا هو حالى مع أول وأخر مشهد رأيته، وأكاد أجزم بأن هناك العديد والعديد من آلاف الطلبة والطالبات لم يشاهدوا أي مشهد في حياتهم الدراسية، بل ربما لا يعلمون شيئاً عن هذا النشاط شيئاً، ولكي تتأكد أسأل وابحث ثم ابدأ بنفسك أنت أولاً وستجد الإجابة محزنة.

- الجانب الثاني الذي أريد الحديث عنه في واقع المشاهد هو كيف تتم هذه المشاهد فيما لو وجدت في بعض المدارس وما آلية عملها؟

تهتم بعض المدارس بهذا النشاط والله الحمد، وخصوصاً المدارس الخاصة، إلا أنها تسير كما يقال: على بركة الله. فليس هناك جدول معين تسير عليه، وليس هناك انتقاء للمواضيع التي يجب أن تطرح، وليس هناك تقدير لعامل الوقت فقد يزيد وقد ينقص (إلا ما رحم ربى).

وكل هذه الأمور هي لا شك تدل على عدم وجود خطة مدروسة من بداية السنة الدراسية، وهذا الأمر لو تم لكان قد وفر الكثير من الوقت والجهد فضلاً عن وضوح الأهداف، ووضع النقاط على الحروف كما يقال.

لذا.. سوف أقدم عدداً من النصائح والتوجيهات لمعالجة هذا الواقع المؤسف لهذه المشاهد في الفقرة التالية.

رابعاً: تبيهات ونصائح حول المشاهد المدرسية:

أي عمل من الأعمال مهما كان لابد وأن يكون فيه شيء من الخلل أو النقص وهذا أمر طبيعي؛ فالكمال لله والنقص سنة بني آدم، لذا علينا الاعتراف بالخطأ وتقبل النقد والتوجيه لتصحّيحه وتغييره.

من هذا المنطلق أحببت التذكير والتوجيه على معالجة بعض الأخطاء التي تقع في المشاهد المدرسية والتي ذكرت جزءاً منها في النقطة السابقة، وقد جعلتها على شكل نقاط ليسهل فهمها، وتقبلها.

و قبل البدء أود ذكر آية كريمة لتجعلها أمامك قبل البدء بأي عمل من الأعمال وهي قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَرِّيَ اللَّهُ عَمَلُكُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرَّدُوكُ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَتَّعِكُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (التوبه: ١٠٥).

(١) قم بوضع جدول مواعيد عرض المشاهد في الإذاعة المدرسية، أو تحديدها مثلاً: كل يوم أربعاء مشهد، أو كل عشرة أيام مشهد، واجعل ذلك في جدول يسلم إلى الإدارة في المدرسة للاطلاع عليه والموافقة، وكذلك تعليقه في مجلة الإذاعة في المدرسة، والإعلان عنه في الإذاعة الصباحية، حتى يكون الجميع على علم (طلبة، ومعلمون) بمواعيد المشاهد، وكذلك يتتسنى لمن يريد المشاركة في المشاهد من الطلبة الحضور إلى مشرف الإذاعة في وقت مناسب حسب الجدول.

(٢) الإعلان عن استقبال الطلاب الراغبين بالمشاركة في المشاهد، وهذا من الأمور المهمة؛ فالمشاهد ليست حكراً على طلاب جماعة الإذاعة، وأيضاً ليسوا ممنوعين من المشاركة فيها؛ لذا على مشرف الإذاعة الإعلان عن استقبال جماعة الإذاعة لأي طالب يريد المشاركة والإبداع، وكذلك لا بأس

بتنويع الطلاب وتوزيعهم على المشاهد وهذا أيضاً يعتبر من الأمور التي تجعل عدداً كبيراً من الطلبة يشاركون في المشاهد.

(٣) تدريب الطلاب المشاركين على المشهد: فبعد تحديد المشهد المراد عرضه يتم تقسيمه إلى أدوار، وتوزع هذه الأدوار على الطلبة المشاركين من خلال رغبة كل طالب في الدور الذي يعتقد أنه يناسبه ويبعد فيه، ولا مانع من مشاركة مشرف الإذاعة في تحديد الأدوار بنفسه؛ المهم أن لا يتم إجبار أي طالب على دور لا يريده أو قد يظهر عدم تمكنه منه.

بعد ذلك يأتي دور التدريب على المشهد قبل عرضه وهو ما يسمى (البروفات)، فمن خلال هذه التجارب يتدرّب الطالب على الدور الذي وكل به، ويتمكن من الإبداع فيه، لذا على المشرف على إعداد المشهد أن يستخدم مسرح المدرسة لعمل هذه التجارب، وعدم الاقتصار على الجانب النظري، أو حفظ الدور فقط، فلا غنى عن التجربة، ففي هذه التجارب تستطيع التعديل والتغيير. أما أمام الجمهور فأي خطأ محسوب عليك، وبالتالي نجاح المشهد من عدمه.

(٤) تحديد وقت عرض المشهد: وهذه النقطة من الأمور المهمة جداً، فالمشهد ليس حلقة تلفزيونية، وليس مسرحية مفتوحة، بل هو فكرة معينة، وهدف محدد، لذا يجب أن لا يزيد عن وقت الإذاعة الصباحية المحدد. فأنت تعلم عزيزي المشرف على المشهد أن أية زيادة في المشهد محسوبة على الحصة المدرسية، وكذلك الإدارة المدرسية، فهذا مخالف للأنظمة، فلا تجعل نفسك في حرج أمام إدارة المدرسة وكذلك المعلمين، واعلم أن (خير الكلام ما قل ودل).

(٥) دعوة المعلمين إلى المشاركة في إعداد المشاهد:

وهذه من الأشياء المهمة في عمل المشاهد، وقد لا يدركها إلا من لديه خبرة طويلة في هذا المجال، إذ إن الأمر يتعلق بالجانب النفسي؛ فكون مشرف الإذاعة هو الذي يقوم بعمل المشاهد أمام الطابور فيحصل على الثناء من المدير، والشكر من الزوار، والإعجاب من الطلاب، هذا ربما يجعل بعضًا من المعلمين يكن شيئاً في نفسه، وقد يلاحظ مشرف الإذاعة هذا الشيء وقد لا يشعر به؛ لذا على مشرف الإذاعة أن يدعو جميع المعلمين إلى إعداد أي مشهد يريدونه، ويقومون بالإشراف عليه، والإعداد له، فيحصل بهذا فوائد عظيمة قد لا يدركها مشرف الإذاعة إلا بعد حصولها فمنها:

- ١- ذهاب ما في نفوس بعض المعلمين عليه، لأنه قد فتح المجال للجميع.
- ٢- معرفة كثير من المعلمين متاعب إعداد المشهد بعد إعدادهم لأحد المشاهد، وبهذا يعرفون الدور والجهد الذي يقوم به مشرف الإذاعة في إعداد المشاهد.
- ٣- حصول تنوع وتجدد في المشاهد من خلال تجدد الأفكار.
- ٤- إشعار للمعلمين بأهمية المشاهد، والمشاركة فيها، وكذلك دعمها.

فصل

تطوير أدوات الإذاعة المدرسية

وأقصد بالآدوات أدوات الإذاعة المدرسية، ومستلزمات طلاب الإذاعة، فالإنسان لا يعمل من دون أدوات.

وكما أن جماعة الإذاعة كغيرها من الجماعات الأخرى تحتاج إلى دعم لتوفير ما تحتاجه من أدوات منها ما تواجه به الجمهور، ومنها ما يكون حافزاً لها لعمل المزيد من الأنشطة والبرامج.

لذا .. سوف نتحدث معكم عن أهم هذه الأدوات أتعرفون ما هي؟ لا تستغربون إن قلت لكم: إن أهم أداة من أدوات جماعة الإذاعة هي: غرفة الإذاعة، نعم غرفة الإذاعة، فمن دونها يضيع شيءٌ كثیر، بل وكثير جداً، ويصبح هناك خلل واضح، وهذا ما تقوم به وللأسف كثیر من المدارس إلا وهو عدم توفير غرفة لجماعة الإذاعة، ويكتفون فقط بمكان بسيط لغرض حفظ الأجهزة الصوتية وإخراجها صباحاً فقط لا غير؛ مع العلم بأن المباني الحديثة للوزارة تخصص غرفة للإذاعة الصباحية إلا أن التقصير في هذا الأمر هو من جانب الإدارية (إدارة المدرسة).

الجانب الأول من جوانب التطوير في الإذاعة هو غرفة الإذاعة:

لذا سوف أتحدث معكم عن غرفة الإذاعة من حيث مواصفاتها المطلوبة كغرفة للإذاعة في ثلاثة نقاط رئيسة هي:

أولاً: حجم الغرفة.

ثانياً: موقع الغرفة.

ثالثاً: خصوصية الغرفة.

أولاً، حجم الغرفة :

غرفة الإذاعة كغيرها من الغرف المدرسية، بحيث إن متوسط الغرف المدرسية تبلغ مساحتها 4×5 متر تقريباً، وهذا الحجم لا يأس به بالنسبة لغرفة الإذاعة بل هو مناسب، وإن كان هناك مجال لاختيار غرفة أوسع لجماعة الإذاعة فلابد بحكم نشاطها اليومي المستمر، فتحتاج نعلم أن هناك جماعات أنشطتها ليست يومية ومع ذلك توفر لها غرف خاصة، وهذا لا يأس به لكن أريد أن أقول بأن الإذاعة أولى وأهم فإن كان هناك مجال لاختيار في بداية السنة الدراسية فليركز على أن تكون غرفة الإذاعة المدرسية من أكبر الغرف، هذا مطلب مني، وأعتقد أنه مطلب كثير من مشرفي الإذاعة المدرسية.

عزيزي القارئ الكريم: يؤسفني أن أقول لك: إن الواقع في كثير من المدارس هو العكس، حيث يخصص للإذاعة أصغر غرفة، بل ربما من الغرف الخارجية المهملة والتي هي عبارة عن غرفة من الزنك، أو عدم تخصيص غرفة للإذاعة المدرسية من الأصل، وهذا يدل بلا شك على عدم الاهتمام بل ربما أقول انعدام الاهتمام من قبل إدارة المدرسة، وربما أيضاً من معلميها تجاه هذا النشاط الصباحي المهم.

ودعوني أتحدث هنا عن تجربتي الشخصية في غرف الإذاعة المدرسية التي مررت بها، وعملت بها سنوات طوال مراحل الدراسة الابتدائية، المتوسطة، والثانوية.

أولاً: المرحلة الابتدائية: في المرحلة الابتدائية كان الأمر مضحكاً للغاية؛ حيث إنه لم يكن هناك غرفة للإذاعة المدرسية إطلاقاً طوال السنوات الست التي مررت بها، فكانوا يضعون جهاز الصوت في المقصف، فإذا أتي الصباح أخرجناه من المقصف ووضعناه أمام الطابور وبدأنا الإذاعة.

بهذه الطريقة المضحكة أعزائي القراء كان حال الإذاعة المدرسية حيث يخرجون جهاز الصوت من المصحف ويضعونه أما الطابور وهكذا، فكما أن من مهام المصحف حفظ الأطعمة أيضاً من مهامه حفظ أجهزة الإذاعة المدرسية.

ثانياً: المرحلة المتوسطة: لم يختلف الأمر كثيراً في المرحلة المتوسطة عن سبقتها المرحلة الابتدائية، فلم يكن هناك أيضاً غرفة مخصصة للإذاعة المدرسية مع كثرتها في هذه المدرسة.

فقد كانت أجهزة الصوت توضع في غرفة الحارس (حارس المدرسة) ومن ثم تخرج في الصباح الباكر لتوضع أمام الطابور وهكذا، فأستطيع أن أقول بأن الغرفة كانت مشتركة، ينام فيها الحارس ليلاً، وتسلمها الإذاعة صباحاً، هكذا مرت الأيام بيننا وبين حارس المدرسة في هذه الغرفة، يتحصن بها ليلاً، ونغزوا عليه صباحاً، وبهذه الأحوال مرت سنوات المرحلة المتوسطة دون أي تغيير فلم يفسخ عقد الشراكة في الغرفة بيننا وبين الحارس طول السنوات الثلاثة !!

ثالثاً: المرحلة الثانوية: في هذه المرحلة الأخيرة اختلف الأمر بعض الشيء إلا أنه مازال مضحكاً وفيه بعض الطرافـة.

كانت غرفة الإذاعة في هذه المرحلة عبارة عن مبني خشبي حقيقة لا خيال، كان مبني غرفة الإذاعة عبارة عن غرفة مصنوعة من الخشب، وتحتوي على شباك واحد فقط وكانت لا تتجاوز مساحتها تقريراً ٢,٥ متر × ٣,٥ متر، بشكل طولي أي إنها على شكل مستطيل، هذه هي الغرفة غرفة جماعة الإذاعة المدرسية عبارة عن مستطيل خشبي لا أدرى هل أستطيع أن أسميتها (صدقة) كما هو الدارج باللهجة العامية، حيث تسمى تلك الأبنية من الخشب (بالصدقة).

وكانت تقع خلف طابور الصباح إلى اليسار تقربياً، والحزن البكي أتنا
كنا نقدم الإذاعة المدرسية من هذه الغرفة (الصندوق) فلا نخرج لنقدمها أما
الطابور بل من خلف الطابور حيث تقع هذه الغرفة.

ومن الظروف أتنا عندما كنا نأتي في الصباح الباكر نجد في بعض
الأحيان بقايا الفول، حيث أعتقد أن الغرفة كانت تستخدم لتناول الوجبات
ليلاً، فنشاهد الأدلة على ذلك صباحاً.

واستمر الوضع هكذا تقربياً نحو السنتين، بعدها انتقلنا إلى غرفة
أفضل حيث كان بناؤها مسلحاً، وموقعها مميزاً، حيث كانت أمام الطابور
الصباحي مباشرة إلا أنه وللأمانة كانت ضيقة جداً مقارنة ببقية غرف
المدرسة. ولم يختلف الأمر بالنسبة لتقديم الإذاعة الصباحية فلم تزل تقدم
من غرفة الإذاعة مع أن موقعها كان مهياً لتقديم الإذاعة الصباحية أمام
الطابور بنسبة (١٠٠%).

بعد هذه الرحلة السريعة في تجربتي الطويلة مع الإذاعة بينت فيها
الواقع الذي مررت به غرف الإذاعة المدرسية، والتي أعتقد أنها لم تختلف
كثيراً عن الواقع الذي مررت به وربما أسوء.

- انتقل الآن إلى الجانب الثاني من المكان بعد حجم الغرفة ألا وهو:
موقع الغرفة.

ثانياً : موقع الغرفة :

تعتبر غرفة الإذاعة من أهم الغرف التي يجب العناية باختيار موقعها
وذلك يرجع إلى طبيعة برامجها كما هو معلوم حيث تحتاج يومياً إلى تقديم
البرنامج الإذاعي الصباحي أمام الجمهور، وتتوفر موقع متميز لها يقع أمام
الطابور الصباحي يسهل عمل هذه الجماعة، حيث لا تحتاج إلى صعوبة ووقت

كبير في تجهيز أجهزة الصوت وإخراجها أمام الطابور في ظل موقعها المتميز أمام الطابور الصباغي.

وهذا الأمر مهم، وعظيم لذا يجب على إدارة المدرسة ممثلة بمدیرها أولاً ومشرف الإذاعة ثانياً اختيار المكان المناسب للإذاعة المدرسية، وبذل الجهد في ذلك.

كما لا ينسى دور الوزارة في اعتماد مكان غرفة الإذاعة المدرسية أمام الطابور الصباغي في جميع مخططاتها وأعتقد أن هذا الأمر معتمد في كثير من المدارس الحكومية. وكذلك العمل على إلزام أصحاب المباني المستأجرة بعمل غرفة مناسبة للإذاعة المدرسية أمام الطابور، وضرورة إرسال خطاب لجميع مدیري المدارس لتفعيل هذا الأمر والاهتمام به.

والذي أعتقد أنه هناك جهوداً عظيمة تبذل من الوزارة لكن لابد من التركيز والمتابعة من قبل مراكز الإشراف التربوي، وإدارات التعليم بالمناطق.

ثالثاً: خصوصية الغرفة :

من الأمور المهمة والخصائص المطلوبة في غرفة الإذاعة هو أن تتمتع بخصوصية مستقلة، بحيث تكون فقط لطلاب جماعة الإذاعة؛ فيها تدار برامجهم، وتدرس أهدافهم، وتعقد اجتماعاتهم.

بحيث تكون خاصة فقط للإذاعة وطلابها ومشرفها تغلق بعد إتمام الإذاعة الصباحية ويكون مشرف الإذاعة هو من يتولى هذه المهمة بحيث هو الذي يقوم بفتحها وغلقها صباحاً، أو في غيرها من الأوقات.

ولا بأس بأن يمنح أحد طلاب الجماعة البارزين مفتاحاً احتياطياً تحسباً لأي طارئ قد يحدث لشرف الإذاعة يمنعه من الحضور للمدرسة.

وأيضاً من فوائد هذه الخصوصية التي تمنح لغرفة الإذاعة ما يلي:

(١) الحفاظ على أجهزة غرفة الإذاعة من صوتيات، وأجهزة الكترونية وغيرها، من السرقة.

(٢) وكذلك منعاً لأي عبث قد يحصل من بعض الطلبة في هذه الغرفة في حال بقائهما مفتوحة طوال اليوم، سواء في وقت الدوام الرسمي أم بعد الدوام الرسمي في ظل وجود بعض الأنشطة لبعض الجماعات بعد الدوام الرسمي في فترة المساء؛ حيث لا يوجد مشرفون ولا مراقبون فبقاها مفتوحة بهذا الشكل يجعلها عرضة كما ذكرنا للأذى والتخريب.

وأذكر في أحد الأيام تفاجأنا بأننا لم نجد أي كتاب في غرفة الإذاعة المدرسية، حيث كانت غرفة الإذاعة تحتوي على العديد من الكتب التي أحضرناها، وساهمنا في توفيرها؛ لكن الواقع هو أن هذه الكتب قد سرقت، وأعتقد بكل سهولة، فالغرفة مفتوحة طوال ٢٤ ساعة !!.

لذا يجب الحرص على إقفال الغرفة يومياً، وكذلك عدم مشاركة أية جماعة أخرى في هذه الغرفة إلا في النشاط الإذاعي وبترتيب وتنسيق مع مشرف الإذاعة.

الجانب الثاني من جوانب التطوير في الإذاعة هو الأجهزة الإلكترونية:

تحتاج جماعة الإذاعة بشكل خاص إلى اهتمام بالغ في توفير الأجهزة الإلكترونية التي تحتاجها، وذلك نظراً لاحتياجات البرامج التي تقدمها. وسوف أسرد لكم عدداً من الأجهزة التي تحتاجها جماعة الإذاعة، وكذلك المجال الذي تستخدم فيه هذه الأجهزة:

أولاً: جهاز مكبر الصوت:

وهذا أهم جهاز تحتاجه المدرسة عموماً في اعتقادي، وجماعة الإذاعة خصوصاً، فلا غنى عنه في تقديم الإذاعة الصباحية، أو الحفلات المدرسية، أو المسريحيات التربوية، والأعظم إقامة الصلوات (صلوة الظهر).

لذا؛ يجب العناية باختيار جودته وكذلك العناية بالحفظ على، وإن كنت أقترح تخصيص جهاز مكبر صوت خاص للإذاعة المدرسية حماية له من كثرة التنقلات، وكذلك حتى يصبح هناك جهازان لمكبر الصوت في المدرسة في حال تعطل أحدهما يقدم الآخر بديلاً عنه، وبذلك نضمن استمرار النشاط الإذاعي وغيره من النشاطات من دون انقطاع بإذن الله.

وذلك أركز على ضرورة العناية بملحقات هذا الجهاز (مكبر الصوت) والتي تتمثل بالآتي:-

١- السماعات الداخلية: فيتطلب أن يكون هناك عدد كافٍ من السماعات الداخلية، بحيث تضمن وصول الصوت إلى جميع أرجاء المدرسة، وكذلك تضمن صفاء الصوت، وعدم تشويشه أو انقطاعه، لكي يتسعى للطلاب، وكافة المستمعين من داخل المدرسة الاستماع إلى البرامج الملقاة بكل وضوح وإنصات.

٢- السماعات الخارجية: وكذلك يتطلب التركيز على السماعات الخارجية نظراً لما فيها من الخير العظيم فهي تستخدم في تلاوة القرآن قبل الطابور الصباحي بنصف ساعة تقريباً، حيث يتم وضع شريط قرآن داخل المسجل ومن ثم يوضع اللاقط بجوار المسجل ثم يشغل المسجل، أو يوضع مباشرة في جهاز مكبر الصوت حيث توفر هذه الخاصية في أجهزة مكبرات الصوت الحديثة ومن ثم يخرج الصوت بواسطة السماعات الخارجية إلى أرجاء الحي، في هذا الجو الصباحي، فتتقابل النسائم الإيمانية، مع النفوس المطمئنة من خلال هذا العمل العظيم.

وذلك أيضاً تساهم في إيصال الإذاعة المدرسية إلى الخارج حيث يستفيد منها الجيران (جيران المدرسة) وكل من قرب من هذا الصوت. إلا أنه وللأسف الشديد تقوم بعض الإدارات المدرسية بقصر السماعات الخارجية على القرآن الكريم، وإغلاقها في أثناء تقديم

الإذاعة، وهذا جهل عظيم وخطأ كبير، فهذه الإذاعة الصباحية فيها خير عظيم، فيها ذكر الله، وسنة رسول الله ﷺ، فيها الحكمة والسنة، فيها الكلمة الطيبة، فيها العلم النافع، فيها التوعية الصادقة في كل ما تمر به البلاد من مناسبات وأحداث.

مع العلم بأن نظام الوزارة- حفظها الله وسدها- ينص على فتح الإذاعة المدرسية عبر السماتارات الخارجية، ولا أعلم أي مانع في هذا الأمر من قبل الوزارة حفظها الله.

إلا أن بعض مديري المدارس- هداهم الله- يتخللون بأن هناك شكاوى من بعض الجيران وهذه الحجة ترد على هؤلاء المديريين والجيران، فكما أن القرآن الكريم يبيث من قبل السماتارات الخارجية بمدة تتجاوز النصف ساعة، فما المشكلة في ربع الساعة القادمة التي تبث من خلالها الإذاعة؟!.

وإذا كان هذا الجار- هداه الله- لا يريد سماع هذه الإذاعة؛ فغيره يريد سمعها ويستيق إليها.

فكم من كبار السن من تجلس في ساحة المنزل لتستمع لأحاديث النبي ﷺ ومواعظه من خلال ما يبيث من هذه الإذاعة الصافية، وكم من النساء من تفتح نافذة منزلها ليصل صوت الإذاعة المدرسية إلى مسامعها، لتنتظر مشاركة ابنها الصغير الذي بات ليلة مضنية يحفظ فيها تلك الأنسودة ليلاقيها في الصباح.

هذه بعض المشاعر، وتلك بعض الهمم من أولئك الجيران؛ إلا أن بعضهم وللأسف لا يفكر إلا بالنوم وأن لا يعكر نومه أي صوت فهو لا يكفيه نوم الليل حتى يتبعه بنوم النهار فهو لا يتنازل أن ينقص من نومه ولو ربع ساعة فقط، عجباً!

لذا على مدير المدرسة حزم أمره، وبيان نهجه، وتسليم أمره لله أولاً ثم للنظام فلا مجال للمجاملات في أمور الخير، واصبر وسوف تجد الثمرة بإذن الله.

٣- اللاقط (الميكروفون): فهناك العديد من الأنواع الحديثة منه لعل أشهرها هو الذي يعلق على الثوب بشكل جميل، ومرحى؛ بحيث يتيح لك القراءة بحرية، وتستطيع أن تمسك الورقة بيده فتقلبها كيف تشاء دون أية مساعدة، ودون أي تغيير في الصوت، ودون توقف.

ولا بأس بإحضار لاقطين بحيث يجعل أحدهما مع المقدم والآخر يتنقل بين الطلاب الآخرين بحيث يضمن كسب الوقت، وسهولة العرض مع العلم بأن بعض أنواعه رخيصة جداً لا تتجاوز الثلاثين ريالاً تقريباً.

حتى وإن لم يتتوفر هذا النوع من اللاقط؛ فإني أشدد على وجود حامل للاقط (الميكروفون) وأن تنتهي تلك الظاهرة المضحكة التي تقوم على أن يلقي الكلمة أحد الطلاب مثلاً ويمسك له اللاقط (الميكروفون) المقدم بحيث يجعل اللاقط قريباً من فمه؛ وهذا فيه مشقة للمقدم، فضلاً عن عدم وضوح الصوت في حال تحرك اللاقط يميناً وشمالاً، وربما يجعل الطالب في حرج أمام زملائه بسبب عدم وضوح الصوت.

ثانياً : مسجل الصوت :

وله عدة استعمالات أهمها بث القرآن الكريم من خلاله، ومنها تخصيص بعض المقاطع المختارة من الأشرطة وبثها في برامج الإذاعة، وكذلك تشغيل مقطع إنشادي خلال مغادرة الطالب للطابور الصباحي متوجهين للحصول الدراسية، وغيرها من الاستعمالات لذا يجب توفير هذا الجهاز والمحافظة عليه.

كما أنه على عدم الاعتماد عليه كثيراً في الإذاعة وأن يترك المجال لإبداعات الطلبة والطالبات في قراءة القرآن وغيره من البرامج؛ لينستفيد منها الطلبة والطالبات، ويتعودوا على الإلقاء.

وأضيف أيضاً أنه يمكن الاعتماد عليه في تسجيل البرنامج الإذاعي بشكل كامل؛ وذلك لغرض الحفظ والتوثيق، وإمكانية الرجوع إلى تلك البرامج في أي وقت والاستماع إليها، والاستمتاع بتذكر أحداثها ومجرياتها حتى وإن كانت بعد سنين طويلة حتماً سيبقى لها طعمها وحلاؤتها، وكذلك منح طلاب الإذاعة هذه الأشرطة لنسخها ولكي يستمعوا إلى مشاركاتهم التي قدموها ويحتفظوا بها.. لذا؛ أشير إلى أهمية أن يتم تسجيل البرنامج الإذاعي الصباغي سواءً بشكل تلقائي بحيث يتم تسجيل يوم في الأسبوع أو يومين، أو أن يتم عمل أرشيف خاص لهذا العمل بحيث يتم تسجيل البرنامج الإذاعي بشكل كامل يومياً، ولا تظنوا أن هذا العمل مستحيل أو غير ممكن؛ بل هو أبسط مما تتصورون بكثير حيث إن كل ما على المشرف هو تجهيز شريط واحد في الأسبوع بحيث يوضع الشريط في جهاز التسجيل في بداية الإذاعة ويغلق في نهايتها، وفي اليوم التالي يستخدم الشريط نفسه بحيث يبدأ بتسجيل البرنامج الإذاعي لليوم الثاني في الشريط نفسه؛ وبهذا نستطيع حفظ خمسة برامج في شريط واحد لأن البرنامج الإذاعي لا يتجاوز ربع الساعة وربما أقل، والشريط الواحد يستطيع تسجيل ساعة كاملة وربما أكثر.. لذا؛ حري بمشغلي الإذاعات التفكير في هذا الأمر وصدقوني لن تندموا على هذا الجهدخصوصاً بعد مرور سنة أو سنتين بل سترجعون إلى تلك الأشرطة أنت وطلابكم وستستعيدون ذكريات تلك الإذاعات التي مرت ونسيتموها إلا أن توثيقها هو ما ساعد على حفظها والعنابة بها^(١).

(١) فكرة تسجيل البرنامج الإذاعي مستقادة من كتاب (الإذاعة المدرسية) لكفاح إبراهيم.

ثالثاً، جهاز حاسب آلي وطابعة:

وهو من الأجهزة التي غيرت وجه التاريخ، ولا غنى عنه في كثير من المجالات وكذلك الإذاعة المدرسية تحتاج هذا الجهاز، وتستفيد منه، فهو وسيلة مهمة في كثير من الأمور مثل إعداد الكلمات والبرامج الأخرى كتابةً وطباعةً، وعمل المطويات، وكذلك تنظيم جداول الإذاعة الأسبوعية من خلاله، حيث تسهل عملية التغيير والحدف من خلاله بدلاً من إعداد نماذج جديدة من خارج المدرسة، قد تكلف كثيراً، وأيضاً فيها نوع من المشقة.

فوجود هذا الجهاز مع الطابعة يسهل عدداً من البرامج التي يقدمها ويعدها مشرفو الإذاعات وطلابها، وهذا الاقتراح مطبق في بعض الإذاعات في بعض المدارس والله الحمد.

رابعاً، خدمة الشبكة العنكبوتية (الإنترنت):

من الأشياء المهمة في تطوير الأدوات الإذاعية وجود هذه الخدمة خدمة الشبكة العنكبوتية والتي تمكّن من الاتصال بالعديد من الواقع التعليمية والهادفة؛ فوجودها في غرفة الإذاعة وبين أيدي معدّي البرامج يسهل عليهم أشياء عديدة وأموراً حميدة منها على سبيل المثال لا الحصر سهولة البحث عن المعلومات وإعداد الكلمات، وكذلك التفاعل مع الأحداث الدينية والوطنية التي تطأ على السطح؛ فيتتيح وجود هذه الخدمة الحصول على المعلومات والأبحاث الكثيرة والغزيرة عن هذه الأحداث ومن ثم نقلها عبر الإذاعة المدرسية.

علاوة على المشاركة في العديد من المناسبات الوطنية مثل أسبوع المرور، والدفاع المدني، وحملات التضامن الوطني ضد الإرهاب، وكذلك الحملات الوطنية لمكافحة المخدرات؛ كل هذه الأحداث والمناسبات يتم التواصل معها

والمتابعة لأخبارها عبر هذه الخدمة مما يجعل الإذاعة المدرسية منبراً إعلامياً إسلامياً ووطنياً يتبع الأحداث أولاً بأول وينقلها بكل جهد ممكناً ليوصل رسالتها إلى آلاف الطلاب والطالبات في مقاعد الدراسة ومحاضن التعليم.

كما أنه مجال خصب في كل ما يتعلق بالابحاث والمطويات التي تحتاجها المدارس بصورة عامة؛ لذا وجوده سوف يخدم الإذاعة بصورة خاصة، والمدرسة بصورة عامة.

أتمنى من الله أن يصل قلمي إلى المسؤولين، ليساهموا في هذا المشروع الهدف، وغيره من المشاريع التي تخدم الطالب بصورة خاصة والعملية التعليمية والتربوية بصورة عامة.

- بعد أن تكلمنا عن المكان المناسب للإذاعة المدرسية وتفاصيله، والأجهزة الإلكترونية واستعمالاتها كمراحلتين من مراحل تطوير أدوات الإذاعة؛ نصل الآن إلى تطوير أدوات الإذاعة من خلال احتياجها إلى مجموعة من الأثاث البسيط، وعدد من اللوحات الداخلية والخارجية، والتي تعطي الزائر نظرة متماثلة نحو الإذاعة وهو يرى ويشاهد الترتيب والاهتمام، وكذلك للتعریف بالأنشطة الإذاعية من خلال اللوحات الداخلية والخارجية. لذا أفردت لها شيئاً من التفصيل والبيان.

الجانب الثالث من جوانب التطوير في الإذاعة هو الأثاث واللوحات الحائطية الداخلية والخارجية:

من الأشياء التي تشرح النفس، أن ترى غرفة الإذاعة، أو أية غرفة من غرف الجماعات الأخرى مرتبة منسقة، فيها الأدراج والطاولات، مصفوفة مرتبة، فيها العديد من أدوات الأثاث التي تحتاجها غرفة الإذاعة والتي قد

تحتفل من ذوق مشرف وأخر؛ لكن المهم هو العمل والتنسيق لهذه الغرفة ولعل من أهم هذه الأدوات ما يلي:

- ١- طاولة بحجم امتار × ٥،٠ متر لشرف الإذاعة توفر بها أهم الأدوات المكتبية مثل الدباسة، والخرامة، والأقلام، والمساطر، والورق، وغيرها.
 - ٢- طاولة كبيرة بعرض الجدار مستطيلة الشكل والغرض منها أن تسع جميع طلاب الجماعة بحيث يلتقطون حولها، فيسهل عليهم الحوار والحديث حول الإذاعة وبرامجها، وكذلك يمكنهم الكتابة وإعداد الكلمات وغيرها من الأعمال والبرامج من خلالها.
 - ٣- وجود عدد كافٍ من الكراسي، وهذا متوفّر في جميع المدارس.
 - ٤- وجود درج صغير يحتوي على عدد من الكتب التي يمكن الاستعانت بها في إعداد البرامج.
 - ٥- وجود طاولة خاصة للحاسوب الآلي والطابعة، وهي متوفّرة في الأسواق، وتتوفر مساحة كبيرة.
 - ٦- وجود جهاز تكييف وهذا مطلب مهم وإنساني في ظل ارتفاع درجات الحرارة كما هو معلوم لذا على إدارة المدرسة ألا تزهد فيه.
- الجانب الثاني والمهم من إعداد وترتيب غرفة الإذاعة هو اللوحات الحائطية سواء الداخلية أم الخارجية، وهذه اللوحات من الأهمية بمكان أن نتحدث عنها؛ فهي تعبر هوية تعريفية لغرفة الإذاعة، حيث يتمكن من قراءتها طلاب الإذاعة وغيرهم، فيتعرفون من خلالها على أهداف الإذاعة ونشاطاتها.
- وقد قسمت هذه اللوحات الحائطية إلى قسمين داخليه وخارجية:

أولاً: اللوحات الداخلية :

وهي اللوحات التي يجب أن تتوفر وتوضع داخل غرفة الإذاعة المدرسية ومن هذه اللوحات ما يلي:

١- لوحة تبين أهداف الإذاعة المدرسية، ونشاطاتها التي تقدمها، توضع في مكان بارز في غرفة الإذاعة، ويفضل أن تكون أمام الباب مباشرة لكي يتسعى لكل من يدخل غرفة الإذاعة النظر إليها وقراءتها، ويكتب في نهاية اللوحة إعداد/ جماعة الإذاعة - بإشراف / (مشرف الجماعة).

٢- لوحة تبين أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية، بشكل مرتب ومنسق، بحيث يجعل في بدايتها مشرف الإذاعة ثم بقية الأعضاء بتسلاسل وترتيب، وقد اقترحت أن يتم تسمية كل عضو أو كل عضوين بلقب معين مثل محرر، منسق، مقدم، قارئ، وهكذا بهدف زرع الحماس في نفوس طلاب الجماعة، وإشعال التنافس فيما بينهم وقد بنيناها في هذا النموذج: (نموذج للوحة أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية)

ثانياً: اللوحات الخارجية :

وهي التي توضع خارج غرفة الإذاعة المدرسية، في المرات أو غيرها. من هذه اللوحات ما يلي:

١- لوحة مكتوب عليها (غرفة جماعة الإذاعة) تعلق فوق الباب بحيث تكون دليلاً للطلاب للتعرف على هذه الجماعة، ولبيان أن للإذاعة غرفة في هذه المدرسة فينبغي ألا تهمل.

٢- لوحة خارجية توضع خارج غرفة الإذاعة المدرسية، أو في أي مكان من فناء المدرسة الواسع، تكون هذه اللوحة عبارة عن مجلة أسبوعية

للإذاعة المدرسية، يقوم بإعداد برامجها أعضاء الجماعة، وكل من يريد المشاركة فيها من خارج طلاب الجماعة، توضع في مكان بارز مثل الممرات، وتغير برامجها أسبوعياً، لذا يفضل أن تكون هذه اللوحة عبارة عن جيوب توضع فيها الأوراق، وتبدل بكل سهولة، وبهذا لا يحتاج إلى تغيير اللوحة وإنما فقط تغيير الورق.

وهذه المجلة هي عبارة عن جزء مهم من رسالة الإذاعة الإعلامية، فعلى مشرفي الإذاعات وطلابها العناية بهذه المجلة، وانتقاء مواضيعها بعناية، وكذلك أن يوضع اسم كل طالب تحت مشاركته تشجيعاً للطلاب، وكذلك الإعلان في الإذاعة عن استقبال أية مشاركة هادفة لوضعها في المجلة، وكذلك وضع زاوية خاصة عبارة عن سؤال وجائزة بحيث تستقبل الإجابات طوال الأسبوع من قبل مشرف الإذاعة، ويعلن عن الفائز كل يوم سبت، أو أربعاء بإجراء قرعة بين الفائزين أو اختيار أفضل مشاركة، وهذه الفكرة تساهم في رفع عدد قراء المجلة حيث أن أي شخص يريد قراءة السؤال لابد وأن تقع عينه على أحد المواضيع التي في المجلة؛ لذا أقترح أن تكون إجابة السؤال موجودة بين فقرات المجلة حتى يتحمس الطالب لقراءة جميع فقرات المجلة، وبذلك تحصل الفائدة المرجوة بإذن الله.

- وللعلم فإن: جميع هذه اللوحات الداخلية والخارجية قبل أي شيء هي دعوة إلى الهدى والخير؛ فالجميع يشارك فيها ويساهم فيها بداعف الخير والنصيحة، محتسبين الأجر والثوابة من الله.

كما تعبّر هذه اللوحات سواء الداخلية أم الخارجية عن نشاط بارز، وعمل دؤوب يستحق عليه الشكر والعرفان، وهي في البداية تصب في مصلحة

أية إدارة مدرسية عند زيارة أي مسؤول فيشاهد هذا الإبداع والتميز، ثم تصب
بعد ذلك في رصيد مشرف الإذاعة وطلابها.

فلا تدعوا هذه الفرصة العظيمة في الدعوة إلى الله، وإظهار المدرسة
بصورة حسنة طيبة، ولا تنسو التعاون فيما بينكم فإن يد الله مع الجماعة.



فصل

حواجز لتشجيع طلاب الإذاعة

يعتبر عامل التشجيع من أهم العوامل التي تؤدي إلى التطوير والتغيير، إذ إن أي عمل يخلو من عوامل التحفيز والتشجيع يسيطر عليه الوقوف وعدم التقدم، وخصوصاً إذا كان العمل تطوعياً، فنحن المسلمين بفطرتنا نؤمن بأن كل عمل صالح سوف نجازى ونثاب عليه، إلا أنه لا مانع من وضع حواجز للقفز إلى الأمام ، فالجنة ليست ببابا واحداً وإنما (ثمانية أبواب، وليس درجة واحدة وإنما (مائة) درجة.

من هذا المنطلق يجب أن يسلك مشرف الإذاعة خصوصاً، وإدارة المدرسة عموماً أسلوب التحفيز لتشجيع الطلاب على المشاركة في الإذاعة والإبداع فيها، وتقديم أقصى ما يستطيعون، والاستمرار على هذا الحماس طوال أيام السنة.

وقد قسمت هذه الحواجز إلى قسمين: .

أولاً: حواجز مادية:

وتشمل عدة صور، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- ١- قسيمة شراء كتب من إحدى المكتبات.
- ٢- وضع مبلغ مادي بسيط (مائة) ريال مثلاً في ظرف وإهدائه لأفضل طالب في الخطابة.

وأود التنبيه إلى أن هذا المبلغ يختلف من مرحلة إلى مرحلة فمثلاً المرحلة الابتدائية قد تكتفي بمبلغ أقل جداً مثلاً عشرين ريالاً، أوأربعين ريالاً. وتذكر أن هذا المال أجر لك عند الله ثواب عليه فلا تتردد.

٣- دفع رسوم دورة في الخطابة لطلاب جماعة الإذاعة من قبل إدارة المدرسة، فالإدارة الناجحة تسعى إلى النجاح وتبدل من أجله.

٤- دفع رسوم يوم واحد لطلاب جماعة الإذاعة في إحدى مدن الألعاب، وهذا خاص بطلاب المرحلة الابتدائية.

وغيرها الكثير من الحوافز المادية سواء بصورها المباشرة أم غير المباشرة، المهم أن تصل رسالتها إلى القلب.

ثانياً: حواجز معنوية:

والحواجز المعنوية متعددة بل أكثر بكثير من الحوافز المادية، وقد لا يكون لشرف الإذاعة خصوصاً وإدارة المدرسة عموماً عذر في عدم تنفيذها في ظل انعدام تكلفتها المادية أو بساطتها في التكلفة إن وجدت.

وهذه الحواجز كثيرة والحمد لله، وحري بمشرف الإذاعة وإدارة المدرسة سلوك هذا الطريق طريق التحفيز المعنوي مع طلاب الجماعات والأنشطة المدرسية المتعددة.

وسوف أذكر هنا عدداً من الحواجز المعنوية على سبيل المثال لا الحصر:

١- عمل إفطار جماعي لطلاب الجماعة في غرفة الإذاعة.

٢- القيام برحلة برية قريبة، وبسيطة تتعرف بها الجماعة على بعضها البعض.

٣- إعداد شهادات شكر لطلاب الجماعة.

٤- تعليق بطاقات على الجيب تمييزاً وتشجيعاً لهم.

٥- توجيه الثناء لهم من مدير المدرسة بين الفترة والأخرى.

٦- تكريم طلاب الجماعة في الحفل الختامي للأنشطة.

- ٧- تعقيب مشرف الإذاعة على مشاركة طلابه بالثناء والإعجاب.
 - ٨- إعفاءهم من الطابور الصباحي وتوجيههم مباشرة إلى فصولهم.
 - ٩- تخصيص علامات لهم في بعض المواد تشجيعاً وتحميساً لهم، ونظرًا لما يقدمونه من جهود.
 - ١٠- ثناء المعلمين على طلاب الجماعة والافتخار بهم.
- ختاماً أقول: إن كل هذه الأعمال وجميع هذه الحوافز ستتعكس إيجابياً على الطلاب والطالبات، ومن ثم ستحصد النتائج مثمرة بإذن الله.



فصل

التجديف في الإذاعة المدرسية

إذا كنت تسعى دائمًا إلى التميز في أي عمل تقوم به، وتحتاج إلى الوصول إلى القمة فاعلم أن سر التميز هو التجديف، التجديف في كل شيء.

هذه هي الحياة ليل ونهار، صيف وشتاء، سهل وجبل، تلك هي الحياة في تجدد وتقلب.

لذا، على من يسعى إلى الإبداع، ويفكر فيه أن يركز على عامل التجديف، ويحرص عليه حتى يبقى دائمًا في القمة.

وهذا ما نسعى إليه في إذاعتنا الصباحية فنحن نريدها أن تكون دائمًا متميزة، ودائماً مؤثرة، فهذا هو الهدف الذي نسعى إليه ونحرص عليه. ولا سبيل لنا إليها بعد دعاء الله والتوكّل عليه؛ إلا ببذل الأسباب والاجتهاد فيها.

وأهم هذه الأسباب هو التجديف في هذه الإذاعة الصباحية، وهو ما سوف نتحدث عنه في هذه الصفحات بإذن الله.

في البداية أمامك عزيزي مشرف الإذاعة بحر واسع من التجديف ينبع من إبداعاتك وابتكاراتك فأنت تستطيع فعل الكثير والكثير بلا حدود.. لذا؛ أحبت المساهمة ببعض الأفكار التي تصب في مراحل التجديف لهذه الإذاعة الصباحية، وهي كالتالي:

أولاً: لدينا العديد من البرامج المتنوعة التي لا حصر لها، وهناك الآلاف من البرامج الدينية، والثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والعلمية.. والعديد من هذه البرامج المتنوعة والهادفة.

فلماذا تقتصر عزيزي مشرف ومشرف الإذاعة على برامج محددة
ومكررة طوال الفصل الدراسي، وربما طوال السنة الدراسية.

وبعد ذلك نتساءل: لماذا يعرض الطلاب والطالبات عن الإذاعة
المدرسية؟ ولماذا يملون من سماعها؟ بل وربما اعتبرها البعض مضيعة
للوقت!؟.

الجواب: نحن من نتحمل اللوم أولاًً مشرفين ومشرفات فماذا فعلنا في
الإذاعة الصباحية لكي يحبها الطلاب والطالبات، ويحرصوا على سماعها،
والاستفادة منها؟.. للأسف الكثير من تلك الإذاعات لم تفعل أي شيء لمعالجة
أوضاع إذاعتها، والتي في الحقيقة وبكل شفافية أصبحت (ميته) بكل ما تعنيه
هذه الكلمة من معانٍ؛ فليس فيها أي روح فقط روتين معين يبدأ بـ(تقدّم لكم
إذاعتنا) ويختتم بـ(على أمل اللقاء بكم) فليس هناك أي عبارة غيرهما.. جفت
العبارات، ومحيت الكلمات... .

اعذروني إن قسوت عليكم بعض الشيء، فإني ما أردت إلا تحريك الهمم،
وتنشيط الطاقات، فأنا أعلم بأن استلامكم زمام الأمور في الإذاعة المدرسية
كمشرفين أو مشرفات لهذه الجماعة جماعة الإذاعة المدرسية هو بإذن الله
تابع من إيمانكم بأهمية الدعوة إلى الله لنشرها عبر هذا المنبر، وثانياً تطوع
منكم فليس هناك أية محفزات أو علاوات مقابل هذا العمل؛ لذا أوصيكم
بالصبر واحتساب الأجر.

وقد رصدت جريدة المدينة في ملحقها تقريراً في تاريخ ٢٩/٣/١٤٢٥هـ،
لرصد واقع الإذاعة المدرسة، وبيان سلبياتها وإيجابياتها من أفواه الطلاب
أنفسهم، لذا أنقل لكم هذا التقرير، الذي لا ينقصه الوضوح.

(الإذاعة المدرسية هل هي (أذن في مالطا)؟)

(إجماع على أن الخجل عنصر أساس في نفور الطلاب من المشاركة)

- استطلاع يحيى الحربي (جريدة المدينة):

الإذاعة الصباحية أحد النشاطات العريقة في مدارسنا، وهي ذات فوائد إعلامية وتربيوية متنوعة، لكنها تعاني من بعض القصور في المشاركة الطلابية، كما أن الكثيرين لا يرون أهمية في متابعتها..

السطور التالية تكشف ما خرجنـا به..

في البدء يرى الطالب مـ-ع أن الإذاعة المدرسية من أهم البرامج التي تبني مواهب الطلاب وتطورها، ويتحدث عن أسباب إحجام كثير من الطلاب في هذا النشاط فيشير إلى أن الخجل هو أحد أبرز هذه الأسباب إضافة إلى إهمال الأهل والمدرسة لمواهب الطلاب، وعدم معرفة الفائدة المرجوة من الإذاعة، إضافة إلى اعتماد معظم طلاب الفصول على مجموعة محددة للنشاط الإذاعي دون إتاحة الفرصة لآخرين.

- زيدوا وقتها:

أما الطالب يـ-س فيتفق مع سابقه في أن الخجل أبرز الأسباب في إحجام الطلاب عن المشاركة في الإذاعة الصباحية بالمدرسة، ويرى أن برامج الإذاعة المقدمة في مدرسته مفيدة مقترباً زيادة وقتها والتعدد في برامجها.

- الصوت وصعوبات النطق.

ويضيف الطالب نـ-شـ-م إلى أن الخجل وعناصر أخرى تجعل الطلاب ينفرون من المشاركة في الإذاعة الصباحية حيث يقول إن عدم ملاءمة الصوت وصعوبة النطق سببان إضافيان للإحجام، ويقترح زيادة برامج الإذاعة

وتعديل مكانها إلى مكان أفضل يكون مرتبًا ومعدًا بشكل جيد إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالسماعات وأجهزة المايكروفون.

— **التعود ضروري:**

ويرى الطالب ج-ز- ب أن تعويد الطلاب على المشاركة في الإذاعة المدرسية يساعد في تشجيع كل الطلاب لتقديم مساهماتهم في هذا المجال، وقال إن هذا التشجيع يمكن أن يتمثل في القاء الكلمة أو المشاركة بنشيد أو غيره.

— **تحفيز متنوع:**

ويقترح ع-ع بعض الأفكار لتشجيع الطلاب على النشاط الإذاعي الصباحي، ويقول إن طرح مسابقات شهرية وذكر أسماء الطلاب المتفوقين أسبوعيا من أفضل الأفكار للتشجيع.

— **الإعاقة السمعية:**

ويلفت الطالب ن- س- ت النظر إلى الإعاقات السمعية كسبب من الأسباب التي تحد من مشاركات الطلاب في الإذاعة المدرسية الصباحية، وقال إن التأكد من سلامة جميع الطلاب سمعياً سيزيد من المشاركات.

— **التأخر هو السبب:**

ويينحى الطالب م-ع-أ باللائمة على زملائه الطلاب حيث يقول: إن تأخيرهم الصباحي هو سبب تقاعسهم عن المشاركة، ويقترح إقامة دورات وندوات لتوسيع الطلاب بالنشاط الإذاعي وأهميته.

— **المتابعة والتنوع:**

ويتفق الطلاب (ح-ع-ج)، و (ع-ع)، و (ع-ز-خ)، و (ن-ح-ش)، و (م-أ-س) على أن الإذاعة المدرسية بحاجة إلى التنوع في برامجها لتكون نشاطاً مشجعاً للمتابعة والمشاركة. (جريدة المدينة).

ومن هنا أضع بين أيديكم أكثر من (مائة) برنامج متنوع ليسهل عليكم التجديد في البرامج والتأثير في السامع ، ولكن يجب أن تتنذكر بأن باب التجديد ليس محصوراً فلا تمل من البحث.

التقنية والعالم	حديث وشرح	آية وتفسير	ال الحديث الشريف	القرآن الكريم
من القائل	من هو	عجبائب	غرائب	أعداد
أرقام قياسية	معلم وطالب	تذكرة	سؤال وجواب	أحلى الكلام
آية وسبب النزول	اختراعات خيرت وجه التاريخ	معلومات عامة	لغز	قف ١١
كتب ومؤلفون	مهنة ومهنيون	علة وعلاج	انظر حولك	حوادث
نهايات	ثمانية في ثمانية	شخصيات لها تاريخ	بدايات	آداب
يعجبني ولا يعجبني	هل تعلم	فتوى	قل ولا تقل	عالم وجاهل
لعلوماتك	أحداث وتاريخ	أخطاء لفظية	مفردات	من الصيدلية النبوية
أمثال	حكم	معلومات عامة	مواهب وأفكار	على الباقي تدور الدوائر
موعظة	طرفة	نصائح	وصية	أبيات شعرية
معالم سياحية	أسماء ومعاني	حدث هذا اليوم	الوقاية خير من العلاج	دقيقة رياضية

التقنية والعالم	حديث وشرح	آية وتفسير	ال الحديث الشريف	القرآن الكريم
اخبر معلوماتك	للأذكياء فقط	ألوان ومعاني	معارك وفتوحات	قصة
الدعاء من القرآن	تجارب مضيئة	محاورات شعرية	معجزات كونية	سيرة عالم
حوار مع معلم	من بيت النبوة	أقلام وسطور	بيت ومعنى	من أشرطة الساعة
بناء الذات	همم عالية	فوائد طبية	نور على نور	متعة الحديث
شموخ	نشيد	أعشاب طبية	نوادر	مكارم الأخلاق
نغمات رمضانية	من حياة النبي ﷺ	حوار مع طالب	كيف أخدم الإسلام	عادات وتقالييد
مصطلحات وتعریفات	قصائد أنقذت أصحابها	صناع المعروف تقى مصارع السوء	من أذكار المصطفى ﷺ	معارك وفتوحات
الفضاء والكون	أوائل الطب	من ذاكرة التاريخ	تفكير وإبداع	نصائح مرورية
أحكام فقهية	الطب النفسى	نتائج إحصاءات	خير جليس	بستان الفوائد

بعد هذه البرامج المتنوعة التي أرجو من الله أن تأخذوا منها
بنصيب وافر، أود التذكير بأمر مهم في البرامج المطروحة ألا وهو ما

مدى مناسبة وملائمة البرنامج الذي نطرحه على هذه الفئة من الطلاب أو الطالبات.

فكم هو معلوم أن هناك ثلاط مراحل دراسية يمر بها الطالب وهي:

– المرحلة الابتدائية: من عمر (٦-١٢) سنة.

– المرحلة المتوسطة: من عمر (١٢-١٥) سنة.

– المرحلة الثانوية: من عمر (١٥-١٨) سنة.

وكل مرحلة من هذه المراحل لها خصائصها وبرامجها التي تناسبها وتؤثر في مستمعيها بشكل أكبر.

أولاً: جمهور الإذاعة المدرسية من تلاميذ المرحلة الابتدائية (٦-١٢ سنة):

حيث تشير الدراسات العلمية إلى أن الطفل في هذه المرحلة (٦-١٢ سنة) يحتاج إلى إشاع رغبته القوية في حب الاستطلاع، وهو في المراحل الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية يميل إلى الخيال والتمثيل والمحاكاة التي يستقيها من مجتمعه، وهو ينتقل من الضوابط الاجتماعية غير المنظمة التي كان يعيشها في منزله إلى الضوابط الاجتماعية المنظمة داخل المدرسة، وهنا يحتاج إلى "القدوة الحسنة" وينبغي في هذه السن الإكثار من قصص القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة التي تبني فيهم الخيال المتزن.

ويبدأ من سن العاشرة (الرابع ابتدائي) في الانتقال إلى مرحلة الواقعية والموضوعية، وهنا يحتاج الطفل إلى اكتساب معارف مادية واقعية، فأصبح لزاماً علينا معاونتهم على تكوين اتجاهات فكرية سوية، وتدريبهم على القيام بأدوار اجتماعية، والالتزام بالأخلاق والانضباط، وتعليمهم المشاركة البناءة والعطاء للمجتمع والاعتماد على النفس، وتشجيعهم على الأنشطة المتنوعة

(رياضية . فنية)، وفي هذه الحالة تؤكد على الإكثار من الفقرات والبرامج التي تحتوي على الأناشيد الإسلامية المؤثرة، والألعاب الجماعية والرياضية، والمسلسلات الإذاعية، والمسابقات التي تدفع الطفل إلى التعرف على أنواع العلوم والخبرات، التي تثير في نفوسهم الشعور الواقعي بالنجاح، كما يمكن تعوييدهم على احترام آراء الآخرين، وتعزيز الانتماء لجامعة الفصل ثم المدرسة وبالتالي المجتمع، كما يتعين غرس عادة القراءة في نفوسهم، وتقديم العلم بصورة مقنعة قائمة على المناقشة الجادة.

ولتحقيق هذه الأهداف يمكن عمل التالي:

- يعد البحث عن أخبار المدرسة العملية والاجتماعية أهم أهداف هذه المرحلة التي ينبغي أن يشارك فيها جميع التلاميذ.
- يقوم الطالب بالبحث " بنفسه " في بطون الكتب عن نماذج مشرفة من التاريخ ويختصرها ثم يقدمها بأسلوبه.
- إجراء مسابقات مباشرة من صالة الإذاعة إلى الجمهور، بحيث يتوجه المجيب إلى غرفة الإذاعة للإجابة عن السؤال.
- إجراء مسابقات علمية بين الفصول وتذاكر عبر الإذاعة مباشرة أو مسجلة.
- إجراء تحقيق إذاعي حول موضوع ما " لأن تؤخذ آراء مجموعة من الطلاب في مشكلة رمي المخلفات في فناء المدرسة الأسباب والحلول " ثم عرض ذلك على المشرف المناوب ومدير المدرسة وإذاعة هذه اللقاءات.
- تنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تحت على قيم تربية.
- إجراء التلميذ حواراً مع شخصية زارت المدرسة، أو مع مدير المدرسة حول موضوع ما.

وي ينبغي لنا في معالجتنا للقضايا التربوية عبر الإذاعة " كالمحافظة على النظافة الشخصية " مراعاة أسلوب الخطاب في طرحنا لهذه القضية، وتناولها من الجانب الإعلامي؛ لأننا في طرحنا للمشكلة باتخاذ أسلوب الوعيد والتأنيب سيتأصل هذا المفهوم في نفوس التلاميذ، ويصبح سلوكاً عملياً في حياتهم، إضافة إلى عوائده غير المضمونة، بل ينبغي أن نتخذ من أسلوب الإقناع ومقارعة الحجة بالحجية الدليل العملي لحل مثل هذه الموضوعات؛ فعندما نقنع التلميذ بأن هذا سلوك حضاري أمر به الشرع لأنه يرفع من شأننا كمسلمين، وأن النظافة رمز رفعتنا ومنعتنا، وهي الطريق نحو مجتمع نظيف خال من الأمراض، ثم نذكر ببعضها من سلبيات عدم النظافة وأضرارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية، فسوف ينتهي التلميذ عن هذه الفعلة؛ لأنه بحكم تكوينه في هذه المرحلة سهل التشكيل، وقد ارتكزت هذه المعلومات في ذاكرته بناءً على قناعة شخصية.

ثانياً - جمهور الإذاعة المدرسية من تلاميذ المرحلة المتوسطة (١٥-١٣ سنة) :

تعد هذه المرحلة بداية المراهقة عند الطفل، ويصاحب هذه المرحلة التي تكون حافلة بسلسلة تغيرات جسمية واجتماعية وانفعالية رغبة الشباب في الظهور أمام الآخرين بشكل مختلف، حيث يبدأ اهتمامهم بالظاهر الشخصي، والتنافس العلمي لتحقيق ذاتهم، وإثبات القدرات، وهنا يميل الطلاب إلى الإعجاب بالشخصيات البطولية التي تبدو مختلفة، وبالتالي محاولة محاكاتها، ومن ذلك: موضوعات المغامرات، والرحلات، والشجاعة، والمنزلة الاجتماعية العليا.

وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لاحتضان الطاقات، والتعبير عن الأفكار والطموحات، والنقاش، وتقبل الآراء، وخاصة من الأشخاص الذين يقدرونهم التلميذ، ويعجب بهم.

ومن الأمثلة العملية التي يمكن أن تغطي هذه المرحلة: إجراء لقاءات مع طلاب متميزين لمعرفة طموحاتهم وأماناتهم، ثم سؤال أحد المعلمين عن الطريقة العملية لتحقيق الأحلام، وهنا يستشهد المعلم بنماذج من التاريخ الحديث والتاريخ القديم لأناس حققوا مآربهم نتيجة الجد والاهتمام..

ومن ذلك أيضاً القيام برحلات علمية لاستكشاف نظرية على الطبيعة، وحضور الإذاعة هنا لتسجيل وقائع الرحلة، ثم إذاعتها على الطلاب، ويمكن أن يتم التنسيق لتكون الرحلة في وقت الدراسة، ويتم الاتصال هاتفياً بالزملاء لمعرفة ما توصلوا إليه في رحلاتهم.

كما يمكن إجراء مسرحيات إذاعية لنماذج مشرقة من التاريخ، وإظهار بطولاتهم، ومراكزهم العلمية التي نبغوا فيها.. ليحفزوا حذوهم.

ثالثاً . جمهور الإذاعة المدرسية من طلاب المرحلة الثانوية (١٨-١٦ سنة) :

وتعد هذه الفترة من أخطر مراحل حياة الشاب، وفيها تتبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وهنا ينبغي أن نوصل فيهم مفهوم الثقاقة بكل مشاربها، والاستفادة من طبيعتهم البيولوجية لتشكيل ميولهم وتوجيهها من خلال الانتقال بتفكير الشاب إلى البحث والمناقشة والوصول إلى علة الأشياء نتيجة للقناعة لا فرض الواقع، وذلك سينمي ثقته بذاته واحترامه للآخرين.

وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الشاب للحياة العملية، أو الانتقال إلى مراحل علمية جديدة "الجامعة"، أو الدخول في معرك الحياة العملية العامة، وبذلك يرسم لنفسه طريق المستقبل، لذا يراعى في الإذاعة المدرسية اهتمامها بتأهيل تفكير الشاب تجاه المستقبل، والمهن التي تناسب قدراته، أو توضيح

المجالات العلمية لمن أراد مواصلة مشواره التعليمي، وبالتالي يجب أن تكون الإذاعة المدرسية متৎساً يعبر الطلاب من خلالها عن ميولهم ورغباتهم، والاتجاهات والقيم الإيجابية مع البعد عن إعطاء التعليمات والمواعظ بشكل مباشر، كما يجب الاهتمام بأخبار المدرسة المتنوعة، وحثه على الاشتراك في إعدادها وتقديمها.. وهكذا نساهم في استهلاك طاقته الكامنة بشكل مفيد.

- **تجديد الدماء في الإذاعة**، وذلك من خلال تجديد الطلاب الذين يشاركون في الإذاعة، وكذا تجديد الطالبات في مدارسهن؛ فالواقع في مدارسنا أن من يقرأ القرآن الكريم طوال السنة طالب واحد، ومن يلقي النشيد طالب واحد، ومن يقدم الإذاعة طالب واحد، ولا يختلف الأمر كذلك في إذاعات مدارس البنات فمن تلقي الكلمة الصباحية كل يوم طالبة واحدة وهكذا تحكر الإذاعة المدرسية طوال السنة على مجموعة من الطلاب والطالبات في كثير من المدارس. إلا ما رحم رب ..

وهذا من دون شك يورث الفتور للإذاعة المدرسية و يجعلها بعيدة عن أداء رسالتها بشكل مؤثر وفعال؛ فعندما يعتاد الطلاب على سماع ذلك البرنامج من طالب واحد، حتماً سوف يملون من ذلك، وربما يعرضون عنه؛ فلا نكن سبباً في هذا الفتور والإعراض عن الإذاعة الصباحية لذا علينا إتباع نهج التجديد في طلبة وطالبات الإذاعة الصباحية.

ولي معكم هذه الأمثلة التي تساعد على التجديد.

عزيزي مشرف الإذاعة - عزيزتي مشرفة الإذاعة:

- أجعل هناك عدداً من الطلاب لقراءة القرآن من يجيدون الترتيل والتجويد، مثلاً اختر خمسة طلاب بحيث يقرأ كل يوم طالب من الخميس إلى الأربعاء وهكذا.

- اختر نخبة من الطلبة لـلقاء الأناشيد ووزعهم على ترتيب معين بحيث يلقي في الأسبوع الأول طالب، وفي الأسبوع الثاني يلقي طالب آخر وهكذا يتتابعون في اللقاء كل يعرف دوره ثم يتكرر الدور في المرة التالية بهذا الترتيب نفسه.

- أجعل هناك عدداً من الطلبة بحيث يقومون بإعداد الكلمات والقائمة، ولا تركز على طالب واحد حتى وإن كان مبدعاً في إعداد الكلمات الصباحية والقائمة بل أطلب من غيره من الطلاب أن يلقي الكلمة الصباحية، وشجعهم عليها، وهكذا حتى يتمسّس الطلبة المستمعون إلى الكلمة الصباحية، وينتظرون كل يوم صوت جديد لها.

- باقي الفقرات في الإذاعة أيضاً نوعها وشكلها ثم وزعها على طلابك دون تخصيص لهم، مثلاً: لا تجعل هناك طالب مخصص في فقرة هل تعلم فقط، أو مخصص للحكم؛ بحيث تقول له: أنت عليك إحضار الحكم فقط، وأنت عليك إعداد فقرة هل تعلم فقط؛ لا بل عليك أن تعطيهم كل يوم فقرة مختلفة عن الأخرى، فمن أحضر الحكمه اليوم يحضر غداً فقرة هل تعلم .. وهكذا حتى تظهر إبداعاتهم وينتظروا السامع بكل شغف وشوق.

- بهذا التجديد في الطلبة وكذلك الطالبات سوف ترى وجوهاً جديدة، وتسمع أصواتاً جميلة، وتحرج إبداعات كامنة... بإذن الله.

وأيضاً أود التنبيه على أمر مهم لا وهو: أنه قد يطغى النشاط الإذاعي خاصه لدى الطلاب المتحمسين على باقي نشاطاتهم وواجباتهم المدرسية فينصرفون كليّاً لهذا الأمر على حساب بقية الأمور المطلوبة منهم.

وهذا الأمر يتعارض كلياً مع أهداف الإذاعة المدرسية؛ فمستوى الطالب الدراسي أولاً، ثم الأنشطة المدرسية ثانياً.. لذا، علينا موازنة بين الأمرين، وإعطاء كل أمر حقه.

وكذلك: أختتم بالتنبيه على أن الغيرة والحسد بين طلاب الإذاعة قد تحدث وبالتالي تصبح عاملاً هاماً إذا لم يحسن المشرف التعامل مع هذه الأمور وحسمها في الوقت المناسب والأسلوب المناسب.

- التجديد في المشاهد التمثيلية، وتغيير الروتين والنمط الذي تمشي عليه؛ فالمواضيع متكررة مثلاً براوالدين، والكلمات محفوظة؛ بحيث يحفظ الطلاب المشاركون في المشهد نصوصاً معينة ما إن يأتي المشهد إلا ويسمعونها أمام الطلاب مع بعض من الحركات... ثم ينتهي المشهد.

بالطبع سوف تكون النتيجة غير مرضية فكما يقال: لكل فعل ردة فعل متساوية له في القوة ومعاكسة له في الاتجاه.

إذا كان المشهد التمثيلي يقدم ببرود أيضاً سوف يقابل ببرود، وهذا هو السبب الذي يجعل المشهد التمثيلي غير مؤثر إطلاقاً وربما ينسى بعد الانتهاء من عرضه مباشرةً لأن شيئاً لم يكن.

لذا احرص عزيزي المشرف - عزيزتي المشرفة على التجديد في المشاهد التمثيلية وإليك عدداً من الأمثلة:

- اختر مواضيع جديدة لمشاهدك التمثيلية، وإياك أن تخاف من عدم تقبلها بل احرص دائماً على عدم استعجال النتائج، ولا تعبأ بمن يطلق عليك الأحكام من دون سبب؛ بل استمر في طرح موضوعاتك الجديدة، وسوف تجد النتيجة المرجوة بإذن الله.

وإليك بعضاً من هذه المواضيع:

- (الاستخدام السيئ للجوال).

- (مشاهدة الواقع الخلية).

- (المعاكسات في الأسواق).

- (الاستهزاء بالشاعر الديني).
 - (التشبه بالكفار).
 - (المشاجرات خارج المدرسة).
 - (التفوق الدراسي).
 - (تشجيع الأندية... لا يعني... تفرق الأحبة).
 - (احذر رفقاء السوء).
 - (تعاطي المخدرات... هلاك... وضياع).
 - (التحفيط.. المتعة بنكهة الموت).
- وكذلك قم ببعض الإضافات الجميلة من خلال مكبر الصوت مثل:
- مقطع قرآن.
 - مقطع نشيد.
 - مقطع من محاضرة... إلخ.
- وكذلك قم باستخدام الزي الذي يرتديه الطلاب حسب ما يناسب الدور مثلاً:
- لبس بالطو أبيض (إذا كان الدور يمثل شخصية الطبيب).
 - لبس بشت، وثوب قصير، ولحية (إذا كان الدور يمثل شخصية دينية).
 - لبس بدلة رياضية (إذا كان الدور يمثل شخصية رياضية).
 - (للطالبات) لبس حجاب كامل (إذا كان الدور يمثل شخصية المرأة المحشمة).
- وكذلك قم باستخدام بعض الأدوات التي تخدم الدور في المشهد مثل:
- استخدام بعض الملاصات والكراسي.

(١) كِسَاءٌ من صَوف غَلِيز النَّسْج ، لَا كُمِينَ لَهُ ، يَرْتَدِيهِ أَهْلُ الْرِيفِ فِي الشَّتَاءِ.

- استخدام عصى يتكى عليها إذا كان الدور يخدم شخصية كبير السن.
- استخدام النظارات.
- استخدام كتاب أو مصحف (إذا كان المشهد يتطلب ذلك).
- استخدام مطهر (الأيودين الأحمر) أو ما يسمى بالترتريون وهي مادة حمراء معقمة سائلة شبيهة بالدم تستخدم (للدلالة على أن هناك إصابة أو جرح) وهي موجودة في الصيدليات.
- استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل: الجوال، التلفاز، الحاسب الآلي (لاب توب) إذا كان المشهد يتطلب إحضار أحدهما.
- وكذلك احرص على تنوع الطلاب وتوزيعهم على الأدوار، واختر لكل مشهد طلاباً جدد بقدر المستطاع ومن فضول متعددة، ولا تقتصر على طلاب معينين، حتى وإن كانوا متميزين فغيرهم أيضاً ينتظر هذه الفرصة للمشاركة وإظهار تميزه.
- الخلاصة (أن كل هذه الطرق والوسائل في سبيل التجديد والتطوير في المشاهد التمثيلية تحتاج جهداً، ووقتاً، وما لا... لكن إذا احتسبت الأجر عند الله؛ سوف تشعر بأن كل ما تقوم به جهد قليل في طريق بحر الدعوة إلى الله، ففضل الله عليك عظيم، وعملك ضعيف؛ فابذل العمل (الصالح) - وأخلص النية، وسوف تجد هذه الأعمال بإذن الله في صحائف أعمالك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم).
- تجديد المشرفين والمشرفات على الإذاعة المدرسية: وأرجو ألا يغضب مني محبو الإذاعة من المشرفين والمشرفات فأنا أعلم حرصكم جميعاً وبذلكم للجهود لكن، هذه سنة الله في الكون التبديل والتغيير.. فكما أنك تريد المشاركة في الإذاعة والمساهمة فيها فأيضاً غيرك يريد أن يضع له بصمة فيها، فلا مانع من المنافسة بين المعلمين في تولي الإشراف على الإذاعة المدرسية،

وعلى مدير المدرسة والإدارة تنظيم ذلك وتحديد بحيث يختار كل سنة مشرف جديد على الإذاعة الصباحية، وكذلك مشرفة جديدة على الإذاعة الصباحية كل سنة وهكذا.

وما أريد التنبيه عليه هو أن كونك أيها المعلم وأيتها المعلمة لست مشرفاً على الإذاعة المدرسية لا يعني عدم أحقيتك في المشاركة في إنجاح الإذاعة؛ بل نحن جميعاً في سفينة واحدة، وفي بيته واحد، فساهم في الإذاعة بقدر ما تستطيع سواء في برامجك أم أفكارك أم مشاهدك، فهذا مجال للدعوة إلى الله وليس حكراً على أحد.

وللأسف الشديد!! إن واقع مدارسنا على خلاف ذلك. إلا ما رحم ربى- فمشرف الإذاعة ثابت لا يتغير يستمر لعدة سنوات ربما تصل لخمس أو عشر سنوات وهذا بالطبع ضد التجديد والتطوير الذي ننشده من الإذاعات المدرسية.

كما أود طرح عدة نقاط مهمة ينبغي أن تتوفر في مشرف ومشرفة الإذاعة المدرسية بل؛ أود أيضاً أن يتم اختيار المشرفين والمشرفات بناءً عليها قدر الإمكان:

- ١- أن تكون شخصية المشرف شخصية هادئة ومتزنة، لا يميل إلى الغضب والعصبية لاتهامه للأمور.
- ٢- أن يكون واسع الثقافة والاطلاع.
- ٣- أن يكون منضبطاً في مواعيده وتعامله مع الآخرين لأنه سيكون قدوة لمن يعملون معه من الطلاب.
- ٤- أن لا تكون له آراء متصبة يسعى لنقلها والعمل على تعزيزها وترسيخها في نفوس الطلاب عبر الإذاعة، بل أن يكون معتدلاً هدفه الأول والأخير خدمة الطالب والنهوض بمستواه الفكري.

- ٥- أن تكون لديه المقدرة على العمل الجماعي وإدارة الجماعة.
 - ٦- أن يعمل على التجديد والتنوع في برنامجه الإذاعي.
 - ٧- أن يكون مهتماً باللغة العربية حريصاً على تعليمها والنهوض بها والحفظ عليها.
 - ٨- أن يكون صاحب عقيدة سليمة ومنهج صحيح وأن يضع برناماً جماً يعمل على تحقيق جملة من الأهداف.
 - ٩- أن يكون متعاوناً وعادلاً ويقبل النقد بصدر رحب.
- التتجديد في مسمى جماعة الإذاعة المدرسية؛ بحيث يغير من "جماعة الإذاعة" إلى "نجوم الكلمة" أو "نادي المذيعين" أو "فرسان المنبر" أو "أصدقاء الإذاعة" أو (أحفاد الصحابة أو جماعة السلف) - أو غيرها من الأسماء التي تهدف إلى إحداث تغيير في مسمى جماعة الإذاعة يتم من خلاله جذب الطلاب إلى المشاركة في الإذاعة، وإشعار للطلاب أو الطالبات بأن جماعة الإذاعة المدرسية تعيش تغييراً حقيقياً يستحق الشكر والثناء.
- وأيضاً؛ قد يكون تجديد المسمى يتبعه تجدد المضمون وما تحتويه الإذاعة من برامج فيتم أيضاً التجديد فيها بل؛ لا ننسى بأن مسمى (جماعة الإذاعة) قد عاش سنيناً طويلة وهو لم يتغير في مدارسنا وبالتالي فإن توقع السأم والملل من مسمى هذه الجماعة الذي لم يتغير قد يكون له جذور في نفسية الطلاب والطالبات، وإحداث عملية للتغيير المسمى قد يكون لها مفعولها الكبير في اجتثاث هذه الجذور وزراعة بذور متفائلة ومحمسة لسماع الإذاعة المدرسية، وكذلك المشاركة فيها .

فصل

قصص ومواقف في الإذاعة المدرسية

تحتل الإذاعة مكانة عظيمة في نفوس كثير من الناس ممن مرروا على مقاعد الدراسة، فمن بين مشارك فيها، ومن بين مشاهد لها، إلا أن الجميع لابد وأن تحفظ ذاكرتهم بعضًا من تلك الذكريات والتي مرت بهم عند مشاهدتهم لها أو مشاركتهم بها فأضافت هذه الذكريات نكهة خاصة وطابعًا فريديًا كلما تذكروها أو روروها.

من بين تلك الذكريات أحببت أن أذكر لكم بعضًا من المواقف والقصص التي حصلت لي شخصيًّا أو ذكرت لي من بعض أصدقائي.

وقد اختارت لكم منها ست قصص لتعيشوا هذه اللحظات بنكهة فريدة تعيد لكم ذكرياتكم الماضية فتعيشوا بعضًا من فصولها.

وسوف أذكر القصة لكم من دون أي تعليق تحاشيًّا للإطالة، إلا أنني سوف أنبه في آخر القصص الست جميعها وبشكل مختصر جدًّا على بعض التصرفات التي وقعت من قبل بعض المعلمين في القصص.

القصة الأولى:

يخبرني أحد الأشخاص أنه عندما كان في المرحلة المتوسطة أراد مشرف الإذاعة أن يجدد في الإذاعة الصباحية؛ بحيث يغير طلب الإذاعة الذين كانوا يخرجون كل صباح، حتى يخرج إلى الإذاعة وجوه جديدة، ولكي يحصل هناك تجديد في النشاط.

فطلب مشرف الإذاعة أن يخرج كل رائد صف طالبًا أو طالبين لكي يشارك في الإذاعة، وكان زميلي الذي روى لي القصة أحد الطلاب الجدد

الذين اختيروا من قبل رواد الصحف. يقول: وكلوني بقراءة القرآن الكريم في بداية الإذاعة، ونسقوا معي على ذلك يقول وأنا لا أعلم شيئاً عن الإذاعة ولم أخرج في أي يوم من الأيام للإذاعة.

يقول: عندما أتى الصباح ذهبت إلى المدرسة، وذهبت للاصطدام أمام الطابور للمشاركة في الإذاعة الجديدة التي يفترض منها أن تقدم شيئاً جديداً وإبداعاً يتتفوق على طلاب الإذاعة السابقين.

يقول: بدأ المقدم بحمد الله والصلوة والسلام على رسول الله إلى أن قال: ونستمع الآن إلى آيات بينات ومع الطالب (فلان).

يقول: تقدمت إلى اللاقط (الميكروفون) لكي أقرأ آيات من القرآن كما طلب مني، إلا أن الواقع أنني وقفت أمام اللاقط وأمام زملائي دون أن أتحدث بشيء أبداً.. فقط أنا أمام الطابور، وبجانبي اللاقط دون أن أتكلم بأي شيء فقط صامت.. والطلاب والمعلمون أمامي ينظرون والطلاب مندهشون الجميع يشاهد والكل يتربّط إلا أنني ظللت صامتاً واقفاً لم أستطع الحديث بأي شيء. يقول: مع هذا الصمت وطول الانتظار تقدم إلى أحد المعلمين وقال: تكلم.. فلم أجبه.. فقال: تكلم... فلم أجبه.. فضربني من الخلف وقال أمام الطابور وهو ممسك بي: هذا من أين أتيت به؟.

يقول: بعد هذا الموقف المضحك المدهش من هذه الإذاعة التي كان ينتظر منها أن تقدم ما لم يقدمه الطلاب السابقين، إذ بها تلغى من أول يوم، ويقرر مشرف الإذاعة إعادة الطلاب السابقين للإذاعة فضلاً عن أنني قد تلقيت العديد من التعليقات الساخرة من زملائي جراء هذا الموقف الذي زاده بلة تصرف المعلم معي أمام زملائي، ولا أعلم هل بقي هذا الموقف في ذاكرة من كان متواجداً ذلك اليوم في الطابور من المعلمين؟.. انتهت هذه القصة واترك التعليق عليها لكم أيها القراء الكرام.

القصة الثانية :

وقدت معي عندما كنت في المرحلة الابتدائية. حيث طلب مني مع مجموعة من الطلبة أن ننشد أنشودة في الإذاعة الصباحية أمام الطابور.

وكما هو معمول به في ذلك الوقت، ولا يزال حتى الآن يعمل به في المراحل الابتدائية، وهو أن يقوم الطلبة الذين يؤدون النشيد في الإذاعة بعمل دائرة حول بعضهم واللاقط (الميكروفون) يكون في الوسط ثم ينشدون وهذا ما فعلناه أنا وزملائي، إلا أنه حصل وأن حدث من بعضنا وأنا واحدٌ منهم شيءٌ من الضحك سمع هذا الضحك المعلمون والطلاب من خلال اللاقط، فما كان من وكيل المدرسة في ذلك الوقت إلا أن هجم علينا قبل إتمام النشيد وقام بضرب أحدهنا، وتوبخنا جميعاً أمام الطابور، ولا أدرى ما الذي حصل بعد ذلك.. إلا أنني أتذكر أتنا كنا في صدمة شديدة لم نكن نتوقعها في حال من الأحوال والحمد لله على كل حال.

القصة الثالثة :

عندما كنت في المرحلة الثانوية كنت أشارك في الإذاعة الصباحية وكان اللاقط الذي كنا نستخدمه هو من النوع العادي الذي يمسك باليد. فقام أحد الطلبة بشراء لاقط جديد يعلق على الثوب ولا يحتاج إلى المسك باليد. إلا أننا حقيقة لم نكن نعرف كيف نستخدمه فقط كنا عندما يبدأ وقت الإذاعة نشغل جهاز الصوت ونببدأ بتقديم الإذاعة.

وفي أحد الأيام ذهبت إلى غرفة الإذاعة مبكراً ووجدت بعضًا من طلاب جماعة الإذاعة فبدأنا نتحدث مع بعضنا إلى حين حضور الطلاب ومجيء وقت تقديم الإذاعة.

وبينما نحن على هذه الحالة إذ قام أحدنا بتشغيل جهاز الصوت استعداداً للإذاعة حتى تكون جاهزين عند بدأ وقت تقديم الإذاعة.

وفعلاً أكملنا الحديث الذي بيننا ودار حوار حول أحد المعلمين هل هو شديد على الطلبة أم لا. وبدأنا نعطي الآراء حوله، والأحاديث وفجأة!! دخل علينا مشرف الإذاعة مسرعاً نحو جهاز الصوت وقام بإغلاقه، وبدأ يصرخ ويقول: جميع الحديث الذي تتحدثون به مسموع في الخارج ثم خرج مغضباً.

تملكتنا الدهشة والاستغراب.. كيف حدث هذا؟

وإذ بنا نعيد النظر لنجد أن المجرم الذي فضحنا ونقل أحاديثنا للخارج وقام بإيصالها إلى المعلمين والطلبة هو هنا اللاقط الجديد؛ حيث إننا عندما قمنا بتشغيل الجهاز كان مفتوحاً ولم يغلق فكان أي حديث تحدثنا به منذ أن قمنا بتشغيل الجهاز هو مسموعاً منقولاً للخارج عبر هذا اللاقط الذي كان بين أيدينا ونحن لا نعلم بأنه هو الجاسوس الذي نقل كلامنا ونحن في غفلة عنه.

القصة الرابعة :

وقد نقلتها من كتاب (أفكار دعوية للمعلمين والمعلمات) وهي:

أعدت إحدى الإذاعات طالبات في الصف الثاني متوسط ولا تعلم المعلمة من أمرهن شيئاً.. وفوجئ الجميع بأن نهاية الإذاعة الصباحية عبارة عن أغنية فاضحة لأحد المغنيين بدلاً من (أصبحنا وأصبح الملك لله)، انتهت هذه القصة المؤلمة المحزنة، والتي تطرح سؤالاً عريضاً أين المعلمة المشرفة على الإذاعة؟ لنستمع إلى تعليق راوية القصة حيث تقول: (ثم أعلمي يا رعاك الله أن الطالبات في هذه السن في سن المراهقة بحاجة إلى التوجيه والإرشاد.. فماذا عليك لو فرغت ولو نصف ساعة تطلعين فيها على فقرات الإذاعة قبل تقديمها حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه).

القصة الخامسة :

طلب أحد الأطفال من معلمه الذي يدرسه في المنزل أن يحضر له كلمة صباحية ليلاقيها في الإذاعة المدرسية، وفعلاً في اليوم التالي قام معلم الطفل بإعداد كلمته ووضعها في جيده، وقبل خروجه من المنزل أعطته زوجته طلبات المنزل في ورقة ووضعها أيضاً في جيده ثم خرج بعدها إلى منزل الطفل وبعد أن أنهى معه مراجعة بعض المواد أعطاهم الورقة التي في جيده وقال له: هذه الكلمة الصباح ثم ذهب المعلم وخرج.

بعد ذلك وضع الطالب الورقة في حقيبته لكي يقرأها صباحاً في الإذاعة، وهو ما حدث في الغد حيث تقدم الطالب لقراءة كلمته وفتح الورقة ثم قرأ أمام الطابور الآتي:

(طلبات المنزل:

- ١- بيض
- ٢- طماطم
- ٣- بصل... إلخ

ما الذي حصل؟.. ما الذي حدث؟.. الذي حدث أن معلمه أعطاهم ورقة الطلبات المنزلية، بدلاً من ورقة الكلمة الصباحية فأخرج المعلم بالخطأ ورقة الطلبات المنزلية من جيده ووضعها في جيب الطفل دون أن يفتحها. (لا تعليق!!)

القصة السادسة :

طلب أحد المعلمين من أحد الطلاب في المرحلة المتوسطة أن يحضر كل يوم حكمة صباحية، ليلاقيها في الإذاعة الصباحية.

فتحمس الطالب وأخذ يبحث عن الحكم، ويأتي بها ثم يلاقيها كل صباح.

فزاد المعلم من حماس الطالب فأصبح يسميه حكمة الصباح؛ فainما يشاهد المعلم هذا الطالب إلا ويقول له: كيف حالك يا حكمة الصباح.. أين ذهبت يا حكمة الصباح..

وفي أحد الأيام.. أتى هذا الطالب بحكمة جديدة كعادته، وألقاها في الإذاعة الصباحية وهي (إذا كان تاج الملوك الذهب.. فإن تاج الفتاة الأدب).
فما كان من جميع الطلاب إلا الضحك والسخرية.. وما كان من معلمه الذي سماه بحكمة الصباح إلا أن أشبعه بالتوبخ في ذلك الصباح..
ولم يقترب هذا الطالب من الحكم مرة ثانية.

بعد هذه القصص والمواقف التي ذكرتها والتي تدعو إلى الضحك قليلاً، والحزن كثيراً، والدهشة جميـعاً.. إلا أنني أقول وخطابي هذا للمعلمين عموماً، ومشريـ في الإذاعة خصوصاً أقول: قد تصادف مثل هذه المواقف والقصص أمامك أقول ربما مما الذي يجب عليك فعله في تلك الحالة وذلك الموقف؟.

أقول: أعلم قبل أي شيء أنك تتحمل جزءاً من الخطأ الذي وقع، فبإهمالك وتقسيرك وقع ما وقع.. فلو وفرت عشر دقائق فقط قبل بداية الإذاعة لمراجعة فقراتها قبل إلقائها لما حصلت تلك المفاجآت.. فالوقاية خير من العلاج.. فاعلم عزيزي المعلم.. وكذلك مشرف الإذاعة.. بأن الإذاعة مسؤلية أمام الله وأمام الجميع، فاحتسـب الأجر من الله في كل ما تقوم به.
يحكـي أحد الأشخاص تجربته مع الإذاعة فيقول: "شخصياً بالابتدائية كنت من عشاق الإذاعة وكانت دائمـاً أسابق لـالية مشاركة، وكان شعوري حين أقف أمام الجمهور فـرح لا أصفـه.

وانتقلت إلى المتوسطة ومازلت أـعشـق اللاقط (المـايك) والـوقـوفـ أمامـ الجمهورـ،ـ إلىـ أنـ حـصـلـ مـعـيـ موقفـ دـمـرـ كلـ ذـلـكـ؛ـ حيثـ أـوـكـلـ إـلـيـ إـلـقاءـ كـلـمةـ

ذات صباح، و كنت تلك الفترة أمر بظروف أسرية ونفسية صعبة فأثر ذلك على ظهوري، وبعد انتهاءي انتقدني المدير الفاضل بقسوة وعلناً!!.

ومن يومها وأنا في عقدة من الإذاعة والوقوف أمام الجمهور "أ.هـ" الجانب الآخر الذي أود التنبيه عليه وهو: فيما لو وقع هذا الموقف وتلك القصة أمامك في الإذاعة ما الذي ستفعله في حينها أمام الطابور؟!

في البداية يجب عليك أن تعلم بأن الطالب بشر يخطئ ويصيب؛ بل يجهل كثيراً من الأمور، وما تعتقد خطأ قد يعتقد هو صواباً وهكذا تقع كثير من الأمور بحسن نية نتيجة خطأ وغفلة؛ فلا تجعل من الطابور الصباغي محلاً لتبنيخه أمام زملائه فهو مهما كلف الأمر إنسان له مشاعر وأحاسيس وكراهة فلا تجرحها أمام زملائه فقد تسبب له عقدة نفسية، أو فقدان ثقته بنفسه جراء هذا التبنيخ الذي ما هو إلا فضيحة أمام زملائه يجعله محطّاً لسخرية، وتبادل التعليقات، وهذا ما نخشاه ونحذر من الواقع فيه.

الخلاصة: (أن التوجيه يكون على انفراد، ومن دون تصريح خصوصاً إذا كان الموقف ناتجاً عن جهل وخطأً وعدم تعمد وهو الغالب.. فنحن في النهاية نريد أن نجعل من الطالب نموذجاً لقائد، أو خطيب في المستقبل.. لا منخدلاً محطماً جراء تعاملنا غير التربوي، وغير المنضبط تجاهه...).

فائدة: (عزيزي المعلم...) إذا لم تكن قادراً على التعامل مع أحد المواقف بحكمة وروية؛ فاعلم بأن تسرعك وانفعالك سوف يزيد الطين بلة؛ فاجعل المجال لغيرك وهذا ليس عيباً فيك بل حكمة منك فمن ادعى معرفة كل شيء فهو أجهل الناس وربما أكثرهم خطأ).

فصل

أعمال وطموحات في الإذاعة المدرسية

تمتلئ الجامعات، والمعاهد والكليات بالآلاف من الشباب والفتيات والتي تبدأ أعمارهم غالباً من سن (١٨) فأكثر، وهذه الفئة وتلك الأعمار هي في الحقيقة زهرة الشباب، ومرحلة الطموح لديهم. لذا أود أن أطرح هذا السؤال؟
لماذا لا نستغل هذه الفرصة العظيمة في توجيهه منبر إعلامي واحد تجاه هؤلاء الشباب الصاعد والواعد والطموح بدلاً من أن نتركه أسيراً خلف هذه الوسائل الإعلامية الهاابطة والمسمومة.

لذا؛ أود أن أطرح هذا المنبر الجديد الذي سوف يستهدف هذه الفئة وأسميته بـ(المنبر الجامعي) أو (الإذاعة الجامعية).

وهو ليس جديداً بمعنى الكلمة بل هو امتداد لمنبر إعلامي سابق لهؤلاء الفئة طوال ١٢ سنة قضوها في فصول الدراسة ألا وهو (منبر الإذاعة المدرسية).

السؤال: لماذا لا تخصص تلك المعاهد والكليات والجامعات من مبانيها الضخمة وقاعاتها الكبيرة، وصوتياتها الكثيرة منبراً إذاعياً طلابياً واحداً فقط؟! يبي كل صباح في وقت معين وساعة معينة، يجتمع فيها عدد من الطلاب ممن لديهم محاضرات صباحية في ذلك الوقت وبحضور عميد الجامعة أو الكلية وكذلك عدد من الأساتذة والمتخصصين في الجامعة وبوقت قصير، ربع ساعة الوقت نفسه المعهود منذ أيام المراحل الدراسية.

بهذا الجمع الكبير من عمداء الجامعة ورؤساء الأقسام، وألاف الطلاب كما هو الحال في عدد من الجامعات سوف تكون الإذاعة الجامعية

جامعة مستقلة، وكلية متخصصة، ومعهد تدريب، فيه تعد الكلمات، وتدرس المواضيع، وتعد الأفكار، ويتناقش الطلاب لإيصال أفكارهم، وهمومهم عبر هذا المنبر الجامعي الذي ما خُصص إلا لهم وإليهم؛ علاوة على تدريب الطلاب على مهارات الإلقاء، وفنون الاتصال مع الجمهور من خلال رئيس مشرف على هذه الجماعة، (جماعة الإذاعة الجامعية) وهذا من أبسط الأمور حيث إن أية جامعة لا تكاد تخلو من كلية لغة العربية أو كلية للإعلام. فهما يضمان النخبة الكبيرة والكثيرة بإذن الله من المختصين في اللغة والإعلام ممن هم على قدرة كافية وبكل إبداع على قيادة هذه الجماعة الإذاعية بكل نشاط بإذن الله. وسوف يتم تعدد المختصين في الجامعة القادرين على قيادة هذه الجماعة الإذاعية التنافس بين الكليات بحيث يحصل هناك سباق بين جميع الكليات بترشيح نخبة من طلابها لتمثيلها أمام الأقسام الأخرى من خلال حصتها من الإذاعة الصباحية الجامعية، ولا يختلف الأمر بالنسبة للكليات والمعاهد فيستحيل أن لا يوجد فيها مدرسوون أو أستاذة لغة عربية؛ فضلاً على أن يكون هناك عدد من أساتذة اللغة العربية أو الإعلام؛ علمًا بأن الإذاعة الجامعية (وكذلك المدرسية) ليست حكرًا على أساتذة اللغة العربية والإعلام بل هي مجالٌ واسعٌ لكل من يستطيع أن يتولى قيادتها من هذين القسمين أو غيرهما مثل كلية أصول الدين أو علم الاجتماع، أو علم النفس وغيرها حتى الأقسام غير العربية مثل قسم اللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات كلهم يستطيعون المشاركة والإبداع فيها بإذن الله.

وهذه الإذاعة الجامعية هي منبرٌ لهم جمِيعاً يستطيعون من خلاله إيصال رسالتهم التي يريدونها عبر هذا المنبر الإذاعي الصباحي لتصل رسالتهم إلى إخوانهم وزملائهم في الكليات والأقسام الأخرى، وكذلك

يتواصل طلاب الأقسام الأخرى مع بعضهم من خلال الالتقاء في هذا الجمع
الصباحي المبارك والاستماع إلى هذا المذيع الندي.

- أما رسالتي التي أريد أن أوصلها أنا فهي: أن انتقال الطالب من مرحلة التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي أو أي تعلم بعد المرحلة الثانوية كل هذا لا يعني الطالب عن الاستماع لهذا المنبر الإعلامي (الإذاعة الصباحية).

فإذا اعتقد الطالب أنه انتقل أو تطور من مرحلة إلى مرحلة أخرى أو أنه قد انتقل من فصل مدرسي إلى قاعة جامعية، وكذلك قد انتقل من قرية صغيرة إلى منطقة تعليمية كل هذا لا يحجم من دور ومنزلة الإذاعة المدرسية الصباحية التي كنت تستمع إليها منذ نعومة أظفارك، فمنذ أول يوم دخلت فيه المدرسة وأنت ترتفع من نصائحها دروساً، وتتنظر إلى طلابها بإعجاب بل ربما كنت تستمع إليها قبل أن تدخل المدرسة، وأنت في بيتك القريب منها تسمع كل صباح صوت أطفال يقرؤون القرآن بصوت عال وجميل وأنت تقول: آه متى أسمع أمري صوتي وأنا أقرأ القرآن من مدرستي.

ألم تتذكر ذلك اليوم الذي كنت تنشد فيه مع أصدقائك أنشودة جماعية في الإذاعة لطاما سهرت لحفظها واشتقت إلى إلقائها مع زملائك.

ألم يطلب منك رائد الصفي يوم من الأيام بقوله: يا ماجد أنت طالب متميز وسوف تلقي كلمة الصباح غداً.

ثم تذهب بعد الخروج من المدرسة إلى البيت وأنت تحمل هماً كبيراً تبوج به إلى أمك وأبيك فيقولان لك: لا بأس يابني أنت بطل وسوف تلقي هذه الكلمة بكل شجاعة فيقوم والدك أو والدتك أو أحد إخوتك الكبار بتحضير الكلمة المناسبة لتلقيها غداً.. وبعد شروق الشمس تحزم حقيبتك المدرسية تذهب إلى مدرستك الحبيبة متوجهًا إلى منصتك الإذاعية واضعاً يدك على جيبك لتخرج الورقة التي قرأتها جيداً في البيت وما إن تسمع (ونستمع الآن

إلى كلمة الصباح ومع الطالب ماجد) حتى تقفز وثباً على المذيع فتشعر بارتياح في البداية ثم بارتياح في النهاية بعد أن أزالت هذه الأمانة عن عاتقك لتنال بعدها ثناء مشرفك وأعجب زملائك، وغيره بعضهم ربما.

بعد المرحلة الابتدائية هذه المرحلة الخالدة في قعر الذاكرة، تنتقل إلى مرحلة أخرى هي ومن دون شك المرحلة المتوسطة، محملاً بخبرة لا بأس بها في مجال الإعلام الإذاعي في المدرسة. فعندما يعلن في الأسبوع الأول عن جداول الفصول المدرسية في الإذاعة الصباحية، يسأل رواد الفصول عن أسود الإذاعات فترفع إصبعك الصغير لتقول أنا لها فينشرج لك رائد الصف، وينظر لك نظرة احترام وتقدير، ولا أكتم سراً إن وعدك ببعض الدرجات التي لا تعدو إلا أن تكون من باب التشجيع.

بعدها تبدأ رحلة المنافسة بين طلاب الفصول من جهة، وروادها من جهة أخرى؛ كلُّ يريد أن يكون هو الفائز بجائزة أفضل إذاعة يسلمها المديير بعد ترشيح لها من قبل عدة مدرسين.

بعدها تنتقل إلى المرحلة الثانوية لتجعل من أولى أولوياتك الالتحاق بركب طلاب جماعة الإذاعة المدرسية، فتنال نصيبك منها إما بإلقاء أبيات شعرية، أو تحضير كلمة صباحية تتولى إعدادها والبحث عنها أنت بنفسك تنتقي موضوعها، وتلتزم بمدتها، وتتدرج على إلقائها، لتهدش مستمعها، وتوصل رسالتها إلى مكانها الصحيح، فتبغ مواهبك، وتبهر قدراتك، وتدرك بعدها أن هذا المنبر الصباحي يصنع الخطباء والشعراء والقادة.

- بعد هذه الرحلة الطويلة التي قضيتها طيلة الاشتراك عشرة سنة مع رفيقة دربك، ورائدة عشقك، وسر نبوغك، (الإذاعة الصباحية) تغلق أذنيك عن سماعها، وتشوح بوجهك عن مقابلتها؛ لتقول لقد تطورت وانتقلت من مرحلة إلى مرحلة أخرى. وماذا يعني ذلك؟

- تقول لك الإذاعة الصباحية: إذا كنت قد تطورت من بين أحضاني فأنا أيضاً قد تطورت وكبرت أحلامي فإذا كنتُ في الماضي أقوم بتحريج أطفالي وأبنائي فأنا اليوم أريد رعاية أحفادي؛ فيديامي مازالتا تعملان، وعيناي مازالتا تبصران، وقلبي مازال يتعلق بأحفادي وأبنائي.

وللأمانة فإن الإذاعة المدرسية الصباحية قد أعطتني وصية لاوصالها إلى أحفادها في الجامعات والكليات حيثما كانوا وأينما وصلوا لتقول لهم: (إن نسيتموني فلن أنساكم).

فصل قالوا في الإذاعة المدرسية

كثيرٌ هم من كتبوا في الإذاعة المدرسية، والأكثر هم من تحدثوا في الإذاعة المدرسية؛ لكن القليل هم من أبدعوا في وصف الإذاعة المدرسية. في هذا الفصل اخترنا لكم نخبة من أقوال المحبين والمهتمين بشؤون الإذاعة المدرسية من خلال ما كتبوه سواء عبر الكتب، أم الواقع العنكبوتية.

وبالتأكيد إن هذا الشعور العظيم، والاهتمام الكبير، بالإذاعة المدرسية، بعد توفيق الله - عز وجل - هو ما مكن هؤلاء الكتاب سواء ذكوراً كانوا أم إناثاً من كتابة هذه العبارات المنتقاة، بأجود الحلبي، وأثمن الدرر.

أترككم مع هذه الأقوال:

- (تعد الإذاعة المدرسية ملهمًا مهمًا في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي، واستطاعت أن تتبُّوأ مكانًا مرموقًا في النشاط اللاصفي، والذي يعد أساساً متيناً من مقومات التربية الحديثة) ^(١).

- (تعد الإذاعة التربوية قناة مهمة لتخريج الطلاب المتميزين في حسن القراءة وجودة الإلقاء القادرين على مواجهة الجمهور، وحسن التصرف في الأوقات الطارئة، وهذه مهارات رئيسة يحتاجها الإنسان إذا كبر ويندم كثيراً إذا فرط في اكتسابها وقت الصغر) ^(٢).

- (إن الإذاعة المدرسية لا يجاريها . من حيث قدرتها على إثارة كواطن الإبداع أية وسيلة أخرى، كما تعد وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات

(١) إعلام الطفل، د. محمد معوض.

(٢) أ/ يحيى بن صالح الحربي.

الاجتماعية والإنسانية إذا أحسن تطبيقها^(١).

— (كما هو معروف أن الإذاعة المدرسية، نشاط يتراافق على مدار العام الدراسي في المدرسة، وسواء كانت الفترة الإذاعية تقدم في الصباح الباكر في أثناء الطابور الصباحي، أو في مناسبات معينة، دينية كانت أم وطنية، أم علمية، أم تربوية، أم أيام النشاط الطلابي، أو أية مستجدات تتطلبها الحياة العامة والدراسية، فإن دور الإذاعة من الأهمية بمكان بحيث لا يقل ولا ينقص في أي ميدان من هذه الميادين)^(٢).

— (الحقيقة أن الإذاعة المدرسية تستطيع أن تسهم في التكوين المعرفي والاجتماعي للتلاميذ بصورة تفوق الدروس التقليدية)^(٣).

— (لن نغالي إذا عدنا الإذاعة المدرسية "وجبة الإفطار" المتكاملة التي تحتاجها الطالبة في بداية يومها.. فتدفعها مباشرة بقية اليوم بنشاطٍ وحماس)^(٤).

— (لم يعد في الوقت الحاضر مناسباً أن تقف الطالبة أمام جمهور الطالبات.. منغلقة على اللاقط "اميکروفون" وهي تقرأ من قصاصة ورق: (مديرتي الفاضلة، معلماتي العزيزات أخواتي الطالبات... إلخ)؛ لأننا نتعامل مع جيل واع لا يتقبل الروتين في الأداء)^(٥).

— (الإذاعة المدرسية.. بمثابة جهاز الإعلام الأول للمدرسة. فكما تؤثر وسائل الإعلام في الأفكار والعقول في أي مكان كذلك تؤثر الإذاعة المدرسية في أفكار وعقول الطالبات)^(٦).

(١) إعلام الطفل. د/ محمد معوض.

(٢) الكاتبة/ كفاح إبراهيم.

(٣) إعلام الطفل. د/ محمد معوض.

(٤) مؤلفة كتاب/ الإذاعة المدرسية في ضوء الأخصائيات الاجتماعية.

(٥) مؤلفة كتاب/ الإذاعة المدرسية في ضوء الأخصائيات الاجتماعية.

(٦) أمة الإسلام - مؤلفة كتاب: أفكار دعوية للمعلمات.

— (لو قدرنا مجموع الدقائق التي خُصصت للإذاعة المدرسية خلال العام الدراسي الواحد لوجدناها تبلغ تقريرياً $(10 \times 180) \div 60 = 30$ ساعة وهو وقت ليس بالقليل نسبياً، وبالتالي يجب اغتنامه وعدم تضييعه بلا فائدة، ودون جدوى^(١).

— (إن مما يندى له الجبين تساهل الكثير من المعلمات بشأن الإذاعة المدرسية. وحضورها بل والاستماع لها.. بل وأعرف من المعلمات من تعتبر الإذاعة المدرسية أمراً تافهاً أقل سلبياته إضاعة وقت الطالبة والمعلمة، وقليل هن اللاتي يعرضن قيمة هذا النشاط المدرسي)^(٢).

— (الإذاعة المدرسية هي المنبر الذي يصقل شخصية الطالب ويضبط سلوكه، ويتطور من مهارات الإلقاء لديه، لأنها تعوده بالإلقاء والجرأة، وممارسة فن الخطابة، وإتقان لغة التعبير في وقت مبكر، متى ما وجد من يرعى هذه المواهب الشابة ويوجهها ويشجعها على مقابلة الجمهور من خلال منبر الإذاعة المدرسية، لأنها منبر يتحقق عليه الكثير من الأهداف التربوية والثقافية)^(٣).

— (إن للمشاهد التمثيلية دوراً كبيراً في إخراج الإذاعة المدرسية من روتينها وديدهنها المعتمد الذي يبعث على السآمة والملل)^(٤).

— (الإذاعة المدرسية أسلوب راقٍ لتنمية طالبات المدرسة وصقل مواهبهن.. سواء المميزات والخطيبات أم المتعشرات وذوات الحالات الفردية)^(٥).

(١) الكاتب/ عبد الناصر محمد مفمن

(٢) أمة الإسلام - مؤلفة كتاب: أفكار دعوية للمعلمات.

(٣) أ/ ناصر بن عويض الحربي

(٤) أمة السلام - مؤلفة كتاب: أفكار دعوية للمعلمات.

(٥) - مؤلفة كتاب: الإذاعة المدرسية في ضوء الأخصائية الاجتماعية.

— (أيتها المعلمة الإذاعية المدرسية ليست منبراً من منابر الجمعة بل هي كما أسلفت وسيلة الإعلام الأولى للمدرسة وهي أيضاً بحاجة ماسة إلى التجديد والتنوع فيها وإخراجها من الروتين المعتمد لها) ^(١).

(١) أمة السلام - مؤلفة كتاب: أفكار دعوية للمعلمات.

فصل

الكتب التي ألفت في الإذاعة المدرسية

قبل الحديث عن موقع الشبكة العنكبوتية ودورها في خدمة الإذاعة المدرسية، أود الحديث عن جانب مهم ألا وهو جانب الكتب التي ألفت وأعدت في الإذاعة المدرسية وبرامجها...

بالطبع كان من الواجب على أن أطلع عليها، وأنظر فيها قبل إعدادي لهذا الكتاب وهو ما تم ..

فقد اطلعت عليها، وأمعنت النظر في معظمها إن لم يكن جميعها فوجدت فيها جهداً عظيمًا، وسعياً مشكوراً، وعملاً دؤوباً؛ إلا أنتي وجدت في الكثير منها إن لم يكن جميعها نصاً واضحاً، وخللاً بينا لذا؛ خصصت هذا الفصل للحديث عن هذا الموضوع.

في بداية هذا الفصل أود أن أبدأ ببعض الملاحظات التي وقعت في كثير من الكتب التي ألفت في الإذاعة المدرسية، نذكر منها الآتي:

– إهمال الكثير من هذه الكتب لأهم فقرة في الإذاعة بعد القرآن الكريم، والحديث الشريف ألا وهي الكلمة الصباحية؛ فتكاد تكون محنوقة في كثير من الكتب، بل إن بعضها تجاوز المائة والمائتين صفحة ولم يذكر فيها كلمة صباحية واحدة؛ وبعضها ذكرت فيها الكلمة الصباحية لكن كما يقال على استحياء فلم يعتن فيها الاعتناء المطلوب، ولم تعط المساحة الكافية فهي إما نصف صفحة أو ربع صفحة لا تزيد.

– وكذلك ضعف الاهتمام بواقع الإذاعة وحالتها التي تعيشها في أغلب مدارسنا، لكي نتعرف على جوانب التطوير فيها، والتجدد في برامجها، فلم

تقع عيني على أي كتاب يتحدث عن ذلك، وإن كان ذلك ففي صفحات لا يتجاوز
عددها أصابع اليدين الواحدة.

– انعدام ذكر نشاط رئيس يشطر الإذاعة المدرسية إلى قسمين ألا وهو المشاهد التمثيلية فلم تذكر في هذه الكتب، فضلاً عن الاهتمام بها والتركيز عليها، أو ذكر نماذج من بعض المشاهد؛ أبداً لم يحصل أي شيء من هذا القبيل – إلا ما رحم ربى – .

– اهتمام وتركيز الكثير من الكتب على الغرائب والعجائب، والطرائف والنواذر، وإهمالها للحكم والفوائد، والنصائح والمواعظ؛ حتى وإن قال لي أحد المشرفين أو المشرفات الأفضل بأنه لابد من التنويع والتجديف، فأقول له: نعم لابد من التجديف والتنوع، بل هو من الضروريات المهمة لتطوير الإذاعة المدرسية؛ ولكن ليس على حساب فائدة الطالب والطالبة، ومقدار تحصيله واستفادته من برامج الإذاعة، فالطرائف والنواذر مطلوبة ولكن مثل حبة السكر لا تزيد ولا تنقص فالشاي المليء بالسكر لا يشرب، والشاي المر أيضاً لا يشرب، لهذا علينا التنويع مع الاهتمام بما يعود على الطالب والطالبة بالفائدة الكبرى.

– غلبة الشكل الواحد للبرامج، حيث تجد أن مؤلف الكتاب قد أعد ترتيباً وشكلًا واحدًا للبرنامج الإذاعي مثلاً يخصص خمسين برنامجاً إذاعياً جميعها مكونة من خمس أو ست فقرات متشابهة مثلاً: قرآن + حديث + حكمة + كلمة + طرفة + دعاء.. وهكذا تستمر البرامج على هذا المنوال، وعلى تلك الوتيرة، وبالطبع ومن دون شك لا تستغرب، ولا تستعجب إذا تسرب الملل إلى قلوب الطلاب، وتجمع الفتور في عقول الطلاب؛ فالماء الراكد يأسن؛ انظر إلى اليوم، ليل ونهار، انظر إلى الفصول، انظر إلى الجو، صحو وغائم؛ هكذا تبدو

الحياة، وهكذا يجب أن تكون إداعتك فلا تجعل أي نمط يحكمك، إلا عجلة التجديد، ودوامة التطوير، واستراتيجية التغيير.

وهذه النقاط النقدية ما هي والله إلا من أخ لكم، وشريك لكم في سبيل وطريق الارتقاء بالإذاعة المدرسية، وانتشالها من واقعها التي هي عليه.

كما أود التذكير بأن جميع ما كتب عن الإذاعة لا غنى عنه بإذن الله؛ لأن ما كتب عنه في الحقيقة ليس بالكثير، وقد بحثت في فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية على الشبكة العنكبوتية فخرج لي (٣٤) عنواناً تحت اسم الإذاعة المدرسية وسوف أذكرها لكم هنا مع العلم أن بعضها مكرر، وهو ما طبع منه أكثر من طبعة، وقد شاهدت غيرها في المكتبات؛ إذا لفترض أن لدينا (٤٠) كتاباً يتحدث ويهتم بالإذاعة المدرسية في المملكة، كل هذا بالنسبة لأهمية هذا النشاط الإعلامي البارز (الإذاعة المدرسية) يعتبر مقبولاً؛ لكن ما يزال يحتاج الكثير والكثير؛ فالتجديد مطلوب، والكتاب الذي ألف قبل عشر سنوات قد لا يكون مؤثراً ومناسباً لعرضه على الطلاب اليوم، وكذلك الكتاب الذي ألف قبل عشرين سنة لا يمكن أن يكون ملماً بقضايا الشباب والفتيات اليوم؛ فبالأمس لم يكن هناك سلوكيات منحرفة، ولم يكن هناك تقليد لأمم الغرب، إلا ما ندر؛ فضلاً عن ما حدث من تغير وتطور في المجال التقني والتكنولوجي؛ كظهور الشبكة العنكبوتية، وشيوخ الأطباقي الفضائية (الدش) وغيرها الكثير والمثير، والجديد والخطير، والغث والسمين.

كل هذا يحتم على الكتاب الإذاعي في هذا العصر أن يكون ملماً بها، طارحاً لها، معرفاً بإيجابياتها، ومحذراً من سلبياتها؛ فالطلاب والطالبات بأمس الحاجة إلى هذا المنبر الإعلامي الآمن، منبر الإذاعة المدرسية الصباحية، والذي يخرج من حضن التربية والتعليم، وتحت إشراف المعلمين، والمرشفين، والتربييين.

وأود في هذه الأسطر أن أقدم الشكر للأستاذ/ محمد شاكر الدوسري، صاحب كتاب (نحو إذاعة مميزة) حيث أبدع وأفاد في تأليف هذا الكتاب الذي يحتوي على العديد من البرامج والقرارات الإذاعية؛ بل تكرم مشكوراً بنشر الكتاب مجاناً على العديد من مواقع الشبكة العنكبوتية.. فله منا الدعاء، والشكر والثناء، وأتمنى من الله أن أقتدي به في يوم من الأيام.

وكذلك أيضاً: الأستاذة/ أمينة الإسلام، مؤلفة كتاب (أفكار دعوية للمعلمات) حيث ذكرت الكثير من الأفكار عن الإذاعة وأهميتها، ووضعت العديد من النقاط التي على المعلمة أن تسير عليها للوصول إلى الهدف المنشود من الإذاعة. وتكرمت أيضاً بنشره مجاناً على موقع الشبكة العنكبوتية.. فلها منا الدعاء، والشكر والثناء.

والآن أترككم مع نتائج البحث في فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية:

(نتائج البحث):

(٣٤) العناوين المتطابقة: الإذاعة المدرسية.

- تعني أن المكتبة لديها نسخة.

١- الإذاعة المدرسية: برامج يومية جاهزة للإلقاء.

إعداد أحمد سليمان؛ مراجعة أسامة أبو المكارم؛ تقديم محمد بن سليمان الرويشد، سعد عبد العزيز العقيل.

تاریخ النشر: ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م

٢- كلمة الصباح: همسات تربوية للإذاعة المدرسية للبنين والبنات.

إعداد خالد بن على الشايع، ناصر بن على الشايع.

تاریخ النشر: ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م

٣- الإذاعة المدرسية: دراسة تربوية و مواد مختارة وموثقة.

جودت على أبو بكر.

تاریخ النشر: ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م

٤- الإذاعة المدرسية.

إعداد أحمد سليمان؛ مراجعة أسامة أبو المكارم؛ تقديم محمد بن سليمان الرويسي، سعد بن عبد العزيز العقيل
تاريخ النشر: ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م

٥- الروضة السندينية في الإذاعة المدرسية.

تأليف عبد الناصر محمد مغنم. (أوصي بهذا الكتاب، وقد استفدت منه).
تاريخ النشر: ١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠ م

٦- الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم: نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين.

عبد المجيد شكري

تاريخ النشر: ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م

٧- الإذاعة المدرسية: دراسة تربوية.. و مواد مختارة و موثقة.

جودت على أبو بكر

تاريخ النشر: ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م

٨- الموسوعة النسائية في النشاط (و) الإذاعة المدرسية.

جمع وإعداد عبد الرزاق بن محمد يوسف آل قاسم
تاريخ النشر: ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م.

٩- الإذاعة المدرسية.

تأليف أحمد بن سليمان؛ تقديم خالد العواد، محمد الرويسي، سعد العقيل.
تاريخ النشر: ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م

١٠- كلمة الصباح: همسات تربوية للإذاعة المدرسية للبنين والبنات.

خالد بن على الشايع

تاريخ النشر: ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م

١١- إشراق الكلمة من الإذاعة المدرسية.

محسن حسين بن نورة

تاریخ النشر: ٢٠٠٢ م ١٤٢٢ هـ

١٢- المرشد في الإذاعة المدرسية.

محسن حسين بن نورة

تاریخ النشر: ١٩٩٩ م ١٤٢٠ هـ

١٣- المرشد في الإذاعة المدرسية.

محسن حسين بن نورة

تاریخ النشر: ٢٠٠٠ م ١٤٢٠ هـ

١٤- الإذاعة المدرسية ببيئة تعلم واتصال.

تأليف عبد العزيز بن محمد العقيلي

تاریخ النشر: ٢٠٠١ م ١٤٢٢ هـ

١٥- دليل الإذاعة المدرسية.

إعداد سعد بن محمد المسمى، عبد الرحيم بن على الزامل، على بن عبد

العزيز السعيد

تاریخ النشر: ٢٠٠٢ م ١٤٢٣ هـ

١٦- منبر الإذاعة المدرسية / كلمات مختارة لإذاعة الاصطفاف

الصباحي.

إعداد ناصر بن عويض الحربي

تاریخ النشر: ٢٠٠٣ م ١٤٢٤ هـ

١٧- كلمة الصباح: همسات تربوية للإذاعة المدرسية للبنين والبنات.

خالد بن على الشابع

تاریخ النشر: ٢٠٠٣ م ١٤٢٤ هـ

١٨- الإذاعة المدرسية أهم عناصر التفاعل بين الإعلام والتعليم .

تحقيق طارق عبد الحميد

الوعاء المضيف: الإعلام والاتصال: شهرية.- س،٣ ع ٣٢ (صفر ١٤٢٢،

أبريل ٢٠٠١).- ص ٣٢ - ٣٤

١٩- موسوعة برامج الإذاعة المدرسية.

تمام إبراهيم خليل

تاریخ النشر: ١٤٢٤ هـ، م ٢٠٠٤

٢٠- الإذاعة المدرسية.

تأليف حمزة الجباني

تاریخ النشر: ١٤٢٥ هـ / م ٢٠٠٤

٢١- الإذاعة المدرسية.

كفاح إبراهيم

تاریخ النشر: ١٤٢٥ / ٥ م ٢٠٠٤

٢٢- الإذاعة المدرسية: دراسة تربوية.. و مواد مختارة و موثقة.

بقلم جودت على أبو بكر

تاریخ النشر: ١٤٢٥ هـ، م ٢٠٠٤

٢٣- الدرر المكنونة للإذاعة المدرسية.

إعداد عبد الرحمن عبد الله السالم

تاریخ النشر: ١٤٢٦ هـ، م ٢٠٠٥

٢٤- الإذاعة المدرسية.

تأليف أحمد سليمان؛ تقديم خالد العواد، محمد بن سليمان الرويشد،

سعد بن عبد العزيز العقيل

تاریخ النشر: ١٤٢٥ هـ، م ٢٠٠٤

٢٥- الصحافة والإذاعة المدرسية.

صلاح فؤاد سليم

تاریخ النشر: ١٤٢٦ هـ، م ٢٠٠٦

٢٦- الإذاعة والصحافة المدرسية.

أحمد عبد المقصود، إبراهيم ربيع

تاریخ النشر: ١٤٢٦ هـ

٢٧- الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية: الإذاعة المدرسية،

المناظرات.

تأليف على إمبابي.

تاریخ النشر: ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٢٨- مختارات للإذاعة المدرسية.

جمع واقتصر عبد الرحمن سعود آل فهيد

تاریخ النشر: ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م.

٢٩- الإذاعة المدرسية.

آلاء عبد الحميد

تاریخ النشر: ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٧ م

٣٠- الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية: الإذاعة المدرسية،

المناظرات.

تأليف على إمبابي.

تاریخ النشر: ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

٣١- الأزهار الندية في الإذاعة المدرسية.

غازي الحميدي العتيبي؛ تقدیم عبد العزیز بن محمد الدبیان

تاریخ النشر: ١٤٢٨ هـ

٣٢- صدى الإذاعة المدرسية.

إعداد مریم عبد الله ناصر الطریم

تاریخ النشر: ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م

٣٣- إذاعة المدرسة: للمدارس و المراكز الصيفية و حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

إعداد أم ريان.

تاریخ النشر: ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م

٣٤- الإذاعة المدرسية.

ابتسام عزت عبد الحميد أبو غريب

تاریخ النشر: ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧ م .

فصل

مواقع الشبكة العنكبوتية ودورها في خدمة الإذاعة المدرسية

خلال جولة البحث في (جوجل)، وفي أثناء ظهور نتائج البحث خرجت
لي عدة صفحات، لعدة مواقع.

وسرت كثيراً عند تصفحها وقراءتها، فهي عبارة عن برامج، وفقرات،
ومشاهد، وحوارات، قام بإعدادها العديد من المعلمين والمعلمات، والطلاب
والطالبات، بهدف عرضها في برامجهم الإذاعية المدرسية، لكنهم لم يكتفوا
 بذلك بل أرادوا نقلها وتحميلها إلى غيرهم من إخوانهم وأخواتهم في شتى
 بقاع الأرض من خلال عملهم العظيم برفعها على مواقع الشبكة العنكبوتية؛
 وبالتأكيد أن هذا الأجر والجهد لم يقف على حدود الأشخاص، والأفراد بل
 بدعم الواقع، والمنتديات؛ بل بتشجيعهم، وبث الحماس بهم.

وليس أعظم، وأنجح من تخصيص هذه الواقع والمنتديات لأقسام خاصة
 للإذاعة المدرسية وبرامجها، بحيث يتم جمع وحفظ هذه البرامج والفقرات
 بصيغة ملفات أو معارض، يمكن الرجوع إليها بكل يسر وسهولة.

ومع تعدد الواقع والمنتديات، وحرصها على تخصيص أقسام خاصة
 للمواقع، ازداد عدد المساهمين والمساهمات في رفع الملفات الإذاعية التي تحتوي
 على برامج وفقرات إذاعية متنوعة، مما أثرى هذه الواقع والمنتديات بشكل
 عام، وأثرى هذه الأقسام (أقسام الإذاعة المدرسية) بشكل خاص، الأمر الذي
 انعكس إيجاباً على هذه الواقع والمنتديات من خلال ازدياد عدد الزائرين
 والمتصفحين لواقعهم ومنتدياتهم.

وساهم أيضاً في مساعدة المشرفين والمشرفات في الإذاعات المدرسية من إمكانية الحصول على برامج وفقرات إذاعة جاهزة ومتكاملة تفي بالغرض، وتمني التعب؛ كل ما على المشرف أو المشرفة هو قص هذه الصفحة أو تحميل هذا الملف وبأقل من دقيقة يكون البرنامج بين يديك. ولا أخفى شعوري وإعجابي بالعديد من الفقرات والبرامج الإذاعية التي شاهدتها وقرأتها.

ومن منظوري الشخصي وانطباعي الداخلي كان يسودني شيء من التشاؤم، وغمامة واحدة من الإحباط من برامج الإذاعة المدرسية المسموعة في مدارس البنين والبنات، بل أقول المحفوظة، والمملولة بسبب تكرارها، وتردداتها على المسامع والأذان.

لا أقول إنني متشائم، ولا أقول إنني لا تحلق فوق رأسي غمامه واحدة فقط من الإحباط؛ بل بعد هذه الواقع والمنتديات بأقسامها المتخصصة في الإذاعة حامت فوق رأسي ليست غمامه واحدة، وليس غمامتين بل سحب رکاميةً محملةً بالخير والبركات، تتراقص ببردها فوق رؤوس الطلاب والطالبات، وتنعش بعلوها الأرجاء والأصواء، وتمسح عن رؤوس مستمعيها القلق والاكتئاب بأصوات وأشجان وألحان أذب من الماء الزلال.

ومما يزيد السرور هذا الإقبال المتزايد على هذه الواقع والمنتديات التي تخصص من بين أقسامها، حصننا حصيناً للإذاعة المدرسية، من قبل العديد من الزائرين والذي من دون شك أن النصيب الأكبر من هؤلاء الزوار هو من قبل مشرفي ومسيرفات الإذاعة المدرسية؛ لمتابعة الجديد وتحميل المفيد.

ولا أنسى التذكير بالأجر العظيم، والثواب الكبير لكل من ساهم في هذا العمل العظيم ألا وهو إيصال هذه البرامج الإذاعية إلى الجميع، والذي يشترك فيه الشخص والفرد سواء الذكر أم الأنثى ممن رفعوا برامجهم وحملوها على هذه الواقع والمنتديات، وكذلك القائمين على الواقع والمنتديات

الذين حفظوا وجمعوا هذه الملفات والبرامج بجهد مبذول، وسعى مشكور؛
ولكل الطرفين (الموقع والشخص المساهم) أقول: هذه تجارة لن تبور.

وأود أن أقف وقوتين قصيرتين:

الأولى: إلى أصحاب مواقع ومنتديات الشبكة العنكبوتية المتخصصة في
مجال التربية والتعليم، أو كل ما يخص المدارس، وما يمت إلى التعليم بصلة
سواء في بلادنا هذه أم سائر بقاع الأرض.

بل أشرك معها الواقع الدعوي، والإسلامية التي تهتم بكل ما يمت إلى
العلم والدعوة بصلة.

أخصهم جميعاً برسالة: أقول: (بارك الله في جهودكم، ونفع بكم الأمة
والملة، وأنار بعلمكم البر والبرية).

موقعكم ومنتدياتكم فيها خير كثير، فيها علم غزير فيها الكلمة
الطيبة، والحكمة البالغة، والخبر الواضح؛ وأعظم من هذا كله همتكم، نعم
همتكم التي تنطح الجبال الرواسي، والفجاج الخوالي.

لا أريد أن تقف همتكم عند حد أو سد أو حتى فج؛ بل مع كل فجر نور،
ومع كل شمس شروق، ومع كل درب دروب.

نعم اسلكوا كل الدروب، وأوصلوا رسالة الحق والعلم إلى كل الوجود
وهل لدينا في الوجود أغلى من فلذات أكبادنا! من هم يا ترى؟
إنهم أبناءنا وبناتنا في مدارسهم ومحاضنهم التعليمية التربوية.

أين نصيبهم من موقعك أو منتداك؟

هل وجهت لهم رسالة؟

أم هل أعددت لهم برنامجاً؟

الحل بآيدينا، والخير من حولنا لكننا أهملنا، وتغافلنا وهو أبسط بكثير مما كنا نتوقع.

لنفترض أنك عزيزي مشرف الموقع أو المنتدى وجهت رسالة إلى أبنائنا وبناتنا من خلال بوابتك الإلكترونية، أو كتبت لهم مقلاً، سؤالي: من ستتوقع أن يقرأها؟ أو كم سيكون عدد قرائها؟

واحد أم ثنان أم عشرة آلاف، بالتأكيد أن العدد محدود، والفائدة بلا حدود.

إلا أن هناك سرًا مهمًا، ومفتاحًا للنجاح ألا وهو كيف تستطيع إيصال رسالتك، بل قل إن شئت رسائلك الإسلامية أو العلمية أو الثقافية لا إلى مئات الأشخاص، ولا إلى الآلاف بل إلى الملايين!!.

هل تعلم من هم؟

إنهم طلاب وطالبات المدارس، نعم إنهم بالملايين!! أفلأ يستحقون رسالة وتوجيهها؟

كأنني بك تقول: ولكن ماذا بيدي أن أعمل؟

أقول: الحل بسيط ولا يحتاج منك إلا شيئاً من الجهد والمتابعة إنه عمل قسم خاص في موقعك الإلكتروني لخدمة طلاب وطالبات جماعة الإذاعة المدرسية، توفر لهم البرامج الجديدة، وتجمع ما خرج من إبداعاتهم، لتجمعها في قسم خاص في موقعك ترمز له باسم دال على ما بداخله مثلاً:

- (قسم الإذاعة المدرسية).

- (منبر الإذاعة المدرسية).

- (الجامع للإذاعة المدرسية).

أو غيرها من الأسماء المهم أن يكشف في هذا القسم العديد من البرامج التي من المناسب إلاؤها عبر منبر الإذاعة المدرسية؛ حيث إن تخصيصك عزيزي المشرف لقسم خاص للإذاعة المدرسية يدفع العديد والعديد من المهتمين بشأن الإذاعة المدرسية إلى تحميل هذه البرامج المعروضة في موقعك أو منتداك ومن ثم إيصالها إلى الطلاب والطالبات في مواقعهم في الإذاعة الصباحية؛ وكل هذا ومن دون شك سيならك نصيب منه؛ لأنك أنت صاحب الفكرة، وأنت صاحب البذرة، ومن أحسن الغرس، أحسن القطف.

... انتهت رسالتي إليك لكن، أرجو أن لا تبخل على نفسك بأجر العمل بها... لا أستطيع أن أقطع لك بالنجاح أو الفشل.
... أنا لا أعلم الغيب.

... أنا لست من الجالسين اللاهين الذين ليس لهم إلا التثبيط، والتقليل، والنوم، والكسل، وقبل هذا الأكل والبطن.

... أنا لست ممن يدعوا إلى المستحيل ولا إلى الخيال؛ بل أحب الواقع والوضوح.

... لن تنندم إن خصصت قسماً للإذاعة المدرسية، تحسب أجره عند ربك، يوم عرضك عليه... لكن ستصبح مقصراً إذا كنت ممن يقرأ صفحات كتابي، ويصل إلى ختام رسالتي؛ لأنك لم تتنبه إلى أكثر من خمسة ملايين يسمعون ويشاهدون، لهم آذان ولهم أعين، ولم توصل لهم أية رسالة... إلى اللقاء).

رسالتي الثانية:

إلى: أصحاب الواقع والمنتديات ممن خصصوا من قلاعهم التعليمية والدعوية عبر الشبكة العنكبوتية، مراكزاً مشرقة للإذاعة المدرسية.

إلى هؤلاء أكرر القول: عمل دؤوب، وسعي مشكور.

لي معكم عدة وقفات تقبلوها بصدر رحب، ما هي إلا بعض الملاحظات، والتنبيهات، التي ما هي والله إلا طريق للرقي والنجاح، إلى الإبداع والإتقان في إخراج البرامج الإذاعة بكامل صورها وأشكالها بأبهى حلة، وأجمل ثوب.

أولاً: التكرار:

وهو ما نتبه على خطره، وضرره. فالعديد من البرامج التي تجدها في هذا الموقع تجدها في الموقع الثاني، والثالث والرابع... إلخ.

وكل هذا بسبب كثرة النقل (القص واللصق)، أنا لا أمانع في قطف الثمار اليانعة من الحكم والفوائد لا بأس بل هو ضروري في بعض الأحيان؛ إلا أن الأجمل أن تكون أنت من يخرج هذه الثمار من مزارعها وبساتينها.

فعندي الكتب صناديق العقول، ومستودع الأفكار، وصدر الحفاظ. خذ من هذه الكتب، وانهل منها، واقتبس أجود ما فيها، وبالطبع لا تنسَ الإشارة إلى حقوق مؤلفيها بذكر أسمائهم، وأسماء كتبهم.

ودونك المجالات الإسلامية (نون، الأسرة، مساء، الدعوة، الإعجاز العلمي، حياة) خذ منها، وانهل أجود ما فيها.

ثانياً: العشوائية:

تدخل إلى القسم المخصص للإذاعة لتبث عن برنامج واحد كاملٌ متتكامل، فلا تستطيع! فأينما بحثت لا أجد سوى فقرات أو فقرة صغيرة موجودة في ملف كامل لوحدها، وهكذا تفتح وتغلق ولا تجني إلا القليل ومن دون أي ترتيب.

من أهم الأمور التي ينبغي أن يدركها أصحاب الواقع الترتيب، فالمواضيع المنزلة منها ما يحتاج الحذف، ومنها ما يحتاج التثبيت، ومنها الغث

ومنها السمين، كل هذه الأشكال تحتاج إلى تصفية وانتقاء، ومن ثم وضعها على شكل برامج متكاملة، أو فقرات متتالية، يسهل الرجوع إليها من قبل المتصفح بكل سهولة.

بالتأكيد أن الأمر يحتاج إلى جهد لكن اعلم بأن:

(القمة تحتاج إلى همة).

ثالثاً: عدم المتابعة:

فهناك العديد من الطلبات التي تقدم من قبل زوار الموقع، ومتضمنة قسم الإذاعة، مثل طلب موضوع معين أو برنامج متخصص، فلا تجد الرد إلا ما ندر.

لماذا لا تخصص هذه الواقع والمنتديات مشرفاً أو مشرفين أو ثلاثة لتلبية رغبات، وطلبات زوارها الكرام. النتيجة ستكون بالطبع عكسية على سمعة وشهرة الموقع أو المنتدى، والأهم الأجر والثوبة من العزيز الحكيم. وكذلك أود التنبيه على إهمال الموقع أو المنتدى لعدة أيام أو أسابيع دون إضافة أي شيء يذكر فيما يخص الإذاعة، فالموقع المتميز والمتجدد يحتاج إلى متابعة متواصلة فنستطيع أن نسميه قناة مباشرة بين الملقى والمتلقي.

كما أن هناك العديد من القضايا المتتجدة التي تتطلب الحديث والتوجيه مثلاً: حادثة الرسوم المسيئة للرسول الكريم ﷺ، وكذلك حادثة التفجير الذي وقع في منزل الأمير محمد بن نايف - حفظه الله -، وحرب غزة وصمود أهلها... كل هذه قضايا تتطلب المتابعة والاهتمام للتوجيه رسائل من خلالها عبر منبر الإعلام في مدارسنا (الإذاعة المدرسية) فلرسوينا الكريم ﷺ حق الذب عن عرضه الطاهر الشريف، ولحكامنا حق الطاعة وعدم الخروج عليهم، ولإخواننا في غزة حق المناصرة بالدعاء والمأمل.

هذه الملاحظات ليست سوى نقاط على طريق وسبيل الرقي بمنبرنا الإعلامي الإذاعية المدرسية، كما أود التذكير بأن هذه النقاط ليست منصبة على موقع أو منتدى بعينه بل هي متفاوتة؛ إلا أن جميعها يشترك في شيء واحد وهو أنها تستحق الشكر والعرفان.

وهناك اقتراح بسيط أقترحه علينا جميعاً على نفسي أولاً وعليها جميعاً، سواءً كنا مؤلفي كتب أم مشرفي موقع أو منتديات، إلا وهو تخصيص جزء من هذا الكتاب أو ذلك الموقع للحديث عن بعض القضايا التي تخص المرأة والفتاة. نعم هناك العديد من الأمور والقضايا المهمة التي تخص المرأة ويجب أن تنبه عليه، وتوعي لعترفته، وفهمه من خلال توجيه رسائل إليها عبر هذا المنبر الإذاعي.

وأقصد بالمرأة هنا طالبة المدرسة، أو المعلمة، أو أية فتاة تسمع رسالة هذا المنبر.

كما أنه من المناسب أيضاً تخصيص أقسام للإذاعة المدرسية بالكامل للطلاب، وأقسام خاصة بالكامل للطالبات، في الواقع والمنتديات التي تهتم بشأن الإذاعة المدرسية، وكذلك الكتب التي ألفت في هذا الشأن.

وهذا لا يعني بالضرورة أنه ليس هناك تشابه بين المواضيع التي توجه للجنسين؛ بل إن كثيراً من المواضيع لا يأس بأن تطرح لكلا الجنسين، إلا أن هناك أيضاً مواضيع تتطلب الخصوصية لكلا الجنسين.

فمثلاً: عندما تتحدث عن الحمل، والرضاعة، وخطر أدوات التجميل، والذهاب إلى المشاغل النسائية، والملابس العارية، والكعوب العالية، وغيرها الكثير، كل هذه القضايا والمواضيع هي مواضيع نسائية بنسبة ١٠٠٪ لن يكون لها تأثير كبير فيما لو أقيمت على مسامع الطلاب.

ومثال آخر: عندما نتحدث عن التفحيط، والتطعيس، والاستراحات، وإسپال الشياب، وإرخاء اللحم، كل هذه القضايا والمواضيع هي مواضيع رجالية بنسبة ١٠٠٪ لن يكون لها تأثير كبير فيما لو ألقىت على مسامع الطالبات. وأيضاً هناك الكثير والكثير من القضايا والمواضيع التي تهم الجنسين، ويعتنى بها من الطرفين مثلاً:

- خطر الهواتف النقالة موضوع يفيد الجنسين.
- شرب الدخان يقع من بعض الشباب والفتيات عصمهم الله منه.
- السمنة مرض يعاني منه الجنسان من دون أدنى شك.
- سماع الغناء معصية يقع فيها الجنسان.
- المعاكسات!! للأسف قد تحصل من الطرفين.
- التشبه بالكافار بالقصص أو الم ospas أو الملابس أو غيرها جميع هذه الأمور بُلي بها الجنسان ولا حول ولا قوة إلا بالله.
- حقوق الوالدين انتشر من الطرفين وإن اختلفت صوره وأشكاله.
- الشبكة العنكبوتية سلاح ذو حدين موضوع جاهز لطرحه في كلتا الساحتين.

والحمد لله أنتا في بلد الإسلام والتَّوحيد قولًا وعملاً نطبق ما شرعه الله لنا لا ما شرعته لنا أهواؤنا؛ فجميع مدارسنا بحمد الله مفصولة تماماً ١٠٠٪، هذه مدرسة للبنين، وتلك مدرسة للبنات، لتحفظ لكلا الجنسين خصوصيتهم وطبيعتهم المختلفة، وتمكننا من طرح مواضيع كل جنس لجنسه، لا للجميع، فتحصل الفائدة العظمى، والأهداف العليا، حتى إنه من خلال بحثي عن واقع العديد من المدارس المختلطة في الكثير من الدول العربية وجدت أن هناك عزوفاً من الطلاب تجاه المشاركة في الإذاعة المدرسية

خوفاً من أية خلطة أو زلة أمام الجنس الناعم حسب تعبيرهم، وأيضاً ومن دون أدنى شك إذا كان هذا هو حال الطلبة وخجلهم وخوفهم من الخروج عبر هذا المنبر فما بالك بالفتيات بالتأكيد أن الأمر أصعب وأشد عليهم، وبالتأكيد أن الأمر في النهاية نتيجة ضعف وقصور في أداء الرسالة الإعلامية لدورها المرجو منها تحقيقه والذي يعود سببه إلى الاختلاط.

لذا أود أن أعزي من ابتلوا بمدارس مختلطة من إخواننا في أصقاع الأرض، وأقول لهم اصبروا ولا تتركوا المجال للمفسدين من العلمانيين أو غيرهم بل استغلوا هذا المنبر الذي بين أيديكم في توجيه الرسائل لكلا الجنسين مراعين جعل الغالب من البرامج موجهاً لكليهما، ولا بأس بطرح بعض القضايا التي تهم الطرفين بل هو من الضرورة بمكان، وأعانكم الله.

الخلاصة: (أن تخصيص كتب أو أقسام في موقع أو منتديات لطرح برامج إذاعية تخص كل جنس على حدة منهم وضروري؛ كما أن طرح العديد من المواضيع التي يشترك فيها الجنسان أمر مهم وضروري).

وهنا أود أن أضع لكم أسماء العديد من الواقع والمنتديات التي أولت الإذاعة المدرسية أهمية عظمى، بل منها من خصص قسماً كاملاً لبرامج الإذاعة المدرسية، وكل ما يتعلق بشؤونها، وهي كالتالي:

- ١- منتديات الوزير التعليمية. (وهي من أفضل المنتديات اهتماماً بالشأن الإذاعي المدرسي، هذا إن لم تكن الأفضل على الإطلاق).
- ٢- منتديات مملكة المعلم التربوية والتعليمية. (منتدى رائع، وجميل، وجذاب، أحببت هذا المنتدى، وإن كنت قد تعرفت عليه بالصدفة؛ لكن كما يقال: رب صدفة خير من ألف ميعاد).
- ٣- منتديات الإمام الغزالى. (من المنتديات المتميزة في الشأن الإذاعي).

- ٤- منتديات الشريف التعليمية. (من المنتديات المتميزة في الشأن الإذاعي).
- ٥- ملتقى التربية والتعليم.
- ٦- منتدى وزارة التربية والتعليم.
- ٧- منتدى التربية والتعليم بالمدينة المنورة.
- ٨- منتدى لك.
- ٩- منتدى التعليم التربوي.
- ١٠- منتديات صوت النشاط.
- ١١- منتديات التعليم نت.
- ١٢- منتديات المعلم.
- ١٣- منتديات المحبرة التعليمية.
- ١٤- منتديات الطير التعليمية.
- ١٥- منتدى حلي التعليمي. (من المنتديات المتميزة في الشأن الإذاعي).
- ١٦- منتديات السبورة.
- ١٧- منتدى الشامل التعليمي.
- ١٨- منتدى الإدارة العامة للتربية والتعليم بالقصيم.
- ١٩- منتدى الإدارة العامة للتربية والتعليم بتبوك.
- ٢٠- منتدى نادي الإعلام التربوي.
- ٢١- منتديات المحترف التعليمية.
- ٢٢- الملتقى التربوي.
- ٢٣- ملتقى التربية بالزلفي.

فصل

الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية

أولاً : تعريف الصحافة المدرسية^(١) :

على الرغم من القناعة بأن مسمى (نشرة) أقرب إلى الواقع والحقيقة من مسمى (صحيفة) إلا أن كل التعريفات اتخذت عنوان الصحافة المدرسية. والصحافة المدرسية هي: نشاط حر ينفذ داخل المدرسة، ويقوم الطالب بالعبء الأساس في إصدارها، تحريراً، وإخراجاً، وطباعة، وتوزيعاً، بإشراف مشرف جماعة الإعلام التربوي (أو جماعة الصحافة) وتحاطب مجتمع المدرسة من: طلاب (بالدرجة الأولى) ومعلمين وأولياء أمور، وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد، مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسؤولية التي تبني جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية.

ثانياً : دور الصحافة المدرسية التربوي والتعليمي :

التزاماً بشرف الكلمة المكتوبة نجد أن الصحافة المدرسية تعنى بغرس القيم التربوية النبيلة بطريقة غير مباشرة، حيث تبني الأخلاق الفاضلة والسلوكيات الحميدة، الأمر الذي يعكس على بناء شخصية الطالب بناءً تربويًا سليماً، ومن ذلك:

1. توثق صلته بمدرسته وببيئته ومجتمعه، فعندما يحرر بيده أخبار مدرسته، ويكتب في سلوكيات اجتماعية سلبية (مثل قطيعة الرحم . إهمال البيئة . تشويه المبنى المدرسي ..) فإنها بذلك تعمق شعوره الاجتماعي، وتحثه

(١) كلام الأستاذ: إسلام نوير.

على المشاركة العملية الإيجابية في تنمية جوانب الحياة في مجتمعه الصغير والكبير، وهي بذلك تحقق الانتماء عملياً.

٢. عندما يجري الطالب لقاءً مع مسؤول تربوي، أو يكتب عن قضية بحرية وجرأة فقد اختار طريق الاعتماد على النفس والثقة بالذات، والجرأة، وتلك مقومات الشخصية السوية.

٣- عند كتابة تقرير ما فالطالب تلقائياً سيتجه إلى مصادر البحث عن المعلومات، وهذا كفيل بأن يتعرف على طرق البحث العلمي.

٤- عندما يكتب بداع ذاتي، ويسمهم شخصياً في التوجيه، فيحرر موضوعاً في الصحيفة عن الصلاة، أو احترام المعلم، أو طاعة الوالدين؛ فإن ذلك يغرس الواجبات والقيم الإسلامية التي تقوم عليها أخلاق المسلم، والفضائل والسلوكيات التي تبني المجتمع الإسلامي.

٥- غرس الإحساس بحب الوطن، وتقدير منجزاته، وهذه المشاعر تتولد مما يكتبه أو يقرؤه من تلقاء نفسه في الصحيفة المدرسية.

٦ - التعليم بطريقة محببة عن طريق تقديم المادة العلمية بإنتاج مخالف لنمط الكتاب، وابتکار (المحرر الطالب) وسيلة جديدة لعرض المعلومة، كأن يجري (استطلاعاً) صحفيًا يجمع فيه حلول علمية لسائلات رياضية أو تقريراً عن (جغرافية المملكة).

٧ - تشجيع الطلاب على تعلم فنون وخبرات جديدة.

٨- الربط بين محتوى الصحافة المدرسية والمقررات الدراسية: حيث يمكن استخدام المعلومات المستوحاة من مادة العلوم . مثلا . لإثراء المعلومات العلمية، وذلك بجمع شتلات أو بذور حقيقية من الطبيعة، ولصقها أو تصويرها في نشرة المدرسة على هيئة تقرير صحي مصور.

٩- ناهيك بما تحققه صحيفة الفصل من مساعدة للمعلم في تقديم مادته العلمية، والوصول إلى عقلية التلاميذ بطرق سهلة وجذابة.

ثالثاً: دور الصحافة المدرسية في التعرف على مواهب الطلاب وتنميتها :

الموهوبون الذهنيون في ما يهبه الله تعالى لعباده من قدرة على التفكير والحكم على الأشياء بطريقة صحيحة. بمعنى القدرة على التخييل ثم إفراغ ذلك الخيال في الواقع مفيد، يتمثل في حل مشكلة أو الوصول إلى قرار. والتفكير كما يعرفه بعض أساتذة التربية بأنه: عند ظهور أية مشكلة للفرد يصعب عليه حلها، في ضوء خبراته السابقة، فإن الفرد يقوم بنشاط عقلي لكي يصل إلى حل مناسب لهذه المشكلة.

" والتفكير الابتكاري " هو القدرة على الإنتاج، إنتاجاً متميزاً بأكبر قدر ممكن من الطلققة الفكرية، والمرونة، والأصالحة.

وحيث إن الصحافة المدرسية نشاط حر يمارسه الطلاب بناء على رغبتهم، فإنها من خلال مراجعاتها لميولهم ورغباتهم وما يناسب معلوماتهم وعرضها عن طريق التحرير والإخراج " الإفراغ " تستطيع التعرف على أصحاب الملكات الإبداعية، ومن ثم صقلها.

ومن القدرات التي يمكن للصحافة المدرسية التعرف عليها ما يلي :

١. المواهب العلمية:

أول خطوة من خطوات عمل الصحيفة هي جمع المعلومات، وقبل جمعها لابد من التفكير ووضع المقترنات تحت إشراف مشرف جماعة الصحافة (أو معلم الفصل) وهنا يحذر تسفيه آراء بعض التلاميذ لأن ذلك يؤدي إلى إعراضهم عن عملية التفكير، مما يؤدي إلى تعثر مواهب الطفل الذهنية.

ومن خلال جمع المعلومات بوصفها نشاطاً حرّاً يمكن التعرف على ميول بعض التلاميذ الذين يقبلون على ذلك بشغف وبتدقيق عميق، حيث لا يرضيه جمع القليل من المعلومات، وهذا يكشف عن موهبة وقدرة علمية لدى أمثال هؤلاء التلاميذ.

ومن جهة أخرى فإن المعلومات التي يحصل عليها التلميذ تلعب دوراً مهمًا في تكوين ذكائه، وقدرته على الإبداع، حيث تذكر حب الاطلاع وتغريهم بكثرة القراءة، وبالتالي تفجير الطاقات العلمية الكامنة.

٢. القدرات الإبداعية:

المقصود بالقدرات الإبداعية هنا: ما يوجد لدى الطالب من قدرات على التخييل ثم قدرته على نقل ذلك إلى مضمون وواقع ملموس مقروء (أو مسموع أو مرئي).

ويمكن للصحيفة المدرسية أن تتعرف على هذه القدرات من خلال ممارسة الطالب لذلك العمل لأن "العمليات العقلية المعرفية لدى الطفل تتأثر جميعاً بالحizin الثقافي وما يهيئه للأطفال من ظروف، حيث إن ما يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات تفعل فعلها في رسم العوالم الإدراكية للطفل، وفي توجيه تخيلاتهم نحو الأشياء".

وتحتاج القيام بهذا الدور من خلال المشاركة بين مشرف جماعة الصحافة وطلابه في كيفية التصميم الجيد لموضوع معين وما هو الشكل المناسب؛ لأن تتخذ شكلاً معيناً بمناسبة اليوم العالمي للمعلم، أو بدء العام الدراسي فيطلب المعلم منهم اقتراح أفكار جديدة متميزة؛ عندها سيفاجأ المعلمون بابداعات غير متوقعة.

ويمكن أن نرى رسامين للكاريكاتير، أو الرسم المحاكي للطبيعة، أو الرسم القائم على التخييل، وكلها مهارات إبداعية مخبوءة، أو محجوبة لا يدرى بها أحد.

- وبعد هذه المقدمة المهمة والموجزة عن عالم الصحافة المدرسية أود الربط بينه وبين النشاط الإذاعي الذي يعتبر جزءاً من أجزاء الصحافة المدرسية؛ فالجميع متصل بحلقة الإعلام، والجمهور، وكيفية الوصول إلى الهدف.. لذا؛ على مشرفي الصحافة المدرسية في كافة الدول العربية والإسلامية، العناية بهذا النشاط الإذاعي (الإذاعة المدرسية) والسعى الحيث المستمر لتأليف كتب، وإعداد بحوث للنهوض بواقع هذا النشاط المهم، بل وإقامة ورش عمل مشتركة للباحث والشاور، وطرح الأفكار، ومن ثم مناقشتها للحصول على خطط منهجية ثابتة ومحكمة للوصول إلى قمة التفاعل مع هذا النشاط (الإذاعة المدرسية).

وأيضاً: أود التذكير ثم التذكير بأن الصحافة المدرسية عالم من الأنشطة، والمهارات وليس نشاطاً محدوداً مثل النشاط الإذاعي؛ بل هي أعم وأشمل من ضمنها (الإذاعة المدرسية).

فمثلاً: من مهام اختصاصي الصحافة المدرسية؛ إعداد المجالات الفصلية، والدوريات، وتنظيم مطويات أسبوعية، وشهرية، والعمل على الإحاطة بجميع أخبار وفعاليات التربية والتعليم بالمنطقة ونقلها إلى الطالب والمعلم على مقاعد الدراسة؛ ولا ننسى القيام بعمل أنشطة، وفعاليات، ومسابقات، في المدارس، والمساهمة فيها بشكل فاعل؛ لذا.. تحتاج مهنة الصحافة المدرسية إلى مهارات عالية، وجهد جبار، ونفوس لا تعرف الملل، وهم لا تناظح إلا القمم.

وفي الختام.. أحبي كل رجل أو امرأة من أصحاب تخصص (الصحافة المدرسية) والذي يدرس في القليل من الدول العربية مثل مصر وغيرها، وأود

تذكيرهم بأن ما تقومون به أمانة تؤجرون عليها، وتحاسبون على التقصير بها؛ فكونوا عند حسن الظن بكم، والله يرعاكم.

ولهذا أحب أن أضيف هذه المسابقة الخاصة بالمخصصين في الصحافة المدرسية، ولكن يمكن تطبيقها في الإذاعة المدرسية؛ وهي مفيدة وتكسب الطلاب والطالبات مهارات صحفية قد تخدمهم هم وأوطانهم في المستقبل:

مسابقة: الحديث الصحفى :

عرفت الصحافة فن الحديث في القرن التاسع عشر واستخدم بشكل كبير كفن تمارسه الصحافة مع بداية القرن العشرين، وللحديث الصحفى أهمية بين الفنون الصحفية؛ لأنّه مصدر جيد للحصول على الأخبار والمعلومات من مصادرها.

الحديث الصحفى من ضمن المسابقات التي يقوم اختصاصي الصحافة بتدريب الطلاب على كيفية عمل حديث صحفى ومن ثم الاشتراك بالأعمال في المسابقة بإرسالها لإدارته وبالتالي للتوجيه العام ويتم تقييمها على مستوى المحافظة الأولى وتصعد بعد ذلك للأعمال المميزة للوزارة لتقييمها على مستوى المحافظة.

وسوف نتناول في الحديث الصحفى عن إعداده - فنيته - التدريب العملي عليه.

تعريف الحديث الصحفى :

هو تقرير عن مضمون مقابلة صحفية، أو إذاعية، أو مقابلة تليفونية مع فرد، أو أفراد للحصول على الأخبار والمعلومات والأراء والمواضف الخاصة، أو المتصلة بالأحداث والقضايا، أو الأفكار الجديدة، وهو فن مقابلة الناس، وفن

التحدث معهم، وهو فن الاتصال المباشر بالجماهير في الصحافة المدرسية بين مرسل ومستقبل.

أنواع الحديث الصحفي:

- ١- حديث المناسبة.
- ٢- الحديث الشخصي.
- ٣- حديث الرأي.
- ٤- حديث الجماعة.
- ٥- حديث التسليه.
- ٦- حديث المؤتمرات.
- ٧- حديث الخبر والمعلومات.
- ٨- الحديث المشترك ويجمع (الخبر + الشخصي + الرأي).

وظائف الحديث الصحفي:

- ١- التعليم.
- ٢- التثقيف.
- ٣- الإعلام.
- ٤- التوعية.
- ٥- التوجيه.

أهمية الحديث الصحفي:

- ١- يكسب الحديث الصحفي للطلاب مهارات توجيه الأسئلة ودراسة الموضوع وجمع المعلومات عن الشخصية المتحاور معها.

- ٢- مصدر جيد للحصول على الأخبار من مصادرها.
- ٣ - قد يكون الحديث الصحفي طريراً لإجراء تحقيق صحفي ناجح حول ما جاء بالحديث من معلومات أو إحصاءات أو بيانات.
- ٤- يساعد على محاربة الشائعات والرد عليها بالحقائق الصادقة من المتحدث.
- ٥- يعرف الطلاب والمجتمع المدرسي بالشخصيات العامة بالبيئة المحلية أو المحلية، أو رموز المجتمع في بعض المجالات.
- ٦- يكسب الطلاب مهارات القيادة الذاتية وقيادة الرأي.

التدريب العملي للحديث الصحفي:

أولاً: مراحل الإعداد للحديث الصحفي:

١- الخطوة الأولى:

تبدأ بجمع المعلومات عن الشخصية المتحدثة أو التي يجري معها الحديث و من هذه المعلومات الصفات الشخصية والميول الاهتمامات أو الطابع .. إلخ.

٢- الخطوة الثانية:

دراسة الموضوع أو الموضوعات التي سيجري التحاور حولها.

٣- الخطوة الثالثة:

إعداد الأسئلة وتكون للاسترشاد بها فقط ولا يجب على الطالب مجرِّي الحديث التقيد بالأسئلة التي أعدَّها.

ثانياً: مرحلة إدارة الحديث:

١- بداية الحديث (استهلاكه):

تكون هذه الخطوة هي البداية؛ فيمكن أن تبدأ بأحاديث شخصية بين الطالب والمحدث أو حول عمله، أو حول الزمان، أو المكان.. ويهم مجرّي الحديث بتصوير شخصية المتحدث ومفتاح هذه الشخصية.

٢- فنية توجيه الأسئلة:

الدرج في الأسئلة؛ فيبدأ الطالب بالأسئلة المهمة فالأكثر أهمية، وتعتمد الأسئلة على طريقة الأسلوب المباشر وغير مباشر، وأيضاً يجب الابتعاد عن الأسئلة التي تكون الإجابة عنها (نعم أو لا).

- يجب تحري الدقة والتأكيد من المعلومات التي وردت بالحديث
- يجب أن تعد الأسئلة من صميم تساؤلات المجتمع المدرسي، أو البيئة المحيطة، أو المحلية.
- لا يجب أن يأخذ الحديث صورة محاضرة يلقىها المتحدث؛ ولذا يجب الحرص على التركيز على أهم ما قاله المتحدث ويهم الطلاب.
- إعادة المتحدث إلى موضوع الحديث في حالة خروجه عن الموضوع بطريقة مهذبة.

ثالثاً: مرحلة صياغة الحديث وفنيته:

يجب أن لا يُصاغ الحديث في صورة أسئلة وأجوبة؛ حيث تبعث على الملل وتكون مثل التحقيق، أو محاضر الشرطة.

طريقة صياغة الحديث:

لصياغة الحديث عدة طرق أيسرها أو ما يقال عنها الطريقة المثلث هي طريقة (القصة).

١- المقدمة:

وتشمل أهم نقاط الحديث مع تصوير لشخصية المتحدث.
ومن أنواع المقدمات:
التبالين، التساؤل - الوصف - المعبرة أو المؤثرة - الحوار - الاقتباس -
التلخيص - القنبلة أو المفاجأة - الحكمة أو المثل.

٢- الصلب:

وفيه الأسئلة والأجوبة بطريقة الأسلوب المباشر مرة، والأسلوب الغير
مباشر مرة ثانية.

وتتنوع طرق صياغة الحديث باختلاف أنواعه منها:

١- حديث المناسبة:

مثلاً افتتاح المعرض السنوي للصحافة المدرسية ويكون حديث الطالب
مع المسؤول عن المعرض - نقاولاً للحديث الذي يسمعه من المتحدث - .

٢- الحديث الشخصي:

ويهتم بالشخصية وفلسفتها في الحياة، وتكون مع مشاهير الأدب،
والثقافة.

٣- حديث المعلومات:

ويهتم بالمعلومات التي يتحاور حولها المتحدث وخاصة المعلومات ذات
الطابع التربوي، وتغلب عليه الصيغة الأدبية.

٤- حديث الحقائق والأخبار:

يهتم بالأخبار المجردة ومن هنا يكون بناء الحوار على الحديث لا على
المتحدث.

٥- حديث الرأي:

يأتي في صدر الحديث الرأي المتصرّف به ثم صاحب الحديث.

الحديث الصحفي:

الحديث الصحفي؛ فن من فنون الصحافة، وهو الأصل أو الأساس الذي تدرج تحته ألفاظ (المقابلة)، (اللقاء) أو (الحوار)، والتي تمثل إجراءات وخطوات وأساليب لإجراء الحديث الصحفي.

تعريفه:

- هو عبارة عن مقابلة يطلبها المحرر من شخصية مهمة للحصول على معلومات حول موضوع مهم أو للتعرف على الشخصية وما تقوم به من نشاطات.

- هو تداول الكلام بين طرفين أو أكثر بهدف الوصول إلى الحقيقة في موضوع معين.

تأملات في التعريف:

١. ليس في التعريف ما يوحي بالخصوصية، بل هو معنى شامل للنقاش المثمر وتبادل الأفكار وتعدد الآراء الذي يحتمل الصواب والخطأ لأطراف ذات مصلحة واحدة أو طرف غير مخالف أصلاً بالكلمة الطيبة والحججة والبرهان.

٢- أن الهدف منه تقرير وجهات النظر وهو من أساليب التعاون والتفاهم المرادفة لمعنى الشورى، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْمِرْبَةِ وَالثَّقَوَةِ وَلَا كَعَارُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْمُعْدَنِ﴾ (المائدة: ٢).

٣. وجود الحوار يثبت طبيعة وجود الخلاف بين البشر ولكنه في أهل البيت الواحد والمصلحة الواحدة يكون في الوسائل والأساليب والمنطق والسلوك وليس في المنهج فهو أخص من الجدال والمناظرة.

الحوار من أساليب التربية :

- بمجرد وجود اختلاف في وجهات النظر والأراء يوجد هناك مجال للأخذ والرد وهذه الصورة تدفع السامع أو القارئ للاهتمام والمتابعة بما لا يدع مجالاً للملل، وقد يغري المتبع لقصد معرفة النتيجة وهذا يجدد النشاط

- والحوار تربوياً يوقظ العواطف والانفعالات ويساعد على توجيهها إلى المثل العليا ويترك آثاراً صالحة في السلوك إذا اقتنع المتابع بنتيجة الحوار فيتبناها ويدافع عنها.

غاية عملية الحوار :

الحوار وسيلة واحدة من وسائل متعددة لمعالجة الخلافات التي تنشأ بين العاملين في بيئه واحدة أو وحدة عمل واحدة تجمعهم أهداف وهموم مشتركة، وهو من باب إظهار الحق بالطريقة المناسبة، وإذا لم يتبين لنا الحق اليوم فسيظهر يوماً من الأيام والحق غاية كل عاقل منصف، ولكنه في هذه اللحظة (لحظة الخلاف) المطلوب منا أن نصل فيه إلى قواسم مشتركة أو على الأقل الاستماع إلى رأي الطرف الآخر دون حساسية ونترك التناحر والتباغض وهدر الوقت والجهد فيما لا ينفع.

أصول الحوار الناجح :

الأصل الأول: أن يكون الهدف الوصول إلى الحقيقة أو الرأي الأمثل الذي يحصل النتائج المرجوة المشتركة.

الأصل الثاني : تحديد هدف أو قضية واحدة في المجلس الواحد لتدور حوله عملية الحوار.

الأصل الثالث: الاتفاق على طريقة الاستدلال والنظر أو مرجع قانوني يحتمك إليه يضبط مسار الحوار ويوجهه.

الأصل الرابع: البدء بنقاط الاتفاق المشتركة و مناقشة الأصول قبل الفروع والانطلاق من أرضية اتفاق مشتركة.

آداب الحوار:

١. البدء في الحوار بالنقاط والأفكار المشتركة وتحديد مواطن الاتفاق.
٢. الاحترام والتقدير والتوقير للطرف الآخر لا الاحتقار والإسقاط.
٣. التواضع بالقول والفعل وحسن الخلق وتجنب العجب والغرور.
٤. العدل والإنصاف في أثناءه بترك فرصة للحديث وفي خاتمه بقبول الحق والتسليم والعبرة المشهورة (الاختلاف لا يفسد للود قضية).
٥. العلم ومن دونه لا ينجح حوار ويهدر الوقت ويضيع الجهد.
٦. حسن الاستماع والإنصات والإصغاء للمتحدث.
٧. المناقشة بحكمة ولطف ولين وبصوت متزن.
٨. الحلم والصبر والاحتمال لزلات اللسان وفلتات القول.
٩. لا نيأس أبداً قد نعيّد المحاولة لأن الخلاف شر يؤخر الإنجاز ويسلط الأعداء؛ ثم إن الحوار رياضة فكرية وضرب من الجدل وهو أحد موارد القول بالفصاحة والبيان وإذا لم يكن الهدف منه الحق والإصلاح صار ضرباً من العبث والعناد وإثارة الخلافات وللناس طبائع مختلفة تختلف باختلاف مستوى التفكير والتصور والاجتهاد.

عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيتٍ في ربيض الجنة لمن ترك المرأة وإن كان محقاً، وببيتٍ في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً ، وببيتٍ في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

خطوات إجراء الحديث الصفي:

- (١) اختيار الأفكار أو الموضوعات للحديث.
- (٢) تحديد واختيار الشخصيات المتحدثة واختيار المحرر المناسب لإجراء الحديث وكذلك المكان واختيار الوقت المناسب.
- (٣) تحديد موعد للشخصية سواء بالهاتف أم بخطاب أم باتصال شخصي.
- (٤) التعرف على مصادر المعلومات التي يتم الرجوع إليها لاستكمال الموضوع (ال الحديث).
- (٥) اختيار الأسئلة التي توجه للشخصية.
- (٦) خلق جو من الألفة بين المتحدث والمتحدث إليه والتمهيد والتسلل إلى قلب وعاطفة المتحدث وإعداد الأسئلة بصورة ودية وإطلاعه عليها حتى لا يترجر.
- (٧) عدم مقاطعة المتحدث إلا بعد استيفاء الموضوع ورغبة المتحدث في الانتقال إلى نقطة أخرى، المحافظة على شعور المتحدث .. والموضوع ذاته.
- (٨) اللبقة والذكاء في إدارة الحوار.
- (٩) نشر الحديث كما هو بقدر الإمكان.

أهم عوامل نجاح الحديث:

هو التفاعل والتفاهم بين المتحدث والمتحدث إليه.

شروط مسابقة الحديث :

- (١) يقوم طالبان بإجراء الحديث على أن يكون أحدهما مستعداً لالتقاط الصورة الصحفية التي تخدم مضمون الحديث الصحفى.
- (٢) كتابة موضوع الحديث على الغلاف.
- (٣) أن تكون الأحاديث حية يقوم الطلاب بإجرائها وليس منقولة من الصحف أو المجالات؛ بل جديدة وحديثة وغير مكررة.
- (٤) أن تكون الصورة الصحفية معبرة عن موضوع الحديث مع الاهتمام بالتعليق على كل صورة داخل الحديث "اقتباس" .

فصل حوارات مع شخصيات متعددة حول الإذاعة المدرسية

الحوار لغة العصر، وموقد الذهن، ونتاج الفكر؛ به نستطيع الوصول إلى ما نريد بكل هدوء، وبه نواصل المسير نحو ما نريد، وإليه نعترف بالرجوع في حالة الاعتذار والتقصير.

هذا هو الحوار.. وهذه هي لغته.. وتلك هي فوائده.

ولأجل هذا.. كان ولابد علينا أن نستفيد من تلك النتائج المثمرة التي يجيئها لنا الحوار المتعدد الأطراف، فنحن عندما نفكر بمفردنا فنحن نستخدم عقلاً واحداً، وعندما نحاور ونسأل غيرنا فنحن هنا نفكر في عدة عقول نجمعها في طريق واحد، وهدف واحد.

لذا.. يسر الله لنا إعداد وتجهيز عدة حوارات مع شخصيات متعددة سألناها وناقشناها حول هذا النشاط الإعلامي المهم (الإذاعة المدرسية) وكانت بنا مرحبة، ولنا مبتهجة، ومع الحوار متفاعلة؛ فلكل من شارك في إنجاح هذه الحوارات نقول: بارك الله فيكم، ونفع بكم، وجزاكم الله خيراً على رحابة صدركم، وروعة حواراتكم، وسوف يخلد القلم هذه الحوارات بإذن الله، لينتفع بها القريب والبعيد، والذكر والأنثى.

وقد حرصت أن تشمل هذه الحوارات الجنسين (الذكور والإناث) لذا.. كان نصيب الأسئلة المطروحة متساوياً، ووقت كل منها كافٍ.

وهذا الفصل ينقسم إلى قسمين:

- القسم الأول: حوار مع مشرفين، وطلاب، وتربيتين، وإداريين.

ويشتمل على الآتي:

أولاً: حوار مع مشرف إذاعة مدرسية.

ثانياً: حوار مع طالب من جماعة الإذاعة المدرسية.

ثالثاً: حوار مع طالب مستمع للإذاعة المدرسية.

رابعاً: حوار مع مدير مدرسة.

خامساً: حوار مع مدير إدارة التعليم.

سادساً: حوار مع مدير مكتب إشراف تربوي.

- القسم الثاني: حوار مع مشرفات، وطالبات، وتربويات، وإداريات.

ويشتمل على الآتي:

أولاً: حوار مع مشرفة إذاعة مدرسية.

ثانياً: حوار مع طالبة من جماعة الإذاعة المدرسية.

ثالثاً: حوار مع طالبة مستمعة للإذاعة المدرسية.

رابعاً: حوار مع مديرية مدرسة.

خامساً: حوار مع مديرية إدارة تعليم البنات.

سادساً: حوار مع مديرية مكتب إشراف تربوي.

القسم الأول : حوار مع مشرفين ، وطلاب ، وتربيتين ، وإداريين :

أولاً : حوار مع مشرف إذاعة مدرسية :

س١ / تعيش الإذاعة المدرسية واقعاً سيئاً ومملاً في الكثير من المدارس إن لم يكن في أغلبها، بنظرك وخبرتك وبحكم أنك مشرف إذاعي.. ما أسباب هذا الواقع السيئ الذي تعيشه معظم إذاعاتنا اليوم؟ وما الحلول الممكنة لتدارك هذا الواقع؟

ج١: الأسباب تتلخص في الآتي:

- ١- تأخر الطلاب عن الطابور الصباحي.
- ٢- ضعف إمكانات الغرفة الإذاعية وأحياناً انعدامها.
- ٣- قلة التحفيز والتشجيع المادي والأدبي من إدارة المدرسة للطلاب.
- ٤- نقص الوعي لدى الطلاب بأهمية الإذاعة.

س٢ / تحتاج الإذاعة المدرسية إلى أجهزة وأدوات لتحقيق الأهداف المرجوة منها بإذن الله. برأيكم.. هل هناك أي دعم لتوفير هذه الأدوات المهمة والضرورية؟.

ج٢: نادراً جداً وفي الغالب لا يوجد.

س٣ / جماعة الإذاعة المدرسية تحتاج إلى طلاب متميزين بنظرك.. ما معايير اختيار طلاب جماعة الإذاعة المدرسية؟.

- ١- الأخلاق المستقيم.
- ٢- فصاحة اللسان.
- ٣- حسن الهيئة.
- ٤- الإقدام والجرأة والشجاعة.
- ٥- الموهبة والذكاء.

س٤/ ينصلت المئات من الطلاب للإذاعة الصباحية كل يوم؛ هل سبق وأن بحثت عما يفتقدونه في برامج الإذاعة المدرسية؟ وهل سبق وأن تلقيت شكاوى أو اقتراحات منهم؟.

ج٤: نعم بحثنا عما يفتقدونه ويحتاجونه، ولكن لم نتلق شكوى واحدة أو استفساراً واحداً عن أي شيء.

س٥/ هل هناك دور ينبغي القيام به من قبل معلمي المدارس للنهوض والرقي بمستوى الإذاعة المدرسية؟.

ج٥: أن يُكلف كل مدرس من مدرسي المدرسة بإعداد إذاعة متكاملة، وأن يدرب مجموعة جديدة من الطلاب عليها. وأن يعرض ذلك على مشرف الإذاعة ليتم تحديد موعد إلقائها.

س٦/ برامج وفقرات الإذاعة المدرسية يغلب عليها التكرار والروتين الواحد وبالطبع كانت النتيجة الخروج بأقل وأضعف النتائج المرجوة من هذه البرامج والفقرات.

بحكم خبرتك: ما السبيل الذي يمكن من خلاله بث الدماء في عروق البرامج اليومية للإذاعة، للحصول على غصون ذات ثمار ناضجة ومثمرة؟.

ج٦: أن يُكلف كل مدرس من مدرسي المدرسة بإعداد إذاعة متكاملة، وأن يدرب مجموعة جديدة من الطلاب عليها. وأن يعرض ذلك على مشرف الإذاعة ليتم تحديد موعد إلقائها.

س٧/ الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعه حكمة يرددتها صدى الإذاعة المدرسية، ويخالفها واقعها المشاهد، فقد قطع وقت الإذاعة، ثم قُطع إلى أجزاء صغيرة تعدد بدقائق قد تنقص ولكن من الحال أن تزيد.

السؤال هنا: هل تعاني الإذاعة المدرسية من هذه المشكلة (ضيق وقت الإذاعة)؟ وما الوقت الذي تعتقد أنه مناسب لبرامج الإذاعة المدرسية؟.

جـ٧: نعم تعاني من ضيق الوقت وفي الغالب يتم اختصار الفقرات، والوقت المناسب للإذاعة ينبغي أن لا يقل عن عشرين دقيقة لتكون شاملة ومتنوعة تضم الجديد والمفيد.

سـ٨/ لكل طالب ميول لنشاط معين، وهروب من آخر، ولكل جزء من هذا النشاط أسبابه وكذلك العكس لكل هروب من ذلك النشاط أسباب. نود منك أن تلخص لنا أهم الأسباب التي تدعو الطالب إلى الالتحاق بالإذاعة الصباحية؟.

جـ٩: الموهبة هي الدافع الأول والرغبة في الظهور هي الدافع الثاني وكذلك الحرص على التميز والبحث والاطلاع.

سـ٩/ الإشراف على الإذاعة المدرسية عمل شاق وفيه أيضاً مسؤولية كبيرة أمام الله أولاً، ثم أمام الناس فضلاً عن الجهد الذي يتطلبه في إعداد البرامج، وإعداد الطلاب.

من باب التشجيع والعدل: هل تؤيد منح المعلمين المشرفين على الإذاعات علاوات تشافف إلى راتبهم شهرياً؟.

جـ٩: بالتأكيد وحبنا أن يكون مع ذلك تشجيعاً معنوياً بتكريمه في الحفل الختامي كل عام.

سـ١٠/ الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم يستمع إليه الملايين من الطلاب والطالبات. هل تعتقد بأنه يتفوق على العديد من المنابر الإعلامية المعاصرة؟.

جـ ١٠: لا أعتقد أنه يتفوق عليها في التأثير والمتابعة ولكن لو أحسن استغلاله لتفوق على المنابر الأخرى.

س ١١ / في ختام هذا الحوار:-

ما اقتراحاتك ووصياتك للرقي والنهوض بالإذاعة المدرسية لتصل إلى القمة بإذن الله؟.

جـ ١٢: الآتي:

- ١- المتابعة المستمرة من الإذاعة (إدارة المدرسة).
- ٢- تكليف المعلمين، كل معلم يخصص له يوم في الإذاعة يعدها ويدرب الطلاب عليها، وتشجيع المعلم المجد ومحاسبة المعلم المقصر.
- ٣- إجراء مسابقات أسبوعية أو شهرية لأحسن إذاعة.
- ٤- تشكيل لجنة تقييم الإذاعة وهي مكونة من: مدير المدرسة ووكيلها ورائد النشاط ومشرف الإذاعة ومشرف النشاط الثقافي وذلك لاختبار أفضل إذاعة ومكافأة المعلم والطلاب.

ثانياً : حوار مع طالب من جماعة الإذاعة المدرسية :

س ١ / يحتاج طلاب الإذاعة إلى مهارات خاصة، وهمم عالية، لكي يتتسنى لهم التحليق في سماء الإذاعة المدرسية، وتقديم أزهى وأبهى الدرر البهية، من الكلمات، والمواعظ، والحكم. من خلال موقعكم كطالب في جماعة الإذاعة المدرسية، هل تجد في هذه الجماعة تدريباً لكم على طرق الإلقاء، وفنون الإعداد الجيد، أم أن الأمر كما يقال على باب الله؟.

جـ ١: كما يقال: على باب الله.

س٢/ يحجم كثير من الطلاب عن المشاركة في جماعة الإذاعة المدرسية، بحكم أنك طالب مشترك في هذه الجماعة: ما أبرز الأشياء التي دعتك إلى الانضمام إلى هذه الجماعة؟ وهل تناصر زملاءك بسرعة المشاركة فيها، والمبادرة إليها؟.

ج٢: نعم للاستفادة منها.

س٣/ مشرف جماعة الإذاعة، هو الحكم والفيصل بعد الله في الاختيار والموافقة على البرامج والفترات الجديدة، والمثيرة، وكذلك منعها وإلغاؤها. من وجهة نظرك: هل تؤدي هذه التصرفات التي تصدر من قبل المشرف على الإذاعة إلى تنفيركم عن الإذاعة، وكذلك البعد عن تقديم الجديد والمفيد، أم أنها دافع لكم لتقديم المزيد؟.

ج٣: هي مفيدة للغاية لأنها تنفع ما سيتم تقديمه.

س٤/ التحفيز والتشجيع يلعب سحره في النفوس والعقول، هل تعتقد أن تقديم الهدايا والشهادات لطلاب الإذاعة هو دافع لهم لتقديم المزيد والمزيد من التميز والإبداع؟.

ج٤: نعم، أعتقد ذلك، فيها تشجيع.

س٥/ هل يحثك والدك في البيت على الإذاعة، أم أن الأمر لم يصل إليه، وليس من اهتماماته؟ وهل تود دعوة الآباء إلى حث أولادهم على الانضمام إلى صفوف الإذاعة الصباحية؟.

ج٥: نعم، يفعل ويختار لي فقرات.

س٦/ هل تعتقد أن المراحل الدراسية الثلاثة التي يمر بها أي طالب (ابتدائي . متوسط . ثانوي) يمكن أن تخرج طالباً إعلامياً متميزاً، يصدع المنابر، ويطرح المسائل، ويعده الكتابات، وينشر المقالات، إذا كان أحد طلاب الإذاعة، أم أنني متفائل أكثر من الحد المطلوب؟.

ج٦: في بعض الأحيان.

س٧/ بحكم خبرتك وعملك كطالب في جماعة الإذاعة المدرسية، ما الأشياء التي استفدت بها واكتسبتها حتى الآن من هذه الإذاعة؟.

ج٧: المعلومات، وتلاوة القرآن والسنة.

س٨/ هل تواجهه ثناءً، أو انتقاداً من زملائك الطلاب الذين يستمعون للإذاعة المدرسية، أم أن الصمت هو سيد الموقف؟.

ج٨: الصمت هو سيد الموقف.

س٩/ اشرح لي بالتفصيل كيف تمكنت من المشاركة في الإذاعة المدرسية، وما الدوافع التي دفعتك نحوها؟.

ج٩: أحد المدرسين دعاني إلى الاشتراك وقد وافقت فوراً.

س١٠/ صفت لـنا شعورك وأنت تصعد على منصة الإذاعة المدرسية؟.

ج١٠: بالخجل وبعض الرهبة.

س١١/ ماذا تعرف عن المشاهد التمثيلية؟.

ج١١: لا أعرف شيئاً.

س١٢/ هل أغضبـك هذا الحوار؟ أم أنه قد أتاح لك فرصة إيصال ما كنت تود نقلـه إلى الآخرين؟.

ج١٢: قد أتاحـ لي فرصة إيصالـ ما كنت أودـ نقلـه لـ الآخرينـ.

ثالثاً: حوار مع طالب مستمع للإذاعة المدرسية :

س١/ منذ أول يوم وطأت فيه قدمـك أرض المدرسة وأنت تستـمع إلى الإذاعة المدرسية، تنـصـتـ إليهاـ، وتنـتقـلـهاـ صـامتـاـ، لا نـعـلمـ ماـ الـذـيـ يـدـورـ فيـ خـلـدـكـ. نـوـدـ أـنـ نـعـرـفـ مـنـكـ إـلـاـنـ عـنـ مـدىـ اـنـطـبـاعـاتـكـ وـرـضـاكـ تـجـاهـ الإـذـاعـةـ المـدـرـسـيـةـ؟ـ.

ج١: أكيد إن الإذاعة المدرسية تحتوي على الكثير من المعلومات المهمة المفيدة ولكن أجد فيها الكثير من الملل وذلك لعدم وجود التجديد فيها أو إضافة فقرات جديدة وممتعة حتى أن الكثير من الطلاب أصبح لا ينصل ولا يستمع لها.

س٢/ يلقى كل صباح كم هائل من المعلومات على مسامع الطلاب، بحكم أنك أحدهم.. هل تخرج بفائدة كبيرة من الإذاعة الصباحية، تشي里 معلوماتك الإسلامية، الثقافية، والعلمية، أم أن هناك خللاً في أحد الطرفين (الطلاب + الإذاعة) يعيق هذه الفائدة؟.

ج٢: يوجد خلل في طريقة إلقاء الطالب لفقرات الإذاعة مما يجعل من الطالب غير قادر على الاستفادة من المعلومة أو فهمها بالشكل الصحيح في بعض الأحيان.

س٣/ سؤال صريح وخاص: لماذا لم تقدم على الانضمام لصفوف الإذاعة المدرسية إلى الآن؟.

ج٣: ربما عدم التعود على الإلقاء أو عدم القدرة على المشاركة وأحياناً يكون خوفاً من الخطأ أمام الطلاب.

س٤/ من خلال استماعك للعديد من الفقرات الإذاعية المقدمة كل صباح؛ ما أكثر فقرة تشد انتباحك، وتنتظرها بكل شغف، بعد القرآن الكريم والحديث الشريف؟.

ج٤: أحب فقرة (هل تعلم) لما تحويه من معلومات مختصرة ومفيدة و جديدة.

س٥/ هل تعتقد أن الأجهزة الصوتية من مكبرات صوت وملحقاتها، تؤثر في مدى تقبل واستقبال الطلاب المستمعين للإذاعة، أم أن الأمر لا يستحق الاهتمام؟.

جـ٥: نعم إن للأجهزة الصوتية دوراً كبيراً في مدى تقبل الطلاب فيجب أن يكون الصوت قوياً مرتفعاً واضحاً للفت انتباه الطلاب.

سـ٦/ شيء يزعجك، وينغصك، ويكرر عليك صفو الاستماع للإذاعة المدرسية.. ما هو؟.

جـ٦: حديث بعض الطلاب في الطابور الصباحي.

سـ٧/ موقف طريف مر عليك في أثناء الاستماع للإذاعة المدرسية؟.

جـ٧: خطأ أحد الطلاب في التاريخ، والسنة الدراسية بدلاً من أن يقول قال أحد الطلاب ٢٠٠٦.

سـ٨/ هل تؤمن بأن تجديد البرامج والفترات الإذاعية هو السبيل للرقي بمستوى الإذاعة المدرسية، والنهوض بها بدلاً مما هي عليه الآن، أم أن تكرار البرامج والفترات جيد، ويساعد على تثبيت المعلومة؟.

جـ٨: نعم يجب التجديد باستمرار.

سـ٩/ المشاهد التمثيلية إحدى برامج الإذاعة المدرسية المهمة هل تعرف عنها أي شيء؟ أو هل سبق لك وأن شاهدت أحد هذه المشاهد؟.

جـ٩: لا، لم يحدث.

سـ١٠/ تستمع أنت وغيرك من الطلاب إلى الإذاعة المدرسية في الغالب في الساحات المفتوحة. ألا ترى أنه من المناسب توفير صالات مغلقة لكم لتحميكم بعد الله - عز وجل - من التقلبات الجوية؟.

جـ١٠: نعم يجب عمل ذلك.

سـ١١/ كلمةأخيرة لك: ماذا تريد أن تقول؟.

جـ١١: أشكركم لاهتمامكم بآراء الطلاب وأقترح أن يتخلل فترات الإذاعة فقرات مسلية وأن يتخللها فقرات يتحدث فيها عن الأخبار العالمية وكل ما هو جديد في جميع المجالات.... وشكراً.

رابعاً : حوار مع مدير مدرسة :

س١ / في البداية: نود أن نعرف منك.. ما أهمية الإذاعة المدرسية من الناحية الدينية والتربوية على الطلاب؟.

ج١: تعزز القيم الدينية والانتماء والولاء لله ثم للوطن، وتحث على التزام الخلق القويم والصراط المستقيم.

س٢ / الإدارة المدرسية الناجحة، لا تقف مكتوفة الأيدي حيال النشاط الإذاعي؛ بحكم إدارتك لهذه المدرسة، ما الأعمال التي قمت بها لخدمة الإذاعة المدرسية؟.

ج٢: ١- دعم الطلاب مادياً ومعنوياً. ٢- مساندة ومؤازرة مشرف الإذاعة.

س٣ / مشرف الإذاعة هو الأمل الأول بعد الله سبحانه وتعالى والمعول عليه نجاح الإذاعة المدرسية. برأيك: ما الشروط والمميزات التي تعتقد أنها يجب أن تتوفر في مشرف الإذاعة المدرسية؟.

ج٣: ١- الرقي العلمي الأخلاقي. ٢- فصاحة المعلم وقدرته البينية.
٣- ثقافته المتنوعة خاصة في الاتجاه الإسلامي.

س٤ / تأتي إلى الإدارة المدرسية العديد من التعاميم الوزارية بشأن النشاط الإذاعي. ما مدى أهميتها؟ وما مدى التفاعل معها من قبلكم؟.

ج٤: مهمة للغوية وتفاعل معها وننفذها بكل دقة.

س٥ / تعاني الإذاعة المدرسية من ضيق شديد في عامل الوقت. من وجهة نظرك.. هل تعاني الإذاعة المدرسية من ضيق شديد في عامل الوقت؟ وما الوقت المناسب الذي تقتربه للإذاعة الصباحية؟.

ج٥: نعم تعاني من ضيق الوقت ولا بد من تخصيص خمس عشرة دقيقة للإذاعة.

س٦/ هل تعتقد أنه من المناسب أن يساعد بقية المعلمين مشرف الإذاعة في مهمته؟ أم أن الأمر لا داعي له؟.

ج٦: لابد أن يتولى كل معلم على حدة إعداد إذاعة متكاملة ومتخصصة وتدريب مجموعة من الطلاب عليها وذلك تحت سمع وبصر مشرف الإذاعة.

س٧/ جدول الإذاعة المدرسية من المسؤول عن إعداده؟ هل هي الإدارة المدرسية (المدير + الوكيل + المرشد)؟ أم أنها مسؤولية مشرف الإذاعة فقط؟.

ج٧: مشرف الإذاعة وبعد ذلك يعتمد من المدير.

س٨/ يسيطر على أغلب الإذاعات المدرسية روتين معين واحد ووحيد لا يتغير. هل يمكن لك أن تفتح لنا باباً من التفاؤل بإمكانية كسر هذا الحاجز (حاجز الروتين)؟.

ج٨: إجراء مسابقات: وطنية - دينية - علمية - ثقافية - ترفيهية.

س٩/ التجديد في الإذاعة المدرسية.. هل يشمل تجديد البرامج؟ أم تجديد الطلاب؟ أم تجديد المشرفين؟.

ج٩: يشمل الجميع مع بقاء الأفضل.

س١٠/ لو لاحظت خطأً فادحاً وغير مقصود من أحد الطلاب في أثناء إلقاء الإذاعة الصباحية. كيف سيكون تصرفك؟.

ج١٠: بعد انتهاء الإذاعة، يتم توجيه النصح والإرشاد للطالب على انفراد في غرفة المدير لعدم إحراجه أمام زملائه.

س١١/ رسالةأخيرة من توجهها؟.

ج١١: إلى أولياء الأمور بضرورة حث أبنائهم على الحضور مبكراً للمدرسة، حيث إن تأخر الطلاب عن الطابور الصباحي هو عامل الهدم الأول للإذاعة المدرسية وبقية الأنشطة المختلفة.

القسم الثاني: حوار مع مشرفات، وطالبات، وتربيات، وإداريات:

أولاً: حوار مع مشرفة إذاعة مدرسية:

س١/ تعيش الإذاعة المدرسية واقعاً سيئاً ومملاً في الكثير من المدارس إن لم يكن في أغلبها، بنظرك وخبرتك وبحكم أنك مشرفة إذاعية؛ ما أسباب هذا الواقع السيئ الذي تعيشه معظم إذاعاتنا اليوم؟ وما الحلول الممكنة للتدارك لهذا الواقع؟.

ج١: الأسباب كثيرة ومن الصعب حصرها لكن لعل أخطرها هو عدموعي الإدارات المدرسية بأهمية هذا النشاط الصباحي المهم.
والحلول أكثر من أن تحاطط لكن لنجعل التشجيع والترغيب بهذا النشاط هو أول الحلول للنهوض إلى الأمام بهذا النشاط المهم.

س٢/ تحتاج الإذاعة المدرسية إلى أجهزة وأدوات لتحقيق الأهداف المرجوة منها بإذن الله. بصراحة.. هل هناك أي دعم لتوفير هذه الأدوات المهمة والضرورية؟.

ج٢: لا.

س٣/ جماعة الإذاعة المدرسية تحتاج إلى طالبات متميزات بنظرك؛ ما معايير اختيار طالبات جماعة الإذاعة المدرسية؟.
ج٣: الجرأة، قوة الشخصية، حسن الالقاء.

س٤/ ينصلت المئات من الطالبات للإذاعة الصباحية كل يوم؛ هل سبق وأن بحثت عما يفتقدنه في برامج الإذاعة المدرسية؟ وهل سبق وأن تلقيت شكاوى أو اقتراحات منهم؟.

ج٤: لا.

س٥/ هل هناك دور ينبغي القيام به من قبل معلمات المدارس للنهوض والرقي بمستوى الإذاعة المدرسية؟.

ج٥: نعم وهو البحث عن الجديد دائمًا.

س٦/ برامج وفقرات الإذاعة المدرسية يغلب عليها التكرار والروتين الواحد وبالطبع، كانت النتيجة الخروج بأقل وأضعف النتائج المرجوة من هذه البرامج والفقرات.

بحكم خبرتك: ما السبيل الذي يمكن من خلاله بث الدماء في عروق البرامج اليومية للإذاعة لإخراج غصون ذات ثمار ناضجة ومثمرة؟.

ج٦: التغيير والتجديـد، وإعطاء الفرصة الكافية للطلاب والطالبات لإخراج مواهبهم وإبداعاتهم.

س٧/ الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك حكمة يرددـها صدى الإذاعة المدرسية، ويخالفـها واقعـها المشـاهـدـ، فقد قطـعـ وقتـ الإذـاعـةـ، ثم قـطـعـ إـلـىـ أـجـزـاءـ صـغـيرـةـ تـعـدـ بـالـدـقـائـقـ قـدـ تـنـقصـ وـلـكـنـ مـنـ الـمـحـالـ أـنـ تـزـيدـ.

السؤال هنا: هل تعاني الإذاعة المدرسية من هذه المشكلة (ضيق وقت الإذاعة)؟ وما الوقت الذي تعتقدـين أنه مناسب لـبرامج الإذاعة المدرسية؟.

ج٧: لا تعاني من ضيق الوقت، الوقت المناسب في الصباح ولكن تخصيص وقت كاف لها.

س٨/ لكل طالبة ميول لنـشـاطـ معـيـنـ، وـهـرـوبـ منـ آخـرـ، ولـكـلـ جـزـءـ منـ هـذـاـ النـشـاطـ أـسـبـابـهـ وكـذـلـكـ العـكـسـ لـكـلـ هـرـوبـ منـ ذـلـكـ النـشـاطـ أـسـبـابـهـ. نـوـدـ مـنـكـ أـنـ تـلـخـصـيـ لـنـاـ أـهـمـ الأـسـبـابـ الـتـيـ تـدـعـوـ الطـالـبـةـ إـلـىـ الـالـتـحـاقـ بـالـإـذـاعـةـ الصـبـاحـيـةـ؟ـ.

ج٨: ١- المـرـغـبـةـ فـيـ الـمـارـكـاتـ فـيـ النـشـاطـ المـدـرـسـيـ.

- ٢- الرغبة في إعداد المعلومات من خلال طرح الفقرات مثل: هل تعلم.
٣- الرغبة في نشر الثقافة الدينية من خلال الحديث الشريف وغيره من البرامج الدينية.

س٩/ الإشراف على الإذاعة المدرسية عمل شاق وفيه أيضاً مسؤولية كبيرة أمام الله أولاً، ثم أمام الناس فضلاً عن الجهد الذي يتطلبه في إعداد البرامج، وإعداد الطالبات.

من باب التشجيع والعدل: هل تؤيدين منح المعلمات المشرفات على الإذاعات علاوات تضاف إلى رواتبهن شهرياً؟

ج٩: نعم.

س١٠/ الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم يستمع إليه الملايين من الطلاب والطالبات. هل تعتقدين بأنه يتفوق على العديد من المنابر الإعلامية المعاصرة؟.

ج١٠: لا.

س١١/ في ختام هذا الحوار:
ما اقتراحاتك وتوصياتك للرقي والنهوض بالإذاعة المدرسية لتصل إلى القمة بإذن الله؟.

- ج١١: ١- تشكيل فريق من الطالبات للإذاعة المدرسية.
٢- إلزام كل فصل بعمل إذاعة مدرسة دورية.
٣- تشكيل لجنة من المعلمات والمديرة لتقييم الإذاعة المدرسية.
٤- اختيار فصل فائز كل شهر بجائزة أحسن إذاعة مدرسية وتوزيع جوائز على الطالبات اللاتي قمن بالإذاعة المدرسية للتتشجيع والاقتداء بهن.

ثانياً : حوار مع طالبة من جماعة الإذاعة المدرسية :

س١: تحتاج طالبات الإذاعة إلى مهارات خاصة، وهم عاليه، لكي يتسمى لهن التحليق في سماء الإذاعة المدرسية، وتقديم أزهى وأبهى الدرر البهية، من الكلمات، والمواعظ، والحكم. من خلال موقعك كطالبة في جماعة الإذاعة المدرسية، هل تجدين في هذه الجماعة تدريباً لكن على طرق الإلقاء، وفنون الإعداد الجيد، أم أن الأمر كما يقال على باب الله؟.

ج١: نعم، للإذاعة المدرسية دور كبير في تدريب الطالبات في هذا المجال، ونزع رهبة الإلقاء والخوف من التحدث أمام الجماهير.

س/ تحجم الكثير من الطالبات عن المشاركة في جماعة الإذاعة المدرسية، بحكم أنك طالبة وعضو في هذه الجماعة: ما أبرز الأشياء التي دعتك إلى الانضمام إلى هذه الجماعة؟ وهل تنصحين زميلاتك بسرعة المشاركة فيها، والمبادرة إليها؟.

ج٢: من أبرز ما دعاني إلى الاشتراك في الجماعة حبي لبرامج الإذاعة الصباحية وكسب احترام زميلاتي في المدرسة من خلال ظهوري في البرنامج كل صباح. نعم أنسصحهن بذلك فالإذاعة الصباحية متعة لا يشعر بها إلا من جربها.

س٣/ مشرفة جماعة الإذاعة، هي الحكم والفيصل بعد الله عز وجل في الاختيار والموافقة على البرامج والقرارات الجديدة، والمشيرة، وكذلك منعها وإلغاؤها.

من وجهة نظرك: هل تؤدي هذه التصرفات التي تصدر من قبل المشرفة على الإذاعة إلى تنفيركن من الإذاعة، وكذلك البعد عن تقديم الجديد والمفيد، أم أنها دافع لكن لتقديم المزيد؟.

ج٣: نعم، لشرفـة الإذاعـة دور كـبير في تـنقـيـح وتصـحـيـح فـقـرـات الإذـاعـة، وتنـظـيمـها؛ ولـكـنـ أـيـضاـ لـابـدـ لـشـرفـةـ الإـذـاعـةـ خـاصـةـ فيـ مرـحلـتـيـ المـتوـسـطـةـ والـثـانـوـيـةـ مشـاـورـةـ أـعـضـاءـ الجـمـاعـةـ وـالـأـخـذـ بـآـرـائـهـنـ حـتـىـ وـلـوـ لمـ تـعـمـلـ بـهـاـ حـيـثـ إنـ ذـلـكـ يـعـطـيـهـنـ مـزـيدـاـ مـنـ الثـقـةـ فيـ النـفـوسـ وـالـعـقـولـ.

س٤/ التـحـفيـزـ وـالـتـشـجـيعـ يـلـعـبـ سـحـرـهـ فيـ النـفـوسـ وـالـعـقـولـ، هلـ تـعـقـدـيـنـ أـنـ تـقـدـيمـ الـهـدـايـاـ وـالـشـهـادـاتـ لـطـالـبـاتـ الإـذـاعـةـ هوـ دـافـعـ لـهـنـ لـتـقـدـيمـ الـمـزـيدـ وـالـمـزـيدـ مـنـ التـمـيـزـ وـالـإـبدـاعـ؟.

ج٤: طـبـعـاـ ذـلـكـ يـؤـديـ إـلـىـ جـبـهـنـ لـهـذـاـ بـرـنـامـجـ، وـلـاشـكـ يـقـيـدـ أـنـ التـحـفيـزـ وـالـتـشـجـيعـ مـنـ خـلـالـ شـهـادـاتـ التـقـدـيرـ مـثـلاـ يـدـعـوـ إـلـىـ التـمـيـزـ وـالـإـبدـاعـ كـمـاـ يـشـيرـ وـيـحـفـزـ الـلـاتـيـ لـمـ يـشـتـرـكـنـ فـيـ بـرـنـامـجـ الإـذـاعـيـ إـلـىـ اـمـسـارـعـةـ إـلـيـهـ وـالـتـرـغـيـبـ فـيـهـ.

س٥/ هلـ تـحـثـكـ وـالـدـكـ فـيـ الـبـيـتـ عـلـىـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ الإـذـاعـةـ، أـمـ أـنـ الـأـمـرـ لـمـ يـصـلـ إـلـيـهـ، وـلـيـسـ مـنـ اـهـتـمـامـاتـهـ؟ـ وـهـلـ تـوـدـيـنـ دـعـوـةـ الـأـمـهـاتـ إـلـىـ حـثـ بـنـاهـنـ عـلـىـ الـانـضـمامـ فـيـ صـفـوفـ الإـذـاعـةـ الصـبـاحـيـةـ؟ـ.

ج٥: بـالـنـسـبـةـ لـيـ كـانـ اـهـتـمـامـيـ بـالـإـذـاعـةـ شـخـصـيـ حـيـثـ كـنـتـ مـحـبـةـ لـلـبـرـنـامـجـ لـكـنـ دـائـمـاـ كـانـتـ هـنـاكـ مـسـاعـدـاتـ مـنـ الـأـهـلـ فـيـ اـخـتـيـارـ مـثـلاـ بـعـضـ الـفـقـرـاتـ أوـ اـقـتـراـحـ بـعـضـ الـأـفـكـارـ الـجـيـدةـ لـلـإـذـاعـةـ، وـأـدـعـوـ كـلـ الـآـبـاءـ وـالـأـمـهـاتـ إـلـىـ تـشـجـيعـ أـوـلـادـهـمـ وـبـنـاهـمـ لـلـخـرـوجـ فـيـ بـرـامـجـ الإـذـاعـةـ الصـبـاحـيـةـ وـتـنـمـيـةـ ثـقـتـهـمـ بـنـفـسـهـمـ وـمـحاـوـلـةـ تـخـلـيـصـهـمـ مـنـ عـقـدـةـ الـخـجلـ أـوـ رـهـبـةـ الـخـرـوجـ أـمـامـ الـحـشـودـ فـذـلـكـ مـمـاـ يـنـفـعـهـمـ وـيـفـيـدـهـمـ حـالـيـاـ وـفـيـ الـمـسـتـقـبـلـ.

س٦/ هلـ تـعـقـدـيـنـ بـأنـ الـمـراـحـلـ الـدـرـاسـيـةـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ يـمـرـبـهاـ أـيـ طـالـبـ (ابـتدـائـيـ .ـمـتوـسـطـ .ـثـانـوـيـ)ـ يـمـكـنـ أـنـ تـخـرـجـ طـالـبـةـ مـتـمـيـزةـ، تـدـافـعـ عـنـ دـيـنـهـاـ،

وتدعو بنات جنسها، وتعد الكتابات، وتنشر المقالات، إذا كانت إحدى طالبات الإذاعة، أم أنني متفائل أكثر من الحد المطلوب؟.

ج٦: إذا تلقت الطالبة الاهتمام الصحيح والتوجيه الجيد والتدريب المثالى فلاشك أنها ستكون مبدعةً ومتميزةً في كثير من المجالات والمواضف التي تحتاج إلى مثل هذه المهارات كإلقاء الكلمات مثلاً أو الكتابات الأدبية.

س٧/ بحکم خبرتكِ، وعملكِ كطالبة في جماعة الإذاعة المدرسية، ما الأشياء التي استفدت منها واكتسبتيها حتى الآن من هذه الإذاعة؟.

ج٧: قد يستفيد المرء الكثير في حياته من خلال برنامج الإذاعة الصباحية وهو لا يشعر ولا يعرف ذلك إلا في المواقف التي تطلب مهارات معينة، وقد استفدت الكثير من الإذاعة مثل: حب الاستيقاظ المبكر للمجيء باكراً والتدريب على الفقرات وحب العمل الجماعي وتقبل إعطاء النصائح والنقد البناء، والخلص من الخوف أمام الجميع والثقة بالنفس وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

س٨/ هل تواجهين ثناءً، أو انتقاداً من زميلاتك الطالبات اللاتي يستمعن للإذاعة المدرسية، أم إن الصمت هو سيد الموقف؟.

ج٨: من أهم ركائز نجاح الإذاعة المدرسية تبادل الأفكار والنقد البناء والأهم منه هو تقبل النقد وعدم التعصب للرأي بين طالبات الجماعة. أما بين الأعضاء وبقى المدرسة فقد يكون هناك بعض الثناء من الطالبات والمدرسات، وبعض الأحيان نواجه من النقد والاستهزاء الكثير؛ ولكن نواجه ذلك بصدر رحب عملاً بقول الشاعر:

فآسف أن أكون له مجيباً

يُخاطبني السفيه بكل قبح

كعود زاده الإحراء طيباً

يزيد سفاهة وأزيد ملحاً

فطالبات جماعة الإذاعة لابد لهم أن يكن لغيرهن في حسن الأخلاق
ومكارم الصفات قدوة.

س٩/ اشرح لنا بالتفصيل كيف تمكنت من المشاركة في الإذاعة المدرسية، وما الدوافع التي دفعتك نحوها؟.

ج٩: أحببت الاشتراك في الإذاعة منذ الصغر" المرحلة الابتدائية" واستمرت فيها حتى مرحلة الثانوية ومشرفات الإذاعة يعجبن بي وبطريقة قراءتي وإلقائي ولا يوجد اعتراض منهن على اشتراكي بل كن يداومن على التشجيع والتحفيز لي ولغيري على الاشتراك في البرنامج.

س١٠/ صفي لنا شعورك وأنت تصعدين على منصة الإذاعة المدرسية؟.

ج١٠: أحياناً يكون هناك بعض الرهبة سرعان ما تتلاشى عندما تبدأ الفقرات وذلك عندما تكون هناك ضيفة خاصة مثلاً، لكن في العادة تكون الراحة والابتسامة الهايئة هي سيدة الموقف عندما نبدأ البرنامج اليومي، ولا أنكر أحياناً أن هناك بعض الأيام التي يكون فيها نوعاً من الملل وخاصة عندما تكون الإذاعة مكررة ولكن هذا نادر.

س١١/ ماذا تعرفين عن المشاهد التمثيلية؟.

ج١١: من خلال المصطلح أتوقع أنها من مسرحيات قصيرة لكن لا أعلم بالتفصيل ما هي.

س١٢/ هل أغضبتك هذا الحوار؟ أم أنه قد أتاح لك فرصة إيصال ما كنت تودين نقله إلى الآخرين؟.

ج١٢: لا بتاتاً، بل يعجبني أن أتحدث عما أحبه، وإيصال أهمية وفوائد هذا البرنامج للآخرين.

ثالثاً : حوار مع طالبة مستمعة للإذاعة المدرسية :

س١ / منذ أول يوم وطأت فيه قدماك أرض المدرسة وأنت تستمعين إلى الإذاعة المدرسية، تنصتين إليها، وتلتقينها صامتة، لا نعلم ما الذي يدور في خلدك.

نود أن نعرف منك الآن ما انطباعاتك تجاه الإذاعة المدرسية؟.

ج١: أنا أرى أن الإذاعة شيء ضروري ولا بد منه لكي يستفيد منه الجميع.

س٢ / يلقى كل صباح كم هائل من المعلومات على مسامع الطالبات، بحكم أنك إحداهن؛ هل تخرجين بفائدة كبيرة من الإذاعة الصباحية، تشي里 معلوماتك الإسلامية، الثقافية، والعلمية، أم إن هناك خلافاً في أحد الطرفين (الطالبات + الإذاعة) يعيق هذه الفائدة؟.

ج٢: لا بالتأكيد لا يوجد أي شيء يعيق هذه الفائدة.

س٣ / سؤال صريح وخاص: لماذا لم تقدمي على الانضمام لصفوف الإذاعة المدرسية إلى الآن؟.

ج٣: لا بالعكس أنا منضمة في الإذاعة من المرحلة الابتدائية.

س٤ / من خلال استماعك للعديد من الفقرات الإذاعية المقدمة كل صباح؛ ما أكثر فقرة تشد انتباحك، وتنتظرينها بكل شغف، بعد القرآن الكريم والحديث الشريف؟.

ج٤: أكثر فقرة تشد انتباهي هي فقرة "الموضوع".

س٥ / هل تعتقدين بأن الأجهزة الصوتية من مكبرات صوت وملحقاتها، تؤثر في مدى تقبل واستقبال الطالبات المستمعات للإذاعة، أم إن الأمر لا يستحق الاهتمام؟.

ج٥: نعم بالتأكيد تؤثر على مدى تقبل الطالبات للإذاعة في المطبع
الأجهزة الصوتية ومكبرات الصوت ضرورية.

س٦ / شيء يزعجك، وينغصك، ويذكر عليك صفو الاستماع للإذاعة
المدرسية.. ما هو؟.

ج٦: الإزعاج الذي يصدر من بعض الطالبات.

س٧ / موقف طريف مر عليك في أثناء الاستماع للإذاعة المدرسية؟.

ج٧: عندما تبكي إحدى الطالبات في أثناء إلقاء الإذاعة.

س٨ / هل تؤمنين بأن تجديد البرامج والفترات الإذاعية هو السبيل
للرقي بمستوى الإذاعة المدرسية، والنهوض بها بدلاً مما هي عليه الآن، أم أن
تكرار البرامج والفترات جيد، ويساعد على تثبيت المعلومة؟.

ج٨: بلا شك نعم التجديد لابد منه.

س٩ / المشاهد التمثيلية إحدى برامج الإذاعة المدرسية المهمة هل
تعرفين عنها أي شيء؟ أو هل سبق لك وأن شاهدت أحد هذه المشاهد؟.

ج٩: نعم أعرف عنها الكثير ومشاهدتها بشكل كبير وشاركت فيها في
عدة مرات.

س١٠ / تستمعين أنت وغيرك من الطالبات إلى الإذاعة المدرسية في
الغالب في الساحات المفتوحة. ألا ترين أنه من المناسب توفير صالات مغلقة
لكن بالكامل لتحميكن بعد الله - عز وجل - من التقلبات الجوية؟.

ج١٠: نعم لابد من توفير صالات مغلقة للإذاعة في أية مدرسة.

س١١ / كلمةأخيرة لك: ماذا تريدين أن تقولي؟.

ج١١: أريد أن أقول أن من المفترض التجديد في الإذاعة والاهتمام بها
وتقديمها بأفضل الطرق كي لا تكون مملة وأيضاً حتى يستفيد منها الجميع

كما أتمنى أن تشارك في الإذاعة جميع الطالبات كي يظهرن المواهب التي تكمن فيهن.

رابعاً: حوار مع مديرية مدرسة:

س١/ في البداية: نود أن نعرف منك.. ما أهمية الإذاعة المدرسية من الناحية الدينية والتربيوية على الطالبات؟.

ج١: تعمل على تنمية قدراتهن الدينية والنهوض بهن تربوياً.

س٢/ الإدارة المدرسية الناجحة، لا تقف مكتوفة الأيدي حيال النشاط الإذاعي؛ بحكم إدارتك لهذه المدرسة، ما الأعمال التي قمت بها لخدمة الإذاعة المدرسية؟.

ج٢: تنويع البرامج، وإعداد جوائز لأفضل إذاعة مدرسية.

س٣/ مشرفة الإذاعة الأولى بعد الله سبحانه وتعالى والمعلمات عليها نجاح الإذاعة المدرسية. برأيك: ما الشروط والمميزات التي تعتقدين أنها يجب أن تتوفر في مشرفة الإذاعة المدرسية؟.

ج٣: الثقافة العلمية، والبحث دائمًا عن الجديد.

س٤/ تأتي إلى الإدارة المدرسية العديد من التعاميم الوزارية بشأن النشاط الإذاعي. ما مدى أهميتها؟ وما مدى التفاعل معها من قبلك؟.

ج٤: نعمل على تنفيذها، وإبلاغ مشرفات الإذاعات بها أولاً بأول.

س٥/ تعاني الإذاعة المدرسية من ضيق شديد في عامل الوقت. من وجهة نظرك.. هل تعاني الإذاعة المدرسية من ضيق شديد في عامل الوقت؟ وما الوقت المناسب الذي تقتريحينه للإذاعة الصباحية؟.

ج٥: الصباح ولكن يخصص لها وقت كاف.

س٦/ هل تعتقدين أنه من المناسب أن تساعد بقية المعلمات مشرفة الإذاعة في مهمتها؟ أم أن الأمر لا داعي له؟.

ج٦: يجب أن تساعد بقية المعلمات مشرفة الإذاعة.

س٧/ جدول الإذاعة المدرسية من المسؤول عن إعداده؟ هل الإدارة المدرسية (المديرة+الوكيلة+المرشدة)؟ أم أنها مسؤولة مشرفة الإذاعة فقط؟.

ج٧: مسؤولية مشرفة الإذاعة.

س٨/ يسيطر على أغلب الإذاعات المدرسية روتين معين واحد ووحيد لا يتغير. هل يمكن لك أن تفتحي لنا باباً من التفاؤل بإمكانية كسر هذا الحاجز (حاجز الروتين)؟.

ج٨: نعم وهو مشاركة الطالبات في الإذاعة من خلال المسابقات.

س٩/ التجديد في الإذاعة المدرسية.. هل يشمل تجديد البرامج؟ أم تجديد الطالبات؟ أم تجديد المشرفات؟.

ج٩: تجديد البرامج، وتجديد الطالبات، وتجديد المشرفات.

س١٠/ لو لاحظت خطأً فادحاً وغير مقصود من إحدى الطالبات في أثناء إلقاء الإذاعة الصباحية. كيف سيكون تصرفك؟.

ج١٠: أترى ثحتى تنتهي ثم أقوم بتوجيهها للخطأ الذي حدث كي لا يتكرر.

س١١/ رسالةأخيرة من توجهينها؟.

لكل مشرفة إذاعة لأقول: الإذاعة المدرسيةأمانة بين أيديكن فلا تفرطن فيها طرفة عين.

فصل

استفتاء حول الإذاعة المدرسية^(١)

في هذا الفصل بحمد الله قمنا بإجراء استفتاء عام طرح عبر الشبكة العنكبوتية ووزع على العديد من الأشخاص لمعرفة ما انطباع المجتمع حول أهمية الإذاعة المدرسية؟ وكذلك واقعها الذي تعشه وما سبيل التطوير والتجديد فيها؟

وقد قمت بطرح قرابة أربعة وعشرين سؤالاً مختلفاً ومتنوعاً، جميعها يهدف للوصول إلى فكرة معينة، لكي نخرج في النهاية بعدد من الأفكار والحلول بإذن الله. أترككم الآن مع استماراة الاستفتاء، مع التذكير بأنه يبقى لكل شخص رأي .. لذا .. أشرت بالبنط العريض في كل سؤال على الاختيار الأكثر قبولاً من قبل المشاركون في الاستفتاء.

- ما رأيك في الواقع الذي تعشه الإذاعة الصباحية في مدارسنا اليوم؟



١- مرضي.

٢- غير مرضي.

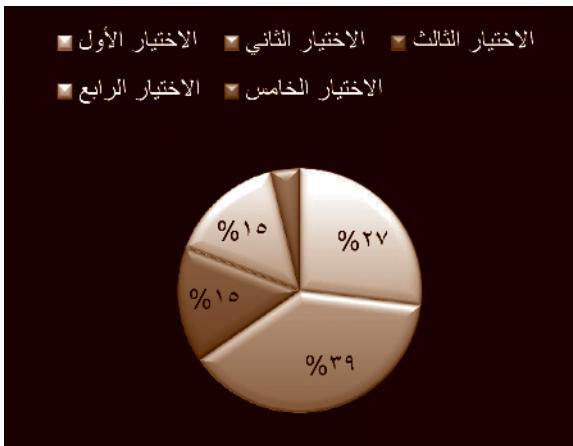
٣- ينقصه شيء كثير.

٤- لا يلبي الأهداف المنشودة.

٥- سيئ للغاية.

(١) نشكر كل من شارك في هذا الاستفتاء، ونسأل الله أن لا يحرمهم الأجر، وكل من ساهم في نشره؛ وخصوصاً الواقع الإلكتروني.

ـ ما انطباعك عن مدى التفاعل مع الإذاعة الصباحية من قبل المعلمين عموماً والطلاب خصوصاً:



- ١- تفاعل جيد.
- ٢- لا يوجد أي تفاعل.
- ٣- متفاوت من مدرسة لأخرى.
- ٤- موجود من قبل الطلبة، ومحدود من قبل بعض المعلمين في المدرسة.
- ٥- لا أدرى.

ـ هناك فائدة مهمة تقدمها الإذاعة لدعم الكثير من القضايا الدينية والوطنية والثقافية والعلمية وغيرها من المجالات. بنظرك.. هل تعتقد أن هذه الفائدة:



- ١- ملموسة.
- ٢- غير ملموسة.
- ٣- تُقدم ولكن بشكل ضعيف.
- ٤- تُقدم وبشكل قوي.
- ٥- يجهل أهميتها الكثير من المعلمين والطلبة.

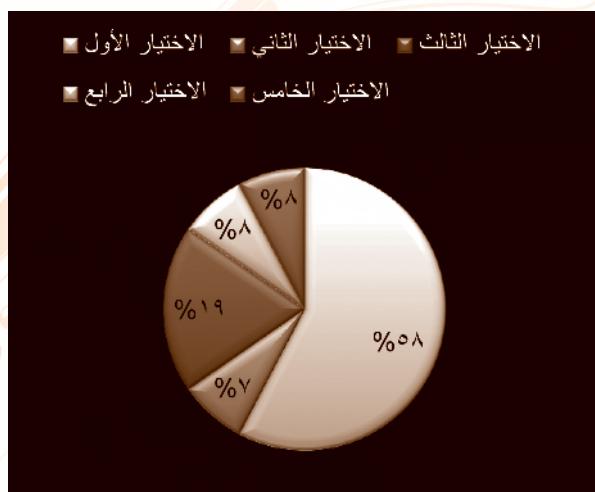
— الإذاعة الصباحية نشاط مدرسي مهم كغيره من الأنشطة، يحتاج إلى دعم كبير لكي يتسعى له تحقيق الأهداف المرجوة منه، فهل تعتقد أن هذا الدعم:



- ١- موجود.
- ٢- غير موجود.
- ٣- موجود من قبل إدارة المدرسة.
- ٤- موجود من قبل إدارة التعليم.
- ٥- غير موجود

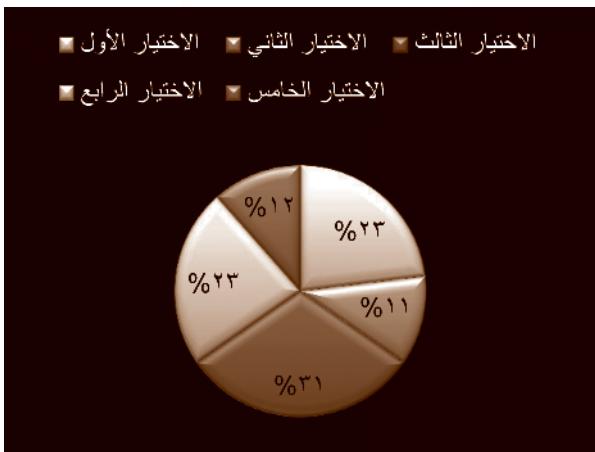
لا من الإدارات المدرسية ولا التعليمية.

— تعتمد الكثير من الجماعات الإذاعية في المدارس على تكرار برامجها وفقراتها، وهذا بالطبع يؤدي إلى:



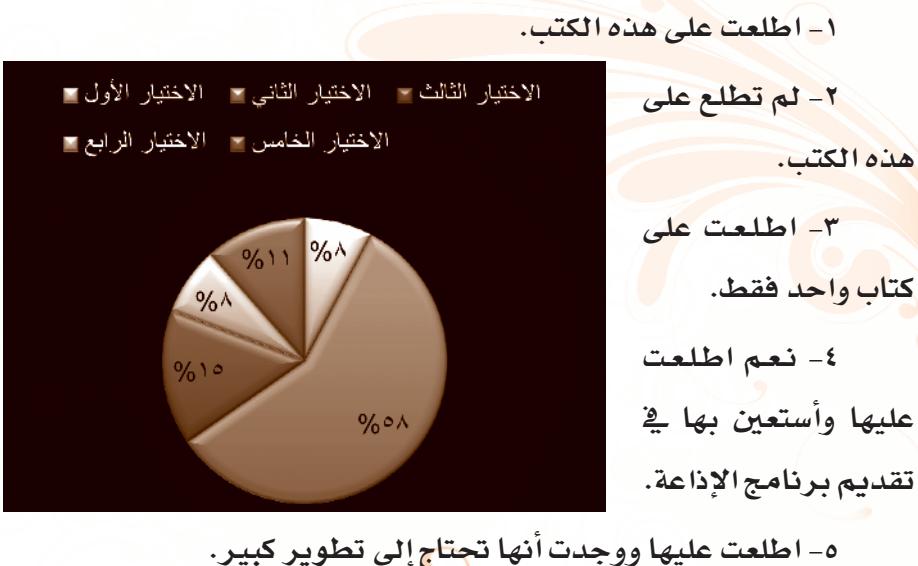
- ١- يورث السأم والملل والفتور.
- ٢- لا علاقة له بالملل والفتور.
- ٣- يضعف من الإقبال على الإذاعة وبشكل كبير.
- ٤- لا يضعف من الإقبال على الإذاعة إطلاقاً.
- ٥- لا أدرى.

- تعاني الإذاعة المدرسية من ضعف الإقبال في جميع مدارس البنين والبنات إلا ما رحم ربى فهل تعتقد أن خجل الطلاب والطالبات من المشاركة هو السبب الرئيسي؟



- ١- نعم.
- ٢- لا.
- ٣- هناك أسباب أهم.
- ٤- هناك أسباب أخرى لكن الخجل أهمها.
- ٥- لا أدرى.

- هناك العديد من الكتب التي تتحدث بشأن الإذاعة المدرسية، من خلال إعداد برنامج إذاعة الصباحية، أو وضع الجداول الإذاعية، أو طرح أفكار لتطوير وتجديده؛ فهل سبق لك أن:



- تقاد لا تخلو موقع الشبكة العنكبوتية التي تهتم بشأن التعليم من

قسم خاص للإذاعة المدرسية فهل سبق لك أن زرتها واستفادت منها..:



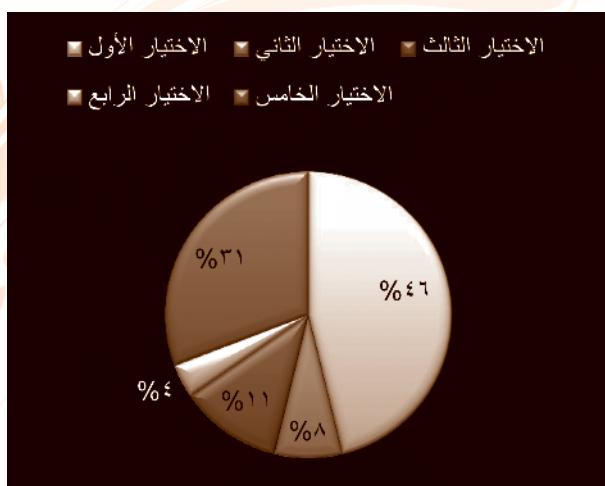
١- نعم زرتها
واستفادت منها في
تقديم البرامج
الإذاعية في المدرسة.

٢- نعم زرتها
ولكنني لم أستفاد منها
في تقديم البرامج
الإذاعية.

٣- متوفرة وموجودة ومهمة ولكنها تحتاج إلى عناية أكبر.

٤- ألا حظ تكرار المواضيع في كثير من الواقع.

٥- يحتاج قسم الإذاعة إلى مشرفين لمتابعة مستجدات قسم الإذاعة في الواقع، وتلبية طلبات الزوار.



تحتاج جماعة
الإذاعة المدرسية
كافيرها من الجماعات
المدرسية إلى وجود
مشرفين في مدارس
البنين وكذلك
مشرفات في مدارس
البنات؛ سؤالي هل من

الحكمة أن يتم زيادة عدد المشرفين والمشيرفات في جماعة الإذاعة المدرسية بحيث يكون هناك مشرفان مثلاً في مدارس البنين، وكذلك مشرفتان في مدارس البنات للمساعدة على تطبيق الأهداف الإذاعية بكل كفاءة وتميز.

١- نعم أؤيد.

٢- لا أؤيد.

٣- يعتمد على عدد طلاب المدرسة.

٤- قد تسبب بعض الخلافات بين المنسقين أو المشرفين.

٥- لا بأس بأن نجرب ثم نقرر.



- يحتاج النشاط الإذاعي إلى عمل دؤوب، وجهد كبير للرقي به وللوصول إلى القيمة المرجوة منه فيعكس أثره على المدرسة

بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام من خلال ما يقدم من برامج وأعمال. برأيك هل يستحق مشرفو ومشرفات النشاط الإذاعي في المدرسة علاوة مالية تعتبر بمثابة المكافأة نظير ما يقدمون من عمل وجهد ودافع لتقديم المزيد.

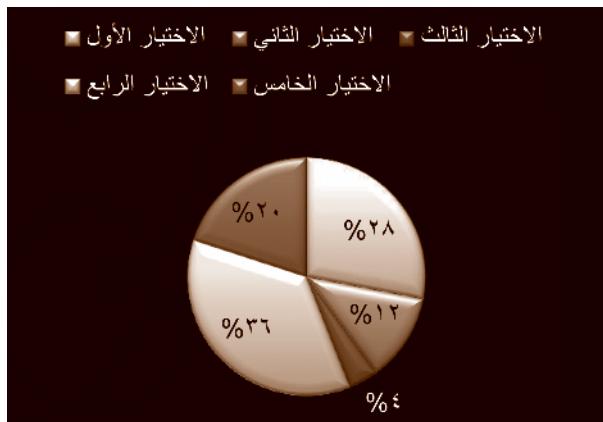
١- نعم من حق المشرفين والمشيرفات أن يمنحوا علاوة مالية.

٢- لا ليس من حق المشرفين والمشيرفات أن يمنحوا علاوة مالية.

٣- نعم ولكن من خلال تقييم معين ترفع نتائجه للوزارة.

٤- أخشى أن يتسبب في نوع من الحسد بين المعلمين ومن يرشح لهذا المنصب.

٥- يحتاج الأمر إلى دراسة كافية وواافية.



- تتدخل بعض الإدارات المدرسية في كثير من المدارس في بعض شؤون الإذاعة، وقد يفرض المدير أو الوكيل رأيه في كثير من الأمور والتي هي

في الحقيقة تحتاج للرجوع بالدرجة الأولى إلى قرار مشرف ومشرفة الإذاعة أولاً، ومن ثم إدارة المدرسة ثانياً كتوجيهه وتوضيح؛ فبرأيك هل ترى أن هذه التدخلات هي:

١- من صالح الإذاعة المدرسية.

٢- ليست من صالح الإذاعة المدرسية.

٣- قد تتسبيب في تنفير طلاب جماعة الإذاعة.

٤- مقبولة بحدود وضوابط.

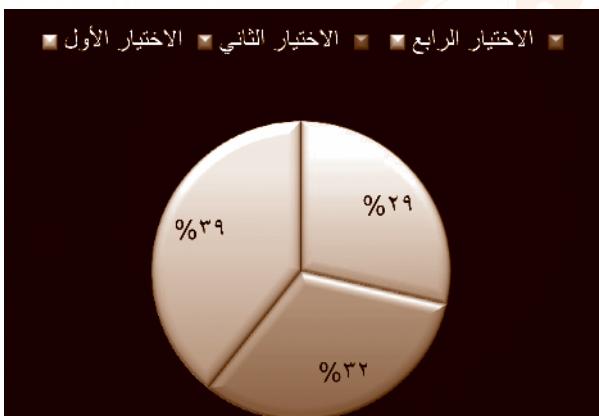
٥- ليست من الحكمة؛ بل أترك الأمر للمشرف والمشرفة والمستمع هو الحكم.

- تعتبر الإذاعة المدرسية منبراً إعلامياً مهماً في سماء الإعلام، وفضاء الإذاعات، وهي بصفتها منبراً دائمًا بإذن الله، وموجها إلى أبنائنا وبناتنا في

مدارسهم، عملت على منافسة وسائل الإعلام الأخرى من نواحي عديدة أقواها أن عدد المستمعين والمشاهدين لها يفوق الملايين وهم طلاب وطالبات المدارس فهل تؤمن بأن:



- ١- الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم.
- ٢- الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم بل ويتفوق على العديد من المنابر الإعلامية الأخرى.
- ٣- الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم ولكنه يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد لكي يتفوق على المنابر الإعلامية الأخرى.
- ٤- الإذاعة المدرسية لا تعتبر منبراً إعلامياً إطلاقاً.
- ٥- الإذاعة المدرسية منبر إعلامي قديم ومتجدد ولها طابع خاص وذكريات لا تنسي.



يحتاج برنامج الإذاعة الصباحي إلى خمس عشرة دقيقة لعرض برامجه على الطلاب وكذلك الطالبات بشكل شامل

ووافي في حين أن هذا الأمر لا يتم فالإذاعة المدرسية لا تعطى وقتها الذي تستحقه، لذا أصبحت تعاني من ضيق الوقت. فهل تعتقد أن الإذاعة المدرسية:

- ١- تعاني من ضيق الوقت.
- ٢- لا تعاني من ضيق الوقت.
- ٣- تعاني من ضيق الوقت وبشدة.
- ٤- تعاني من ضيق الوقت بسبب الطابور الصباحي والتمارين الرياضية.
- ٥- تعاني من ضيق الوقت ولكن ليس بشكل ملحوظ أو ملموس.



هل تعتقد بأن إدارات التعليم في المناطق تهتم بالإذاعة المدرسية كمنبر تربوي وديني أم أنها تقصر في العناية والاهتمام به فضلاً عن السؤال عنه:

- ١- أعتقد أنها مقصورة في ذلك.

- ٢- لا أعتقد أنها مقصورة في ذلك.
- ٣- الأمر نسبي ومتواوت من منطقة لأخرى.
- ٤- نعم يحدث تقصير شديد والسبب عدم وجود مختصين في الإعلام والثقافة والصحافة المدرسية إلا ما ندر.

٥- نعم مقصورة وتكفي بإرسال أحد مندوبيها أو موجهيها لاستماع الإذاعة الصباحية فقط فلا شكر ولا ثناء ولا حتى توجيه.



يتربع
العديد من المشرفين
والشرفات على عرش
الإشراف على الإذاعة
المدرسية منذ سنوات
دون أي تغيير أو حتى
تجديف فهل يعتبر هذا
الأمر (عدم تبديل أو

تغيير أو تجديف المشرفين والشرفات):

١- أمراً طبيعياً ولا يدعو إلى القلق.

٢- أمراً غير طبيعي، ويدعو إلى الاحتياط وعدم إعطاء الفرصة للغير.

٣- مناسباً لو تم تحديد عدد معين من السنوات مثلًا كل سنة أو كل سنتين، أو ثلاثة بعدها يتم تبديل المشرف أو المشرفة.

٤- يحتاج إلى إنصاف بحيث يعمل للمشرف أو المشرفة تقييم إن كانا يستحقان البقاء ولا التغيير بناءً على نتيجة التقييم.

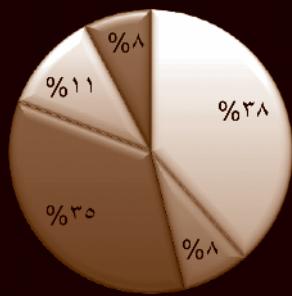
٥- أمراً غير مناسب ومن الطبيعي تجديد الدماء في الإذاعة المدرسية كل سنة، بل هو ضروري لصلاحة الإذاعة.

يطلب

العديد من المشرفين والشرفات بغرفة خاصة ومناسبة لهذا النشاط اليومي يتتوفر فيها الحجم المناسب والمكان الملائم بحيث تكون أمام الطابور

الصباحي فهل هذا المطلب:

- الاختيار الثالث ■ الاختيار الثاني ■ الاختيار الأول
- الاختيار الخامس ■ الاختيار الرابع ■

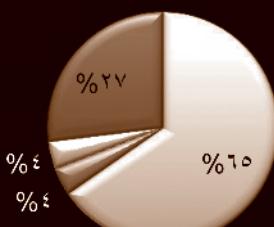


- ١- حق من حقوقهم ويصب في مصلحة الإذاعة.
- ٢- ليس حق من حقوقهم ولا يصب في مصلحة الإذاعة. ٣- لا أدرى.
- ٤- حق من حقوقهم ولكن قد تتعدى الإداراة المدرسية في عدم توفير غرفة للإذاعة بسبب كثرة الفصول وعدم وجود أي متسع، وهذا يحدث بكثرة في المدارس المستأجرة.
- ٥- حق من حقوقهم ويجب توفير غرفة للإذاعة حتى لو بني لها في حالة عدم وجود أي متسع وذلك لأهمية هذا النشاط اليومي.

يخيم على

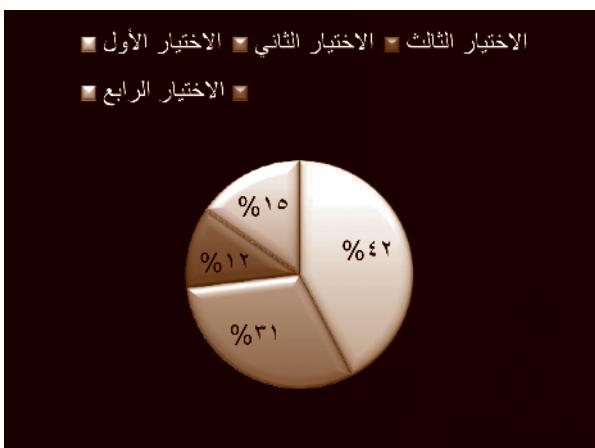
العديد من طلاب وطالبات المدرسة الملل والساقة عند سماعهم الإذاعة..أين نستطيع تشخيص مكمن الخلل

- الاختيار الثاني ■ الاختيار الأول
- الاختيار الخامس ■ الاختيار الرابع ■



لهذا الملل والأسامة:

- ١- راجع إلى البرامج المكررة والمعادة.
- ٢- رداءة الأجهزة الصوتية.
- ٣- ضعف إلقاء وتقديم الإذاعة من قبل طلاب الإذاعة.
- ٤- عدم وجود برامج وقضايا تهتم وتحدث بشأنهم وهمومهم.
- ٥- جميع ما سبق.



يتميز العديد من المعلمين والمعلمات بامتلاك خبرة في عمل الإذاعة المدرسية، في حين يفتقد الكثير من المعلمين والمعلمات هذه الخبرة في هذا المجال؛ فهل تعتقد أن الخبرة.

- ١- شرط أساس لشرف ومشرفة الإذاعة المدرسية.
- ٢- مطلوبة ولكن ليست مهمة ومبالغ فيها.
- ٣- قد تكتسب مع الوقت، حتى من ليس لديهم أية خبرة سابقة.
- ٤- مطلوبة و مهمة لكن يجب عدم احتكار الإشراف على الإذاعة من لديهم خبرة فقط بل يجب إعطاء الفرصة حتى للأخرين لاكتساب الخبرة والثقة.
- ٥- أمر نسبي والقليل منه يكفي.

تتوفر في العديد من المدارس أجهزة صوتية وإلكترونية للإذاعة المدرسية ولكن للأسف هناك الكثير من هذه المدارس تهمل هذا الأمر ولا تلقي له بالاً.

فهل تؤمن بأن هذه الأجهزة والأدوات الإلكترونية.



١- ضرورية لنجاح الإذاعة المدرسية.

٢- ليست ضرورية لنجاح الإذاعة المدرسية.

٣- لا أدري.

٤- قد ترهق الإدارة المدرسية بمبالغ لا تستطيع دفعها.

٥- ضرورية و يجب توفيرها بأية وسيلة ممكنة ولو بعمل تبرع من قبل المعلمين.

يلعب مشرف ومشرفة الإذاعة دوراً مهماً في بث روح الحماس والتشجيع لطلاب الجماعة وعلى العكس فقد يتسبب إهمال وتخاذل مشرف



ومشرفة الإذاعة لطلاب الجماعة إلى زرع الفتور في نفوسهم ومن ثم النفرة والهروب من المشاركة في الإذاعة فهل هذا الكلام:

١- صحيح وملاحظ بشكل كبير جداً.

٢- غير صحيح وليس له أية علاقة في حماس أو فتور الطالب أو الطالبة.

٣- لا أدرى.

٤- نسبي ويحتاج لبحث دقيق.

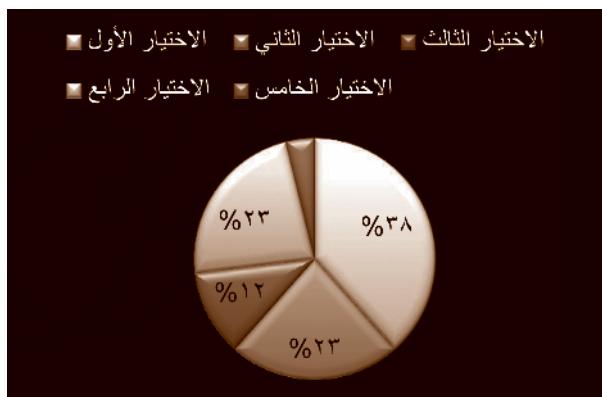
٥- صحيح ولكن من الطرفين (حماس المشرف + حماس الطالب) فإذا لم يكن المشرف متحمساً والطالب متفائلاً فلن يكون هناك تنمية والعكس صحيح.



يتميز طلاب الإذاعة عن غيرهم من طلاب الجماعات الأخرى بأن عملهم صباحي ويومني ويحتاج إلى إعداد مستمر وهم يبذلون في مقابل ذلك الجهد والوقت والطاقات لذا كان لزاماً على المدارس ممثلة في إدارتها ومشرفيها وملميها تكرييمهم وإعطاؤهم حواجز ومشجعات مادية ومعنوية مثل:

١- إعفائهم من الطابور الصباحي.

- ٢- منحهم درجات إضافية في بعض المواد.
- ٣- تسليمهم شهادات شكر وتقدير، وهدايا عينية.
- ٤- إرسال خطابات شكر لأولياء أمورهم نظير حثهم لأبنائهم على المشاركة في الإذاعة.



٥- جميع ما سبق.

لكل منا نظرة تجاه العديد من القضايا والأنشطة وفكر مختلف عن الآخرين حيال عدد من

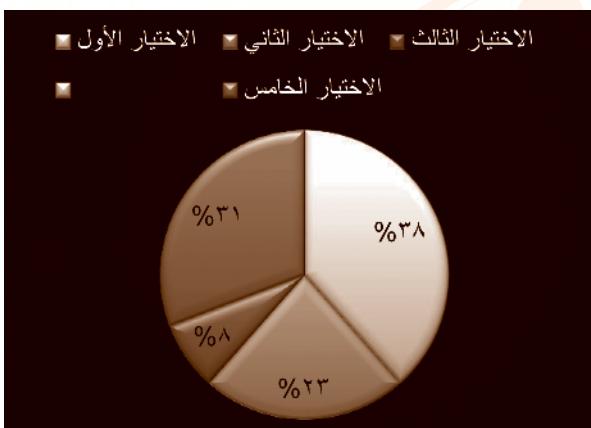
الأمور سواء الاجتماعية أو الثقافية أو العلمية أو غيرها من الأمور.. بنظرك ما الفكرة السائدة تجاه الإذاعة المدرسية:

- ١- أنها منبر إعلامي مهم.
- ٢- أنها نشاط مدرسي كغيره من الأنشطة.
- ٣- أنها مضيعة للوقت.
- ٤- أنها فرصة لاكتساب وصقل العديد من المهارات مثل: الإلقاء والكتابة.
- ٥- أنها عمل صباحي روتيني إلزامي وغير مهم بدرجة كبيرة.

**تقديم أية
إذاعة في أية مدرسة
كمية من المعلومات،
والفوائد، والنصائح،
قد تقل أو تكثر من
إذاعة لأخرى.. هنا
أمر متوقع؛ لكن**

برأيك هل يستفيد طلاب المدارس من الإذاعة، وتلفت انتباهم، وتشغل جزءاً
من اهتمامهم:

- ١- نعم، وبكل تأكيد؛ بل تساهم في التوعية والتوجيه أيضاً.
- ٢- ليس لها أي أثر أو مردود معرفي على الطالب أو الطالبة.
- ٣- الأمر راجع إلى قوة طرح الإذاعة في المدرسة.
- ٤- الأمر راجع إلى الطلاب فهم لا يريدون الاستفادة من الإذاعة.
- ٥- يستفيد الطلاب والطالبات من الإذاعة ولكن بسبة معينة قد ترتفع أو تنخفض.



**التجدد بوابة
التطوير، التجديد
بوابة التغيير، التجديد
بوابة النجاح، هذه
خلاصة أو زبدة أقوال
العديد من أصحاب**

دورات النجاح وبناء التميز، بالنسبة إلى موضوعنا الإذاعة المدرسية هل تعتقد

بأن التجديد:

- ١- هو المنقد لها بعد الله من واقعها السيئ جداً.
- ٢- هو الخطوة الأولى نحو الرقي ببرامج الإذاعة الصباحية.
- ٣- هو الماكينة التي يجب أن تعمل فيها الإذاعة المدرسية.
- ٤- هو الطاقة العظمى للوصول إلى الأهداف العليا للإذاعة المدرسية.
- ٥- جميع ما ذكر.

ختاماً أقول:

هذا الاستفتاء بُذل فيه الكثير من الجهد والعناء، بغية الوصول إلى رأي المجتمع عموماً، ومحبي الإذاعة خصوصاً، من خلال رصد انطباعاتهم وأفكارهم عبر هذا الاستفتاء...

لذا.. أرجو أن نتأمل هذا الاستفتاء جميماً، وأن لا يمر من أمام أعيننا كأي استفتاء آخر؛ والأهم من ذلك هو: أن يصل صوت هذا الاستفتاء إلى المسؤولين عن الإذاعة من المشرفين والمشرفات، وكذلك إلى إدارات التربية والتعليم بكافة المناطق؛ لمحاولة إصلاح شيء ما في هذا النشاط الصباحي المثير.

فصل

إذاعة صوت المدرسة الإسلامي

بصراحة؛ ومن دون أية مقدمات راودتني فكرة نقل الإذاعة المدرسية إلى ساحات الإعلام؛ ليس لأنني لا أعتبرها ساحةً من ساحات الإعلام بل سعياً مني إلى توسيع مساحتها الإعلامية لتشمل فئات أكبر، ولكي توصل رسائل متعددة إلى شرائح المجتمع المختلفة.

وبالطبع؛ فكرة جديدة كهذه تحتاج إلى إيضاح وبيان؛ بل إلى شرح وإسهاب، حتى تتعدى مرحلة المخاض الدماغي إلى ولادة الأجنحة الفكرية بكمال خلقتها ونموها، وأي تسرع في فهم هذه الأجنحة الفكرية سوف يخرجها بمرحلة تسمى الخداع، أي الفهم المنقوص للحقيقة؛ لذا كونوا معي، وأننا من البداية أقول: أنتم تحملون طموحات أكبر سواء في تطوير هذا المشروع، أم غيره من المشاريع الإذاعية بصورة خاصة، أو المشاريع الدائرة في المحيط التعليمي والتربوي؛ لذا لا تبخلوا في إيصال جميع ما يجول في خاطركم من تأييد، أو نقد، أو اقتراح، أو إضافة، أو تعديل؛ فكلنا نحو مشروع لم يسبق له مثيل ألا وهو مشروع (صوت المدرسة الإسلامي). "فهيا بنا"

أولاً: فكرة المشروع:

تحتوي أية مدرسة في هذه البلاد أو غيرها من البلدان على نماذج مشرقة ومتقابلة، مليئة بالطموح والإبداع هم المعلمون والطلاب، وكذلك المعلمات والطالبات؛ صحيح أن مهمتهم الأولى هي تقديم الجهد والعمل وتلقي العلم والعكوف داخل الحصص المدرسية؛ إلا أن الإبداع مشرق، والإبداع نور، والإبداع سطوع يخرج من بين مئات الغرفظلمة، والمليئة بالعقبات، لذا

كان لا بد من استغلال هذا الإبداع الموجود في كواطن قلوب وعقول أبناء هذا الوطن من المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات؛ فهناك طاقة تحتاج إلى محرك وماكينة تشغله، وتعمل على تحريك عجلاتها!!.

فما نحن فاعلون بهذه الطاقة؟ وما عسانا أن نجني من تخزينها في أزقة الذاكرة، ودفقات الدماء؟

إننا بحاجة إلى استغلال جيد وصحي وفعال لهذه الدماء المتتجدة.. من هذه الفكرة الواقعية المشاهدة خرجت أطروحة عمل إذاعة رسمية مدرسية على محفظة الراد (الراديو).

ثانياً : من سيدير هذا المشروع:

بالطبع أن من سيقود هذا القطار الإعلامي هم معلموا ومعلمات وطلاب وطالبات وزارة التربية والتعليم؛ يعني من دون شك أبناء وبنات هذا الوطن.

لدينا أكثر من خمسة ملايين طالب، وألاف من المعلمين والمعلمات المؤهلين لقيادة وتخرج أجيال وأجيال بكل ثقة واقتدار بإذن الله.

فكيف بإذاعة واحدة فقط تتطلب فريق عمل قوي ومتماسك قد لا يتجاوز المائة شخص، يديرون هذه الإذاعة، ويهتمون بشؤونها، ويبحثون عمما سيجعلها من أكبر المحطات الإعلامية مشاهدة ومتابعة.

إننا لن نجد أخلص وأصدق من أبناء وبنات هذا الوطن ليديروا مشاريعه؛ ونحن الآن أمام مشروع وطني واعدٍ و حقيقي يتمثل في إنشاء محطة إذاعية تخدم الدوامة والماكينة التعليمية والتربوية في هذه المملكة.

فهذه إذاعة المدرسة تتصدح كل صباح لتوصل رسالتها إلى طلاب مدرستها بكل أمانة وبكل همة؛ فكيف إذا استطعنا إيجاد منبر إضافي مكتمل

وداعم لنبر الإذاعة المدرسية، ليوصل رسالته إلى ملايين الطلاب في جميع أنحاء مملكتنا الحبيبة، وفي كل بيت، وشارع، وسيارة، وقرية، وحجرة، وغرفة بل في كل أذن طالب، وفي كل أذن طالبة.

المشروع كبير وكبير ثم كبير؛ وأيضاً هو يحتاج إلى المزيد من الإيضاح والتبين.. فكن معـي.

ثالثاً : من المستفيد من هذا المشروع؟

سؤال قصير يحتاج إلى تفصيل أدق:-

من المستفيد؟!.

لو قلت إن المستفيد من المشروع هم طلاب وطالبات الصف الأول ابتدائي فقط!! بالله عليك.. ماذا ستقول؟

إحدى الإجابات التي أتوقعها أن تخرج سريعة؛ بل من فئات وشرائح متنوعة أن هذا الأمر يعتبر خسارة نظراً لما يحتاجه من بذل!!.

آه.. كم هي مدوية هذه الكلمة (خسارة)؛ خسارة أن نبذل من أجل أطفالنا.. (خسارة) أن نجتهد من أجل أكبادنا، (خسارة) من أجل أن نملأ عقول وقلوب أطفالنا من الجنسين بالفائدة والمعرفة التي نسعى لتحقيقها لهم ولو بذلنا الغالي والنفيس!!..

بالطبع عزيزي صاحب الإجابة (خسارة) قد أعدرك على تسرعك وإجابتك بأن إنشاء مثل هذه الإذاعة لطلاب وطالبات الصف الأول الابتدائي هي ما قلت سابقاً؛ لكن لن أعدرك الآن.. فما شعورك بعد هذا الإحساس بالمسؤولية تجاه أطفال الصف الأول ابتدائي؟

بالطبع من جميع جوانب الرحمة في قلبك ستقول يستحقون هذا وأكبر؛ بل تستحق مثل هذه المشاريع الدعم لأنها ببساطة تعمل لهم، ومن أجلهم.

فكيف تخرج منكم الإجابة أعزائي القراء إذا قلت لكم بأن هذا المشروع سيخدم الآتي:

(١) طلاب وطالبات هذه المملكة بجميع مراحلها:

- ١- الابتدائية (بنين وبنات).
- ٢- المتوسطة (بنين وبنات).
- ٣- الثانوية (بنين وبنات).

(٢) معلمي ومعلمات هذا الوطن بجميع تخصصاتهم، وبجميع أطيافهم:

فالمعلم بشر يخطئ ويصيب، ويحتاج ليس إلى رسالة بل إلى رسائل يستمع إليها من معلم مثله يعرف همومه، ويؤمن بقدراته، ولا يخمن تخمينات خارجة عن واقع المعلمين أو المعلمات بل في صميم ما يدور في شؤونهم التعليمية والتربيوية، وما يحتاجون إليه من دعم ومساندة، وتشجيع؛ بل تصل إلى كونها إعلاماً تحفيزياً من خلال عرض بعض النماذج من المعلمين والمعلمات عبر هذا المنبر، وشكر محسنهم، والتحذير من يسيء إلى سمعة العملية التربوية منهم.

ولا أنسى بأن هذه الإذاعة دعوة مفتوحة لإخراج أصوات المعلمين الداعين والمفكرين ليوصلوها إلى أقرانهم، وإلى المجتمع ككل، فالصوت يصل للجميع، والأذن تستقبل كل اهتزاز.

(٣) أولياء أمور الطلاب والطالبات:

حيث تعتبر هذه الإذاعة بعد إقرار إنشائها بإذن الله تعالى حلقة وصل بين الوزارة وبين أولياء الأمور؛ تصل رسائلها إليهم، وتنير توجيهاتها طريق أبنائهم، من خلال إيجاد الطرق والحلول المناسبة إلى أولياء الأمور لكيفية التعامل مع أبنائهم وبناتهم في المدارس، وما قد يمرون به من فترات، مراهقة، أو إخفاق، أو تقصير، أو انحراف ديني أو أخلاقي.

كل هذه الأمور تتمنى الوزارة بكل شغف وحب أن تهمس بها في أذنولي أمر كل طالب وطالبة لكن هيبات مع وجود الموانع والعقبات فمن يسمع طلاب محافظة شرورة (أقصى الجنوب)، ومن سيوصل الرسالة إلى طالبات محافظة تيماء (أقصى الشمال) بالطبع لا سبيل إلا مع هذه التقنيات الحديثة المسماة بوسائل الإعلام؛وها هي محطة الإذاعة تتلاًّ في الأفق كالنجمة تشير إلى موقعها، ومكانتها ولكن عاليًا في سماء الأفق، وفي ساحة المجد.

(٤) وزارة التربية والتعليم؛ نعم الوزارة نفسها هي من أوائل المستفيدين من هذا المشروع:

الفائدة الأولى: مباشرة، من خلال بث وإذاعة جميع ما تحتاج الوزارة إيصاله عبر وسائل الإعلام؛ سواءً كانت تعاميم، أو نشرات، أو تعيينات، أو ندوات، أو ملتقيات، أو حملات توعية، وغيرها الكثير والكثير مما تحتاج الوزارة إيصاله من صوت.

مثلاً: نحن الآن في أزمة ومشكلة طارئة قد تحول إن قدر الله إلى وباء يقضي على أغلى ما نملك (أبنائنا وبناتنا) في مدارسهم؛ بسبب ما يسمى بفيروس (أنفلومنزا الخنازير) وقد طالعت العديد من الأخبار، والتعاميم الوزارية التي تنشر في الصحف تباعاً، وأكاد أجزم بأن الوزارة تديها الكثير

والكثير مما ت يريد نشره عن هذا الوباء بصور توعوية وثقافية لتفادي هذا المرض؛ الأمر الذي كان يتم بكل يسر وسهولة لو كان لدى الوزارة محطة إذاعية خاصة لها تنشر ما يهمها من أخبار وتحليلات وتوعيات حول هذا المرض، أو غيره من الأحداث الطارئة.

بل قرأت في جريدة الوطن يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٤/١٠/١٤٣٠ هـ وعدد (٣٣٠١) تقريراً يفيد بأن الوزارة استعانت بالإذاعة للتوعية بأمور عديدة منها التوعية بفيروس أنفلونزا الخنازير، وهذا شيء من نص التقرير:

«أطلقت أستوديوهات الإذاعة في المدينة المنورة مجموعة من برامج الأطفال الفعالة تحت عنوان (أستوديو الأطفال) تحوي مواد ومواضيع متعددة تتعلق بالأحداث والأخبار الموجودة على الساحة، وتعرض بأسلوب بسيط يتناسب مع الأطفال. ومن أبرز البرامج التي تم إطلاقها أخيراً ما يتعلق بوباء (H1N1) المعروف بأنفلونزا الخنازير والتوعية بهذا المرض وطرق الوقاية منه، وكذلك الاستعداد لبدء الدراسة، والتعريف بأهم مدن المملكة كنوع من خلق الشعور بالانتماء للوطن لدى المستمعين الأطفال».

الفائدة الثانية: سبق الحديث عنها؛ وهي من خلال إيصال صوت الوزارة إلى الأطراف الأربع التي تعمل لأجلهم (المعلم + المعلمة، والطالب + الطالبة)، فالجميع ت يريد الوزارة إيصال رسائلها إليهم، وكذلك إيصال رسائلهم وأصواتهم إلى الوزارة؛ فالأمر كما يقال: منكم وإليكم.

(٥) المجتمع: نعم من المستفيدين من هذه الإذاعة المجتمع بكل فئاته، فكل كلمة تخرج من هذه الإذاعة تحتوي على آية عطرة، أو حديث شريف، فما تلامسُ أذنَّ آدميًّا يسمعُ إليها إلاً ويكتبُ الأجر والمثوبة للقائمين عليها بإذن الله؛ فضلاً عن أنها بالطبع ومن دون شك سوف تخصص ساعات من بيتها لتلاؤم القرآن الكريم (بأصوات طلابها ومعلميها)، والعديد من البرامج

والمحاضرات التي يستفيد منها القريبون من الميدان التربوي، وغيرهم من شرائح المجتمع التربوي.

فهي تهدف إلى أن تكون: (متعددة النفع، لا مقتصرة على فئة معينة).

الخلاصة: إن فوائد هذا الأمر (إنشاء محطة إذاعية) أكبر من الحصر؛ فالفوائد والثمار التي سوف تجنيها الوزارة من هذا المشروع بإذن الله هي أكبر من أن تحصى في صفحة أو صفحتين، بل هي أكبر من هذا بكثير لذا؛ فإن الأمر يحتاج إلى دراسة جادة من قبل الوزارة، ولتكن الوزارة نموذجاً وسباقاً إلى ميادين الخير وإيصال المعرفة من خلال جميع الوسائل الممكنة (والغير مستحيلة).

رابعاً: أهداف المشروع:

بالطبع، إن أي مشروع ليس لديه أهداف واضحة فإن حكم الفشل إليه أقرب؛ لذا أود في هذه النقطة أن أذكر عشرين هدفاً من أهداف إنشاء محطة إذاعية خاصة للوزارة، بشكل مجمل، وبعيد عن التفاصيل، وقد ذكرت بعضها في الحديث السابق، إلا أنني الآن سوف أقوم بتحديدها ووضع النقاط على الحروف كما يقال:

- ١- إيصال الثقافة والمعرفة إلى الطلاب والطالبات في هذا الوطن.
- ٢- المساهمة في توجيهه الطلاب والطالبات إلى السلوك الصحيح، والتحذير من السلوكيات المنحرفة والشاذة.
- ٣- إيصال الرسائل التوعوية المختلفة وخصوصاً في حال حدوث أي من الطوارئ مثل (فيروس أنفلونزا الخنازير) وغيره من الأمثلة على الطوارئ التي قد تحدث سواءً في بلدنا خاصة، أم غيره من البلدان.

- ٤- التعرف على هموم ومشاكل وما يعانيه الطلاب والطالبات من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عبر هذا المنبر الذي يسمعه المسؤولون في الوزارة.
- ٥- التعرف على الهموم والمشكلات وما يعانيه المعلمون والمعلمات من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عبر هذا المنبر الذي يسمعه المسؤولون في الوزارة.
- ٦- نشر التعاميم والنشرات الوزارية عبر هذا المنبر.
- ٧- الاستفادة من طاقات المعلمين والمعلمات من خلال إتاحة المجال لهم لإخراجها عبر هذا المنبر.
- ٨- إيصال رسائل خاصة إلى أولياء الأمور في منازلهم في ما يختص بشأن أبنائهم وبناتهم.
- ٩- البحث عن الجوانب الصحية وما يتعلق بجسم الإنسان من خلال التعاون مع وزارة الصحة بإعطائهما مساحةً كافية لإيصال رسالة أن العقل السليم في الجسم السليم.
- ١٠- محاربة الأفكار الشاذة والهدامة التي تهدف إلى إشاعة الإرهاب والخوف في المجتمع.
- ١١- القضاء على الحملات الإعلامية المسعورة التي تهدف إلى قتل روح الإيمان في قلوب طلابنا وطالباتنا والجنوح بهم إلى الشهوة والجنس والعناد بالله، وهذه تعد من أهم أهداف الإذاعة في هذا العصر !!.
- ١٢- تفتيت الأفكار الغربية والتغريبية التي تدعو إلى التشبه بالغرب من خلال الاقتداء بهم سواءً بالظاهر أم اللباس أم الحركات وقد انتشرت بين صفوف طلابنا وطالباتنا ولا حول ولا قوة إلا بالله.
- ١٣- التواصل مع الطلاب والطالبات حتى وهم خارج مقاعد الدراسة.

- ١٤- إيصال الطرق التي تساهم في زيادة الثقافة والوعي لدى الطلاب والطالبات مثل: غرس حب القراءة والاطلاع، وغيرها من الطرق التي تساهم في زيادة الوعي والثقافة لدى الأجيال.
- ١٥- التعريف بالنبي محمد ﷺ من خلال عرض سيرته الشريفة والطاهرة ومحاربة كل من يسيء له.
- ١٦- رسم صورة ومنهج للطالب والطالبة لكيفية قضاء يومهم سواء داخل المدرسة أم خارجها، من خلال تنظيم وترتيب الوقت بكل حرص.
- ١٧- بث الطموح، وحب التفوق في نفوس وعقول الطلاب والطالبات من خلال إشاعة أهمية التفوق وأنه درب المتميزين، والإعلان عن الأوائل من الطلاب والطالبات بشكل مستمر ودوري، تشجيعاً لهم، وحتى يكون دافعاً، ومشجعاً لغيرهم من خلال الاقتداء بهم.
- ١٨- التفاعل مع المناسبات السنوية سواءً كانت دينية مثل: رمضان والحج، أم ثقافية مثل: أسبوع الكتاب، أم توعوية: مثل أسبوع المرور الخليجي، أو غيرها من التفاعلات السنوية الكثيرة.
- ١٩- التفاعل مع القضايا الوطنية المختلفة.
- ٢٠- مساعدة الطالب والطالبة في تحديد هدف ومسار له بعد خروجه من المدرسة إلى مراحل التعليم العالي.

خامساً: الدعم والمساندة من من؟ :

يحتاج هذا المشروع (إنشاء محطة إذاعية) إلى دعم، بل إلى دعم قوي ليتسنى له تحقيق الأهداف المرجوة منه - بإذن الله -؛ وأولى المعنيين بالدعم بلا شك: وزارة الإعلام؛ فهي السن드 الأول بعد الله بحكم إحاطتها بجميع الجوانب التقنية والتكنولوجية المتعلقة بأمور الإذاعة.

الداعم الثاني الرئيس بلا شك من الوزارة (وزارة التربية والتعليم)
 فهي مالكة المشروع، والمسؤولة عن إدارته، وعن الإعداد والتنظيم له.

الداعم الثالث: وزارة المالية؛ فهذه المحطة تحتاج إلى دعم سخي لضمان نجاحها واستمرارها، لكن بالطبع لن تكون النفقات باهظة كتكلفة إنشاء قناة تلفازية أو غيرها من المشاريع التي تتطلب ضخ أموال كبيرة؛ لا.. الأمر أقل من ذلك بكثير بإذن الله.

وفي بداية الأمر ونهايته نحن نحتاج إلى طلب العون والدعم والمساندة من الله؛ فهو من بيده مقاييس السماوات والأرض، وهو على كل شيء قادر.
والخلاصة: (إن تكاتف الجهات الرسمية المعنية بالأمر يجعل الأمر يسير بكل نجاح وإتقان، أما تقاعس أي من الجهات الرسمية فلن يعرقل الأمر بل قد يحكم على نفسه بالفشل؛ لذا علينا بمحاولة ربط الجهات الرسمية في هذا الموضوع بكل ما نستطيع من حزم ومساندة ولو في مراحله الأولى فقط، لأن الأمر قد يخف ويهدون بعد الشروع في تدشين المشروع على المحطة الإذاعية كبداية لها إلى النور).

سادساً: العقبات والمحفزات في طريق المشروع:

أولاً: العقبات:- قد تكون العقبات كثيرة في طريق المشروع ووعرة لكن هذه العقبات هي حواجز للناجحين والمبتدعين إلى المضي قدمًا نحو أهداف المستقبل؛ ومن هذه العقبات التي سوف تواجه المشروع، ويجب التنبه لها، والحرص على تفاديتها، أو مواجهتها بكل حزم هي كالتالي:

- ١- غرابة المشروع على المجتمع وربما العالم العربي والإسلامي بصورة عامة.
- ٢- درجة تقبل المجتمع وخصوصاً الطلاب والطالبات لهذا المشروع.

- ٣- شح الدعم المالي والمعنوي الذي قد يطأ على المشروع في بعض مراحله.
 - ٤- ثقل الأمانة الملقاة على عاتقه.
 - ٥- حجم الإقبال على هذه المحطة، ومدى تأثيرها في مستمعيها.
 - ٦- حدوث الخلل أو الزلل في إدارة المحطة قد يوقع الوزارة في حرج أمام المستمعين.
 - ٧- المحطة سوف تبث على مدار أربع وعشرين ساعة؛ لذا تحتاج إلى طاقم ضخم، وهم كالجبال، فأي نقص قد يشكل حرجاً كبيراً للمحطة الإذاعية.
 - ٨- البرامج المطروحة تعتمد على تأييد الوزارة لها، وانتقادها لها؛ فأي خلل يصدر من هذه البرامج قد يصب جام الغضب على الوزارة مباشرة.
 - ٩- يتطلب من المحطة إيصال واستقبال رسائل متعددة قد تعجز عنها.
 - ١٠- عدم تفاعل الوسائل الإعلامية المختلفة مع هذه المحطة الإذاعية؛ قد يجعلها تعمل بمفردها دون أية مساعدة من أحد.
- ثانياً: المحفزات:- بحمد الله وعونه وتوفيقه كل مشروع يتوج بإخلاصه لله، له لذة في نفس كل من ساهم فيه لا تدعوها أية لذة أخرى.
- هذا المشروع الحكومي الذي لم ير النور بعد مرشح للحصول على حواجز متعددة تدعوه إلى الخروج ليجدها في طريقه وهي فوق أن تحصر في نقاط محددة؛ ولكن كما يقال: يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق.
- وأذكر هنا ما يتيسر لي رؤيته وتوقعه من هذه المحفزات وهي:**
- ١- حصول المحطة الإذاعية على عدد كبير من المتابعين يمكنها من أن تصبح من رواد محطات الإذاعة في كثافة عدد المتابعين.

- ٢- امتلاكها للتأثير في أهم شرائح المجتمع ألا وهم الشباب.
- ٣- قد تتمكن من الحصول على عدد من موارد الدعم في حال إثبات نجاحها بكل المقاييس.
- ٤- قد يصل صداتها إلى المسؤولين في الدولة فتحصل على الشكر والتأييد والدعاء.
- ٥- تيسير نشر الإعلانات والتعاميم للوزارة من قبل المحطة الإذاعية.
- ٦- حصول النقل والاقتباس لأخبار وتقارير محطة الإذاعة من قبل وسائل الإعلام المختلفة وإسنادها إليها بصفتها منبراً رسمياً حاصلاً على ثقة الوزارة.
- ٧- تأثر العديد من الطلاب والطالبات بشكل كبير بها، وتخالص الكثير منهم من ممارسة العديد من السلوكيات المنحرفة بسبب الاستماع لنصائحها.
- ٨- متابعة أولياء الأمور لها واهتمامهم الشديد بكل ما يوجه إليهم من خلالها.
- ٩- اكتسابها لمنطقة شريحة كبيرة من المجتمع بسبب طرحها المنهجي، وأهدافها السامية، ورقى القائمين عليها، وسمو أفكارهم، وبرامجهم.
- ١٠- حصولها على رضا المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات والمجتمع ككل.

سابعاً: طرح الموضوع إعلامياً (منتديات - صحف - جرائد):

بلا شك بأن الإعلام هو البوابة الكبرى للوصول إلى العديد من الأهداف بكل سرعة وسهولة، من خلال إيصالها إلى المسؤول.

لذا؛ كان لزاماً علينا طرق وطرح الموضوع في وسائل الإعلام المختلفة، بدءاً بالصحف والمجلات، وكذلك الواقع والمنتديات، والقنوات والشاشات،

فالعمل قد يبدأ من بذرة صغيرة، ويستمر إلى أن يصبح أثصاناً مورقة، تنتج ثماراً يانعة.

وهذا ما نسعى إليه وهو ألا نتوانى في نشر هذه الفكرة، وهذا الأمر في شتى المنتديات والملتقيات والأماكن المتاحة، فربما يجد أذناً صاغية، وقلباً كبيراً يسمع له، ويسعى في تقديم الدعم له.

ومن ناحيتي كموجه لكم إلى بذل الجهد كان لزاماً على أن أكون أماكم، فالله تعالى يقول: ﴿أَتَأُمُّونَ النَّاسَ بِالْبَرِّ وَتَنَسَّوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾، فلم أنس نفسي من هذا الخير، فكل جهد في سبيل نشر الخير لا يضيع عند الله أبداً.

وسأقوم بنشر هذا الموضوع من خلال هذا الكتاب أولاً، ومن ثم طرحه للعديد من المسؤولين في الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقتي لإيصاله إلى الوزارة، وسأنشره أيضاً في المنتديات التي تهتم بشؤون التعليم في المملكة، وكذلك سأبعث بالعديد من المقالات في هذا الشأن إلى العديد من الصحف بإذن الله.

والله الموفق والمعين، وليس علينا إلا بذل الأسباب، مع التوكل على الله وتقويض الأمر إليه، والإكثار من الدعاء، والله سميع قريب مجيب.

فصل

برامج الحفلات والمناسبات المدرسية

هذا الفصل يختص بكل ما يتعلق بالحفلات المدرسية والمناسبات السنوية من تقديم وعرض، فهو يساعد في الحصول على نماذج التقديم للحفلات مع الكثير من الأمور التنظيمية، وهو يساعد بهذا على إعداد الحفلات المدرسية من قبل جماعة الإذاعة المدرسية، أو أية جماعة مدرسية أخرى.

قبل عرض وسرد البرنامج على معد الحفل مراعاة هذه الأمور:

- ١- عمل قائمة بأسماء الخريجين أو الناجحين.
- ٢- وضع عقود الأنوار الصغيرة المتلائمة في المكان المخصص للحفل.
- ٣- الألعاب النارية أو إطلاق الورد اليدوي.
- ٤- دروع التخرج والنجاح، والأوشحة التي يكتب عليها "مبارك التخرج" أو "مبارك النجاح" وهذه تجدها جاهزة.
- ٥- كعك وحلويات النجاح ولا تفوتنا القهوة.
- ٦- وضع مسيرة للخريجين والناجحين مع أناشيد النجاح.
- ٧- بالونات معلقة في المكان المخصص للحفل.
- ٨- ورود وأزهار اصطناعية.
- ٩- تسجيل صوتي لأحد المنشدين يبارك فيه الخريجين والناجحين.

تنظيم المكان:

إذا خصصت المكان فعليك ملء المكان بالزينة والأزهار الصناعية والبراويز وهذه متوفرة في محلات (الرياليين فما فوق) واضبط المكان قبل الحفل بيوم ولا تنس الطاولات المقصد من الطاولات هي للأكلات والجوائز.

يتطلب الحفل إذا كنت تريده حفلاً متميزاً جداً التالي: جهاز حاسب محمول "لاب توب" مع سماعات + جهاز عرض مرئي "بروجكتر" + مكبر صوت.

وأقترح كذلك وضع بطاقات نجاح صغيرة تكون بيد الطالب أو الطالبة يستلمها بعد تشغيل مقطع النجاح.

وكذلك توزيع هدايا مغلفة للأطفال الصغار فيها بعض الألعاب والحلوى والفيشار، وغيرها من الأشياء المسلية والمغذية وبالطبع؛ الغير مكلفة.

وكذلك توزيع الهدايا للكبار؛ مثل علب صغيرة فيها بعض الحلوي بأشكال جداً رائعة وغريبة جداً وجميلة.

وكل الهدايا والأشكال تجدها مغلفة وجاهزة بشكل رائع تذهب عنك عناء التعب والعمل، تجدها في محلات الهدايا إذا كنت تريده حفلاً مميزاً.

مقدمات الحفل :

إليك مقدمات الحفل وعبارات الحفل، اختر ما تريده منها، وبالإمكان التعديل والزيادة عليها.

الحمد لله مقدر الأقدار خالق الليل والنهار مقلب القلوب والأبصار
وصلى الله على نبينا المصطفى المختار والله الآخيار وأصحابه الأبرار الأطهار.

مديري الفاضل وكيلي الموقر أساتذتي الكرام إخواني الطلاب.
تحية طيبة مع إطلالة يوم جديد، تحية طيبة مع زقزقة العصافير،
ونور الشمس، وشذى الزهر، وندى الرياحين.

أحبيكم في هذا الصباح الجميل المشرق بنور العلم والمعرفة والإيمان،
الذي يملأ القلوب وينور الأ بصار في وطن الخير والانتصار مع حضننا الجميل،
الذي انتظرناه بفارغ الصبر، وعظيم الشوق والمحبة.



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد البشر أجمعين

وبعد:

أقبل الصبح حيثما فاهوى الليل قتيل --- وأتى الأنس إلينا دون حال
أو دليل

أيها الأحبة الكرام، لكم منا تحيية زفَّها الإسلام وجعل عنوانها السلام؛
فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عندما تنسرج شمس الحب من خيوطها الذهبية ظمأ الصحراء.
عندما تعزف الساقية بأناتها الحانية ألحان اللقاء.
عندما تفيض المشاعر الدافئة بمعان الصفاء.
عندما تحلق الكلمة الصادقة ويسموا اللحن العذب وتحن الأسماء إلى
شدو حادي الوفاء.

والآن نحلق بكم إلى أجواء الفرح والابتسامة، عبر حفلة نزفها إليكم في
هذا اليوم الجميل المبارك المشرق بنوره، ونحن نرى الابتسامة على شفاهكم..
فكونوا معنا.



سلام الحب والوفاء .. سلام الخير والعطاء .. سلام الود والإخلاص..
سلام على أيام مضت كطيف حلم جميل .. كحلم عصفور صغير .. كنسمة
هواء في يوم عليل .. كزهرة بستان تُنسد الأمان والحب الدفين .. كطائر صداح
ينشد لحن الرحيل .. كدموعة طفل يبحث عن الحضن الأمين .. مضت مسرعة
وأخذت أجمل الذكريات وأحلى الأمانيات وأغلى الصديقات وأفضل المدرسات.
لكن الحياة دمعة، فبسمة، فلقاء، فحب، فوفاء.



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين، وبعد:

يُشرق فجرنا الجديد وترسل الشمس خيوطها الحريرية تلفّ الأفق
البعيد وتبعث القلوب بعباراتها الندية لتزرع الأمل في النفوس من جديد
لنطلع إلى حياة الخلد تلك الحياة السرمدية فترمز لها سلام أهلها؛ فسلام
الله عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية طيبة محملة بأجمل الزهور وأعطر الورود أنثرها عبيرًا بين
أيديكم ليبقى عبقه على مر الزمن في نهر العطاء والأمل في نهر العلم الذي
لا ينضب، ومع أولى برامج حفلنا.



الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على من اصطفى، وبعد:
ما أعدب الطير تشدوا صداحة في أجواننا، وما أروع الزهر تميس طرباً
في ظلال وارفات تعقب بندى الإخاء، وما أجمل الكلمات حينما تحمل عبارات

الصدق والإخلاص وأسمى معاني الصفاء تترنم بأهاريج السلام؛ فسلام الله
عليكم ورحمةه وبركاته.

وخير ما نستهل به حفلنا لهذا اليوم المبارك هو آيات من الذكر الحكيم.



بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لله وصلوة وسلامًا على رسول الله.

أهلاً بكم وسهلاً وناقة ورحلة .. أهلاً بكم كلما غرد قمري وناح، وكلما
رددت فوق المآذن حي على الفلاح.

أهلاً بكم كلما لامس غصن غصناً، وكلما داعب خرير الماء أذناً.

أهلاً بكم كلما امتلأ جدول بماء اليابوع الصافي، وكلما ردد الوادي
صدى أنشودة الراعي.

أهلاً بكم فيكم يطيب لقاونا وتعانق الأطيار أوراق الشجر

ويقبل النجم المحب حبيبه وتضم الأرض أنوار القمر

حفلنا الكريم:

عندما يحل المساء ييزغ البدر في السماء ناشرًا في الكون الضياء ومبعدًا
بنوره الظلماء، عندها تسعد القلوب بلقياكم وترقص طربًا لرؤياكم ونحييكم
قائلين:

أهلاً وأصائم حفلنا أهلاً وسهلاً ضيفنا

لقياكموا أمل لنا أهلاً وسهلاً إنتا

نسعد بمرأكم هنا كنا نردد يا ترى

ضيفنا الغالي دنا حلم ترعاى حقيقة إذ

نعم؛ أهلاً وسهلاً بكم أيها الحضور الكرام، لتشاهدوا جهود نخبة من
أبنائكم وهم يعزفون على أوتار الموهبة لحن التفوق والنبوغ هدفهم.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ما غرد ببل وصدق، وما اهتدى قلب وانشرح، وما عم فينا
سرور وفرح، الحمد لله ما ارتفع نور الحق وظهر، وما تراجع الباطل وتقهقر،
وما سال نبع ماء وتفجر، وما طلع صبح وأسفر.

وصلة وسلاماً طيبين مباركين على النبي المطهر صاحب الوجه الأنور،
والجبين الأزهر، ما سار سفين للحق وأبحر، وما علا نجم في السماء وأبهر،
وعلى الله وصحبه خير أهل ومعشر، صلاة وسلاماً إلى يوم البعث والمحشر.

أما بعد:

صلوة من عباد خاشعينا سلام الله يسري ما أقيمت
سقى الأشجار الزرع الدفينما وما جادت بماء المزن سحب
من الأعماق يعقب ياسمينا سلام عاطر وله أريج
مع الإشراق ممزوجا حنينا سلام الله نهديه إليكم
فمرحبا أيها الضيوف الكرام ضيفا ضيفا، وأهلاً وسهلاً بكم ألفا ألفا،
وحي هلا بكم، ونقول لكم: نزلتم أهلاً، ووطئتم سهلاً.

والمسك عطر أرضنا والعنبر أهلاً بكم حل الضياء بحلكم
والليل قد حل مضيئا يسفر البدر أمسى مشرقا بقدومكم
والمسك عطر أرضنا والعنبر أهلاً بكم حل الضياء بحلكم
والليل قد حل مضيئا يسفر البدر أمسى مشرقا بقدومكم

ضيوفنا الكرام ..

ها هي سفينتنا تمخر عباب هذا البحر المتلاطم بأمواجه العاتية، وكلها ثبات ورباطة جأش، على تحدي الصعاب، وتجاوز العقبات، لتصل لبر الأمان، ولترسو في ميناء الإخاء، بعد أن غامرته، وصبرت وصاحت، وكان لزاماً عليها، أن تأتي بالجديد من الجواهر، التي جمعها غواصوها المهرة، لترعرضها في سوق المحبة والنقاء.

وبعد أيها الحضور: فكم قد حوت سفينتنا من الجواهر، واليوم هي في عرسها البهيج، وليلها العليل، بعد أن أرست تكؤها عين الله يسرها بل ويسعدها، أن تحلق بكم في هذه المناسبة، لتحييكم وتهديكم، حفلاً رائعاً جديداً. فإلى حدائقها الغناء نحملكم، وإلى أفيائها الوارفة نصحبكم، لنهدكم أزهار محبة ووفاء، وعطور مسك وصفاء.

لنقطف معًا، زهارات شذية، مع نسمات ندية، فكم فيها من زهارات وزهارات، من حدائق مركزنا المعطاء، ومع أولى فقراتنا:

سمعتك يا قرآن تسري تهز
النفس فسبحان من أسرى
تهنت بك الدنيا فأشرق صبحها
وسرنا ربوع الكون نملؤها أجرا

سلاماً ومرحى بمن زارنا ولبي النداء فطاب الهنا، فأهلاً نزلتم هنا عندنا، وسهلاً حللتם هنا بيننا.

ومع هذا الإلقاء الجماعي والذي يحمل عنوان: (.....).
للصمت إشارات وإنجازات، ورب صمت أبلغ من قول، ورب إشارة أبلغ من فعل، ومع هذا المشهد الصامت بعنوان: (.....).

أما الآن فنترككم مع شيء من الترويح ومع فقرة حرة.

وها نحن أيها الحفل الكريم نأتي وإياكم إلى ختام جولتنا المباركة، بين أفياء حديقتنا وزهارات بساتيننا، وشذا زهراتنا الفواحة.

بعد أن طوّفنا فيها سوياً فرأينا ما يعجب العين، وسمعنا ما يشنف الآذان، ويطرب الفؤاد، فإنه ليعز علينا الفراق بعد اجتماع والبعد بعد لقاء.



الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلة والسلام على خير البرية، رسول البشرية نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.. أما بعد:

الفضل يذكر عند كل صباح
إن كان فضلاً من سن الإصحاب
وضياء فضلكم لا مجال لوصفه
يعلو عن التبيان والإفحاح

في هذا اليوم الأغر من أيام مدرستنا المعطاءة، وفي يوم من أيام الحصاد
لم نزرع فيما مضى، وفي حفلنا الختامي لهذا العام، وبعد أن قضينا عاماً دراسياً حافلاً بين ردهات هذا الصرح التعليمي الشامخ؛ أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي الذين شرفوني بالوقوف أمامكم مرجياً من الشكر أجزله، ومن الثناء أكمله، لكل العاملين في هذه المؤسسة التعليمية الرائدة من رأس الهرم مديرنا الفاضل الأستاذ (...), ووكيله المربي الأستاذ (...), وإلى مصابيح الدجى في دياجير الظلام معلميـنا الكـرام على ما بذلوه من جهود مشكورة في سبيل تربيتنا وتعليمـنا في هذا العام خصوصاً وفي

سنوات مضت عموما، فإلى الجميع منا الشكر والتقدير، وأثابهم الله تعالى على حسن صنيعهم، وجمعنا بهم ووالدينا ووالديهم في جنات النعيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد تفرد بالبقاء، وكتبت على غيرك البقاء، لك العزة والكرياء، ولك أجل الصفات، وأحسن الأسماء، أنت عالم الغيب، المنزه عن كل عيب، ملك عظيم، وجنابك كريم، نهجك قويم، أخذك أليم، وأنت الرحيم الكريم، لا عيب في أسمائك لأنها حسنة، ولا نقص في صفاتك لأنها العليا، هي لا تموت، حاضر لا تفوته، لا تحتاج إلى قوت، لك الكرياء والجبروت، والعزة والملوک.

لو أن أنفاس العباد قصائد حفلت

بمدحك في جلال علاك

ما أدركت ما تستحق وقصرت

عن مجده الأسمى وحسن سناكا

وصلى الله على محمد حين اصطفاه، وسلم على ذاك الوجه ما أبهاه،
وبارك الله على ذلك الأسوة ما أكمله وأعلاه.

وشب نور الهدى المحبوب متشحا

بالخير متزراً بالنور والنار

في كفه شعلة تهدي وفي دمه

عقيدة تتحدى كل جبار

ضيوفنا الكرام:

هل أشرق الفجر إلا من مآذننا

وهل هم الغيث إلا من مآقينا

حتى النجوم على هامتنا سجدت

والشمس في حسنها قامت تحيبنا

ضيوفنا الكرام:

ونحن اليوم على متن سفينه حلقات القرآن الكريم، وقد رست هذا اليوم؛ ليترجل ركابها عن متنها بعد رحلة قد مضت، ذهب غرمتها وبقي اليوم غنمها.

في العام الماضي، رست سفينتنا في هذا المكان، فاجتمعنا على مائدة القرآن، واستمعنا لتلاءات من كلام المنان، ثم تفرقنا والكل بالخير يدعوا، وبالثناء يشدوا، ثم أعلن ربان السفينة، بداية رحلة جديدة، فأطلقت الأشرعة، وشحذت الهمم، ومزق عباب البحر، فظلت سفينتنا في البحر ماخرة، تسابق أمواجه، وتکابد أثابجه، واجهتها الريح فما غيرت وجهتها، وقدفتها العواصف بما حطمت نشوتها، وهي تجري بنا في هم كالجبال، ونادينا من تخلف اركب معنا ولا تكن مع المخالفين.

فمضى لرحلتها عام كامل: ﴿سِرِّ اللَّهِ بِجُرْبَنَاهَا وَمُرْسَنَاهَا﴾ (هود: ٤١)، فما تحطم جرمها، ولا حدث جرمها، فإذا الركاب آمنون، وكتاب الله يتلى، فلا تسمع لهم إلا دويًا كدوي النحل، هذا قد حفظ كتاب ربه، وأخر إلى قوله تعالى: ﴿فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذِيْهِ﴾ (العنكبوت: ٤٠)، وثالث إلى قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَنَنَا وَكَلَمَهُ، رَبُّهُ﴾ (الأعراف: ١٤٣)، ويحيين وقتها اليوم لترسو من جديد، بثوب قشيب، ومنظر عجيب، فرست على شاطئ الختم،

وميناء التكريم، في مدينة ﴿وَالْفَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ (الأنفال: ٦٣).

فكان في هذه السفينة، قبلات المحبين، وفي جوفها زجل المسبحين، وفي عينيها آية للسائلين.

في هذه السفينة تغسل الأنسس من الأدران، ويتخلص القلب من الأحزان، وتنطلق الروح من العصيان.

والليوم نروي لكم أحداث هذه السفينة، والتي أنتم اليوم على أرضها جالسون، وتحت سقفها مستظلون، خلال هذه الرحلة التي مدتتها عام في كل سنة، ووجهتها إلى الله والدار الآخرة، وهدفها «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» متفق عليه، وركابها أبناؤكم، وطاقمها مشايخنا، وربانها من نحن حسنة من حسناته، ظاهرها الصفاء، وباطنها الوفاء، ومعدنها الصبر، وأشرعتها اليقين، وقودها التقوى في بحر الخوف، مع رياح المحبة، بمجاديف العصمة، وهدير الذكر، في أصيل الاستغفار، وصبح الحمد، وضحى التهليل.

فما عسى نتاجها أن يكون! وهذه سيرتها في هذا الكون !!

دعها سماوية تجري على قدر الله يحفظها الله ويرعاها.

ومن خلال هذه الرحلة، يرتل الأبناء كتاب الله - عز وجل - ، فيا لذة الأسماع، ويا حلاوة الإسماع، في تلك المقصورات، وسط تلك الحلقات، رياح الصبا ترفرف بالأشعرة، والقلوب إلى ربها مشرعة.

من أجل هذا كله، نقدم لكم صورة حية مباشرة لما كان أبناؤكم يتلون من آيات، خلال هذه الرحلة يتقدم الطالب / يسمعنا بعض الآيات من القرآن الكريم.

ونحن في هذه السفينة بين قارئ لكتاب الله، ومحدث بحديث رسول الله، ومتأمل لما يرى من آيات عجيبة، خلال هذه الرحلة؛ فإن نظر إلى القمر والكواكب، تذكر يوسف عليه السلام: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف: ٤).

فكأن يوسف - عليه السلام - قد حل ضيفا علينا في هذه الرحلة.

وان نظر إلى النجوم تذكر الخليل - عليه السلام - ﴿فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي الْجُوُرِ﴾ ٨٨ ﴿فَقَالَ إِنِّي سَاقِيمٌ﴾ (الصفات) فكأن إبراهيم عليه السلام قد حل ضيفا علينا في هذه الرحلة.

من أجل هذا، حل علينا هذه الليلة، ضيف كريم له كلمة أخ وتجهيه أب، ونصح شيخ، وهو فضيلة الشيخ / - حفظه الله.

حين ترسو السفينة على ميناء التكريم، تكثر الأسئلة من الآباء للأبناء، عن أخبار هذه الرحلة، كيف كانت؟ كيف مضت؟ وإلى أين تسير؟
من خلال هذا يتقدم الطالب / ليحكى قصة هذه الرحلة بين أيديكم.

لم تكن السفينة موجودة عبثاً، ولن يسمح ربانها بذهب رحلتها سدى، إنها لم ترس اليوم لأند فترة راحة، وأن كانت مباحة، ولم تكابد أمواج البحر لتذهب سيرتها أدراج الرياح، بل رست اليوم من أجل أن يقال للمحسن أحسنت، وللمسيء ما هكذا يا سعد تورد الإبل.

والاليوم يجتمع الكرام لشكره، إن الذي صنع الكرامة يكرم، ما نقدمه اليوم ينفع وما عند الله باق:

والآن يتقدم مدير المدرسة / (أ/.....) لتسليم الجوائز على الفائزين.
حينما كانت السفن تشق البحر لتبلغ الهدف، كان هناك أناس يتصلون
بها من اليابسة يسألون عن أخبارها، ويتابعون تقدم خطواتها.
كلمة راعي الحفل الأستاذ / (.....) ليرطب أسماعنا بـنفحات
من ثغره ونور من فجره فليفضل مشكوراً.

لابد لكل سفينة من أسطول تنسب إليه وميناء تجسر إليه. وسفينتنا
كان أسطولها أعظم من أن يوصف فكم أنشئ من ميناء! وكمبني من سفينة؟!
إنه أسطول هذه المدرسة الكريمة بمديرها الفاضل، وأساتذتها الكرام،
وطلابها الأبرار، وبدعمكم أنتم أيها الحفل الكريم.

فلكم منا كل التحية والإكرام، ولا نجد أجمع كلمة للوداع أجمل من

تحية الإسلام الخالدة:

"فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي والصلة والسلام على
نبي الهدى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه واقتدى .
أيها الحفل الكريم نحييك بتحية الإسلام الخالدة فسلام عليكم من
الله ورحمة منه وبركاته، وأهلاً وسهلاً بكم في صرح من صروح العلم والمعرفة،
وفي ليلة تطرز سماؤها وجوهكم النيرة وتحلق في أجواائها محبتكم العامرة
ونحن نردد لكم إدارة ومعلمين وطلاب: (أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم)

أيها الأخوة الحضور..

للقرآن الكريم أثر في النفوس فهو كلام الله المنزّل على رسوله بلسان عربي مبين ففي تلاوته ذهاب للهموم وجلاء للأحزان وهذه آيات عطرة يتلوها على مسامعكم الطالب /

حفلنا الكريم / لكل سفينة ربان يوجهها ليصل بها إلى برا الأمان، وربان مدرستنا الأستاذ / (..... لا يألو جهداً في التوجيه وإسداء النصح والإرشاد مما كان لذلك الأثر الكبير في الارتقاء بالعملية التعليمية إلى أعلى الدرجات وله بهذه المناسبة كلمة فليتقدم مشكوراً.

الورد في مروجنا والحب في قلوبنا

وليلنا زاهيكم وحفلنا يشدو لكم

ضيوفنا الأفضل / هذه أبيات من نشيد ترحبيي بضيوف مدرستنا من إعداد الأستاذ (.....) ينشده مجموعة من طلاب المدرسة.

حفلنا الكريم / قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية: أنا البحر في أحشائه الدر كامن --- فهل ساءلوا الغواص عن صدفاته فاللغة العربية رمز الحضارة الإسلامية وقلبها النابض ووسيلة أبنائهما لتدوين عطاءاتهم في مجالات العلم والفكر والثقافة، وقد استطاعت اللغة العربية بفضل ما لها من خصائص التي تستمدّها من كونها لغة القرآن الكريم وحاملة رسالة الإسلام أن تستوعب كل ما أفرزته الحضارات الأخرى وإليكم هذه المسرحية بعنوان (قطار النحو العربي) من إعداد وإخراج الأستاذ / (.....).

فقرة مسرحية منهجية :

حفلنا الكريم؛ إن الفراغ نعمة لمن أحسن الاستفادة منه ونقطة لمن فرط فيه ولنا في رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم أسوة حسنة حيث قال: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» رواه البخاري.
وقالت العرب: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك".

فتعالوا معنا نشاهد هذا المشهد الصامت بعنوان: (الفراغ القاتل) إعداد الأستاذ:).

ضيوفنا الأفضل؛ تمرأمتنا العربية والإسلامية بمرحلة عصيبة حيث أصبحت المخاطر تترى بها في كل مكان وزمان وما الذي يمر به إخواننا في قبلة المسلمين الأولى في فلسطين الحبيبة، على أيدي اليهود المعذبين الغاصبين؛ إلاً أصدق دليل على ذلك. فقد دمروا هذا الجزء العزيز على قلوبنا تدميراً كاملاً فقتلوا الأطفال وشردوا النساء وأصبحوا بلا غذاء ولا كساء يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ولكن على الرغم من ذلك فقد صمدوا صمود الأبطال الأقوباء وجعلوا من حجارتهم قنابل تدمر الأعداء ووقفوا أمام مدافعينهم بكل شموخ وإباء وهما طلاب مدرسة (.....) يجسدون لكم بعض مواقف أولئك الأبطال في مسرحية بعنوان: (.....)
من تأليف وإخراج الأستاذ: (.....).

حفلنا الكريم؛ ها قد وصلنا إلى نهاية المطاف راجين من الله العلي القدير أن تكون قد وفقنا في تقديم ما يحوز على رضاكم واستحسانكم شاكرين لكم حضوركم وحسن إصغائكم فإلى أن نلتقي بكم مرة أخرى لا يسعنا إلا أن نقول لكم:

إن تجد عيباً فسد الخلا جل من لا عيب فيه وعلا
وكما بدأنا بالحمد والثناء على الله والصلاه والسلام على رسول الله
نخت بيهما؛ وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وهذه عبارات تلقى ما بين كل فترة وأخرى:

- أكتب والفرحة تغمرني ... ونسيم الشوق يملؤني ... وحرر في ترقص على ورقى؛ لأنشد لك أجمل لوحة مبروك النجاح.



- تزهر أوراق الربيع، ويغرد الطير السعيد، كلما التقى اليراع بأوراق الندى.. عندها.. أسطر بمدادي حروفاً تتألق شوقاً وحنيناً إلى أحبتى.. أولئك الذين ساندونى في كل مرحلة من مراحل رحلة الحياة.. إلى الذين زرعوا الأمل والبسمة في نفسي.. إلى الذين ملأوا حياتي سعادة وأنساً.. من كانت لهم أيدٍ بيضاء في حياتي.. إلى أحبتى.. أهدي كلماتي.



هذه العبارات تقال في آخر لحظة من الحفل:

كم وددت أن تطوى بیننا هذه المسافات، وأن تتاح لنا فرصة اللقاء، وحلاوة النجوى، بعد طول أمد البين، وتراخي مدة الفراق، أربعة شهور انقضت منذ غادرت، وإنه لزمن طويل جداً في عمر المتحابين في الله، فلم تلتقي خلالها حتى ولو لمرة واحدة، وما كنا من قبل نصبر على فراق يوم واحد، فما عجب تقلبات الأيام، وما أغرب تصاريف الأقدار؛ فللله الحمد والمنة على قضاءه، وبعد هذا كله لم يبق لنا من مباحث الصداقة، إلا الاتصال، وهذه الرسائل وهي بحق تهيج الشوق، وتبعث الذكرى، وتوقفت الحنين.



يُوْم التَّخْرِج يُوْم غَالٍ عَلَيْنَا، لَن ننساه بِإِذْنِ اللَّهِ.

وَفِي نَهَايَةِ الْمَشْوارِ: لَم أَجِدْ بَيْنَ الْكَلْمَاتِ، وَبَيْنَ الْمَعَانِي أَجْمَلَ مِنْ دُعَوةِ
صَادِقَةٍ مِنْ قَلْبِ مُحْبَّةٍ لِكَ فِي اللَّهِ؛ بِأَنْ يُسْعِدَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِالْمَدَارِينَ.
وَأَلْفُ مُبْرُوكٍ.. أَخْتِي الْغَالِيَةُ فَرَحةُ النَّجَاحِ.



فِي يَوْمٍ وَكَانَهُ أَحْلَى أَيَّامِ الرَّبِيعِ أَهُوَ رُوعَةُ الرُّبَا بِأَبْهَى الْحَلْلِ، أَمْ جَمَالٌ
بِلَبْلٍ شَدَا بِأَعْذَبِ لَحْنٍ عَلَى شَجَرَةِ رَبِيعٍ مُخَضَّرَةٍ أُورْقَتْ فِي رَبِيعٍ.. وَأَيِّ رَبِيعٍ؟
إِنَّهُ يَوْمُ التَّقْيِيقِ أَخْيَ الْحَبِيبِ، بَعْدَ طُولِ غِيَابٍ رَغْمَ عَبْءِ هَذَا الْيَوْمِ، إِلَّا أَنَّ
حَرَارَةَ الْلَّقَاءِ أَطْفَلَتْ فِي النَّفْسِ عَنَائِي.. مَا أَرَوْعَ لِقَاءَنَا! وَمَا أَرَوْعَ أَنْ يَجِدَ
الْإِنْسَانُ مِنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهِ!



أَثْنَاءُ الْحَفْلِ:

أَثْنَاءُ تَجْهِيزِ الْحَفْلِ وَالْحَضُورِ مُتَوَاجِدٌ يَعْنِي قَبْلَ الْمُقَدَّمَاتِ لَابْدٍ
مِنْ إِشْغَالِ الضَّيْوفِ وَإِمْتَاعِهِمْ بِالصَّوْتِيَّاتِ وَالْمَقَاطِعِ الْمَرْئِيَّةِ، مِثْلِ الْأَنَاشِيدِ
الْتَّرْحِيبِيَّةِ، وَالْمَقَاطِعِ الْطَّلَابِيَّةِ؛ فَهِيَ بِحَقِّ تَعْطِيِ الْحَفْلَ رُونَقًا مُمْيَزًا جَمِيلًاً.



بَعْدَ التَّرْحِيبِ بِالصَّوْتِيَّاتِ وَالْمَقَاطِعِ الْمَرْئِيَّةِ، وَمَعَهَا تَقْدِيمُ الْحَلْوَى،
وَشُرْبُ الشَّايِ وَالْقَهْوَةِ، الْهَدَایَا تَكُونُ آخِرَ شَيْءٍ يَقْدِمُ.

بعد كل هذا تكون المقدمة ويتخللها العبارات الموجودة في الأعلى، بعدها بالإمكان عرض المقاطع الصوتية والمرئية للحضور والترحيب بهم.

عروض مرئية :

هناك لقطات فيديو مضحكة يمكنك عرضها من أجل التسلية والضحك، وكذلك يمكن عرض مقدمة تعريفية عن الأنشطة التي قدمتها المدرسة وطلابها وعرض نماذج لها في مقطع مرئي، وكذلك من المهم عرض مقطع إسلامي يذكر بقضايا الأمة الإسلامية مثل قضية فلسطين وغيرها، وكذلك يمكن عرض مقطع مرئي يبين جانبًا سيئًا في المجتمع ينبغي تصحيحة، إلى غيرها من أفكار المقاطع المرئية التي يمكن عرضها في الحفلات المناسبات.

السحب الفوري :

بإمكان أن توزع أرقام على الحضور والضيوف وتوضع جوائز خاصة للسحب الفوري، بحيث من يخرج رقمه في السحب يسلم جائزة.

الألعاب الثقافية :

لا بد من تغيير جو الحفل من مشاركات الكبار والصغر فربما لديهم مشاركات إنشادية أو تحديات أو حركات لديهم يمكن عملها أمام الحضور، وهذا جيد.

أما عن المسابقات فهناك الكثير؛ مثلاً هذه مسابقة جميلة جداً تعتمد على اختيار (٦) أو (٧) أفراد في أعمار متوسطة، ومن ثم تطلب منهم فواكه، ومدن، وأسماء، تبدأ بحرف معين.

مثلاً؛ مدينة تبدأ بحرف التاء؟ "تبوك". وهكذا.

قبل نهاية الحفل:

توزيع الهدايا؛ وكما قلت تشغل معها المقاطع، وإطلاق الورد، وكذلك الألعاب النارية.

عبارات وشعارات لحفلات التخرج:

بعد الجد والكافح لابد أن ننال ما كنا نسعى إليه ..
ومن ضمن أهدافنا ...
النجاح .. والتخرج ...
ها هي العبارات ..
انشرها بين أيديك ..

ألف مبروك النجاح
وجعله ربى على الدوام.

مثابرتك الدائمة
و عملك المتواصل
يؤهلك للتفوق
فألف مبروك النجاح.

خادرت أيام هذه السنة الدراسية
وجاء اليوم الذي نقول فيه؛ ألف مبروك.



يا حافر الصخر صمود
ويا سالك العلم دروب
بوركت على الجهد الدؤوب
وألف مبارك على النجاح



لقد استقبلت مفاجآت كثيرة
ووصلتني هدايا كثيرة
ولكن نجاحك يا زملائي
هو أحلى مفاجآت هذا العام
وأحلى هدايا هذا العام.



لم أكن قبل هذا اليوم الرائع
أعلم بأن السماء عالية ورائعة هكذا
ولكن نجاحك يا (فلان بن فلان)

جعلني المس السماء

وأعيش مع روتها.



طيور النورس جاءتني مغفرة طربا..

ترزف إلى أناشيد الفرح والأمان .. مبشرة..

خبر كان الفؤاد يعد لسماعه الدقائق والثوانى..

بنجاحك يا (فلانة بنت فلان) ..

تناثرت من ثغر السماء درر..

وتألقت روضات الدنيا مزданة بعبير الزهور..

وأنت يا حبيبتي عطرها الفواح..



لا يصل الناس إلى حدية النجاح دون أن يمرروا بمحطات التعب

والفشل واليأس..

وصاحب الإرادة القوية لا يطيل الوقوف في هذه المحطات.



لا يقاس النجاح بالموقع الذي يتبوأه المرء في حياته .. بقدر ما يقاس

بالصعاب التي يتغلب عليها.



النجاح كضوء الصباح تراه مع شقشقة انتصاراته وتنصت إلى تغريد
إنجازاته وتلمس نتائجه على أرض الواقع ولا يمكنك أن تحجب ضوئه.

رسالة شكر وتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

إلى من تقلدت وظيفة الرسل إلى من أكرمها الله تعالى بحمل رسالة
التعليم، إلى الصابرة المصابرة في ميدان الدعوة، إلى من حملت هم الإسلام
علمًا وعملاً.

إليك معلمتى أجمل تحيية وأروع سلام؛ فالسلام عليك ورحمة الله
وببركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى معلماتنا القيديرات:

نحييكن تحيية الإسلام معلماتنا الغاليات؛ فالسلام عليكن ورحمة الله
وببركاته.

ونود أن نشكركن على جهودكن الرائعة التي بذلتمنوها في هذا الفصل
ونتمنى لكن عطلة سعيدة مكملة بالنجاح وطاعة الله تعالى، ونتمنى لكن
ال توفيق والنجاح في الدارين الدنيا والنجاح الأكبر بإذن الله تعالى في الآخرة.

لقد كننا لنا معلمات فاضلات تعلمنا منك الكثير الكثير ولم تخلن
عليها بإعطائنا المعلومات التي لديك وعلمتونا ما كنا نجهله فبارك الله
فيك ووفقك إلى كل خير، وفي الختام ندعوا الله تعالى أن يجزيكي خير
الجزاء على ما قدمنا لك من علم ونتمنى لك التوفيق.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، ووهب للإنسان العقل وسائر النعم،
والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين. أما بعد:

أخواتي الغاليات:

ها هي شمس التفوق تشرق من جديد في حضوركن المشرق السعيد.
ها هي ابتسامة النجاح ترسم على قلوب تشربت الجد والعمل فهنئاً
لها بهذا الحفل.

ونمضي على جسر من نور العلم نحمل شعاع الأمل للمستقبل؛ فهذه
الأمة تحتاج لكن فكن شماساً تنير ظلام الجهل.

أخواتي الحبيبات:

سرعان ما تمضي لحظات العمر في هذه الدنيا الفانية..
سائلة المولى - عز وجل - أنه كما جمعنا في هذه الدنيا أن يجمعنا في
الجنة على منابر من نور أخوات على سرر متقابلات. وأوصيكن بالثبات على
الحق ومهما اعترض في طريقك شوك العقبات.

واعملن لهذا الدين، ولا تنتظرن كلمة ثناء وشكر، واحتسبن العمل
لوجه الكريم الذي يعطي بلا حساب.

أخواتي المتفوقات ..

عندما كان اليوم الأول .. الكل شكا من بُعد المسافة، وطول الطريق،
وعندما بدأت تمضي الأيام .. شكونا جهداً وتعباً ..

سهرنا ليالي طوال .. حرمنا أنفسنا الكثير .. وقعنا تحت ضغطِ
ومجهود؛ ولكن اليوم .. أتذكرة آية خالدة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾ (الكهف: ٣٠).

صعب علينا الغرس .. فطاب لُكُن الثمر .. فهنئنا كل متفوقة .. لأنها
لعت وأبرقت ..

هنئنا لها .. كخيل عاد جاز السبق و فاز ... وهمسة في أذن متفوقة ..
"القمة قد تكون صعبة المثال؛ لكن الأصعب الثبات في القمة".

كلمة الطالب في حفل نهاية العام الدراسي:

النموذج الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
ثم أما بعد:

إن الصبر والجد والاجتهاد لابد أن يثمر النجاح فمقلم ومستكثر. نعم
يثمر النجاح ولا بد من ذلك فلكل مجتهد نصيب، فشتان ما بين من ترك ما

تشتهيه نفسه وأقبل على كتابه، وحفظ درسه، وسهر في سبيل تفوقه وبين من أعرض عن الكتاب، وكف عن الدرس، وأكثر الغياب، ومشى مع السفهاء كما قال الشاعر:

فإنك سوف تبكي إن ضحكنا
ولا تضحك مع السفهاء يوماً
زملائي الطلاب: شتان ما بين الشرى والشريا فاختر لنفسك ما هو
الأنفع و:

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
- آباءنا الكرام ها أنتم تشاهدون تفوق أبنائكم، وكل هذا إنما هو بفضل الله أولاً وأخيراً ثم بفضل متابعتكم لأبنائكم واهتمامكم بهم ولا ننسى دور إدارة المدرسة متمثلاً بمديرها الأستاذ / وكافة أعضاء هيئة التدريس على ما بذلوه من جهد في تشجيع الطلاب، وحثهم على التفوق، وزرع الثقة في نفوسهم.

- وكذلك أقول لإخواني الطلاب الذين لم يحالفهم الحظ في التفوق
الحقوا بركب زملائهم المتفوقين فما زلنا في منتصف الطريق.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

النموذج الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
أما بعد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حفلنا الكريم، مدير الفاضل، أستاذتي الكرام، إخواني الطلاب إنه مما يسعدني أن أقف بين أيديكم متقدحاً باسمي وباسم زملائي المتفوقين، وإننا لفي فرحة غامرة من هذا الحضور المبارك، فهو وسام شرف ولهمة

وفاء وأبواة من إدارة المدرسة وأولياء الأمور فإن تشريفكم حفلنا هذا يعد تشجيعاً لأبنائكم الطلاب وحافزاً لهم لمزيد من البذل والجهد والعطاء وأود أن أزجي شكري وتقديرني وعرفاني بعد الله عز وجل لمدرستي الغالية ممثلة بمديرها الأستاذ الفاضل / ومدرسي الكرام فلولا الله ثم الجهود التي بذلوها والمواقف التي وقفوها ما كان لأبنائهم الطلبة أن يحققوا ما يصبوون إليه من نجاح وتفوق، فهم يقدمون أنفسهم وراحتهم وأوقاتهم وجهودهم في سبيل مصلحة أبنائهم الطلاب، فلولاهم لم يكن لهذا المبني أية قيمة ولكنهم دمه المتحرك وعصب نشاطه فمن فصول مكيفة إلى مركز مصادر التعلم الذي طوروه وجهزووه بأحدث المعدات إلى المقرأة الكريمة التي تتدارس فيها كتاب الله عز وجل. ومن نصيحة أبوية إلى تكريم وتشجيع إلى رحلة بعيدة أو نزهة قريبة إلى محاضرة هادفة أو ندوة علمية أو مباراة رياضية فلهم منا كل الشكر والتقدير.

وأود أن أنصح زملائي وإخواني طلاب المدرسة بتقوى الله وأن يستشعروا قيمة هذا العلم الذي بين أيديهم وأن يستغلوا هذه المرحلة العمرية في طلب العلم والاستزادة من العلوم والمعرفة قبل تحول معترك الحياة العامة كما أنصحهم بالجد والاجتهاد والمثابرة وحسن النية حتى يصلوا إلى ما يطمحون إليه من تقدم ونجاح فعلى أكتافنا تقع مسؤولية الغد ونهضة الأمة.

والله الموفق ..

"**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**"

كلمة الطالبات المتفوقات:

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

تحية طيبة عطرة أزفها إليك؛ ف السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم أما بعد:

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زميلاتي المتفوقات، بمحظوظ الشكر وجزيل الثناء لإدارة المدرسة على هذا التكريم والتشريف.

فها نحن بناتكن الطالبات نقف أمامكم معتبرات عما يحول داخلنا من فرحة عظيمة وسعادة عميقه، مقررات ومحترفات بمن كان لهن الفضل علينا بعد الله سبحانه وتعالى، ألا وهن أستاذاتنا ومبرياتنا الفاضلات.

تعين وتعينا، وحان الوقت لنحصد ثمرة جهدنا واهتمامنا، آملات أن تكون عند حسن ظنكن بنا، وأملات أن لا نضيع ما بذلناه من تعب وجهد واهتمام ومتابعة.

وغاية ما نتمنى أن نحقق غايتكن وغایتنا المنشودة في المحافظة على تميزنا وتفوقنا.

شاكرات من كان وراء هذا التفوق من معلمات ومرشدات وأولياء أمور؛
فلقد ظهر جلياً نتاج الجهد وحسن الرعاية.

وأخيراً نسأل المولى أن يوفقنا لما فيه الخير والنجاح وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حوار بين بنت وأمها (خاص بالحفل الختامي) :

هذا حوار بين بنت وأمها وهو محاولة متواضعة مني وفيه تحاول البنت أن توضح لأمها ما تريده منها وهو ينفع لجميع المراحل الدراسية.

الحوار:

البنت: أمي إني أحبك وأحتاج إليك دائمًا، أحتاج أن تكوني قريبة مني.

البنت: أمي أشعريني دائمًا بحنانك، بقربك مني، عامليني كصديقة فإنني يا أمي حتى ولو كبرت أحتاج إليك أحتاج أن (تضميني - تقبليني - تربتي علي) بين فترة وأخرى.

أمي أرجوك لا تبخلي علي.

البنت: أمي أحتاج منك أن تجلسني معي دائمًا، أن تسأليني عن مشكلاتي وتنبهي يا أمي للوقت الذي تسأليني فيه فإذا كنت ثائرة أو عصبية المزاج فأرجوك أن تتركيوني قليلاً حتى أهدأكي لا أقسوا عليك بكلمة أو نظرة فتكون سبب في سخط الله علي.

البنت: أمي أسأليني دائمًا عن يومي الدراسي (كيف قضيته - وأهم الأحداث التي حصلت لي خلاله) أسأليني عن رفيقاتي اللاتي أماشيهن ولا بأس يا أمي إذا ردعتني بكلمة طيبة أو لمسة حنونة عن خطأ ارتكبته، وحتى إذا لم استمع لنصحك في التوفلا تيأسني ولا تتركيوني وإنما أسعى للتوجيهي ونصحني باستمرار.

البنت: أمي تعالى إلى مدرستي زوريني دائمًا أسألي معلماتي عن مستوى الدراسي، أسأليهن عن أخلاقياتي، أسأليهن عن موهبتي وشجاعتي يا أمي على تنميتها وتطويرها.

البنت: أمي لا تنهرني أو تؤنبني أمام أي شخص حتى ولو كان قريباً،
ويكفي منك أن تنظر إلى بطريقة تشعرني بخطئي، وتجعلني أتلا فاه.

البنت: أمي إذا رأيتني متعة أو منزعجة أسأليني عن سبب تعبي
وانزعاجي ولا تظني دائماً أنني مريضة أو مرهقة فربما يكون لدى مشكلة
أريد لها حلاً أو أمر يزعجني وأريد أن يشاركني أحد على التفكير به وتحمله
معي.

البنت: أمي إذا تحدثت معك فاستمعي إلى بإنصات ولا تنشغلي عنِي
بمشاهدة تلفاز أو قراءة مجلة، وأرجوك يا أمي أن تحاوريني فأنا أريد أنأشعر
بأن لي وجوداً بين أفراد أسرتي ولا تقولي لي لا تتكلمي فأنت صغيرة لا يا
أمي، أرجوك دعيني أشاركك التفكير في الأمور التي تخص عائلتي واتركيني
أعبر عن رأيي وأبين لك وجهة نظري في الأمور لاعتمد على نفسِي وأكون
قادرة على تحمل المسؤولية في المستقبل.

البنت: أمي أحبك وأعرف أنك تحببِيني وتريدِين مني أن أكون أَنْجَح
إنسانة على وجه الكون لذلك يا أمي أيتها الشمعة التي تحرق نفسها لتضيء
لن حولها أيتها المربية العظيمة التي تضحي بنفسها من أجلِي ومن أجلِي
إخوتي لتجعل منا جيلاً مسلماً صالحًا قوياً بكلمة الحق وبراية التوحيد
اصبرِي على تربيتنا واعفي عن زلاتنا فإن الله غفور رحيم، واطلبِي الله - عز
وجل - أن يقدرني على برُوك وطاعتِك وتعويضك عن كل جهد بذلتِيه، وكل
عناء عانيتِيه، في سبيل تربيتي، ولَكَ مني يا أمي جزيل الشكر وبالغ العرفان.

- ملاحظة: تقوم إحدى الطالبات أو المعلمات بدور الأم.

جدول الخطة الإذاعية للعام الدراسي

تعتبر خطة الإذاعة المدرسية النواة التي يعتمد عليها نجاح الإذاعة المدرسية، وبقدر التخلّي عنها والسير بدونها يحصل التخبّط العشوائي، وتحصل الأخطاء الفادحة في كثير من الأحيان.

والخطة الإذاعية ليست معادلة رياضية صعبة الحلول، ولا معجزة تستعصي على الفهم، ولا حاجزاً منيعاً يعيق العمل الإذاعي الصباحي؛ بل هي تنظيم لسير الإذاعة المدرسية طوال الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.

بحيث يتم عمل نموذج لكل أسبوع دراسي يعد من قبل المشرف أو المشرفة على الإذاعة يهدف إلى اختيار أربعة أشياء مهمة ورئيسة وهي:

أولاً: الصف الذي سيتولى تقديم البرنامج الإذاعي؛ بحيث يتم ترتيب الصفوف على أسابيع الفصل الدراسي، وكذلك تحديد الأسابيع التي تكون لجماعة الإذاعة المدرسية، أو غيرها من الجماعات الأخرى.

ثانياً: تحديد، و اختيار الفقرات التي ستلقى في هذه الأسابيع وتنويعها من خلال ترتيب معين يضمن عدم التركيز على فقرة دون أخرى، مع إعطاء الصف المشارك الضوء الأخضر في ابتكار وإحضار فقرات جديدة ومتعددة؛ إذاً هذا التحديد للفقرات ليس إلزامياً على الصحف المشاركة، ولا على أعضاء جماعة الإذاعة، أو غيرها من الجماعات؛ بل هو مساعدة لهم من خلال اختيار فقرات معينة والطلب منهم إحضار معلومات عنها.

ثالثاً: كتابة اسم المشرف على الإذاعة في النموذج، وهذا من أهم الإجراءات، ومشرف الإذاعة هنا لا أقصد به مشرف الإذاعة الدائم؛ بل أقصد

به رائد الصف الذي يقدم الإذاعة، فهو المسؤول عن إعدادها وترتيبها، و اختيار طلابها، وكذلك مشرفي الجماعات الأخرى.

وبالمناسبة فإن مشرف الإذاعة الدائم يكون مسؤولاً عن الإذاعة في حال تقديمها من قبل أعضاء جماعة الإذاعة.

رابعاً: التاريخ، وهو من الضرورة بمكان، حتى لا يحدث هناك أي اختلاف في المواعيد، أو إرباك؛ والأهم حتى يتلزم كل فصل بموعده دون تأخيرٍ أو تقديم؛ وللعلم فإن كل فصل يعطى أسبوعاً كاملاً.

خامساً: وأخيراً.. إضافة جدول لتقدير الإذاعة من قبل أحد المعلمين أو أحد الإداريين، وهو من الأهمية بمكان؛ بل هو من سيحدد الصف الفائز في نهاية الفصل الدراسي.

- وقد قمت بإعداد خطة إذاعية كاملة للفصل الدراسي الأول، وتركت إعداد الخطة الإذاعية للفصل الدراسي الثاني لإبداعاتكم وتطلعاتكم.

وكذلك قمت بعمل نموذج لتنظيم الفصول المشاركة من خلال جدول يوضح ذلك، بحيث يعبأ ثم يصور، ثم يعرض على المدير، ثم يعطى كل رائد فصل نسخة منه، وكذلك تعلق نسخة منه في ساحة المدرسة، ولا بأس بأن يلقى في الإذاعة المدرسية فهذا من أهدافها.

**نموذج للصفوف المشاركة في الإذاعة المدرسية
للفصل الدراسي الأول (١٤٣ - ١٤٣ هـ).**

اسم المشرف على الإذاعة	التاريخ	اسم الصف أو الجماعة	م
/	(هـ ١٤٣ / /)		١
/	(هـ ١٤٣ / /)		٢
/	(هـ ١٤٣ / /)		٣
/	(هـ ١٤٣ / /)		٤
/	(هـ ١٤٣ / /)		٥
/	(هـ ١٤٣ / /)		٦
/	(هـ ١٤٣ / /)		٧
/	(هـ ١٤٣ / /)		٨
/	(هـ ١٤٣ / /)		٩
/	(هـ ١٤٣ / /)		١٠
/	(هـ ١٤٣ / /)		١١
/	(هـ ١٤٣ / /)		١٢
/	(هـ ١٤٣ / /)		١٣
/	(هـ ١٤٣ / /)		١٤
/	(هـ ١٤٣ / /)		١٥

- والآن معكم الخطة الإذاعية للفصل الدراسي (الأول) كاملةً وجاهزةً
بإذن الله.

- ولا أنسى التذكير بأن يحفظ كل برنامج إذاعي بعد تقييمه في ملف
الإذاعة المدرسية.

الأسبوع الأول: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

سؤال	حوار	فائدة	قصة	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الأحد
تفسير	شعر	فتوى	تاريخ	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الاثنين
معالم	نشيد	ألفاظ	نواذر	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الثلاثاء
طب	طرفة	لغة	أوائل	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الأربعاء
مشهد						حديث	قرآن	الخميس

اسم المشرف على الإذاعة: التوقيع:

اسم المعلم المقيم: أ/ التوقيع:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	جودة الإلقاء.
٩	قوية الفقرات.
٨	الالتزام بالوقت.
٧	التجديد والابتكار.
٦	ندرة الأخطاء اللغوية.
٥	التقديم الجيد.
٤	عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.
٣	الخلو من الملاحظات الشرعية.
٢	حسن الخاتمة.
١	الزي العام لطلاب الإذاعة.

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



الأسبوع الثاني: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

الخميس	قرآن	حديث	كلمة	من هو	دعاء	مواهب	أعداد	شعر	الأحد
الاثنين	قرآن	حديث	كلمة	حوار	نواذر	همم	أحكام	دعاة	
الثلاثاء	قرآن	حديث	كلمة	أمثال	نصائح	فضاء	لقاء	سير	
الأربعاء	قرآن	حديث	كلمة	مؤلفون	آخر	أخلاق	اختراع	دعاة	
مشهد									

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ سهيل المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوية الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديف والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع الثالث: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللحد	الخميس	قرآن	حديث	حکمة	كلمة	أخلاق	حوار	نشيد	دعاء
الاثنين	قرآن	قرآن	حديث	حکمة	كلمة	سير	فضاء	رياضة	شعر
الثلاثاء	قرآن	قرآن	حديث	حکمة	كلمة	فوائد	سؤال	وقفة	دعاء
الأربعاء	قرآن	قرآن	حديث	حکمة	كلمة	أوائل	لغز	طرفة	دعاء
مشهد	قرآن	حديث	قرآن	حکمة	كلمة	لغز	أوائل	وقفة	دعاء

..... التوقيع: سهـ المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ المعلم المقيم: اسم المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوه الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديـد والابتكـار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديـم الجـيد.										
عدد الطـلاب المـشارـكـين في الإذـاعـة.										
الخلـو من المـلاـحظـات الشرـعـية.										
حسن الخاتمة.										
الـزيـ العـام لـطلـاب الإـذـاعـة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع الرابع: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللهم	دعاء	شريط	معاني	قصة	أوائل	كلمة	حديث	قرآن	الأحد
اللهم	دعاء	طرفة	وطني	شعر	آخر	كلمة	حديث	قرآن	الاثنين
اللهم	دعاء	فائدة	هم	طرفة	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الثلاثاء
اللهم	دعاء	بداية	نصيحة	مسة	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الأربعاء
مشهد							حديث	قرآن	الخميس

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ سهيل المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوه الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديف والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الاسبوع الخامس: (/ / ١٤٣ هـ). الصف: ()

الاحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نواذر	أمثال	جمل	دعا
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نواذر	أمثال	جمل	دعا
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نواذر	أمثال	جمل	دعا
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نواذر	أمثال	جمل	دعا
الخميس	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نواذر	أمثال	جمل	دعا
مشهد								

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ سهيل المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوه الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديف والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الاسبوع السادس: (/ / ١٤٣ هـ). الصفا:

الاحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	معلومات	غرائب	طب	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	أخلاق	طرفة	وقفة	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	سیر	فتوى	جائزه	دعا
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	فضاء	رياضة	خبر	شعر
الخميس	قرآن	حديث		مشهد				

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: المعلم المقيم: أ/ سهيل

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	جودة الإلقاء.
١٠	
٩	
٨	
٧	
٦	
٥	
٤	
٣	
٢	
١	

قوة الفقرات.

الالتزام بالوقت.

التجديف والابتكار.

ندرة الأخطاء اللغوية.

التقديم الجيد.

عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.

الخلو من الملاحظات الشرعية.

حسن الخاتمة.

الزي العام لطلاب الإذاعة.

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع السابع: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللحد	الخميس	قرآن	حديث	كلمة	حكمة	فكرة	نصيحة	لغز	دعا
الاثنين	قرآن	قرآن	حديث	كلمة	حكمة	بداية	فتوى	شعر	نشيد
الثلاثاء	قرآن	قرآن	حديث	كلمة	حكمة	نهاية	أحكام	اختراع	دعا
الأربعاء	قرآن	قرآن	حديث	كلمة	حكمة	شموخ	آداب	نوادر	نشيد
مشهد									

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ اسم المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديف والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع الثامن: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللهم	دعاء	سؤال	معجزة	وطني	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الأحد
اللهم	دعاء	جائزة	أوائل	طب	كلمة	حكمة	الحديث	قرآن	الاثنين
اللهم	نشيد	فضاء	لغة	ثقافة	كلمة	حكمة	الحديث	قرآن	الثلاثاء
اللهم	دعاء	حوار	شعر	تقنية	كلمة	حكمة	الحديث	قرآن	الأربعاء
مشهد									الخميس

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة

..... التوقيع: أ/ سهيل المعلم المقيم

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	جودة الإلقاء.
١٠	
٩	
٨	
٧	
٦	
٥	
٤	
٣	
٢	
١	
	قوة الفقرات.
	الالتزام بالوقت.
	التجديد والابتكار.
	ندرة الأخطاء اللغوية.
	التقديم الجيد.
	عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.
	الخلو من الملاحظات الشرعية.
	حسن الخاتمة.
	الزي العام لطلاب الإذاعة.

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع التاسع: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللهم	دعاء	سیر	هم	شموخ	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	اللهم
الاثنين	نشيد	علم	فضاء	شعر	كلمة	حكمة	الحديث	قرآن	الاثنين
الثلاثاء	دعاء	فقه	نوادر	نصيحة	كلمة	حكمة	الحديث	قرآن	الثلاثاء
الأربعاء	نشيد	سنن	أخلاق	مثل	كلمة	حكمة	الحديث	قرآن	الأربعاء
الخميس	مشهد					الحديث	قرآن	الخميس	

..... التوقيع: المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: المعلم المقيم: أ/.....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوه الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديف والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع العاشر: (/ / ١٤٣٥). الصف: ()

اللحد	الخميس	ال الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	السبت	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين
قرآن	قرآن	حديث	قرآن	حديث	قرآن	كلمة	حكمة	كلمة	قصة	لغز	نهاية
الحمد	الخميس	حديث	الثلاثاء	الاثنين	السبت	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين
الصلوة	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين
الصلوة	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين

..... التوقيع: سـمـ الـشـرـفـ عـلـىـ الإـذـاعـةـ

..... التـوـقـيـعـ: اـسـمـ الـمـعـلـمـ الـمـقـيمـ /ـ أـ

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوـةـ الـفـقـراتـ.										
الـالـتـزـامـ بـالـوقـتـ.										
التـجـديـدـ وـالـابـتكـارـ.										
نـدرـةـ الـأـخـطـاءـ الـلـغـوـيـةـ.										
الـتـقـدـيمـ الـجـيدـ.										
عـدـ الطـلـابـ الـمـشـارـكـينـ فـيـ الإـذـاعـةـ.										
الـخـلـوـ مـنـ الـمـلاـحظـاتـ الـشـرـعـيـةـ.										
حسـنـ الـخـاتـمـةـ.										
الـزـيـ الـعـامـ لـطـلـابـ الإـذـاعـةـ.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الاسبوع الحادي عشر: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

الخميس	قرآن	حديث	كلمة	شعر	قصة	سؤال	أسرار	تقنية	عجائب	نشيد	الأحد
الاثنين	قرآن	حديث	كلمة	قصة	سؤال	ممثل	أسرار	تقنية	عجائب	دعاء	دعا
الثلاثاء	قرآن	حديث	كلمة	طب	فضاء	مواهب	أوائل	فن	طرفة	نشيد	نشيد
الأربعاء	قرآن	حديث	كلمة	علم	سیر	وطني	جائزة	فن	عجائب	دعاء	دعاء
مشهد	قرآن	حديث									

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ سهيل المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديف والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع الثاني عشر: (/ ١٤٣٥). الصف: ()

اللحد	الخميس	ال الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	السبت	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين	السبعين
نشيد	لغة	أوائل	قصة	شعر	كلمة	حديث	قرآن	ال الأحد			
دعا	علوم	أواخر	لقاء	فائدة	كلمة	حديث	قرآن				
نشيد	رياضية	عجائب	هدف	قصة	كلمة	حديث	قرآن				
دعا	طقس	غرائب	أحكام	كلمة	حكمة	حديث	قرآن				
مشهد						حديث	قرآن				

..... التوقيع: سه المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: اسم المعلم المقيم: أ/.....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوه الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديف والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع الثالث عشر: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	نصيحة	طرفة	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	تجربة	فائدة	سؤال	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	كتاب	أخلاق	وقفة	نشيد
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	دين	آداب	لغز	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	مشهد			

..... التوقيع: سهـ المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ المعلم المقيم: اسم المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوه الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع الرابع عشر: (/ ١٤٣٥). الصف: ()

اللهم	نشيد	سيرة	زاوية	قصة	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الأحد
اللهم	نشيد	نبذة	تاريخ	شعر	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الاثنين
اللهم	دعا	غذاء	رياضة	رواية	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الثلاثاء
اللهم	دعا	علم	دين	خبر	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الأربعاء
مشهد									الخميس

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة

..... التوقيع: أ/ سهيل المعلم المقيم

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	جودة الإلقاء.
١٠	
٩	
٨	
٧	
٦	
٥	
٤	
٣	
٢	
١	
	قوة الفقرات.
	الالتزام بالوقت.
	التجديد والابتكار.
	ندرة الأخطاء اللغوية.
	التقديم الجيد.
	عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.
	الخلو من الملاحظات الشرعية.
	حسن الخاتمة.
	الزي العام لطلاب الإذاعة.

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع الخامس عشر: (/ / ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	أحكام	طرفة	نشيد
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	أحكام	طرفة	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	أدب	دعاء	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	تقنية	اختراع	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شعر	لغز	أدب	دعاء
مشهد								

..... التوقيع: سهـ المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوه الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجدد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ال أسبوع السادس عشر: (/ ١٤٣هـ). الصف: ()

اللحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	تجربة	أحكام	نواذر	نشيد
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	شعر	غرائب	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	خبرة	آداب	عجائب	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	خلاصة	طب	لطائف	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	حكمة	مشهد				

..... التوقيع: سـمـ المـشـرفـ عـلـىـ الإـذـاعـةـ

..... التـوـقـيـعـ: أـ/ـ الـمـعـلـمـ الـمـقـيمـ

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
جودة الإلقاء.										
قوـةـ الـفـقـرـاتـ.										
الـالـتـزـامـ بـالـوقـتـ.										
التـجـديـدـ وـالـابـتكـارـ.										
نـدرـةـ الـأـخـطـاءـ الـلـغـوـيـةـ.										
الـتـقـدـيمـ الـجـيدـ.										
عـدـ الطـلـابـ الـمـشـارـكـينـ فـيـ الإـذـاعـةـ.										
الـخـلـوـ مـنـ الـمـلاـحظـاتـ الـشـرـعـيـةـ.										
حسـنـ الـخـاتـمـةـ.										
الـزيـ العـامـ لـطـلـابـ الإـذـاعـةـ.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع السابع عشر: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شعر	فائدة	غذاء	دعا
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	دواء	علم	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	رواية	سیر	خبر	دعا
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	فضاء	لغز	رأي	نشيد
الخميس	قرآن	حديث		مشهد				

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ سهيل المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	جودة الإلقاء.
١٠	
٩	
٨	
٧	
٦	
٥	
٤	
٣	
٢	
١	

قوة الفقرات.

الالتزام بالوقت.

التجديد والابتكار.

ندرة الأخطاء اللغوية.

التقديم الجيد.

عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.

الخلو من الملاحظات الشرعية.

حسن الخاتمة.

الزي العام لطلاب الإذاعة.

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الأسبوع الثامن عشر: (/ ١٤٣ هـ). الصف: ()

اللهم	دعاء	نوادر	شموخ	قصة	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	اللهم
الاثنين	نشيد	أوائل	لغة	أمثال	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الاثنين
الثلاثاء	دعاء	آخر	تاریخ	نصائح	شعر	كلمة	حديث	قرآن	الثلاثاء
الأربعاء	نشيد	أسماء	مفردات	همم	كلمة	حكمة	حديث	قرآن	الأربعاء
الخميس	مشهد					الحديث	الحديث	قرآن	الخميس

..... التوقيع: سهيل المشرف على الإذاعة:

..... التوقيع: أ/ سهيل المعلم المقيم:

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	جودة الإلقاء.
٩	قوة الفقرات.
٨	الالتزام بالوقت.
٧	التجديف والابتكار.
٦	ندرة الأخطاء اللغوية.
٥	التقديم الجيد.
٤	عدد الطالب المشاركين في الإذاعة.
٣	الخلو من الملاحظات الشرعية.
٢	حسن الخاتمة.
١	الزي العام لطلاب الإذاعة.

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



خاتمة الكتاب

ها نحن قد وصلنا إلى مسأك الختام، انتهت الصفحات، وبقيت العبر والعظات.

حاولت في هذا البحث الميسّر أن أضع بين أيديكم زبدة بحثي، وخلاصة نتاجي الذي استغرق شيئاً كبيراً من الجهد والوقت والجهد، وهو ليس بشيء أمام ما يرجوه المسلم من رضا ربِّه .. سائلًا ربِّي أن يجعل عملي خالصاً مقبولاً .. وهذا جهد مقل أمام من سبقني في هذا المجال، وهو عرضة للخلل والزلل، فإن كان من خير وبركة فمن الله، وإن كان غير ذلك فهو من نفسي والشيطان. استعرضنا في هذا الكتاب واقع ومستقبل الإذاعة، ووضعنا بينها المؤمل والمرجو منها، وأصلنا لذلك قواعدًا وأمورًا تحتاج الدعم والاهتمام.

لكن أود التركيز على النواة الأولى في ميدان التربية والتعليم ألا وهو المعلم وكذلك المعلمة، فالعمل يبدأ منكما، والانطلاق ينشأ من أهدافكما، قد تواجهان الإحباط، والكسيل، والفتور؛ لكن من المؤكد أنكما ستتصطدمان بعقبة قلة الدعم المالي والمعنوي؛ لذا أقول من الآن ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرِّدُونَ إِلَى عَذَابِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَتَعَّكُرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (التوبه ١٠٥).

اعمل يا معلم لله، واعمل يا معلمة لله .. لا تنتظرا شكرًا من أحد، لا تنتظرا ثناءً من أحد، كوننا كالنحلة تعمل فتنتج، وكوننا كالنحلة تضرب فتشمر، لم تقف النحلة عن العمل، ولم تبخل النحلة بالثمر.

نحن في هذه الحياة نسير، نقطع مسافات من أعمارنا، قد لا ننظر إلى الوراء اليوم أو غداً؛ لكن لنعلم جميعاً بأننا سوف يعرض علينا شريط الحياة كلمح البصر؛ فإن عملنا خيراً وجدناه، وإننا عملنا شرًا وجدناه.

فكل ما تعلمه أيها المعلم من نشاطات مهمة وعظيمة متعددة النفع
ستجدها، وكل ما ستعملينه أيتها المعلمة من مواعظ ونصائح وأعمال
ستجدينها.

المهم أن نؤمن جمیعاً بأن ما عند الله لا يضيع.

وأوصى مدیري ومدیرات المدارس بضرورة العناية بهذا النشاط
اللامنهجي (الإذاعة المدرسية) وإعطائه وقته الكافي.

وأختم بكلامي إلى جميع المهتمين بالنشاط الإذاعي فأقول: «الإذاعة
المدرسية منبركم الإعلامي الأول؛ فإن أحسنتم لها فقد أحسنتم لأنفسكم،
 وإن أساءتم لها فقد أساءتم لأنفسكم، ولن تقطفوا ثمار هذا المنبر إلا بعد أن
تحسنوا استغلاله، وتطويره، وانتقاء برامجه، بعدها ستشاهدون الثمار يانعة،
والأعمال قد تكفلت بالنجاح، والاستفادة من هذا المنبر قد أصبحت بادية على
وجوه الطلاب والطالبات؛ لذا الله، الله بهذا المنبر الإعلامي المدرسي! ولا
تتولوا وتدبروا فيدير هذا المنبر ويولي، ولا يستفيد منه أحد؛ بل قد يصبح
عالة على الطلاب والطالبات والسبب هو إهمالنا له».

والله ولي التوفيق

المراجع

- القرآن الكريم.

أولاً: الكتب:

- الإذاعة التربوية - يحيى بن صالح الحربي - مكتبة الرشد ناشرون ط الأولى ١٤٢٦هـ.
- الإذاعة الدينية إذاعة القرآن الكريم - فهد بن عبد العزيز السندي دار الوطن - ط الأولى (١٤٢٢هـ).
- الإذاعة المدرسية - كفاح إبراهيم - بيت الأفكار الدولية.
- منبر الإذاعة المدرسية - ناصر بن عويض الحربي - ط الأولى ١٤٢٤هـ.

ثانياً: الصحف:

جريدة الجزيرة السعودية.

ثالثاً: الواقع الإلكتروني:

- العديد من الواقع على الشبكة العنكبوتية.
- منتدى نادي الإعلام التربوي.
- موقع مكتبة الملك فهد الوطنية.



المحتوى

١٥	مقدمة الكتاب
١٧	فصل الإذاعة في اللغة
١٨	فصل أهداف الإذاعة المدرسية
٤٠	فصل الإذاعة المدرسية والمنابر الإعلامية
٥٠	فصل برامج الإذاعة المدرسية
٦٩	فصل برامج المشاهدة في الإذاعة المدرسية
٧٩	فصل تطوير أدوات الإذاعة المدرسية
٩٥	فصل حواجز لتشجيع طلاب الإذاعة
٩٨	فصل التجديد في الإذاعة المدرسية
١١٥	فصل قصص ومواضف في الإذاعة المدرسية
١٢٢	فصل آمال وطموحات في الإذاعة المدرسية
١٢٧	فصل قالوا في الإذاعة المدرسية
١٣١	فصل الكتب التي ألفت في الإذاعة المدرسية
١٤٠	فصل موقع الشبكة العنobotية ...
١٥١	فصل الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية

- ١٦٦ فصل حوارات مع شخصيات متعددة حول الإذاعة المدرسية
- ١٨٩ فصل استفتاء حول الإذاعة المدرسية
- ٢٠٦ فصل إذاعة صوت المدرسة الإسلامي
- ٢١٩ فصل برامج الحفلات والمناسبات المدرسية
- ٢٤٨ جدول الخطة الإذاعية للعام الدراسي
- ٢٨٩ خاتمة الكتاب
- ٢٩١ المراجع
- ٢٩٣ المحتوى

آفکار

مقدرات

ملاحظات

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



A b d u l a z i z 9 9 5 5 6 6

والحمد لله رب العالمين

المَوْسِعَةُ الْقَانُونِيَّةُ الْمَدْرَسِيَّةُ

لِهَلَّبِ الْحَرَمَةِ الْعُقُوصِيَّةِ

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (١٢) سنة إلى (١٥) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيراً من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب برمه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بستة نبيه صلى الله عليه وسلم وأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض لقصص تاريخية، يتعرف الطالب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطالب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بجزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتوشر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاهم عما فيه شر.
- المساحريات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والهامة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمتنا طلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلتنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية مناسبات توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفقي، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونوا معاً صدقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعات المدرسية.
- ٢ الحقيقة الذكية في الموضوعات الثقافية.
- ٣ جادة البرامج المتقدمة.
- ٤ فيافي الفقرات الثقافية (١).
- ٥ فيافي الفقرات الثقافية (٢).
- ٦ مكتبة الكلمات لكل الموضوعات.
- ٧ تعلم من أعظم معلم صلى الله عليه وسلم.
- ٨ سير التابعين من الصحابة والتابعين.
- ٩ ربى على الأنشطة المدرسية.
- ١٠ الحاشد للمساحريات والمشاهد.
- ١١ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.
- ١٢ تحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكراً على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

